کتابخانه
شورای

[illegible]

١٥٣
١٢٨٠
٢٥

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب مجموعه ۱۲ رساله ... [illegible]
مؤلف علامه حلی و خواجه ... [illegible]
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۵۰۵۲
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب ۹۰۵۶۷
۱۱۹۹۶

[illegible]

هو العلی الاعلی

بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله ... [illegible]

[illegible]

اسماء النجوم التي رأيتها في نسخة المنجم تفسير علمائنا
ابراهيم الطارق وعيوق والدبران
وذو الكنفان وثاب وقابس
وعمرواع وفليق ومصبح والقرع
والفروع والصيد والنثرة ٥

روى الحسن بن محبوب عن الكناني عن ابي حمزة عن سليمان
ابن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن رجل له باب مملوك وكانت لابنه امرأة
مكاتبة فتاوت ليقع عليها فقال له ابنه
العبد هل لك ان اعتقك على ما كانت
حتى تؤدي وعليك شرط ان لا يكون لك
الخيار على ابي اذا ملكت فقالت ذلك
فاعطاها المكاتبة الحيوان لها الخيار
بعد ذلك فقال لا يكون لها الخيار
المسلمون عند شروطهم ٥

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل فاتحة الطالبين بعلوم

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
تأسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی

١٥٠٥٤
٩٠٥٦٧

١ رسالة في الدراهم والدنانير از مرحوم علامه مجلسی
٢ وجيزه في الاشاره
٣ رسالة في صيغ العقود
٤ رسالة السطر الاتيه خواجه ره
٥ فوائد الحکمة از مرحوم محمد علی بن احمد القرجه داغی
٦ تحقیق الی ...

١٥٠٥٤

خلافه وايضا لو كان لنقل الينا لعموم البلوى ولم ينقل مع انه تفق
عليه الخاصة والعامة على عدله قال الرافعي في شرح الوجيز
المثاقيل لم تختلف في جاهلية ولا اسلام وكذا غيره من علمائهم وقد
سمعت من الوالد العلامة انه قال رايت كثيرا من الدنانير العتيقة
كالرضوية وغيرها بهذا الوزن واما الدراهم فقد اختلف
اختلافا كثيرا والمعتبر ما كان في عصر النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكر الخاصة
والعامة انها كانت ستة دوانيق قال العلامة ره في التحرير
والدراهم في صدر الاسلام كانت صنفين بغلية وهي السود
كل درهم ثمانية دوانيق وطبرية كل درهم اربعة دوانيق
فجمعا في الاسلام وجعلا درهمين متساويين وزن كل درهم
ستة دوانيق ونحوه قال في التذكرة والمنتهى وقال المحقق
في المعتبر والمعتبر كون الدرهم ستة دوانيق بحيث يكون كل عشرة
منها سبعة مثاقيل وهو الوزن المعدل فانه يروى ان السود
كانت ثمانية دوانيق والطبرية اربعة دوانيق فجمعا وجعلا
درهمين وذلك موافق لسنة النبي صلى الله عليه وسلم انتهى وقال الرافعي في الشرح
المذكور واما الدراهم فانها كانت مختلفة الاوزان واستقر
في الاسلام على ان وزن الدرهم الواحد ستة دوانيق كل عشرة
منها سبعة مثاقيل من ذهب وفي المغرب يكون العشرة وزن

سبعة مثاقيل الثانية الدينار والمثقال الشرعي متحدان وهذا
مما لا شك فيه وهما ثلثة ارباع المثقال الصيرفي فالصيرفي
مثقال وثلث من الشرعي والمثقال الشرعي درهم وثلثة اسباع درهم
والدرهم نصف المثقال الشرعي وخمسه ونصف المثقال الصيرفي
وربع عشره فيكون مقدار عشرة دراهم سبعة مثاقيل فيكون
العشرون مثقالا اول نصب الذهب في وزان ثمانية وعشرين
درهما واربعة اسباع درهم والمائتا درهم اول نصب الفضة
في وزن مائة واربعين مثقالا وهذه النسبة مما لا شك فيها واتفقت
عليها الخاصة والعامة وقد ظهر مما اسلفناه في المقدمة
الاولى قال العلامة في التحرير وزن كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل
بمثقال الذهب وكل درهم نصف مثقال وخمسه وهو الدرهم
الذي قدر به النبي صلى الله عليه وسلم المقادير الشرعية في نصاب الزكوة
والقطع ومقدار الديات والجزية وغير ذلك ونحوه قال
في التذكرة والمنتهى واعلم انهم اتفقوا على ان كل دانق وزنه ثمان
حبات من اوساط الشعير كما صرح به علماء الفريقين وكذا
ذكره صاحب كتاب الحادي في الحساب فالدرهم ثمان واربعون
شعيرة والدينار ثمان وستون شعيرة واربعة اسباع شعيرة
لكنه ورد في خبر سليمان بن حفص المروزي انه وزن ست حبات

والحبة وزن حبتين من شعير من اوسط الحب لا من صغاره ولا من
كباره وسنفصله ان شاء الله تعالى الثالثة ان الصاع اربعة امداد وهذا
متفق عليه بين الخاصة والعامة ويدل عليه اخبار صحاح
كصحيحة الحلبي وصحيحة عبد الله ابن سنان وصحيحة زرارة لكنهم
اختلفوا في المد فذهب اكثر علمائنا الى انه رطلان وربع بالبغدادي
فيكون الصاع تسعة ارطال بالعراقي ورطل ونصف بالمدني فيكون
الصاع ستة ارطال بالمدني حتى ادعى الشيخ ره في الخلاف اجماع
الفرقة المحقة على كون الصاع تسعة ارطال والمد رطلين وربعا
وقال ابن ابي نصر من علمائنا ان المد رطل وربع وقال الشافعي
رطل وثلث يكون الصاع خمسة ارطال وثلثا وقال ابو حنيفة
رطلان يكون الصاع ثمانية ارطال وقد زيف العلامة في المنتهى
حجيتهما فلا نطول الكلام بالتعرض لهما فاما حجة الجمهور فهو ما رواه
الشيخ في الصحيح عن زرارة قال كان رسول الله صلعم يتوضأ
بمد ويغتسل بصاع والمد رطل ونصف والصاع ستة ارطال
يعني ارطال المدينة يكون تسعة ارطال بالعراقي والظاهر ان قوله
يعني ارطال المدينة كلام الشيخ لانه نقله في الاستبصار بدون
هذه التتمة وظاهر كلام العلامة في المنتهى انه جعله جزء الخبر
ويدل عليه اخبار الفطرة لان بعضها بلفظ الصاع وبعضها

بالتسعة

بالتسعة الارطال وبعضها بالجمع ويدل عليه صريحا ما رواه الكليني
عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن جعفر بن محمد بن ابراهيم الهمداني وكان
معنا حاجا قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام على يدي ابي جعلت فداك
ان اصحابنا اختلفوا في الصاع بعضهم يقول الفطرة بصاع المدني
وبعضهم يقول بصاع العراقي فكتب الي الصاع ستة ارطال بالمدني
وتسعة ارطال بالعراقي قال واخبرني انه يكون بالوزن الفا ومائة
وسبعين وزنة وما رواه الشيخ عن علي بن حاتم قال حدثني
ابو الحسن محمد بن عمرو عن ابي عبد الله الحسين بن الحسن الحسني عن ابراهيم
بن محمد الهمداني قال اختلفت الروايات في الفطرة فكتبت الى ابي الحسن
صاحب العسكر عليه السلام اسئله عن ذلك فكتب ان الفطرة صاع
من قوت بلدك الى ان قال عليه السلام تدفعه وزنا
ستة ارطال برطل المدينة والرطل مائة وخمسة وتسعون درهما
يكون الفطرة الفا ومائة وسبعين درهما وما رواه الكليني عن بعض
اصحابنا عن محمد بن عيسى عن علي بن بلال قال كتبت الى الرجل
اسئله عن الفطرة وكم تدفع قال فكتب ستة ارطال من تمر بالمدني وذلك
تسعة ارطال بالبغدادي واحتج ابن ابي نصر بما رواه الشيخ في الموثق
باسناده عن سماعة قال سألته عن الذي يجزي من الماء للغسل فقال
اغتسل رسول الله صلعم بصاع وتوضأ بمد وكان الصاع على عهده

خمسة امداد وكان المد تقدير رطل وثلث اواق واجاب العلامة
بان صاعه فطرة ومع ذلك لم يسنده الى الامام ومع ذلك حكم بان الصاع
خمسة امداد فيكون مقاربا لما قلناه من ان الصاع اربعة امداد
انتهى اقول لا يخفى التهافت في قوله لان صاعه فطرة بل هو واقعي لكن الكيل
ملة واحدة ثم اعلم ان الاوقية على ما يظهر من كلام اللغويين اربعون
درهما ويظهر من بعضهم انها تطلق على سبعة مثاقيل ايضا وعلى وزن
اخر قريب منها قال الجوهري والاوقية في الحديث اربعون درهما
وكذلك كان فيما مضى فاما اليوم فيما يتعارفها الناس ويقدر عليه
الاطباء فالاوقية وزن عشرة دراهم وخمسة اسباع درهم وقال
الجزري الاوقية بضم الهمزة وتشديد الياء اسم لاربعين درهما
وقال الفيروزابادي الاوقية بالضم سبعة مثاقيل كالوقية بالفتح
وفتح المثلثة الخفيفة مثلة واربعون درهما الجمع اواقي واواق
ووقايا وقال المطرزي الاوقية بالتشديد اربعون درهما ثم
قال وعند الاطباء الاوقية وزن عشرة مثاقيل وخمسة اسباع درهم
وفي كتاب العين الوقية وزن من اوزان الدهن وهي سبعة مثاقيل
اقول فظهر ان الاوقية في القديم كانت تطلق على اربعين درهما
والان تطلق على الدرهم المعمول في زمان الرسول صلعم وان احتمل عشرة
وسنتكلم في هذا الخبر بعد تحقيق معنى الرطل الرابعة الرطل يطلق

بالاشتراك على ثلثة اوزان المكي والمدني والعراقي والعراقي نصف المكي وثلثا
المدني فالمدني ثلثة ارباع المكي والشامان الرطل العراقي احد وتسعون مثقالا
وكذا ذكره شيخنا البهائي والشهيد ره في الذكرى والعلامة في المختلف
والفطرة لكنه ذكر في بحث نصاب الغلات من المنتهى والتحرير ان
الرطل العراقي مائة درهم وثمانية وعشرون درهما واربعة اسباع
درهم وهو تسعون مثقالا وكذا ذكر احمد بن علي من العامة في كتاب
الحاوي ولنسبة الاول الى العامة والظاهر ان هذا سهو منه ره
وكانه كان ره عند وصوله الى هذا الموضع ناظرا في كتبهم وتبعهم
فيه ذاهلا عن مخالفته نفسه في المواضع ومخالفته الاخبار واقوال
ساير الاصحاب فعلى الاول الرطل العراقي مائة وثلثون درهما
وعلى الثاني مائة درهم وثمانية وعشرون درهما واربعة اسباع درهم
والرطل المدني على الاول مائة وخمسة وتسعون درهما [illegible]
والمكي مائتان وستون درهما وعلى الثاني المدني مائة واثنان
وتسعون درهما وستة اسباع درهم والمكي مائتان وسبعة
وخمسون درهما وسبع درهم كل ذلك لما بيناه في المقدمة
الثانية من النسبة بين المثقال والدرهم ثم اعلم ان المد
على الاول مائتا درهم واثنان وتسعون درهما ونصف درهم
وعلى الثاني مائتان وتسعة وثمانون درهما وسبعا درهم

1996

وما ذهب اليه ابن ابي نصر في المدان كان مراده الرطل العراقي كما
هو الظاهر فعلى الاول مائة واثنان وستون درهما ونصف درهم
وعلى الثاني مائة وستون درهما وخمسة اسباع درهم ولا يخفى ان
خبر سماعة لا يدل على ما ذهب اليه بوجه كما ستعرف الخامسة
في الكلام على خبر سماعة اعلم انه يشكل العمل بخبر سماعة لعدم معلومية
كون الرطل المأخوذ فيه اي رطل والاوقية اي اوقية وان كان
الظاهر ان يكون الرطل فيه العراقي والاوقية اربعون درهما اذ لو
حمل الرطل على المدني والمكي والاوقية على الاربعين لزاد على المشهور
بكثير نعم لو حمل الرطل على المدني والاوقية على سبعة مثاقيل
يكون الصاع اعني الخمسة امداد الفا ومائة وعشرين درهما فهو قريب
من الصاع المشهور كما ستعرفه لكن قد عرفت ان حمل الاوقية على ذلك
بعيد فلو حمل الرطل على العراقي والاوقية على الاربعين يصير
المد مائتين وخمسين درهما على الاول ومائتي درهم وثمانية وعشرين
درهما واربعة اسباع درهم على الثاني السادسة اعلم انه روى
سليمن بن حفص المروزي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ان الصاع خمسة امداد
والمد وزن مائتين وثمانين درهما والدرهم وزن ستة دوانيق
والدانق وزن ست حبات والحبة وزن حبتين من شعير من اوساط الحب
لا من صغاره ولا من كباره وهذا يخالف المشهور من جهات لانه يدل على

وخمسة

الصاع

ان الصاع خمسة امداد وقد عرفت اتفاقهم على انه اربعة امداد وفيه
ان المد وزن مائتين وثمانين درهما وقد عرفت تحديده على جميع
الاقوال ايضا وفي ان الدانق وزن اثنتي عشرة حبة مع ان المشهور انه ثمان
حبات فبالحبات يصير المد على المشهور اربعة عشر الفا واربعين حبة وعلى
هذا يصير عشرين الفا ومائة وستين حبة والرطل العراقي اذا كان
واحدا وتسعين مثقالا فهو ستة الاف ومائتان واربعون شعيرة والرطل
المدني والمكي ضعف ذلك الثانية يصير الصاع على المشهور الفا ومائة وسبعين
درهما كما دلت عليه روايتا الهمداني فان المراد بالوزنة فيها الاقل الذي
كما صرح به في خبره الثاني وهما يدلان على ما هو المشهور في تحديد الرطل
باحد وتسعين مثقالا وهو ثمانمائة وتسعة عشر مثقالا فهو ستة عشر
الفا ومائة وستون شعيرة وعلى مذهب ابن ابي نصر اربعمائة وخمسة
وخمسون مثقالا وستمائة وخمسون درهما وعلى خبر سماعة على
ما اخترناه فيه الف ومائتان وخمسون درهما وثمانمائة وخمسة
وسبعون مثقالا شرعيا وبالحبات ستون الف حبة واما على خبر
المروزي فلو جعلناه اربعة امداد على قول المشهور يصير الفا ومائة
وعشرين درهما وسبعمائة واربعة وثمانين مثقالا شرعيا وان مثاقيل
اذا عملنا عليه بظاهره وجعلناه خمسة امداد كما فعل الصدوق
في الفقيه في مقدار الماء للوضوء والغسل فانه خالف المشهور واتفق

في الزكوة يصير الفا واربعمائة درهم بدراهمنا وبالدراهم المشهورة الفين
ومائة درهم وبالحبات تسعمائة الف وثمانمائة حبة وهو قريب من ضعف
الصاع المشهور ولذا حمله الوالد العلامة على الصاع الذي اغتسل به رسول الله ص
مع زوجته لما رواه الصدوق عن ابي جعفر ع انه قال اغتسل رسول
الله ص هو وزوجته من خمسة امداد من اناء واحد فقال له زرارة
كيف صنع فقال بدأ هو وضرب بيده في الماء قبلها فانقى فرجه ثم
ضرب هي فانقت فرجها ثم افاض هو وافاضت هي على نفسها حتى
فرغا فكان الذي اغتسل به النبي ص ثلثة امداد والذي اغتسلت به
مدين وانما اجزأ عنهما لانهما اشتركا فيه جميعا ومن انفرد بالغسل وحده
فلا بد له من صاع وروى الكليني في الصحيح عن محمد بن مسلم عن احدهما
قال سألته عن وقت غسل الجنابة كم يجزي من الماء فقال كان رسول
الله ص يغتسل بخمسة امداد بينه وبين صاحبته ويغتسلان جميعا
من اناء واحد وروى الشيخ في الصحيح عن معوية بن عمار قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول كان رسول الله ص يغتسل بصاع واذا كان
معه بعض نسائه يغتسل بصاع ومد وقد ظهر من الخبر الاول والثاني
ان النقصان من الصاعين لاجل الاشتراك بل نقول الظاهر ان الصاع الذي
اغتسل رسول الله ص به لا ينقص عن الصاع المشهور بكثير لانها
تبلغ ستين الفا واربعمائة وثمانين حبة ويمكن ان يقال ان هذا

الخبر

الخبر مؤيد لجماعة ومؤيد به لانه لا يحصل فرق كثير بين هذه
الثلثة الامداد وبين الصاع الذي وقع فيه الا باربعمائة وثمانين
حبة اي عشرة دراهم اعني سبعة مثاقيل شرعية ومثل هذا التفاوت
لا يعتد به في مثل هذه المقامات التي تبتنى على التخمين والتقريب بل قلما
لا تتفاوت المكاييل والموازين بمثله بل اقل منه والله اعلم
بحقائق الاحوال ثم اقول ايها الطالب للتحقيق وهداك الله من طريق
التدقيق ان ابقيت ما مهدنا وانقنت ما حققناه فاستمع لما
نتلي عليك واحتفظ ما اهدي اليك في فصول الفصل الاول
فيما ينبغي على المشهور في الصاع والمد والدرهم وغيرها الى
من الحساب فنقول اما الدرهم في زماننا فهو يوازي ثلثة وستين
دينارا من الفلوس لان الدرهم العباسي القديم كان عشرة دوانيق
من الصيرفي يوازي مائتي دينار من الفلوس فالمثقال الصيرفي يوازي
مائة وعشرين دينارا من الفلوس اعني ستة دراهم واشق على ما ذكرنا
في المقدمة الاولى ان الدرهم نصف وربع عشر من الصيرفي فيكون
موازيا لثلثة وستين دينارا من الفلوس وذلك ما اردناه واما
الصاع فهو نصف المن الشاهي العباسي واربعة عشر مثقالا وربع
من الصيرفي وذلك لان المن الشاهي الف ومائتا مثقال بالصيرفي
والصاع ثمانمائة مثقال وثمانية عشر مثقالا بالشرعي فهو ستمائة واربعة

امثاله

عشر وربع من الصيرفي وان اردت استعلام ذلك مع وضوح فاضرب
الثمانية وتسعة عشر على عدد دوانيق المثقال الشرعي اعني اربعة
ونصفا فما حصل الحاصل اعني ثلثة آلاف وستمائة وخمسة وثمانين
ونصفا على عدد دوانيق الصيرفي اي ستة يحصل ما قلناه والمد
الذي هو ربع الصاع مائة وثلثة وخمسون مثقالا ونصف مثقال
ونصف ثمن بالصيرفي فيزيد على ثمن المن الشاهي الذي يقال با
لفارسية سير يجا? درم بثلثة مثاقيل ونصف ونصف ثمن وذلك
بعد ما اسلفناه غير خفي على ذي حجى والرطل العراقي ثمانية وستون
مثقالا وربع مثقال بالصيرفي اذا كان اصلا وتسعين مثقالا بالشرعي
بنحو ما مر من التقريب فينقص عن نصف ثمن المن الشاهي الذي يقال
له بالفارسية نيم پنج درم بستة مثاقيل وثلثة ارباع مثقال
واما الكر اعني الفا ومائتي رطل بالعراقي فهو مائة الف وتسعة
الاف ومائتا مثقال شرعي فيكون احدا وثمانين الفا وتسعمائة
مثقال صيرفي وبالمن الشاهي الجديد ثمانية وستين منا وربع
من واذا حملنا الرطل في الكر على المدني صار الكر مائة من وربع من
وثلثا ثمن من بالمن الشاهي وعلى ما ذهب اليه العلامة الكر بالرطل
العراقي احد وثمانون الف مثقال صيرفي وبالمن الشاهي سبعة
وستون منا ونصف من ثم اعلم انا قدمنا ان الظرف الذي

[illegible]

يكون شبرا في شبر في شبر ربع الفين وثلثمائة وثلثة واربعين مثقالا
صيرفيا على المذهب المشهور اعني ثلثة اشبار ونصفا في مثله في مثله
يكون للكر مائة الف واربعمائة وستة وخمسين مثقالا وثمن مثقال
وبالمن الشاهي الجديد ثلثة وثمانين منا ونصف من وستة وخمسين
مثقالا وثمن مثقال وعلى مذهب القميين اعني ثلثة اشبار في مثلها
في مثلها يكون للكر ثلثة وستين الفا ومائتين واحدا وستين
مثقالا وبالمن الشاهي اثنين وخمسين منا ونصف من واحدا و
ستين مثقالا وعلى ظاهر خبر اسمعيل ابن جابر اعني ذراعا وشبرا
في ذراع وشبر في ذراعين يكون بالوزن سبعين منا وربع
من وثمانية واربعين مثقالا اعني اربعة وثمانين الفا وثلثمائة
وثمانية واربعين مثقالا صيرفيا وهذا اقرب مما حددناه من الارطال
العراقي واما على خبر اسمعيل بن جابر على الحوض المحدد كما حمله
الوالد العلامة في الشرح يبلغ خمسة وخمسين منا ومائتين وثلثة
وسبعين مثقالا وثلثة اسباع مثقال واما نصاب الذهب فعلى
ما ذكرنا عدم تغير الدينار واتحاده مع المثقال الشرعي واما نصاب
الفضة فالنصاب الاول اعني مائتا درهم مائة واربعون مثقالا
شرعيا كما مر فيكون مائة وخمسة مثاقيل صيرفية وعلى ما ذكرنا
من ان الدرهم يوازي ثلثة وستين دينارا من الفلوس يكون

[illegible]

النصاب الاول اثنى عشر الفا وستمائة دنانير منها اى ثلثة وستين
عباسية بالضرب القديم المضروب عشرة دوانيق لا الضرب الجديد
المضروب تسعة دوانيق ونصفا واما بالضرب الجديد فستة
وستون عباسية وثلثة دوانيق من تسعة دوانيق ونصف
وما يخرج من النصاب الاول خمسة دراهم اى ما يوازى ثلثمائة
وخمسة عشر دينارا من الفلوس والنصاب الثانى اى اربعون درهم
وهو احد وعشرون مثقالا صيرفيا يوازى الفين وخمسمائة
وعشرين دينارا من الفلوس على حساب ما تقدم واما نصاب
الغلات الاربع فهو خمسة اوسق كل وسق ستون صاعا فيكون
المجموع ثلثمائة اصوع فكل وسق ستة وثلثون الفا وثمانمائة
وخمسة وخمسون مثقالا صيرفيا فمجموع الخمسة الاوساق مائة
واربعة وثمانون الفا ومائتان وخمسة وسبعون مثقالا
صيرفيا وهو مائة وثلثة وخمسون منا ونصف من ونصف
ثمن واما الدية فحسابا للدراهم اى عشرة الاف درهم فثلثة
وستون تومانا بالضرب القديم وبالجديد ستة وستين
تومانا وخمسة عشر عباسيا وثلثة ارباع عباسية اى ثلث
شاهيات وثلثة اثمان دانق من تسعة دوانيق ونصف
واما مهر السنة اعنى خمسمائة درهم فثلثة توامين وخمسة عشر
عباسيات

عباسيات بالقديم وبالجديد ثلثة توامين وثلث شاهيات اى ثلثة ارباع
عباسية وثلثة اثمان دانق من تسعة دوانيق ونصف الفصل الثالث
فى بعض المسائل على التمثيل مما قلناه ذكره وفيه مقاصد الاول
ما يبتنى على تحديد الرطل بتسعين مثقالا فنقول المن المشهور
على هذا مائة واحد وخمسون مثقالا وسبعة اثمان فمن بدين
ثمن المن الشاهى مثقال وسبعة اثمان والصاع يزيد على نصف
المن الشاهى بسبعة مثاقيل ونصف بالصيرفى ونصاب الغلات ينقص
عما ذكرنا فى الفصل السابق بمائتين وخمسة وعشرين مثقالا صيرفيا
والكر بالرطل العراقى احد وثمانون الف مثقال صيرفى وبالمن
الشاهى سبعة وستون منا ونصف من وبالرطل المكى مائة
من ومن واحد وربع من وعلى ما ذكرنا فقس البواقى المقصد الثانى
المبنى على ما اختاره جماعة فنقول لو قلنا ان الرطل احد وتسعين بلغ
المن مائة واحدا وثلثين مثقالا وربع مثقال صيرفى والصاع
ستمائة وستة وخمسين مثقالا صيرفيا وربعا والخمسة الاوساق
مائة وستة وتسعون الفا وثمانمائة وخمسة وسبعون مثقالا
وهى مائة واربعة وستين منا شاهيا ونصف ثمن من ولو قلنا
ان الرطل تسعون ينقص المن عما قلناه باربعة دوانيق ونصف
من الصيرفى والصاع ثلثة مثاقيل صيرفية والاوساق ثلثه

ارباع المن الشاهي واذا حللنا الرطل فيه على المذهب المشهور تلثمائة وخمسة
عشر درهما والصاع اعني خمسة امداد الفا وخمسمائة وخمسة وسبعين
درهما بالدراهم المشهورة وبالمثقال الشرعي الفا ومائة واثنين
مثقالاً ونصف وبالمثقال الصيرفي ثمانمائة وسبعة وعشرين
مثقالا وربع مثقال وعلى هذا فمن المقصد الثالث في تحديد
على خبر سليمان بن حفص المروزي فاقول وبالله التوفيق المد
بالدراهم المشهورة اربعمائة وعشرون درهما ومائتان واربعة
وتسعون مثقالا شرعيا ومائتان وعشرون مثقالا ونصف مثقال
صيرفي والصاع ان اخذناه اربعة امداد يبلغ ثمانمائة واثنين
وثمانين مثقالا وان اخذناه خمسة كما هو ظاهر الخبر هو المعتمد الفا
وسبعون مثقالا شرعيا والف ومائة واثنان مثقالا ونصفا
صيرفيا فينقص منه من المن الحديد بالشاهي بسبعة وتسعين
مثقالا ونصف مثقال صيرفي وعلى خبره يحصل الاختلاف في الرطل
ايضا بسبب اختلاف مقدار الصاع اذ ورد في الاخبار ان الصاع
ستة ارطال بالعراقي وستة بالمدني فبزيادة الصاع يزيد
الرطل ايضا فيكون الرطل العراقي مائة واثنين وعشرين مثقالا
ونصف مثقال صيرفي ومجموع الكر اذا حسبنا بالرطل العراقي
الف وسبعة وخمسين الف مثقال صيرفي وبالمن الشاهي مائة

ونصف مثقال ن

وخمسين

وخمسين منا وخمسة اسداس من ويكون الرطل المدني مائة مثقال
وثلثة وثمانين مثقالا وثلثة ارباع مثقال صيرفي واذا حسبنا
الكر بالمدني يكون بالمن الشاهي مائتين وستة وعشرين منا
وربع من وعلى هذا فمن المقصد الرابع اعلم انه لما كان
تحديد الدرهم في خبر الهمداني مكتوبا عنه وكان في خبر
المروزي مذكورا ولم يرد تحديد الدرهم في خبر اخر لا يبعد
ان يقال الاظهر في الجمع بين الاخبار ان يوجد الدرهم الذي ذكره
في خبر الهمداني بما حدد في خبر المروزي وحيث يختلف الكر
اختلاف الارطال فيصير الرطل العراقي على هذا اذا حسبت الحساب
بالدرهم المشهور مثل الرطل المدني اعني مائة وخمسة وتسعون
درهما بالدراهم المشهورة والرطل المدني مائتين واثنين وتسعين
درهما ونصف درهم ومائتين واربعة مثقال وثلثة ارباع مثقال
شرعي ومائة وثلثة وخمسين مثقالا ونصف مثقال ونصف
عشر بالصيرفي والمد اربعمائة وثمانية وثلثين درهما وثلثة
ارباع درهم وثلثمائة وسبعة مثاقيل وثمن مثقال شرعي
ومائتين وثلثين مثقالا وربع مثقال صيرفي وثلثة ارباع
عشره والصاع الفا وسبعمائة وخمسة وخمسين درهما والفا
ومائتين وثمانية وعشرين مثقالا ونصف مثقال شرعي وتسعمائة

مثاقيل ن

واحدا وعشرين مثقالا وثلثة اثمان مثقال صيرفي وثلثة ارباع
المن الشاهي واحدا وعشرين مثقالا وثلثة اثمان مثقال فاذا تكرر
علم هذا بالرطل العراقي مائة من ومنان وثلثة اثمان من
بالمن الشاهي الجديد وبالرطل المدني مائة وثلثة وخمسون منا
ونصف من ونصف ثمن المقصد الخامس في بيان المقادير
على ضرب ما عرفت من بيانا الدرهم على حساب المروزي فالصاع الف
وثمانمائة وخمسة وسبعون درهما وبالمثقال الشرعي الف
ومائتان واثنان وتسعون مثقالا ونصف مثقال وبالمثقال
الصيرفي التمام وستمائة وتسعة وستون مثقالا وثلثة اثمان
مثقال واذا جعلنا الرطل على الذي يصير الصاع الفا ومائتين
واربعين مثقالا وسبعة اثمان مثقال صيرفي فيزيد على
المن الشاهي اربعين مثقالا وسبعة اثمان مثقال ثم اعلم
انى سمعت من الوالد العلامة ان شيخنا العلامة المجلسي قدس سره
كان لكثرة احتياطه في المقادير يعمل بالمثاقيل التي عينه
المثاقيل الصيرفية فيزيد على كل المقادير التي ذكرناها بعضها
وانت يا طالب اليقين والحق المبين بعد ما احطت خبرا بما سقنا
اليك فاحضرها بنظر التامل لديك لا يخفى عليك الاحتياط
في الدين في جميع الاحكام المتعلقة بذلك اذ الاحتياط

تم تحرير [illegible]

في بعضها الاحتياط بالاقل كان في النصاب والدرهم في الفطرة وفي بعضها
العمل بالاكثر كالفطرة والكر واذا انهينا الى ما قصدنا الوطر عما هو المقصد
في هذه الرسالة اردنا ان نختمها بما يناسبها من نقل خبر قد صدر عن
اهل بيت الرسالة والجلالة واعيت فيه افكار الفضلاء المدققين
مختصرا عنه بالمعضويين ليكون ختام الكلام مسكا نافعا ويروح مشام
الناظرين اما الخبر فهو ما رواه ثقة الاسلام في الكافي عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن سلمة ابن الخطاب عن الحسن ابن راشد عن علي بن اسماعيل
الميثمي عن حبيب الخثعمي قال كتب ابو جعفر المنصور الى محمد ابن خالد وكان
عامله على المدينة ان يسأل اهل المدينة عن الخمسة في الزكوة من المائتين
كيف صارت وزن سبعة ولم يكن هذا على عهد رسول الله وامره
ان يسأل فيمن يسأل عبد الله بن الحسن وجعفر بن محمد قال فسأل
اهل المدينة فقالوا ادركنا من كان قبلنا على هذا فبعث الى
عبد الله بن الحسن وجعفر بن محمد فسأل عبد الله بن الحسن فقال
كما قال المستفتون من اهل المدينة فقال ما تقول يا ابا عبد الله
فقال ان رسول الله جعل في كل اربعين اوقية اوقية فاذا
حسبت ذلك كان على وزن سبعة وقد كانت وزن ستة وكانت
الدراهم خمسة دوانيق قال حبيب فحسبناه فوجدناه كما قال فاقبل
عليه عبد الله بن الحسن فقال من اين اخذت هذا قال قرأت

في كتاب امك فاطمة عم قال ثم انصرف فبعث اليه محمد ابن خالد ان ابعث
الي بكتاب فاطمة عم فارسل اليه ابو عبد الله عم اني انما اخبرتك انه
في قرائته ولم اخبرك انه عندي قال عبيد فجعل محمد ابن خالد يقول
لي ما رايت مثل هذا قط انتهى اقول حاصل السؤال انه قد كان في عهد
النبي صلعم النصاب الاول من الفضة مائتي درهم وكل عشرة دراهم
خمسة دراهم وكلما زاد فيه خمسة دراهم وكان الفقهاء في هذا الزمان يقولون
ان النصاب الاول مائتان وثمانون درهما ويلزم فيه سبعة
دراهم فلم حصل هذا الاختلاف فلم يقدر الفقهاء السائلون
عن طريق الحق الناكبون عن صراط اهل البيت عم على جوابه
وحاصل جوابه عم ان الدرهم كان في زمانه صلعم ستة دوانيق
فصار النصاب الاول مائتين واربعين درهما لانك اذا اخذت
من كل درهم دانق حصل اربعمائة دانق فاذا جعلت كل خمسة دوانيق
درهما زاد على المائتين اربعون وايضا صار ما يلزم اخراجه منه
ستة دراهم لان الخمسة كانت ثلثين دانقا فاذا جعلت كل خمسة
درهما يصير ستة ثم تغير بعد ذلك وصار وزن الدرهم
اربعة دوانيق وسبعي دانق اي خمسة اسباع الدرهم الذي
كان في عهده صلعم فصار النصاب الاول مائتين وثمانين
درهما وما يلزم اخراجه منه سبعة دراهم وهذا الدرهم
كان شايعا في عهد المنصور عليه اللعنة ثم انه عم نبههم

على ذلك بالاوقية لانها كانت مضبوطة لم تتغير عن زمن النبي صلعم
الى ذلك الزمان وكان معلوما انها كانت اربعين درهما في عهده صلعم
وكانت في ذلك الزمان على وزن ستة وخمسين درهما فاعتبروا
بذلك علموا ان ذلك نشا من تغير الدراهم وايضا انه كيف
صار الخمسة على وزن سبعة فقول السائل كيف صارت وزن
سبعة ليس مراده انه كيف صارت الخمسة سبعة مع بقاء النقصان
بحاله كما فهمه بعض المعاصرين بل ان النقصان ايضا من جهة ذلك
وقوله عم واذا حسبت ذلك اي مقدار الاوقية في زمن النبي صلعم
والان علمت ان كل خمسة في زمانه صلعم كان على وزن سبعة وقوله
وقد كانت وزن ستة يعني كانت الخمسة قبل ذلك الزمان وقبل
هذا التغير الاخير ستة لانه كانت الدراهم خمسة دوانيق وقوله
رايت مثل هذا قط اي هل رايت مثل جعفر ابن محمد صلوات
الله عليه في العلم والفضل قط او رايت مثل تلك الواقعة
في الغرابة قط او رايت مثل هذا التوجيه لكلامه لعلمه بما في
الكتاب والاخير ابعد والاول اظهر ويحتمل ان يكون الدراهم
التي كانت في زمن النبي صلعم كانت قد بقيت الى ذلك الزمان
وكان سؤالهم انه لم يلزم في المائتين من دراهم زمن الرسول صلعم
سبعة من دراهم هذا الزمان لم لا يكون خمسة وقد قرر رسول الله

في كل اثنين حبة فيبقى لهم عليه السلام على النسبة والفاخرة من العين
جزء من النصاب والسبعة من هذه الدراهم يساوي ربع عشر المثاقيل
من دراهم زمن الرسول صلى الله عليه وآله فعلى انه يلزم في المائتين من تلك
الدراهم سبعة من هذه الدراهم والله اعلم وليكن هذا
آخر ما اردنا ايراده في هذه الرسالة والحمد لله اولاً وآخراً والصلوة
على سيد المرسلين واشرف المقدسين محمد خاتم الرسالة وآله
الطاهرين معادن الحكمة والشرف والنبالة وقد تمت في شهر
ربيع الاول من شهور سنة ثلث وستين بعد الالف من الهجرة

قد تمت هذه الرسالة في ليلة الثلثا
الثاني والعشرين من شهر
شعبان المعظم
شهور سنة ١٢٧٧
والمحرر
الكوكدي

النبل بالفتح الذكاء والنبالة ... الكرم ...

بلغ قبالاً

وجيزة شيخ بهائي عليه الرحمة
في الدراية

يا كبيكج

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي ونعم الوكيل

الحمد لله على نعمائه المتواترة، وآلائه المستفيضة المتكاثرة، والصلوة على اشرف
اهل الدنيا والآخرة، محمد وعترته الطاهرة، هذه رسالة عزيزة موسومة
بالوجيزة تتضمن خلاصة علم الدراية، وتشتمل على نبذة مما يحتاج اليه اهل الرواية،
وجعلتها كالمقدمة لكتاب حبل المتين، وعلى الله توكل وبه نستعين، وهي
مرتبة على مقدمة وفصول ستة وخاتمة **مقدمة** علم الدراية علم يبحث فيه
عن سند الحديث ومتنه وكيفية تحمله وآداب نقله والحديث كلام يحكي قول
المعصوم او فعله او تقريره واطلقه جماعة عندنا على ما ورد عن غير المعصوم ايضاً
وكذا الاثر والخبر تارة على ما ورد عن غير المعصوم من الصحابي والتابعي
وغيرهما واخرى على ما يرادف الحديث وهو الاكثر وتعريفه بكلام يكون
لنسبته خارج في احد الازمنة تعريف للخبر المقابل للانشاء لا المرادف
للحديث كالخبر فلا ينتقض طرداً بنحو زيد انسان وعكساً بنحو قوله صلوا كما
رأيتموني اصلي فبين الخبرين عموم من وجه اللهم الا ان يجعل قول الراوي قال
النبي صلى الله عليه وآله جزء من الخبر ليتم العكس ويضاف الى التعريف قولنا عن
الخارج ليتم الطرد وعند ... ثم اختلاف التعريفين بالحديث
المسموع من المعصوم قبل نقله عنه ظ والتزام عدم كونه حديثاً تعسف
ولو قيل الحديث قول المعصوم او حكاية قوله او فعله او تقريره لم يكن بعيداً
واما نفس الفعل والتقرير فيطلق عليهما اسم السنة لا الحديث فهي اعم منه

استعين ظ

والاثر ظ

يطلق م

استفاضه

مطلقا ومن الحديث ما يسمى حديثا قدسيا وهو ما يحكي كلامه تعالى غير متحدى بشيء منه
نحو قال الله تعالى الصوم لي وانا اجزي عليه **فصل** ما يتقوم به معنى الحديث
متنه وسلسلة رواته الى المعصوم سنده فان بلغت سلاسله في كل طبقة
حدا يؤمن معه تواطؤهم على الكذب فمتواتر ويرسم بانه خبر جماعة يفيد
بنفسه القطع بصدقه والا فخبر آحاد ولا يفيد بنفسه الا الظنا فان نقله في كل مرتبة
ازيد من ثلثة فمستفيض او تفرد به في احدها فغريب وان علت سلسلته
باجمعها فمتصل او سقط من اولها واحد فصاعدا فمعلق او من آخرها كان او كلها
فمرسل ومن وسطها واحد فمنقطع او اكثر فمعضل والمروي بتكرير لفظة عن معنعن
وطوى ذكر المعصوم فمضمر وقصير السلسلة عال وتشاركها كلا او جلا في امر
خاص كالاسم والاولية والمصافحة والتعليم ونحو ذلك مسلسل ومخالف الملأ
شاذ ثم سلسلة السند اما اماميون ممدوحون بالتعديل فصحيح وان شذ
او بعضهم كلا او بعضا مع تعديل الكل البقية فحسن او سكت عن مدحهم وذمهم
كل فقوي واما غير اماميين كلا او بعضا مع تعديل الكل فموثق ويسمى قويا
ايضا وما عدا هذه الاربعة ضعيف فان اشتهر العمل بمضمونه فمقبول وقد
يطلق الضعيف على القوي بعينيه وقد يختص بالمشتمل على جرح او تدليس او
انقطاع او اعضال او ارسال والحق قبول من حاله سلسلة علم انه لا يرسل
عن غير الثقة فينتظم في سلك الصحاح كمراسيل محمد بن ابي عمير رحمه الله
وروايته احيانا عن غير الثقة لا تقدح في ذلك كما ظن لانهم ذكروا انه لا يرسل

الا عن ثقة

الا عن ثقة لانه لا يروي الا عن ثقة **فصل** الصدق في المتواتر مقطوع وفي المنازع
مكابرة وفي الآحاد الصحاح مظنون تحقق عمل بها المتأخرون ورده المرتضى
وابن زهرة وابن البراج وابن ادريس واكثر قدمائنا رضوان الله عليهم وفي مفاد
البحث من الجانبين وسيع ولعل كلام المتأخرين عند التأمل اقرب والشيخ
على ان غير المتواتر لو اعتضد بقرينة الحق بالمتواتر في ايجاب العلم ووجوب العمل
والا فهو خبر آحاد ويجوز العمل به تارة ويمنعه اخرى على تفصيل ذكره في الاستبصار
فلعله التهذيب في بعض الاحاديث انها اخبار آحاد ممنوع على ان الشيخ
بعض المتأخرين عليه بان جميع احاديث التهذيب آحاد فكله والحسان كالصحاح
عند بعض وشرط الاعتبار باشتهار العمل بمضامينها عند آخرين كالموثقات
وغيرها وقد شاع العمل بالضعاف في السنن وان اشتد ضعفها ولم ينجبر ولا ريب
بان اثبات اصل الاحكام الخمسة باهل الرجال الضعاف التي في محله مشهور والعامة
مضطربون في التفصي عن ذلك واما غيرها الخاصة فالعمل عندهم بها في الحقيقة
بالحسنة ومن سمع شيئا من الثواب وهو ما تفردنا برواية وقد حققنا فيها الكلام في
الحديث الحادي والثلثين من كتاب الاربعين **فصل** الحديث ان اشتمل
على علة خفية في متنه او سنده فمعلل وان اختلط به كلام الراوي فتوهم انه منه
او نقل مختلفي الاسناد او المتن بواحد فمدرج او ادعى السماع عمن لم يسمع منه
او تعدد شيخه بابراهيم الرشيد عن القابه مثلا فمدلس وان بدل الاخص
او كل السند بغيره سهوا او للترويج او الكساد فمقلوب او صحف في السند

او المتن فمصحف والراوي ان وافق في اسمه واسم ابيه آخر لفظا فهو المتفق والمفترق
او خطا فقط فهو المؤتلف والمختلف او في اسمه فقط والآباء بالعكس فهو
المتشابه وان وافق المروي عنه في السن او في الاخذ عن الشيخ فرواية الاقران
او تقدم عليه احدهما فرواية الاكابر عن الاصاغر **فصل** يثبت تعديل
الراوي وجرحه بقول واحد عدل عند الاكثر ولو اجتمع الجارح والمعدل
فالمشهور تقديم الجارح والاولى التعويل على ما يغلب عليه الظن كالاكثر
عددا او ورعا ومراتب الفاظ التعديل ثقة حجة عين وما ادى معناها
اما متقن حافظ ضابط صدوق مشكور مستقيم زاهد قريب ونحو ذلك ومفيد
المدح المطلق والفاظ الجرح ضعيف مضطرب غال رافضي متهم القول
ليس بشيء كذاب وضاع ومما شاكلها دون يروي عن الضعفاء لا يبالي عمن
يعمل المراسيل واما نحو يعرف حديثه وينكر روايته ليس بنقي الحديث وامثال
ذلك فهي كونه جرحا تامل هذه الرواية من اعتقاده الحق بعد صلاحه او بالعكس
لا تعتبر حتى يعلم او يظن صلاحه وقت الاداء لا وقت التحمل **فصل**
انحاء تحمل الحديث سبعة اعلاها السماع من الشيخ وهو اعلاها فيقول المتحمل
سمعت حدثنا اوحدثنا اواخبرنا او انبانا الثاني القراءة عليه ويسمى العرض
وشرطه حفظ الشيخ او كون الاصل الصحيح بيده او بيد ثقة فيقول قرات عليه
فاقر به ونحوها احدى تلك العبارات المذكورة مقيدة بقراءته عليه
على قول ومطلقة مطلقا على آخر وفي غيرها والى على الثالث وفي حكم

القراءة عليه السماع حال قراءة الغير فيقول قرئ عليه وانا اسمع فاقر به
او احدى تلك العبارات والخلاف في اطلاقها وتقييدها كما عرفت الثالث
الاجازة والاكثر على قبولها ويجوز مشافهة وكتابة ولغير المميز وهي اما لمعين
بمعين او بغيره او بغيره به او بغيره واقل هذه الاربعة اعلاها بل منع بعضهم عدا اولاها
ويقول اجازني رواية كذا او احدى تلك العبارات مقيدة باجازة على قول الرابع
المناولة بان يناوله الشيخ اصله ويقول هذا سماعي مقتصرا عليه من دون
اجزتك ونحوه وفيها خلاف وقبولها غير بعيد مع قيام القرينة على قصد الاجازة
فيقول حدثنا مناولة وما اشبه ذلك اما المقترنة بها لفظا فهي اعلى انواعها
الخامس الكتابة بان يكتب له مرويه بخطه او يامر بها له فيقول كتب الي او حدثنا
مكاتبة على قول السادس الاعلام بان يعلمه ان هذا مرويه مقتصرا عليه من دون
مناولة والاجازة والكلام في هذا وسابقه كالمناولة فيقول اعلمنا ونحوه
الوجادة بان يجد المروي مكتوبا من غير اتصال على اصله الا انه ليقر كالسبع
فيقول وجدت بخط فلان او في كتاب اخبرني فلان انه خط فلان وفي العمل بها قول
اما الرواية فلا **فصل** آداب كتابة الحديث تبيين الخط وعدم ادماج بعضه في بعض
واعراب ما يخفى وجهه وعدم الاخلال بالصلوة والسلام بعد النبي والائمة صلى
الله وسلامه عليهم وليكن صريحا من غير رمز ويكتب عند تحويل السند ح بين المحول
والمحول اليه واذا كان المستثنى في قال ويقول ... الى المعنى عليه السلام ...
اللام ويفصل بين الحديثين بدائرة صغيرة من غير لون الاصل وان وقع سقط
فان كان يسيرا كتب على سمت السطر او كثيرا فالى اعلى الصفحة يمينا او يسارا ان كان

سطرا واحدا والى اسفلها ان كان يمينا واعلاها يسارا ان كان اكثر والزيادة
الكثيرة يشير بالحك مع ... فعبر عنه بالضرب عليها ضربا ظاهرا لا بكتابة
لا او حروف الى اولها والى نحو آخرها فانها ربما يخفى على الناسخ فلا يفهم
تكرارها فالثاني احق بالحك او الضرب لئلا يكون بين خطاء او نحو اقل السطر

فصل جميع احاديثنا الا ما ندر ينتهي الى ائمتنا الاثني عشر سلام الله عليهم اجمعين
وهم ينتهون فيها الى النبي صلى الله عليه وآله فان علومهم مقتبسة من تلك المشكاة
وما تضمنته كتب الخاصة رضوان الله عليهم من الاحاديث المروية عن ائمتهم عليهم السلام
تزيد على ما في الصحاح الستة للعامة بكثير كما يظهر لمن تتبع احاديث الفريقين وقد
روى راو واحد وهو ابان بن تغلب عن امام واحد اعني الامام ابا عبد الله
جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام ثلثين الف حديث كما ذكره علماء الرجال وكان قد
جمع قدماء محدثينا رضي الله عنهم ما وصل اليهم من احاديث ائمتنا سلام الله عليهم في
اربعمائة كتاب تسمى الاصول ثم تصدى جماعة من المتأخرين شكر الله سعيهم لجمع تلك (جميع ظ)
الكتب وترتيبها تقليلا للانتشار وتسهيلا على طالبي تلك الاخبار فالفوا
كتبا مبسوطة مبوبة واصولا مضبوطة مهذبة مشتملة على الاسانيد المتصلة باصحاب العصمة
سلام الله عليهم كالكافي وكتاب من لا يحضره الفقيه والتهذيب والاستبصار
ومدينة العلم والخصال والامالي وعيون الاخبار وغيرها والاصول الاربعة
الاول التي عليها المدار في هذه الاعصار اما الكافي فهو تأليف ثقة الاسلام
ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي عطر الله مرقده الف في مدة عشرين سنة وتوفي
ببغداد سنة ثمان وعشرين وثلثمائة ولجلالة شانه عده جماعة من علماء

العامة

العامة كابن الاثير في كتاب جامع الاصول من المجددين لمذهب الامامية على راس
المائة الثالثة بعدما ذكر ان سيدنا وامامنا ابا الحسن علي بن موسى الرضا سلام الله
عليه وعلى آبائه الطاهرين هو المجدد لذلك المذهب على راس المائة الثانية واما
كتاب من لا يحضره الفقيه فهو تأليف رئيس المحدثين حجة الاسلام ابي جعفر محمد بن علي
ابن بابويه القمي قدس الله روحه وله طاب ثراه مؤلفات اخر سواه تقارب ثلثمائة كتاب
توفي بالري سنة احدى وثمانين وثلثمائة واما التهذيب والاستبصار فهما من مؤلفات
شيخ الطائفة ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي نور الله ضريحه وله مؤلفات اخرى
في التفسير والاصول والفروع وغيرها توفي طيب الله مضجعه سنة ستين
واربعمائة بالمشهد المقدس الغروي على ساكنها افضل السلام فهؤلاء المحمدون الثلثة
قدس الله ارواحهم ائمة اصحاب الحديث من متأخري علماء الفرقة الناجية الامامية رضوان
الله عليهم [illegible] انا اقل العباد محمد المشتهر ببهاء الدين العاملي
عفى الله عنه للاقتداء بآثارهم والاقتباس من انوارهم جمعت في كتاب حبل المتين
وحررت ما تضمنته الاصول الاربعة من الاحاديث الصحاح والحسان والموثقات
مما يستنبط منه امهات الاحكام الفقهية واليها ترجع مهمات المطالب الفرعية وكتبت
في توضيح مبانيها وتحقيق معانيها ما يكاد يسير الناظر عن تعب البصيرة و
المسانيد [illegible] والفوز لعا[illegible]
آخره والحمد لله وحده ٥ قد تمت الرسالة في عصر يوم
الثاني عشر من شهر جمادى الاولى سنة ١٢٨٠
حرره الحقير محمد تقي

بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد حمد الله الهادي إلى الرشاد والصلوة على محمد وآله الأكرمين الأمجاد

فيقول أفقر الورى إلى الغني فخر الدين محمد بن علي النجفي لما كان العلم بالأحكام الشرعية والمسائل

الفقهية من أهم المطالب وأعظم المفاخر والمناقب كما لا يخفى على ذوي الألباب الطالبين [illegible]

الحق والصواب لا يتم إلا بعلم الحديث وأحوال رواته [illegible] في [illegible]

[illegible] فوائد [illegible] للأصول [illegible]

[illegible] للإخوان المؤمنين وذخرا باقيا [illegible] في يوم الجزاء والدين [illegible]

مجمع المقال في ما يتعلق بأحوال الحديث والرجال وجعلته مرتبا على مقدمة وأبواب [illegible]

أما المقدمة ففي الحديث لغة الخبر قليله وكثيره واصطلاحا ما يحكي عن قول المعصوم

كقال عليه السلام كذا أو فعله كفعل عليه السلام كذا أو تقريره كفعل بحضرته عليه السلام كذا

ولم ينكر عليه [illegible] الجواز [illegible] القول [illegible]

ليشمل الحديث المسموع [illegible] الحكاية [illegible] عليه بالنقض في العكس بالحديث المنقول

بالمعنى فقط [illegible] العموم [illegible] الحكاية [illegible] في عبارات الفقهاء [illegible]

[illegible] الأثر والخبر [illegible] الأكثر [illegible]

عن المعصوم وأما السنة [illegible] والطريقة [illegible] صلى الله عليه وآله

قولا أو فعلا أو تقريرا [illegible] على نفس الفعل [illegible]

[illegible] الحديث [illegible] والأمانة [illegible] تفصيل [illegible]

[illegible] الحديث [illegible] مثل [illegible]

وفرق بينه وبين القرآن [illegible] تغير لفظ وعدم [illegible] الإعجاز فيه [illegible] الباب

الثاني في ما لا بد للحديث في معرفته من متن الحديث وسنده [illegible]

الذي يتقدم [illegible] والإسناد [illegible] باعتبار أهل الفن كما قيل [illegible] أو بعده [illegible] المعصوم

[illegible] الرواة [illegible] الأخبار [illegible] وليس [illegible]

[illegible] أو غيره وأما أقسامه فمنها المتواتر [illegible] أخبار جماعة

[illegible] تواطؤهم على الكذب في جميع الطبقات كحديث من كذب علي متعمدا [illegible]

[illegible] عدة أخبار [illegible] الأول [illegible]

[illegible] ومنها ما يسمى خبر واحد وهو ما ليس كذلك [illegible]

[illegible] صحيح [illegible] متصل السند [illegible]

[illegible] بالتوثيق في كل طبقة [illegible] وحسن [illegible]

[illegible] متصل السند [illegible] مع عدم التوثيق [illegible] مع التوثيق [illegible]

وموثق [illegible] على توثيقه [illegible]

[illegible] ضعف [illegible] القوي [illegible]

وضعيف [illegible] الشرائط المذكورة [illegible] مقبول [illegible] الأصحاب [illegible]

مقبول [illegible] الصحيح

[illegible] الضعف [illegible]

[illegible] الاصطلاح [illegible]

[illegible] مسندا [illegible] المعصوم [illegible]

[illegible] معلقا [illegible] الشيخ [illegible] يعقوب [illegible]

[illegible] التهذيب والاستبصار [illegible]

[illegible] منقطعا [illegible]

وكيف ما كان لم يخرج به او ما حيل عن الصحيح مع العلم لو ثبت في المحذوف او سقط من الوسط واحدا
او اكثر سموه منقطعاً ومعضلاً ومنه ما يسمى معنعناً وهو ما روي بلفظ عن كذا عن كذا
ومنه ما طوي فيه ذكر المعصوم فيسمى مضمراً ومنه ما تكرر فيه كلام او لفظ بام كالقسم فيسمى
مسلسلاً ومنه ما يسمى مدرجاً وهو ما ادرج فيه كلام بعض الرواة فيظن انه من الفاظ
الحديث في اخبارنا لكن للاكثر في محله ومنه ما يسمى مشهوراً وهو ما شاع نقله مطلقاً او عند
المحدثين او عندهم خاصة والشاذ بخلافه وقد يراد المتن المشهور ما زادت رواته
عن ثلثة او اثنين على اختلاف فيها ويسمى مستفيضاً ايضاً وفرق بينهما بعضهم باعتبار
الزيادة في جميع الطبقات والمراتب ما لم يبلغ حد التواتر والمشهور باعتبارها في الجملة
ومنه ما يسمى مصحفاً وهو ما غير الراوي كبريد بالباء الموحدة بيزيد بالياء المثناة وفي المتن
واقع في اخبارنا كثيراً وقد يقع التصحيف في المعنى ومثل له بما روي انه عليه السلام صلى
الى عنزة وهي عصا في رأسها حديدة فصحفه بالقبيلة ومنه ما يسمى عالياً
وهو ما قلت الوسائط فيه من غير نقل والوهم في علوه لبعده عن احتمال الخطأ لقلة الوسائط وان لم
يقع منقطعاً ومنه نازل ويقابل الملحوظ الى العالي منهم ومنه ما يسمى غريباً وهو ما انفرد بروايته
واحد وهو ... والمتن ... ومنه ما يسمى مختلفاً وهو في الاخبار كثير
ومنه ما يسمى مقبولاً وهو ما تلقوه بالقبول والعمل به من غير التفات الى صحته وعدمها كحديث
عمر بن حنظلة الوارد في باب القضاء ومنه ما يسمى معللاً وهو ما فيه خفاء قادح ... غير
ظاهر وانما يتيسر للماهر في الفن وهو في اخبارنا كثير ومنه ما يسمى مضطرباً وهو ما اختلف
فيه متناً او سنداً كلاماً ... الملتبس بالقرينة ومنه ما يسمى ناسخاً ومنسوخاً
وعلو ... النص والاجماع او التاريخ ... باية لا وجود له في اخبارنا

كانه

كما نبه عليه فخر المحققين حيث قال ... عليه ... على ابتداء الرابع
ودلالة على الاخبار ... فيما تقدم والاخبار ... الائمة عليهم السلام من تقسيم الثلاثة
وهو ... في النسخ ... وجوه ... للتوفيق ... الحقيقة اخبار ... صلى الله عليه
واله ... جميع ما يرد في ... عموم القرآن ... الائمة عليهم السلام
... تخصيصه ... جاز نسخ الكتاب بخبر الواحد ...
... في تحقيق ...
عليك ان جميع ما ذكرناه من الاقسام ... المشهورة وان ... الذي
... والاصطلاح على التسمية ... ثلثة ...
... بعض الاخبار ... وما ... على ...
... جميع الاخبار ... التي ...
لها ... ذكرناه ... **الباب الثاني** في بيان الكلام ما تقدم وفيه مسائل
الاولى في بيان السنة الفعلية ... فما كان من فعله
صلى الله عليه واله ... في حد القربة ... حكم ...
بيانا ... الوجوب والندب ...
بيانا ... في حد القربة ولم يكن ...
... صلى الله عليه واله ... الاحكام ...
لم يجز عليه التعبد ... الاحكام ...
... الامام عليه السلام ...
... عليه ... الادلة القاطعة ... صلى الله عليه وسلم

جهة الائمة عليهم السلام كان كالنبي صلى الله عليه وآله في عدم جواز التقية عليه فيما تقدم فيما يتعلق
في جواز ما خفي الاخبار بالوصول الى الحق اذا تقرر هذا فاعلم انه لا منافاة بين احدهما
في التقية عليه ثانيهما ما ليس كذلك والحكم في الثاني فيما تقدم وما جاز فيه التقية فاما ان يكون متعلقه
ما اذن فيه بخصوصه كغسل الرجلين في الوضوء او كونه ولا فان كان الاول فلا يبقى على
المكلف للضرورة صحيح مقطوع بجوازه ولا يكلف فيه بالاعادة وقتا ولا خارجا
مع عدمها فالظاهر في كلام البعض في ذلك الخفاء ولا يكفي فيه وان لم يكن ماذونا فيه بخصوصه
كالصلوة الى غير القبلة وكونها فلا يقع من المكلف للضرورة مقطوع بصحته الى ان
في الوقت مع التمكن كما قطع به البعض احوط وهو الحكم في غير العبادات وبالجملة فالعلم
الاذن في التقية والعفو ازيد من اخبار الواقعة مع [illegible] المكلف الاتيان بالفعل
المامور به شرعا على الوجه المخصوص وجب ومتى علم الاذن في التقية في [illegible]
مقدرة ما يندفع الا كون الشيء [illegible] المكلف فيه [illegible] علم
فيه بخصوصه وغيره كما ذهب اليه البعض فغير منقح والله اعلم الثانية في بيان التواتر
في السنة والحاكية المتواتر شروطا نظر القول في العلم والعمل والاحاد كما مع القرينة
المقيدة له في الاصح [illegible] في بعض الاخبار [illegible]
[illegible] في حصول الظن [illegible]
القطع [illegible] على الجواز عقلا
[illegible] في المتقدمين كالسيد المرتضى وابن زهرة وابن ادريس وابن البراج وكثير
في القدماء [illegible] المنع في التعبد به [illegible] العمل به زيادة
[illegible] على التفصيل [illegible] الاجازة على التفصيل [illegible]

ومقام البحث في هذه المذاهب [illegible] احتج المانع في التعبد [illegible]
بالآيات الدالة على النهي مثل قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم ان يتبعون الا الظن
وان الظن لا يغني من الحق شيئا [illegible] للوجوب [illegible]
لا يفيد الا الظن [illegible] التعبد به [illegible] الضرورة والاجماع [illegible]
[illegible]
[illegible] الضرورة [illegible]
[illegible]
[illegible] الاخبار [illegible] العقول [illegible]
[illegible] في ابطال القياس [illegible]
[illegible] العلم [illegible]
[illegible]
[illegible] القياس [illegible]
بان العام قد يخصص والمطلق قد يقيد بالدليل [illegible] بالاخبار المذكورة
[illegible] المعتقدات [illegible]
[illegible] القطع [illegible]
[illegible]
[illegible] الحكم [illegible]
[illegible] خبر واحد [illegible] القطع [illegible]

على صحة ما استفاده منه وضعفه لشهرة وهو حسن على انا نقول بعد تسليم انه يمكن تخصيصه بما اذا
لم تقم قرائن المخالفة ولم يقم دليل يدل على وجوب العمل به او قرينة تدل على صحة مضمونه دون غيره
جمعا بين الادلة بصحيح الشيخ ره على الطائفة المحقة بخبر الواحد ليست القول به الا لمجرد لوجود ما به
اذا لم يكن في المقبول بما يدل على ذلك لمجرد وقوع التعبد به فالظاهر انه الجواب بالتمسح وتبين
في التمسح دليل على وجوب العمل لان جميع ما يدعونه دليلا لفني شرعيته دليل على وجوده ونحن
نذكر شبههم في ذلك ونتكلم عليها عن جزم القول ثم ذكر الاستدلال لهم باية النفر واية
التثبت واية النهي عن الكتمان ثم حكى استدلال الظاهرية من الفقهاء والمتكلمين باجماع الصحابة على
حجية لوا وعند ما الصحابة فقد عملوا بالاخبار رغم ذلك فيما بينهم ورده بجميعه
وغيره جميع ما احتجوا به على ذلك ثم في ذلك بعيم موافقة للسيد ره في المنع من التعبد بالخبر الا انه
انه ذكر في اخر كلامه في الدرة ما هو الخبر الواحد وهو ان خبر الواحد اذا كان واردا من طريق
اصحابنا القائلين بالامامة وكان ذلك مرويا عن النبي او عن احد الائمة وكان
ممن لا يطعن في روايته ويكون سديدا في نقله ولم يكن هناك قرينة تدل على صحة ما تضمنه
الخبر لانه ان كان هناك قرينة تدل على ذلك كان الاعتبار بالقرينة وكان ذلك
موجبا للعلم ونحن نذكر القرائن فيما بعد جاز العمل به والذي يدل على ذلك اجماع
الفرقة فاني وجدتها مجمعة على العمل بهذه الاخبار التي رووها في تصانيفهم ودونوها في اصولهم
لا يتناكرون ذلك ولا يتدافعونه حتى ان واحدا منهم اذا افتى بشيء لا يعرفونه سألوه من اين
قلت فاذا احالهم على كتاب معروف او اصل مشهور وكان راويه ثقة لا ينكر حديثه
سكتوا وسلموا الامر في ذلك وقبلوا قوله هذه عادتهم وسجيتهم من عهد النبي ومن بعده من
الائمة ومن زمن الصادق جعفر بن محمد الذي انتشر العلم عنه وكثرت الرواية

من جهتهم فلولا ان العمل بهذه الاخبار كان جائزا لما اجمعوا على ذلك ولا انكروه لان اجماعهم
فيه معصوم لا يجوز عليه الغلط والسهو الى ان قال فان قيل كيف تدعون الاجماع على
الفرقة المحقة في العمل بخبر الواحد والمعلوم من حالها انها لا ترى العمل
بخبر الواحد الذي يرونه مخالفا لهم في الاعتقاد وكيف خصصتم طريقة فانما يكون ما اوردتموه
وطريقة اصحابهم فقد بينا ان المعلوم خلاف ذلك انتهى كلامه اعلى الله مقامه ومنه يتبين الوجه
الثاني من وجوه التفصيل وهو اجازته العمل بالخبر لكن لا مطلقا بل بهذه الاخبار المروية
عن الائمة عليهم السلام المشهورة المتداولة بين الاصحاب حتى لو روى الخبر غير الامامي وان اشتهر
نقله في هذه الكتب عمل به ايضا على ما يتبين من حاله عند التامل لا انه يوجب العمل بكل
خبر يرويه الامامي كيف اتفق وبملاحظة التوجيه يرتفع التدافع بينه وبين المرتضى ره
حيث ادعى كل منهما الاجماع على ثبوت مطلوبه من جواز العمل بالخبر وعدمه ولو صحته اتفق كلام السيد
والشيخ قائل بمنع التعبد بالخبر وان كان يعمل بالاخبار المذكورة لا انها اخبار آحاد بل لكونها
او بعضها غير الماتي عدل الثبوت صحيحة مقطوع بها عنده ما او لوجود الامارات والقرائن كما دل
عليه كلام السيد في بعض ما اورده على نفسه حيث قال لعل العلم على منع التعبد بالخبر ما خرج
لفظه وهو ان اكثر الاخبار المروية في كتب معلومة مقطوع على صحتها اما بالتواتر او بامارة
وعلامة دلت على صحتها وصدق رواتها فهي موجبة للعلم مقتضية للقطع وان وجدناها مودعة
في الكتب بسند مخصوص من طريق الاحاد انتهى بعد مرة وقد يستخرج سبب اختلاف بين
اصطلاح المتقدمين والمتاخرين في منع التعبد بالخبر وجوازه وذلك ان المتقدمين
رحمهم الله لما كان يمكنهم الاطلاع على الاخبار المشهورة والمتواترة والمحفوفة بالامارات
والقرائن المفيدة للعلم ولم يكن لهم حاجة داعية الى العمل بالمفيد للظن من الخبر ان كروه

على نوع اجتهاد حيث عملوا فيه واتقا المتأخرون منهم فحيث بعدت الشقة وبعدت عنهم وبين من تقدمهم
وانسدت عليهم الابواب التي كانت لمن سبقهم وخفيت عليهم كثير القرائن وضاق عليهم الوسع
على نحو هم النبي والائمة العمل بالظن لكونه اقرب المجاز الى الحقيقة بعد نفيها ولذلك ان تجزي
معتقد له خلاف مراد والله الزم التكليف بهم وبها بطل قطعا في عين نفسه الا ذلك في الادلة
الدالة على جواز التعبد واذا تحققت ما اوردناه تبين لك ان الحق مع الاصحاب حجية العمل
بهذه الاخبار لكن بعد التنازع في ظنهم الجواز على الصحيح بل على التفاوت احتجاجا بعدم المانع
في العمل به بعد ثبوت العدالة وجه التعبد وظاهر اية التثبت الدالة على قبول خبر العدل
الا ما [illegible] ونحوه واضعاف ذلك [illegible] احتجاجا بقوة الظن الحاصل
منها وبانه مجتهد [illegible] لا يمكن الحكم عليه بالفسق لاصالة عدمه في المسلم فكيف يمنع من حجيته
ولو ثبت بل [illegible] غيرهم من المرسل والمجهول حاله احتج بما يمثل ما تقدم في عدم المانع و
تم الكلام انشاء الله تعالى **الثالثة** في ايراد ما يدل على ترجيح الجمع للتمكن [illegible] وجواز
التعبد بالتجزي وذلك امور منها نقل غير واحد من الاصحاب جمع من اعلام الائمة عليهم السلام
على رواية بعض الاخبار [illegible] والاعتماد على الرواة في الجرح والتعديل و
ذلك في زمن هذه الاعصار [illegible] للائمة الاطهار ولم ينقل عنهم انكار ذلك
مصير المحدثين وذلك دليل الجواز ومنها اية النفر اعني قوله تعالى فلولا نفر من كل
فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
يحذرون فانها ظاهرة في جواز التعبد بالتجزي اذ المراد من الحذر والله اعلم وجوب
الذي هو اقرب المجاز الى الحقيقة بعد نفيها لامتناع الترتب عليه وعدم امكان الحمل
على الندب وان كان مشتركا بينهما في الدلالة على الطلب لانتفاء المكان لو نستفاد فيه

٤ دبر

عن ذلك وذلك ان ترك المندوب لا حذر عليه واذا ثبت وجوب الحذر باخبار الطائفة
من الفرقة ثبت وجوب التعبد بالتجزي لان من المعلوم ان اخبار الطائفة لا يزيد على اخبار كل
فانه قيل لم لا يكون المراد من الانذار الافتاء في الحكم الشرعية ليتفقهوا الا الاخبار
وذلك يتوقف على النية القبول بحيث بان يلزم تخصيص ظاهر العموم في الانذار اذ المراد
بالمنذر بالكسر الفقيه لا ما هو اعم منه ومن المجرد وبالمنذر بالفتح العامي لا ما هو اعم منه
ومن المجتهد والاصل عدمه مع ان التفقه الذي هو قرينة التخصيص العام متى حصول
كان بعيدا في زمن الرسول كما لا يخفى فيكون الانسب حمله على مصطلح اللغة الذي
هو التفهم والتعلم ليشمل الفتوى وغيرها وبه يتم المطلوب ومنها الحديث المشهور نقله
بين الفريقين اعني من حفظ على امتي اربعين حديثا مما يحتاجون اليه في امر دينهم بعثه الله
يوم القيامة فقيها عالما فانه ظاهر في جواز التعبد بالتجزي كما لا يخفى ومنها اخبار الائمة
عليهم السلام البالغة حد التواتر معنى كقول الصادق خذوا بقول اعلمهما العادلين و
بما حدثا وقوله لبعض اصحابه [illegible] محمد ابن مسلم فانه قد سمع من ابي وقول
الباقر لزرارة في [illegible] خذ بما عدلهما [illegible] وامر الصادق عليه السلام
بالاخذ بقول الاعدل في مقبولة عمر بن حنظلة وكذا امر الكاظم عليه السلام بالاخذ بقول
العمري وقول الصادق [illegible] اذا سمعت من حديثنا [illegible] وكلهم ثقة فموسع عليك حتى
ترى القائم فترده اليه وقول الرضا عليه السلام في جواب [illegible] يونس بن عبد الرحمن
وكلاهما الثقة [illegible] من علم [illegible] اذا لم تعلم فموسع عليك
بايهما اخذت ومنها ما روي [illegible] انه قال الموضع واحده حجه ولا امثال ذلك
مما يدل على جواز التعبد بالتجزي ومنها ان العمل بالتجزي فيه دفع الضرر المظنون

من الترك بعد ثبوت التكليف وانه مع الامكان واجب ضرورة والعمل بما يفيد ظن حكمه او
ولا يرد الظن الحاصل من الفاسق والكافر لعدم الدلالة على اسقاطه كما دل على اسقاط غيره
وضعفها انسداد باب العلم بالقطع بالاحكام اذ الموجود منها لا يفيد الا الظن
فلو لم نعول عليه لزم التكليف بالمحال وهو باطل واذا تحقق ذلك كان التكليف بالظن
ثابتا قطعا والعقل قاض بذلك ولا ريب في تحققه بالخبر فيثبت التعبد به ويلازمه
وكونه حجة الرجحة بالحق على المثل فلو ان قد جواز التعبد بالخبر بل وجوبه حيث يتوقف
العمل عليه نعم الكلام في دفع التدافع الواقع بين ما ادعاه العلامة من الاجماع
على ان الاخباريين من الامامية لم يعولوا في اصول الدين وفروعه الا على اخبار الآحاد
المروية عن الائمة وبين ما ادعاه المرتضى من الاجماع على خلاف ذلك كما تقدم من كلامه
ويمكن ان يقال في وجه الجمع ان مراد المرتضى على ما عهده من كلام المتقدمين المانعين من
التعبد بالخبر الذي يرويه المخالف او مطلق المخالف للمذهب ومن بين العلامة على ما علم
من العمل بهذه الاخبار في الصدر السالف وزمن الائمة عليهم السلام وما يتأتى من كلام
الشيخ حيث ادعى العمل بهذه الاخبار ونقل الاجماع على ذلك ومن المعلوم انها اخبار
عن الآحاد في ما روى كالاكثر ونحو هذا التوجيه يرتفع التدافع بين جهتين
الاجماعيين ويرتفع النزاع في البين الى آخره في بيان ما يرجح الاعتماد عليه من الاخبار
بعد ما تبين رجحان القول في ثبوت التعبد بها فنقول لا شبهة في وجوب العمل بالخبر
الصحيح لتمام رجحانه وامتناع العمل بالمرجوح وتحقق ادلة الحث والامر والائمة عليهم السلام
بالاخذ بقول العدل والثقة وهو غير خارج عنها وبنحو ذلك يحتج ما دل بالطريق الاولى على
جواز العمل بالخبر وهو اقوى افراده فتعين العمل به واما ما عداه فالحق ام كذبه فحجة من ينبغي

من قبيل ما اطلق آية التثبت اعني قوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا اوجب التبين
التثبت عند خبر الفاسق وما ذاك الا لفسقه لما تقرر من ان الحكم المعلق على الوصف مشعر
بالعلية فالفسق لما كان علة للتثبت وجب العلم بنفيه ليعلم انتفاء المعلول اعني التثبت
ولا ريب ان العلم بانتفاء العلة المشتركة بين الاقسام الثلاثة مفقود وحينئذ يتوقف التثبت فح
ويمكن الجواب بان الدلالة على ذلك مبنية على القول بعدم الواسطة بين الفسق والعدالة
وهي ممنوعة على ما ذهب اليه البعض من علمائنا ولئن سلمنا فالمنع في عموم اللفظ ممكن لاحتمال
التخصيص بالسبب كما هو مذهب البعض ايضا فانها على ما نقل نزلت في فاسق اخبر بردة قوم
مسلمين ومعلوم ان ذلك لا يقبل منه بل لا يقبل فيه خبر العدل ايضا اذ في مثله ينبغي القطع
مع جريح العقل كما جاءت به الرواية ولئن سلم فلا نسلم الدلالة ايضا فان دلالة
كل من العام او المطلق عند عارضه غير افادة الظن مع كونها مخصصة لقبول قوله في تذكية
اللحم وطهارة ما بيده مع سبق العلم بالنجاسة وان كان فاسقا وغير ذلك من الاحتمالات
ومع ذلك يتعين تخصيص الدلالة بالوجه بعد ذكر الظنون صدقه وان حصل الظن بها لما تقرر
من وجوب العمل باقوى الظنين عند التعارض ولا شك ان الظن الحاصل بهذه الاخبار
اقوى من الظن الحاصل من مفهوم الآية عند التأمل لما تبين غير مرة من ان اغلب اخبار
المشهورة مجمع على جواز العمل بها مقطوع بصحتها وصدق رواتها الى غير ذلك مما دل
على ترجيح الاخذ بها والاعتماد عليها وبهذا الاعتبار يكون المظنون في الآية مرجوحا
واذا جاز العمل بمجاز اقوى منه بالطريق الاولى فيكون الاستدلال بها على جواز
الخبر ساقطا على ان التكليف عند ذلك الصحيح من الاخبار على الحقيقة والاقتصار على العمل
تكليف متعسر بل متعذر لظهور ان اكثر ذلك وجه في آحاد من الاخبار تقليد فلا بد

ولا علم لنا بذلك الا فيما ثبت العدالة والفسق جميعها مع علمنا بعدم اطلاعهم على حال المجروح
والعدل الا من جهة النقل وهو يختلف باختلاف الآراء كالرواية فالتكليف بالجرح والتعديل
على الحقيقة كالتكليف بالمحال والذي اقتضيه النظر بعد تعذر القطع في الاثر هو الاكتفاء
على ما هو الظن الاقوى من الجرح ولو من الخبر الضعيف ويكون مع ذلك وجه التأمل في
كلام المحققين في المنع [illegible] في العمل بخبر الواحد حتى افاد والاكل
وما فعلوا الا [illegible] من جملة الاخبار قول النبي صلى الله عليه وآله
ستكثر بعدي القالة علي وقول الصادق عليه السلام ان لكل رجل منا رجلا يكذب
عليه [illegible] كل سليم [illegible] ليعمل به وعلم ان الكاذب
الفاسق قد يصدق ولم يتنبه ان ذلك طعن في علماء الشيعة وقدح في المذهب
اذ لا مصنف الا وهو قد يعمل بخبر المجروح كالخبر المعدل [illegible] في طريق رد
الخبر [illegible] استحالة [illegible] فهم [illegible] لكن الشرع علم
في العمل به [illegible] والوسط [illegible] قبل الاكتساب [illegible]
القرآن [illegible] ثم ذكر وجوه الطعن
وجعل منها الآيات الدالة على النهي عن اتباع الظن والقول على الله بما لا يعلم فيه
انتهى كلامه وهو جيد [illegible] ناش عن فكر عميق وتأمل دقيق ومن الله المعونة والهداية
الى الطريق وهو حسبنا ونعم الوكيل **الخامسة** ذهب قوم من المتأخرين الى العمل بجميع
ما ورد في الكتب المشهورة من اخبار [illegible] من غير فرق بين صحيحها وعليلها وضعيفها [illegible]
بدعوى حصول العلم العادي بذلك حيث قال [illegible] علم عادة ان [illegible] (قدس الله)
محمد بن يعقوب الكليني [illegible]

ادو الهم

ادو الهم لم [illegible] بان احاديث كتبنا صحيحة وانها مأخوذة من الكتب المجمع عليها
ومن المعلوم ان هذا القدر ليس بالقطع كافيا في جواز العمل بكتب الاحاديث [illegible]
خبر بان الامام ثقة الاسلام محمد بن يعقوب ليس كلامه [illegible] بان احاديثه
مأخوذة من الكتب الاصول المعتمدة المجمع على صحتها [illegible]
حيث [illegible] كثرة الاخبار [illegible] ذكرنا ان المختار الصحيح عنده
الامارات والقرائن [illegible] كيف يحكم عليه بهذا الحكم [illegible]
الرأي لكن ربما كان عنده [illegible] القرائن فلا يتم الاحتجاج به [illegible]
بان اكثر كتبنا المروية عن الائمة معلومة مقطوع على صحتها [illegible]
ولكن [illegible] الشيخ [illegible]
وانما ادعى الاجماع على جواز العمل [illegible]
الاجماع الذي يدعيه في العقود [illegible]
في مسألة ويدعي اجماعا [illegible]
ليتم الاعتماد عليه والوثوق بنقله على انه صرح في كتبه [illegible] بكثرة الاخبار [illegible]
والقياس [illegible] حيث قال انه [illegible]
الا [illegible]
ودخل جماعة ممن ليس لهم قدم في العلم ولا بصيرة بوجوه النظر ومعاني الالفاظ شبهة
وكثير منهم رجع عن اعتقاد الحق ثم ذكر عن شيخنا [illegible] انه كان يعتقد الحق
ويدين بالامامة [illegible]
وهذا الكلام [illegible] عن ابي يعقوب [illegible]

والتباسها وان القطع بما ذكرناه من صحة الاخبار راجع الى الاخبار المذكورة ... بالامارات
والقرائن واشباه ذلك انما نراه كثيرا في كلام الشيخ في رد الخبر بالضعف وفساد المذهب
ودعوى الاجماع على ما قرره في كتبه من القرائن المفيدة لصحة الخبر وغير ذلك مما ذكرنا كيف
يحكم عليه بهذا الحكم ثم كلام الصدوق في الفقيه صريح في ذلك لانه انما يفتي فيما اعتقد
صحته ويحكم عليه في الاخبار من الاحاد وانه قد نص على صحة ما رواه في
على ذلك قوله لم اقصد فيه قصد المصنفين في ايراد جميع ما رووه بل قصدت الى ايراد
ما افتي به واحكم بصحته حيث لم ينقل جميع ما يفتي به ويحكم بصحته ثم لم يذكر ما فيه من الدلالة
على عدم صحة جميع ما في الكتب المؤلفة التي منها الكافي لان دعوى ... ولو كانت
كلها كما يدعيه هذا القائل لوجب عليه العمل بها والاعتماد عليها ولم يحتج الى العدول عنها الى
ما يخالفها ولا فوات شيء منها لانه لفوات الكتب التي لم تعرف الا ... الذي قد
يعرض ... او الذي ... بالدليل ... عليهم السلام ... الروايات بعضها
من بعض بما قرروه من وجه الترجيح ... الكتاب ... والترك لما وافق العامة
والاخذ بالاحوط ... وجوه ... دليل على
ان الاخبار الواصلة الينا غير سليمة ... في تمييز بعضها من بعض الا بالقرائن
المفيدة للصحة وهي تختلف باختلاف آراء المجتهدين فدعوى القطع بصحتها يجوز عليه
الخفاء في تلك الدعوى والطريق الذي حصل له القطع فربما كان ضعيفا او ظنيا
عليه ومما يشهد لذلك انا نجزم ... القطع بصحة ... الاخبار التي ...
بها ... ولذا كان ... المجتهدين ...
... في الاخبار ... ان كل ... صحيح ...

غيره بالنسبة اليه وهو دليل في حقه بخصوصه وكل مكلف بما علم صحته اذ لو صح عنده لعمل
بمضمونهما ولو بالتوزيع او توقف واذا كانت قرائن احدهما المفيدة لصحة اخباره لم تفد
صاحبه صحة اخباره مع اطلاعهم ... عليه فيجب ان يرجح فالقول بصحة جميع الاخبار
غير وجيه عندنا ... فيما ذكرناه كفاية وبهذا ايضا تبين ضعف الاعتماد في تصحيح الحديث
وتضعيفه على توثيق الكشي والنجاشي والشيخ وامثالهم لان صحة الحديث وضعفه اذ ...
جنبيا ... بتتبع الطرق المقتضية لذلك ولكن يجوز الخطأ عليهم في ذلك
كما جوزناه لبعضهم على بعض لعدم علمنا بالقطع ولا الظن بالطرق التي اعتمدوا عليها في التصحيح
والضعف واذا كان ذلك كذلك صح الاعتماد في الاخبار وضعفها الى القرائن والامارات
المفيدة لذلك وكذا في عدالة الرواة وعدمها فيكون لكثرة النظر في الاطلاع على الاخبار
والخوض في كتب الجرح والتعديل زيادة مزية للبلوغ الى المرتبة والله يهدي من يشاء الى
صراط مستقيم الثانية جوز اكثر العلماء العمل بالاخبار الضعيفة ... التسامح في العمل
بها في القصص والمواعظ والسنن ... ما لم يبلغ الضعف الى حد الوضع مستندا
الى ما روي عنه صلى الله عليه واله انه قال من بلغه عن الله عز وجل فضيلة فاخذ بها
وعمل بما فيها ايمانا بالله ورجاء ثوابه اعطاه الله تعالى ذلك وان لم يكن كذلك وما رواه
محمد بن يعقوب باسناده عن محمد بن مروان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من بلغه ثواب
من الله عز وجل على عمل فعمل ذلك العمل التماس ذلك الثواب اوتيه وان لم يكن الحديث كما بلغه
وما رواه ايضا باسناده الى هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من سمع
شيئا من الثواب على شيء فصنعه كان له اجره وان لم يكن على ما بلغه وما رواه الصدوق في
ثواب الاعمال ... عن علي بن موسى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام عن صفوان

عن ابي عبد الله عليه السلام قال من بلغه شيء من الثواب على شيء من الخير فعمله كان له اجر ذلك
وان كان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقله وقد روي هذه الرواية في كتاب المحاسن وكذا عن ابن الحكم
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الخ وعلى هذا فالرواية صحيحة ويكون على الاستفادة
جيدا لان العمل في الحقيقة بهذه الاخبار لا على الخبر الضعيف اللهم الا ان يقال
لا بد من تحقق الشرعية اولا في ذلك العمل الذي دل عليه الخبر الضعيف كي يصح ليترتب
الثواب عليه بهذا الخبر وان لم يكن صحيحا جمعا بين هذه الاخبار وبين ما دل على اشتراط
العدالة في الراوي ثم لا يتم الاستدلال بها لاطلاقها فانه لم يمنع من العمل بها فاقد شرط
العدالة في الراوي ويحتمل الاختصاص بالحكم على حصول الظن كيف اتفق فقد اشكل عليه
في ذلك كما لا يخفى **الباب الثالث** فيما شرط للعمل بالرواية من الشروط التي تتعلق بالراوي
منها التكليف والاسلام اتفاقا فيهما فلا تقبل رواية الصبي وان كان مميزا لارتفاع
التكليف عنه المقتضي للمؤاخذة في تعمد الكذب وغيره ولا رواية المكلف الكافر ولا
رواية الفاسق الشامل للمولود بين المسلمين **ومنها** الايمان والعدالة على المشهور
فيما بين الاصحاب ودل عليه اية التثبت وشبهها فيما تثبت بالعدالة [illegible]
وجوز الشيخ وغيره قبول رواية فاسد المذهب [illegible] الرواية بكون الراوي
ثقة متحرزا عن الكذب وان كان فاسقا بالجوارح [illegible]
صفتهم [illegible] عدم القبول مطلقا [illegible] بهذه الاخبار التي رويت
ودونها الاصحاب كما تقدم الكلام فيه **ومنها** الضبط بمعنى كون الراوي
حافظا متيقظا متحرزا عن التحريف والغلط [illegible] كيفية التحمل
والاداء [illegible] في الرواية فينقل ما يؤدي الى الزيادة والنقصان والتغيير [illegible]

ذلك

ذلك من الامور المخلة بالرواية وتقتضي لبعض [illegible] اشتراط العدالة فانها انما تمنع التجسر
على الرواية حذرا من ادخال ما ليس من الدين فيه ولا يخفى ما فيه لان ما ذكره [illegible]
يتجه مع العمد لا مطلقا لجواز السهو عليه عن شيء من الالفاظ [illegible] ما يخل بالمطلوب
وبه يظهر عدم الاكتفاء في قبول الرواية عن هذا الشرط بل هو من اعظم شروطها كما سبق
التنبيه اليه من بعض الاعلام ولا يشترط في الراوي غير ما ذكر فان الغرض من نقل الرواة
دون المعرفة والدراية وهي تتحقق بما ذكرناه ويؤكده قوله صلى الله عليه وآله نضر الله امرأ
سمع مقالتي فوعاها واداها كما سمع فرب حامل فقه ليس بفقيه [illegible] كما قيل
بالعربية حذرا من اللحن والتصحيف [illegible] عنهم عليهم السلام حيث
قالوا اعربوا احاديثنا فانا قوم فصحاء بل لو قيل [illegible] ان الامر
وتشدد من قال [illegible] على طالب الحديث ان لا [illegible] في جملة
قوله صلى الله عليه وآله من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار لانه صلى الله عليه
وآله لم يكن يلحن فمن روى حديثا ملحونا فقد كذب عليه هذا اذا انفرد هذا ما علم
ان الاعتبار بحال الراوي وقت الاداء لا وقت التحمل فلو تحملها غير مستجمع الشروط
المعتبرة ثم اداها وقت الظن باتصافه بها واستجماعه لها قبلت منه ولو جهل حاله [illegible]
[illegible] الرواية كالوقف وعدمه والفسق وعدمه [illegible]
[illegible] المسوغ لقبول الرواية لم ينبغ لنا القبول من الراوي
فانه قيل كثير من الرواة موصوفون بهذه الصفة [illegible] الاصحاب يعتمدون
في الرواية عليهم ويعملون بالخبر الوارد عنهم [illegible]
[illegible] عليهم [illegible] رواية [illegible]

ابن ابي حمزة واشباههم من رؤساء الواقفة ورؤسائهم كما هو معلوم لمن تتبع احوالهم
في كتب الجرح والتعديل مع جهل الحال في رواياتهم وقبولهم رواية علي بن اسباط والحسين
بن بشار ونحوهما ممن تاب ورجع الى الحق لعدم انكاره كذلك اجيب اما اجمالا فبنحو الاخير
الفتوى في الرواية الواردة عن هؤلاء لثبوت تنافي بين تلك الروايات الواردة
عنهم واقترانها بالقرائن المفيدة للحجية واما تفصيلا فمن امكان كون السماع من هؤلاء قبل
فسقهم ووقفهم او كون النقل من اصولهم قبل الفسق والوقف او بعدهما لكن الاخذ منهم
ذلك عن شيوخ اصحابنا الموثوق بهم كما قيل في علي بن الحسن الطاطري الواقفي
انه روى كتبه عن رجال موثوق بهم وبرواياتهم الى غير ذلك من الوجوه الصحيحة
والمحامل الحسنة والا فكيف يجتمع علماء الطائفة الشيعة وحذاقهم على الاعتماد والعمل بمثل تلك
في الرواية خصوصا الواقفة الموسومين عندهم بالكلاب الممطورة وما ذاك الا
لما ذكرناه ونحوه مما لا يتطرق به القدح عليهم ولا على الثقة الراوي عنهم في
قبولهم لتلك الروايات وعملهم بها كاشفا عن اجتماع حصول شرائط الرواية
وقت الاداء والا لشنع الطعن في علماء الشيعة والقدح في اجلائهم الى يوم القيمة
اذ لا مصنف الا وهو ينقل عن المجروح كالمعدل عملا بما لا يكفي الباب الرابع في العدالة
المحتاج اليها كثيرا في الرواية ولو ترجيح بعض الاخبار على بعض عند التعارض وفيه
مسائل الاولى العدالة لغة الاستواء اخذا من قولهم هذا عدل هذا اي مساو
له او من اعتدال الشيء اي اذا استوى وفي مصطلح العلماء على ما قرروه هي تعديل
القوى النفسانية وتقويم افعالها بحيث لا يغلب بعضها على بعض وهي كانت ثمة
القوى المتباينة كانت الفضيلة لا تكمل الا بتعديلها فانها جوامع الفضل

القوة

القوة العاقلة فضيلة العلم والحكمة ومن تعديل القوة الغضبية فضيلة الحلم والشجاعة
ومن تعديل القوة الشهوية فضيلة العفة ثم اذا حصلت هذه الفضائل بسبب تعديل
القوى الثلث حدثت منها ملكة هي تمام الفضائل الخلقية وسميت بالعدالة فهي
اذا ذاك ملكة نفسانية تحدث منها المساواة في الامور الصادرة عن صاحبها وعرفت
شرعا على ما هو المشهور بين الفقهاء بالملكة النفسانية الباعثة على ملازمة التقوى
والمروة والمراد بالملكة هي التي ليس من الاحوال المنتقلة بسرعة كالحمرة والصفرة
في الخجل والوجل والمراد بالتقوى باجتناب الكبائر والاصرار على الصغائر وعند آخرين اجتناب الكبائر
وعدم الاصرار على الصغائر وعدم غلبتها والمراد بالمروة تنزيه النفس عن الدناءة
التي لا تليق بامثاله المشتهي والمراد بالكبائر ما توعد عليها في القرآن بالنار وبعضهم
عمم التوعد وبعضهم جعل كل الذنوب كبائر وانما خص بعضها بالاضافة والاعتبار وغير
ذلك من ما توعد عليه بخصوصه في الكتاب والسنة ولعل هذا هو الاقرب كما يشهد
له صحيح ابن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بم تعرف عدالة الرجل
بين المسلمين حتى تقبل شهادته لهم وعليهم فقال ان يعرفوه بالستر والعفاف
وكف البطن والفرج واليد واللسان ويعرف باجتناب الكبائر التي اوعد الله عليها
بالنار من شرب الخمور والزنا والربا وعقوق الوالدين والفرار من الزحف
وغير ذلك والدلالة على ذلك كله ان يكون ساترا لجميع عيوبه حتى يحرم على المسلمين
ما وراء ذلك من عثراته وعيوبه وتفتيش ما وراء ذلك ويجب عليهم تزكيته واظهار
عدالته في الناس ويكون منه التعاهد للصلوات الخمس اذا واظب عليهن وحفظ
مواقيتهن بحضور جماعة من المسلمين وان لا يتخلف عن جماعتهم في مصلاهم الا من علة

فاذا كان يكون لازما للصلاة عند حضور الصلوات الخمس واذا سئل عنه في قبيلته ومحلته
قالوا ما رأينا منه الا خيرا مواظبا على الصلوة متعاهدا للاوقات في مصلاه فان
ذلك يجيز شهادته وعدالته بين الناس وذلك ان الصلوة ستر وكفارة للذنوب
وليس يمكن الشهادة على الرجل بانه يصلي اذا كان لا يحضر مصلاه ويتعاهد جماعة
المسلمين وانما جعل الجماعة والاجتماع الى الصلوة لكي يعرف من يصلي ممن لا يصلي
ومن يحفظ مواقيت الصلوة ممن يضيع ولولا ذلك لم يمكن احد ان يشهد على اخر
بصلاح لان من لا يصلي لا صلاح له بين المسلمين فان رسول الله صلى الله عليه
واله هم بان يحرق قوما في منازلهم لتركهم الحضور لجماعة المسلمين وقد كان منهم
من يصلي في بيته فلم يقبل منه ذلك وكيف تقبل شهادة او عدالة بين المسلمين ممن
جرى الحكم من الله عز وجل ومن رسوله فيه الحرق في جوف بيته بالنار وقد كان يقول
صلى الله عليه واله لا صلوة لمن لا يصلي في المسجد مع المسلمين الا من علة ونحو ذلك
الرواية في الصحيح وتعرف العدالة وهي التي ينبغي الاعتماد عليها في ثبوت العدالة اي بعينه
وبحصولها الى التفتيش عنها للمرء الاتيان بجميع المفروضات والاجتناب
لجميع المحرمات وان ندر منه فعلها مع الندم والاشتغال على خط واذ في الكلام
لا ما ذكر في تفسيرها بالملكة التي تبعث الانسان على ادراكها كافة العامة مما
فان الاعتماد عليها لا يليق بالمذاهب على ما لا يخفى **الثانية** في ان الاصل
لا الموثقة فنقول لما كان نقص معنا ما يثبت العدالة في الاسلام من دون
ان يعلم منه الا الخير في ملكيته وهو مذهب الشيخ في الخلاف ونقل عن ابن الجنيد
والمفيد وزاد اخذ في عداد ذلك انه لا بد مع ذلك ان يكون

فظاهره ظاهر انا امرنا بان يكون ساتر العيوب الا عن المساجد والجماعات اذا سئل عنه
اهل محلته وقبيلته يقولون ما رأينا منه الا خيرا وهو مذهب الشيخ في النهاية وابن
في الفقيه وهو الاربع وعليه دلت الاخبار الموثوق بها وربما يستفيد من ظاهر الفقيه
فاذ ما اليه البعض من عدم الاكتفاء بذلك بل لا بد من المعاشرة الباطنية والمعاملة
المطلعة على الاحوال الخفية لا دليل عليه وربما تثبت بالاستفاضة والاشتهار بين
اهل النقل والعلم كما في المشايخ الثقات المشتهرين بالتوثيق والتقوى والعدالة
والضبط والورع وقد تثبت بشهادة العدلين وهو مما لا نزاع فيه وفي الاكتفاء
بالواحد في ثبوت عدالة الراوي قولان احدهما وهو مذهب الاكثر الاكتفاء به وذهب
على ثبوت الرواية التي هي الاصل به وشرط الشيء لا يزيد على اصله فاذا جاز في الاصل
جاز في الفرع بالطريق الاولى وتمسكا بالعموم اية التثبت فانها كما دلت على قبول
العدل الواحد دلت على قبول تزكيته الا ما خرج بدليل وهو مفقود هنا واجيب
عن الاول بمنع زيادة الشرط على المشروط اذ لا دليل عليه وانما هو مجرد دعوى
نعم مجرد وعن الثاني بان المراد من الفسق في الاية ... لم يتحقق في الواقع
الجزم على العلم بشهادته وهو موقوف على العدالة والمعتبر الشهادة ...
او لقيامها مقام العلم الشرعي ... وهو مذهب الاكثر اشتراط
التعدد كما في الشهادة ... بان الاخبار بعدالة الراوي شهادة ...
الحكم بعدالة الراوي موقوف على حصول العلم بها وخبر الواحد لا يفيده واجيب
عن الاول بانه لا يلزم من ... تزكية شهادة ... من الاخبار التي ليست
كذلك كنقل الاجماع وقبول الطبيب ... وتفسير مترجم القاضي والاخبار

١١٥٤

اخبر الجرح باتفاقهم واطلاق سائر الفتوى في المجتهد الى غير ذلك حجة الثاني انه ان اردت
العلم القطعي فمنتف وان اردت الظن فمسلم وهو يحصل بخبر الواحد كما يحصل بغيره
واذا انفرد هذا الظن بشهادة عدل الجارحين ... ولا ريب لا ينبغي ثبوت العدالة
بالعدل الواحد بل بثبوت التكليف بالعمل بمثل هذا الخبر الا بالظن كما هو الحاصل فيما في اخبار
الفاضل بان الراوي اعتقد انه عدل او فاسق او امامي او غيره اما في الا القصور عن الظن
هي اصل انما هو قول الامام ثم اقول الخصم اخذ او تقرره بل ربما كان اقوى كما لا
على المتتبع وان كان الظن الحاصل هنا ... ان الراجح في الظن الحاصل هنا لا
واحد اذ رجح ان احد الظنين على الاخر فلا يسقط اعتبار الاخر مع كونه مشاركا له
في الاعتبار ... وفي كلام اهل التصنيف في الرجال
كالشيخ والكشي والنجاشي ومن ضارعهم وتابعهم في الاعتماد على المزكي الواحد
في الجرح والتعديل وعلى ذلك جرى عمل الاصحاب ... في تزكية العدد ... الا
على الشهادة الا اثنين كيف اتفق **الثامنة** قال في المنتقى ان الاصحاب في التعديل الراوي
بقبول الواحد العدل المتقي في الجرح ايضا وهو جيد لان تلك التعليل ... كما
ظهر عنه في ذلك من بعضهم ... في باب ... من عدم الاطلاع
في الجرح والتعديل وانما يعرف المشهور بينهم تقديم الجارح على المعدل حتى لو تعدد
المعدل وازداد على عدد الجارح بناء على ان اخبار المعدل عن ظاهر الحال والجارح
كما ... اطلع الجارح على ما لم يطلع عليه المعدل وهو جيد ايضا لكن لا على
الاطلاق وانما يكون فيما يمكن الجمع فيه بين كلامي الجارح والمعدل وذا اكثر عند
اطلاق القول بالجرح والتوثيق اما فيما لا يمكن الجمع كما لو كان احدهما ...

في وقت كذا الفعل الذي شهد وقال الاخر رأيته في ذلك الوقت ايضا ويتعين ...
في القول بالوقف مع التكافؤ والترجيح بكثرة العدد والضبط ونحوهما من وجوه الترجيح
هو الوجه **الرابعة** لو اعتبر العدل او العدلان ... عدل او غيره مما تحصل يكفي ذلك ...
في العمل بتلك الرواية او لا بد من تشخيص ذلك المحدث عنه ليتبين امره ويعلم حاله ...
للاصحاب اقوال اقربها العدم لاحتمال ... العارض في ذلك من الجرح لو تبين ... الامام
لا يؤمن من وجوده فان قيل ان الاحتمال حاصل ايضا لو عين ايضا كما لو قال حدثني
فلان العدل كيف قبل القول بتزكيته مطلقا مع التعيين ولا يقبل بدونه مع
اشتراكهما في الاحتمال قلنا نعم كما قيل ... البحث عن حال الراوي على وجه ...
حاله من الجرح او التعديل او المعارضة والفرق بين ما ظهر فيه العدالة مع تعيينه ...
الحكم الا طلوع على حاله من عدم ظهور المعارض وبين ما لم يظهر ...
ربما كان ذلك القول تزكية لذلك العدل مع تعدد الشهادة ... التعديل
بعد ظهوره ... الحكم ... صحة الخبر وهو كثير ... شهادة ...
الرواة او ثبوت مضمون الخبر بالقرائن المفيدة للصحة ونحو ذلك غير كاف في ...
ما لم يطلع على الامارات التي استفيد منها الصحة فلعلها عنده غير مفيدة على ما لا يخفى **الخامسة**
في ذكر الفاظ ... في الجرح والتعديل بين المحدثين وعلماء الرجال فمن الفاظ
التعديل قولهم عدل او ثقة او حجة او صحيح الحديث او متقن او ثبت او حافظ او ضابط
او صدوق او يحتج بحديثه او يكتب حديثه او ينظر فيه او لا بأس به او شيخ او جليل
او مشكور او صالح الحديث او خير او فاضل او خاص او زاهد او عالم او ممدوح او
صالح او قريب الامر او مشكور الرواية ومن الفاظ الجرح قولهم كذاب او وضاع ضعيف

غال المضطرب الحديث منكره لينه مرتفع الحديث القول متروك في نفسه ساقط متهم وكذاب
اذا تقرر هذا فاعلم ان من جملة ما ذكر من الفاظ التعديل كون الراوي صحيح الحديث وليس
بصالح للتعديل الا على ما عهد منا اصطلاح المحدثين انه من ... ذلك عند المتأخر
وما عدا هذه اللفظة من الثلثة الاول متفق على ثبوت التعديل فيه كما هو المحكي عنهم وما عداها
فمختلف في ثبوت التعديل به والى القول بعدمه مال الشهيد الثاني رحمه الله الا انه اختار
دخول الحديث المتصف بها بالحسن مع معروفية كون الموصوف بها من الامامية لكنه ... خبر بابه
من جملة تلك الالفاظ قولهم شيخ وجليل وخاص ... ولا بأس به وقريب الامر
ومسكون الى روايته ونظر في حديثه وكذلك ... ولا التعديل فدخول
الحديث المتصف اوبه بها في باب الصحيح او الحسن ... واحتج ... من علم
بعض الموصوفين بالتوكيل للائمة عليهم السلام ... لكان ... بوثاقته
والله اعلم **الباب الخامس** في بيان الاخبار الواردة عن الرسول صلى الله عليه واله
وكيفية الاخذ بها ... في باب اختلاف الحديث باسناده عن
علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابان بن
ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال قلت لامير المؤمنين عليه السلام اني سمعت
من سلمان والمقداد وابي ذر شيئا من تفسير القرآن واحاديث عن النبي صلى الله عليه واله
غير ما في ايدي الناس ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورأيت في ايدي الناس اشياء
كثيرة من تفسير القرآن ومن الاحاديث عن نبي الله صلى الله عليه واله انتم تخالفونهم
فيها وتزعمون ان ذلك كله باطل افترى الناس يكذبون على رسول الله صلى الله عليه واله
متعمدين ويفسرون القرآن بآرائهم قال فاقبل علي عليه السلام فقال قد سألت

فافهم

فافهم الجواب ان في ايدي الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا وعاما وخاصا ومحكما
ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله صلى الله عليه واله على عهده حتى قام خطيبا
فقال ايها الناس قد كثرت علي الكذابة فمن كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار
ثم كذب عليه من بعده وانما اتاكم الحديث من اربعة ليس لهم خامس رجل منافق يظهر الايمان متصنع
بالاسلام لا يتأثم ولا يتحرج ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه واله متعمدا فلو علم الناس
انه منافق كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله صلى الله عليه واله
ورآه وسمع منه واخذوا عنه وهم لا يعرفون حاله وقد اخبره الله عن المنافقين بما اخبره ووصفهم بما
وصفهم فقال عز وجل واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم ثم بقوا بعده فتقربوا
الى ائمة الضلالة والدعاة الى النار بالزور والكذب والبهتان فولوهم الاعمال وحملوهم على
رقاب الناس واكلوا بهم الدنيا وانما الناس مع الملوك والدنيا الا من عصمه الله فهذا احد الاربعة
ورجل سمع من رسول الله صلى الله عليه واله شيئا لم يحمله على وجهه ووهم فيه ولم يتعمد كذبا
فهو في يده يقول به ويعمل به ويرويه ويقول انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه واله فلو علم
المسلمون انه وهم لرفضوه ورجل ثالث سمع من رسول الله صلى الله عليه واله شيئا امر به ثم نهى عنه
وهو لا يعلم او سمعه ينهى عن شيء ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ منسوخه ولم يحفظ الناسخ فلو علم انه منسوخ
لرفضه ولو علم المسلمون اذ سمعوه انه منسوخ لرفضوه وآخر رابع لم يكذب على رسول الله صلى الله
عليه واله مبغض للكذب خوفا من الله وتعظيما لرسول الله صلى الله عليه واله لم ينس بل حفظ
ما سمع على وجهه فجاء به كما سمع لم يزد فيه ولم ينقص منه وعلم الناسخ والمنسوخ فعمل بالناسخ
ورفض المنسوخ فان امر النبي صلى الله عليه واله مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وخاص وعام
ومحكم ومتشابه قد كان يكون من رسول الله صلى الله عليه واله الكلام له وجهان وكلام عام

ولهم خاص مثل القرآن وقال الله عز وجل وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا فاشتبه على من لم يعرف ولم يدر ما عنى الله به ورسوله صلى الله عليه وآله وليس كل اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله كان يسأله عن الشيء فيفهم وكان منهم من يسأله ولا يستفهمه حتى ان كانوا
ليحبون ان يجيء الاعرابي والطاري فيسأل رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يسمعوا وقد كنت ادخل
على رسول الله صلى الله عليه وآله كل يوم دخلة وكل ليلة دخلة فيخليني فيها ادور معه حيث دار وقد علم
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله انه لم يصنع ذلك باحد من الناس غيري فربما كان في بيتي وكنت
اذا دخلت عليه بعض منازله اخلاني واقام عني نسائه فلا يبقى عنده غيري واذا اتاني للخلوة في بيتي
لم تقم عني فاطمة ولا احد من بني وكنت اذا سألته اجابني واذا سكت عنه وفنيت مسائلي ابتدأني
فما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله آية من القرآن الا اقرأنيها واملاها علي فكتبتها بخطي
وعلمني تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها ودعا الله ان
يعطيني فهمها وحفظها فما نسيت آية من كتاب الله ولا علما املاه علي وكتبته منذ دعا الله لي بما دعا
وما ترك شيئا علمه الله من حلال ولا حرام ولا امر ولا نهي كان او يكون ولا كتاب منزل على احد
قبله من طاعة او معصية الا علمنيه وحفظته فلم انس حرفا واحدا ثم وضع يده على صدري ودعا الله لي
ان يملأ قلبي علما وفهما وحكما ونورا فقلت يا نبي الله بابي انت وامي منذ دعوت الله لي
بما دعوت لم انس شيئا ولم يفتني شيء لم اكتبه افتتخوف علي النسيان والجهل فيما بعد فقال
لست اتخوف عليك النسيان والجهل انتهى وانما اوردنا هذا الحديث لاخذه بجميع الكلام المبين
انواع الحديث المروي عنه صلى الله عليه وآله وقد ذكر هذا الحديث بعينه في كتاب سليم الهلالي
في احقية مذهب الشيعة مثل السؤال عن احاديث البدع وعما في ايدي الناس حقا وباطلا
الاحد قوله وكان لا يمر بي من ذلك شيء الا سألت عنه وحفظته مع تغاير يسير في المحل

وروى في الكافي في اول كتاب المعيشة من باب دخول الصوفية على ابي عبد الله عليه السلام
حديثا يقول فيه في اجزائه انتم ايها النفر الكم علم بناسخ القرآن من منسوخه ومحكمه من متشابهه الذي
في مثله ضل من ضل وهلك من هلك من هذه الامة فقالوا له او بعضه فاما كله فلا فقال لهم فمن
هنا اوتيتم وكذلك احاديث رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان قال فتأدبوا ايها النفر بآداب الله
عز وجل للمؤمنين واقتصروا على امر الله ونهيه ودعوا عنكم ما اشتبه عليكم مما لا علم لكم به وردوا العلم
الى اهله تؤجروا وتعذروا عند الله تبارك وتعالى الحديث ولا يخفى ما في هذا من الدلالة على تفصيل
الاحاديث الواردة عنه صلى الله عليه وآله وانه لا يمكن الاقدام عليها والعمل بظواهرها ما لم
يعلم حالها في كونها منسوخة ام لا مقيدة ام لا مكذوبة على الرسول ام لا بخلاف احاديث ائمة
عن ائمتنا صلوات الله عليهم فانها خالية من النسخ لكونها حاكية ومفسرة وما جرى من الرسول
صلى الله عليه وآله كما في القول فيه ولا في الائمة عليهم السلام بالاخذ فيها والحديث بها في كتب
شبهها الا غير ذلك لم يجاحد طهارها للاوثق لورودها عنهم عليهم السلام فيمكن التوصل الى صدقها
وكذبها بالعلامات والقرائن المقررة في محلها **الباب السادس** في بيان الباعث للعدول
عن مصطلح القدماء الى وضع الاصطلاح الجديد وهو يستدعي بيان مقدمة هي انه لما اشتهر
القول نقلا انه كان عند القدماء اصحابنا رضوان الله عليهم من زمن الائمة عليهم السلام كتب
كثيرة تسمى بالاصول تقرب من اربعمائة كتاب شاع فيما بينهم العمل بها والاعتماد عليها وان كان
لبعض مؤلفيها في غير الفرقة المحقة منها كتاب عبيد الله بن علي الحلبي الذي روي انه عرضه
على الصادق عليه السلام فصححه واستحسنه وهو اول كتاب صنفه الشيعة ومنها كتاب يونس
بن عبد الرحمن والفضل بن شاذان اللذان عرضا على العسكري عليه السلام
ومنها كتاب حريز بن عبد الله ومنها كتب ابني سعيد وهي ثلاثون كتابا على ما نقله

ومنها كتب علي بن مهزيار وهي تزيد على كتب الحسين بن سعيد ومنها كتاب نوادر الحكمة لمحمد بن
احمد بن يحيى بن عمران الاشعري المسمى بدبة شبيب ومنها كتاب نوادر احمد بن محمد بن عيسى
ومنها كتاب الرحمة لسعد بن عبد الله وهو على ما نقل مشتمل على عدة كتب ومنها نوادر ابن
ابي عمير عليه الرحمة ومنها كتاب المحاسن لاحمد بن ابي عبد الله البرقي وهو الى الآن موجود وغير
ذلك من كتبهم رضوان الله عليهم واما كتب غيرهم فمنها كتاب حفص بن غياث
القاضي ومنها كتاب الحسين بن عبيد السعدي ومنها كتب علي بن الحسن الطاطري وامثال
هؤلاء وهم كثيرون ولها ايضا وهذه المقدمة مشهورة مسلمة الثبوت عندنا وقد ورد تصديق
ذلك لبعد الشهرة روايات منها ما رواه محمد بن يعقوب باسناده الى ابي خالد شينولة قال قلت
لابي جعفر الثاني عليه السلام جعلت فداك ان مشايخنا رووا عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وكانت
التقية شديدة فكتموا كتبهم فلم ترو عنهم فلما ماتوا صارت الكتب الينا فقال حدثوا بها
فانها حق ومنها ما رواه ايضا باسناده الى المفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
اكتب وبث علمك في اخوانك فان مت فاورث كتبك بنيك فانه يأتي على الناس زمان
هرج لا يأنسون فيه الا بكتبهم ومنها ما رواه باسناده الى ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اكتبوا فانكم لا تحفظون حتى تكتبوا ومنها ما رواه باسناده عن عبد الله بن سنان
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يجيئني القوم فيستمعون مني حديثكم فاضجر ولا اقوى قال
فاقرأ عليهم من اوله حديثا ومن وسطه حديثا ومن آخره حديثا ومنها ايضا
ما رواه باسناده عن احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام الرجل من اصحابنا
يعطيني الكتاب ولا يقول اروه عني فقال اذا علمت ان الكتاب له فاروه عنه ومنها
ما رواه باسناده الى عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام احتفظوا بكتبكم فانكم سوف

سوف تحتاجون اليها الى غير ذلك ولنذكر نبذة من كلام شيخنا البهائي عليه الرحمة في
مقررة لما ذكرناه حيث قال جميع احاديثنا الا ما ندر تنتهي الى ائمتنا الاثني عشر سلام الله
عليهم وهم ينتهون فيها الى النبي صلى الله عليه وآله فان علومهم مقتبسة من تلك المشكاة
وما تضمنه كتب الخاصة رضوان الله عليهم من الاحاديث المروية عنهم عليهم السلام تزيد على
ما في الصحاح الستة للعامة بكثير كما يظهر لمن تتبع احاديث الفريقين وقد روى راوٍ واحد
وهو ابان بن تغلب عن امام واحد اعني الامام ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
ثلاثين الف حديث كما ذكره علماء الرجال وقد كان جمع قدماء محدثينا رضي الله عنهم
ما وصل اليهم من احاديث ائمتنا سلام الله عليهم في اربعمائة كتاب تسمى الاصول ثم تصدى جماعة من
المتأخرين شكر الله سعيهم لجمع تلك الكتب وترتيبها تقليلا للانتشار وتسهيلا على طالبي
تلك الاخبار فالفوا كتبا مضبوطة مهذبة مشتملة على الاسانيد المتصلة باصحاب العصمة سلام الله
عليهم كالكافي وكتاب من لا يحضره الفقيه والتهذيب والاستبصار ومدينة العلم والخصال والامالي
وعيون الاخبار وغيرها انتهى كلامه اعلى الله مقامه واذا عرفت ذلك فاعلم ان المتعارف
بين قدمائنا الاصحاب في العمل بالاحاديث العمل بالصحيح منها لا غير وهو في مصطلحهم ما اقترن
بما اوجب العمل بمضمونه من قرائن بوروده في اصل من الاصول الموثوقة الاربعمائة التي مر ذكرها او بتكرره
في كثير من الاصول المشهورة المتداولة او وروده عن جماعة اجمع على تصديقهم
والتصحيح عنهم كزرارة واضرابه على ما سيأتي تفصيله في بابه او وروده عن جماعة اجمع على
العمل بروايتهم كعمار بن موسى واضرابه على ما ذكره الشيخ ونقل عنه ايضا او وروده
في احد الكتب التي عرضت على الائمة عليهم السلام ونحو ذلك مما يفيد الاقتران بصحته
في الحديث وعلى هذا جرت طريقة المحدثين الثلاثة فان الشيخ في العدة جعل من جملة القرائن

المفيدة لصحة الاخبار اشياء منها موافقتها لادلة العقل وما اقتضاه ومنها مطابقتها
لنص الكتاب اما خصوصه او عمومه او دليله او فحواه ومنها كون الخبر موافقا للسنة المقطوع
بها من جهة التواتر ومنها موافقتها لما اجمعت الفرقة المحقة عليه الى ان قال فهذه القرائن
كلها تدل على صحة متضمن اخبار الاحاد ولا تدل على صحتها انفسها لجواز ان تكون مصنوعة
انتهى فان قلت ان الاصطلاح [illegible] الى ان انتهت النوبة الى العلامة الحلي الحسن
بن مطهر او السيد جمال الدين بن طاوس صاحب البشرى على اختلاف النقلين فوضع هذا
الاصطلاح الجديد وتعليله على ما ذكره بعض المتأخرين بانه لما طالت المدة بينهم وبين
الصدر الاول وآل الحال الى اندراس بعض كتب الاصول المعتمدة بتسلط حكام الجور
والضلال والخوف من اظهارها وانتساخها وانضم الى ذلك ما وصل اليهم من كتب الاصول
في الاصول المشهورة في هذا الزمان فالتبست الاحاديث المأخوذة من الاصول المعتمدة وا
المتكررة في كتب الاصول بغير المتكررة وخفي عليهم قدس الله ارواحهم كثير من تلك الامور
التي كانت سبب وثوق القدماء بكثير من الاحاديث ولم يمكنهم الجري على اثرهم في تمييز ما يعتمد
عليه مما لا يركن اليه فاحتاجوا الى قانون تتميز به الاحاديث المعتبرة عن غيرها والموثوق
بها عما سواها فقرروا لنا شكر الله سعيهم ذلك الاصطلاح الجديد وقربوا الينا البعيد
ووصفوا الاحاديث الواردة في كتبهم الاستدلالية بما اقتضاه ذلك الاصطلاح
من الصحة والحسن والتوثيق انتهى وانت خبير بان هذه العلة غير معلومة الثبوت وانما هي
محتملة مظنونة وذلك لعدم قيام الدليل على اندراس بعض الكتب المشهورة [illegible]
ما اشتملت عليه [illegible]
عن صدور ذلك منهم من غير بيان ولكن ربما كان نظر المتأخرين الى ان اهل الاصول

التي بقيت [illegible] الكتب المشهورة في زماننا كان اكثر اعتمادهم في صحة الاحاديث على قرائن
[illegible] القرائن المختلفة باختلاف الانظار والاحوال [illegible] من ائمة الحديث
على هذا المنوال وقد خفيت عليهم تلك القرائن لبعد المسافة بينهم وبين من تقدمهم
من تلك القرائن مقبول وربما كان مردود ولو اطلعوا عليه [illegible]
والخطأ [illegible] الاخبار بزيادة او نقص او تغيير او تبديل [illegible]
ثم [illegible] لهم علم بصحة جميع ما نقل اليهم فلذلك ذهب جمهورهم الى وضع هذا الاصطلاح ليتميز
به الصحيح من غيره لكنه ليس الواجب الاتباع [illegible] من اصحاب الاصطلاح [illegible]
عليه [illegible] الحديث في بعض الاحيان بالصحة وليس كذلك [illegible] في كتب الفقه

الباب السابع فيما اشترط للراوي في تحمل الرواية على ما هو المشهور بين الفقهاء والمحدثين
والعلماء من الاصوليين وانحاء التحمل فيما بينهم سبعة اصلها السماع من لفظ الشيخ [illegible]
او [illegible] في كتابه [illegible] على الشيخ [illegible]
[illegible] يستدم في الخبر الصحيح عن ابي جعفر [illegible] محمد بن يحيى [illegible]
عن ابي [illegible] عبد الله [illegible] الكليني [illegible]
قال [illegible]
[illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وآله [illegible] اذا [illegible] انه [illegible]
[illegible]
في السماع [illegible]
في الله [illegible]

سمعت اخبرنا وانبأنا ونبأنا وقال لنا وذكر لنا عندهم من المشافهة لا تفيد الاجازة دون الاولى
ثم في العبارة بذلك قال كذا وهي ادون مراتب السماع منهم لما احتملته من ثبوت الواسطة دون
غيرها وثانيها القراءة على الشيخ اي عليها المدار في هذه الاعصار ويقال له العرض وفي
كونها كالسماع او اعلى منه او ادون خلاف اشهرها الثالث ووجهه امر انها نحو [illegible] فيقول
القاري عند ارادة التحديث بها قرأت على فلان او قرئ عليه وانا اسمع او حدثنا او اخبرنا مقيد
بالقراءة عليه لا مطلقين على الاصح ولا [illegible] دون الاول كما هو الاشهر ايضا وثالثها
الاجازة وهي في العرف اخبار مجمل بشيء معلوم [illegible] يؤمن عليه من الغلط والتصحيف وهي ادون
من السماع في قول والمختار انها [illegible] بارجحية السماع في الصدر المتقدم حقيقة
بان السلف كانوا يجمعون [illegible] في التحقيق صدور الرجال لا في حاجة [illegible] الا الى
في التدليس والتلبيس كشف في الصدر [illegible] فائدتها في الرواية مجرد اتصال السند تيمنا
والتبرك والانتفاع [illegible] بعض الكتب [illegible] والقوي من الضعيف من كتب الحديث [illegible]
انتهى وهو حسن الا ان القول بارجحية السماع مطلقا لارجحية الضبط فيه والاطلاع على
ما لم يطلع عليه فيها حسن او لا يعرف [illegible] انه علم ان الاجازة وكذا غيرها من وجوه
الرواية انما تظهر اثرها في العمل وقبول الحديث اذا لم يكن [illegible] متلقية [illegible] بالتواتر ونحوه
مما هو معلوم الضبط مأمون عليه من الغلط والتبديل سواء كانت لمعين بمعين وهو اعلاها ادلة
[illegible] او لمعين بغيره او لغير معين بمعين او بغيره [illegible] التقييد والتمييز [illegible]
اتفاقا عندهم وفي الكل خلاف [illegible] العبارة عنها في المجيز [illegible] اجزت
لك كلما صح او يصح عندك من مسموعاتي ونحو ذلك وعند ارادة التحديث بها في المجاز له
اخبرنا فلان او حدثنا اجازة وفي جواز اجازة المجاز للغير وعدمه قولان والجواز ارجح

فيقول حدثنا او اخبرنا مناولة ونحوه مما يؤدي مؤداه وخامسها المناولة وهي
ان يعطي الشيخ [illegible] للطالب من مسموعاته مقتصرا على ذلك او مع قوله اروه عني او
لك روايته ونحو ذلك وهي في الرواية دون السماع [illegible] مقرونة بالاجازة [illegible] منها
[illegible] السماع في الرتبة [illegible] الضبط من الشيخ [illegible] عند استماعه من الراوي
معضل بل مجهول [illegible] المناولة [illegible] وفي الصحيحة [illegible] بجواز
العمل بها [illegible] ولم يرو الا مع كونه مشعرا بالاذن في الرواية وما روي في الكافي في باب رواية
الكتب والحديث باسناده الى احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام الرجل من
اصحابنا يعطيني الكتاب ولا يقول اروه عني يجوز لي ان ارويه عنه قال فقال اذا علمت ان
الكتاب له فاروه عنه [illegible] والعبارة عنها [illegible] حدثنا فلان او اخبرنا
مناولة [illegible] وسادسها الكتابة من الشيخ وهو ان يكتب [illegible] بخط
او باذنه [illegible] مقتصرا عليه او مع قوله اجزت لك ما كتبت به اليك
ونحوه وهي [illegible] وان كانت العبارة [illegible] جائزة مشهورة [illegible] التحديث
بها ان الراوي يقول كتب الي فلان قال حدثنا او حدثنا فلان مكاتبة ونحو ذلك [illegible]
كلهم والاخير احوط [illegible] وسابعها الاعلام من الشيخ بان هذا الكتاب روايته او سماعه [illegible]
مقتصرا في جواز الرواية [illegible] وهو جيد [illegible] الشيخ بكتاب [illegible]
جواز الرواية له [illegible] وعدمه قولان [illegible] المنع [illegible]
[illegible] قيل بجوازه [illegible] وهو حسن ان قرن بما يحقق ذلك
وثامنها الوجادة بالكسر وهي في الاصطلاح ان يوجد كتاب او حديث [illegible] بخط
وليس للواجد منه اجازة [illegible] والعبارة عنها [illegible] وجدت بخط فلان كذا ونحوها [illegible]

كما قيل منقطع ومرسل فيه نوع من تلك الوجادة والحق في المسألة جواز العمل بها لو كانت مما يوثق بها كما اتفقوا
على منع الرواية بها والجواز قريب لانسداد باب العمل لولاها فتدبر **الباب الخامس**
في كيفية الرواية وجواز نقل الحديث بالمعنى فنقول اكمل الرواية عندنا ما ذهب اليه المحققون ان تتفق
من حفظ الراوي لبعده عن احتمال الخطأ والتغيير والتبديل والتلبيس بما اخذ من كتابه بعد
الوثوق به والامن من التغيير فيه وخصوصا اذا كتبه بخطه فانه كالحفظ من كتاب يرجع اليه
وان كان من شيخ اعتمد عليه لكونه الاصل في ذلك قيل لا يروي الحديث بقراءة لحان
ولا مصحف وانما يتلقاه متقن للعربية ليكون مطابقا لما وقع من النبي والائمة عليهم
السلام انتهى وهو حسن ويدل عليه ما في حديث جميل المتقدم عن ابي عبد الله عليه السلام حيث قال
قيدوا اعربوا احاديثنا فانا قوم فصحاء ثم نقل الحديث بالمعنى مع العلم بمواقع الالفاظ
وعدم القصور عن افادة اللفظية كما عليه عامة المحدثين الا من شذ من اهل الحديث
ويدل عليه الاخبار عن الائمة عليهم السلام منها ما رواه ثقة الاسلام في الكافي باسناده
عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اسمع الحديث منك فازيد فيه وانقص قال ان كنت تريد معانيه فلا بأس
وما رواه ايضا عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن داود بن فرقد
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اسمع الكلام منك فاريد ان ارويه كما سمعته منك
فلا يجيء قال فتعمد ذلك قلت لا قال تريد المعاني قلت نعم قال فلا بأس وما روي
عنه عليه السلام عند ما سئل اسمع الحديث فلعلي لا ارويه كما سمعته فقال اذا اصبت الصلب منه
فلا بأس انما هو بمنزلة تعال وهلم واقعد واجلس ولان الله سبحانه قص القصة الواحدة
بعبارات متعددة والفاظ مختلفة مع جواز ذلك فكذا في تبليغ الاحاديث النبوية

وغيرها ولقائل ان يفرق لاشتراطه له ولو قطع الراوي حديثه بان روى بعضه دون بعض
جاز ذلك عند من جوزه مطلقا وفي الاشتغال به اذا رواه او غيره في محل آخر والا فلا والاول
ارجح وفاقا لما عليه جمهور المحدثين من الفريقين ولعدم المانع منه ولانه في الحقيقة
بمنزلة حديث منفصل مستقل في نفسه لا تعلق له بغيره وقد فعل ذلك في كتبهم كثير
كما لا يخفى على من تدبر **الباب السابع** في بيان طرق المحدثين في الاسناد ومن
الطرق المعهودة تقديم الحديث المروي على متنه مما او منفصلين في الرواية بعض فان بينهم
جمعه باسناد واحد مع الكلام به كان يقول الراوي اخبرني فلان وفلان وفلان باللفظ
قال كذا في الحديث ومنها عدم زيادة الراوي على الكلام الصادر من شيخه والكلام
الواقع تقتضيه الا مع التمييز كما فعله الشيخ الطوسي عن احمد بن محمد فذلك يقول
الراوي عن احمد بن محمد بن عيسى لا يميزه بقوله اعني ابن عيسى وان كان في كتبهم اثر
ومنها ان يذكر الراوي شيخه بنسبه او بخطه ونسبه في اول ما يرويه ولعله ان شاء ذكره
كذلك اقتصر على الاول كما يقول محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي مثلا ثم يقول
في آخره محمد عن فلان اعتمادا في الاول الحال على ما فصل اولا ومنها لو تعددت احاديث
الباب باسناد متحد فان للراوي تكرار السند مع كل حديث او الاقتصار على ثم يعطيه
عليه بقوله وبهذا الاسناد وقد وقع في الكافي وكتابي الشيخ كثيرا ومنها اذا ذكر
الشيخ الحديث في الاسناد بجمعهم عن ابي عبد الله في لفظ ذكر شيئا فليس للراوي ان يذكر بدل الثلاثة
تعبيره ذلك الاسناد المتقدم لاحتمال المغايرة وقيل يجوز ان علم القصد وهو حسن اذا
تقرر ذلك فاعلم ان لكل واحد من مشايخنا الثلاثة رضوان الله عليهم طريقة في الاكثر
مخالف للآخر في وضع الاسانيد فاما الشيخ ابو جعفر الكليني في كتاب الكافي فمن اول بدو

جميع سلسلة الاسناد الى المعصوم غالبا او البعض في كثير في البداية على انه ابن شاذ له
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن عبيد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن
طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام ويذكر الحديث ثم يقول لعده وهذا الاسناد عن
ابيه هم لا احمد بن محمد البرقي وذلك في الحقيقة كالمذكور واما حال الشيخ الصدوق
ابي جعفر محمد بن بابويه فانه ترك اكثر السند في الفقيه اوله ويكتفي بذكر الراوي ثم يذكر
الطرق المتروكة في آخر الباب مفصلة الا نادرا فانه يسلك على اسلوب الكليني ابي عبد الله
عليه السلام من كذا ويذكر الحديث ثم يقول في آخر الكتاب وما كان فيه عن عمار
بن موسى فقد رويته عن ابي محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله
عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار
الساباطي وذلك في الحقيقة ايضا كالمذكور واما حال الشيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي
في كتابي التهذيب والاستبصار فانه يذكر جميع السند تارة ويحذف اوله اخرى كما فعله الصدوق
ثم يذكر في آخر الكتابين الطرق الموصلة الى كتب الاصول التي تخرج الروايات منها كما عمله
الكليني ويلحق بالسندات مثلا ان يقول احمد بن محمد بن عيسى ويقول في آخر
الكتاب وما ذكرته عن محمد بن عيسى فقد رويته عن الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن
يحيى العطار عن ابيه محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن عيسى وكذا في
بواقي الطرق الى الاصول والمصنفات التي اخذ الروايات منها وقد نبه على ذلك في آخر
غير ما واما التفصيل فيطلب من مواضعه ومن اراد الاطلاع عليها فليراجع **الباب العاشر**
فيما يتوقف عليه قراءة الحديث من العلوم وما يكتب تحصيله منها في العمل لا بد لمن اراد
القراءة في الاخبار من تعلم ما يلزم من علم النحو والصرف في العلوم وذلك يكفي في تعلم

شيخ ...

احمد

١٦

والنحو وما يتعلق بهما والتصريف من اللغة قيل والتسليم بذلك في التصحيف بل لا بد من الاخذ
من افواه الرجال العارفين باحوال الرواية وحفظ اسمائهم وهو حسن والثانية
لمن اراد العمل بالحديث من تعلم ما يمكن ليستنبط من الادلة على المسائل الشرعية وذلك
امور منها مع ما تقدم من العلوم الثلثة معرفة ما يتعلق بالاحكام من الآيات وهي
على ما اشتهر ضبط بين العلماء والمحققين من المتقدمين كونه خمسمائة آية وان كثرت
او ان اختلف ومنها ما لا بد من معرفة ناسخ الكتاب ومنسوخه قيل ولو بالرجوع الى اصل
ليعتمد عليه وهو جيد ان كان ما يعتمد عليه الا انه مفقود في زماننا وقد اوجب البعض على
ما لا اخر على ذوي الاطلاع ومنها معرفة الاحاديث المتعلقة بالاحكام وذلك بالحفظ
او الرجوع الى الاصول الصحيحة ولا بد ايضا من معرفة مصطلح القوم فيها من كونها متواترة
ام غيرها صحيحة ام غيرها الى غير ذلك فان الاصطلاحات اكثر لا تتم العمل الا بها ومنها
العلم باحوال الرجال في الجرح والتعديل ليتميز المقبول من غيره وهل يكتفي بالاستقراء الى
الكتب المصنفة في الاخبار وبتصحيحهم لا قيل نعم لعدم امكان التفتيش بعضها على
اذ الواجب على الفقيه بل المجتهد في تحصيل الاحكام وتمييز الطبقات كتب بعيد الطاقة
وهو لا يتم الا بعد تتبع تفصيل الاحاديث في جميع الكتب المصنفة لا سيما الان بالاسناد
في بعضها وفي التتبع عن تفصيلها بعد خطها وحقق انها صحيحة ما طرح عدم من رتبها فاد
الاحكام ايضا وقيل لا يكفي ذلك بل لا بد من خط ما على الكتب الا التي للمشايخ
الثلثة لان ما خرج عنها وتوصلنا الان عن رجل وقد كلف الفقيه بالبحث عنه اكثر
ولو لا التقريب لما ذكرنا لان ما فرضنا الفاضل من الاحتمال الضعيف والدرس المكان
كصيرورة الاطلاع عليه الا بخط الكتب الاسدلالية وبان الاقدم الذي لهم زيادة

اطلع واحاط بالاخبار وسعة دائرة في تتبع الآثار وبالجملة فالواجب على الفقيه بذل
الجهد في تحصيل الحكم بقدر الامكان بحيث يجد من نفسه العجز عن الظفر بما ينافيه والله تعالى العالم
بحقيقة الامر والقول فيه فمنها ما يعرف به احكام الالفاظ والاوامر والنواهي وكونها من المطالب
التي يتوقف عليها الاستنباط ومرجع ذلك علم الاصول فلابد من تحصيل علم وافر منه بل
هو من اهم العلوم للمجتهد وهو حسن ومنها ان يعرف المجمع عليه الحكم من المختلف فيه لئلا يحكم
بخلاف الحكم الذي كانت فتواه جلية على الخلاف القاطع فلابد له الا ان يعلم موافقة علماء الاخر
هذا وما قيل من انه لابد مع ذلك من معرفة شرائط البرهان لامتناع الاستدلال بدونه
ومع العلم بالمطالب الكلامية التي يعرف بها الله وما يلزم من صفات الكمال والعدل والحكمة
والنبوة والامامة والعصمة ليحصل الوثوق بالاخبار وتحقق الحجية ولتصديق بكلما
جاء به الرسول صلى الله عليه وآله من الامور الدينية ونحوها بالادلة التفصيلية فحسن لكن
لا يخفى على المتأمل انه ليس شيء مما ذكر من مقدمات التفقه وشروطه المتوقف عليها واو
كان البعض منها من المطالب الكلامية من لوازم وتوابع التي لا تتعلق بالفقه عينا ولابد
منها نعم لابد من الحفظ الوافر من الفروع الفقهية فانه مما يحصل به الالفة التامة على الاستنباط
المذكور ونوع معرفة بالعلوم المعانية والبيانية لتكون قوة راجحة في معرفة الكلام
حيث جاء في كثير منها ما جليا على ذلك فهذه جملة وافية كافية فيما ذكرناه ومن طلب زيادة
فيما وراء ذلك فليحصل هذه المطالب في العلوم الحكمية والمسائل المنطقية وما زاد على
من المسائل الكلامية كان من جملة ما يحصل من جهة التوفيق من فضل الله تعالى والهداية
الى الله والله تعالى هو ولي التوفيق انه على كل شيء قدير
كتابة الحديث وتدوينه فهنا مسألتان الاولى ينبغي لمن كتب الحديث في تعليقه وغيره ان يرى اداؤه

لعفه

لعفه يوقفه في اعرابه خفي الحجة ... برتفع وهم القاري عن اللحن والغلط وكتابة الصلاة
بعد ذكر النبي او احد الائمة عليهم الصلوة والسلام وهذا اللام في قال التي وجب حفظها المعصوم
عليه السلام وان كان في الحديث تحويل كان جر الرد ... متعددة كتب حاء ...
بين المحول والمحول اليه بدلا عن لفظ الحيلولة او التحويل او خاء معجمة كذلك اختصارا
وجعل رمزه ... بين الحديثين او علامة ظاهرة ولو جعل سقط في الكتابة كتب في الحاشية
ان جعل قبل ذلك ... كان سطرا او اصدا والا فعلها يمينا وعلامة ... الى
الاكثر وان ... زيادة نقيض ... ان ... واما ... والاولى ان ... الى ... دون

الثانية
ولو كثرت العبارة ولم تكن اقل من سطر او اكثر كان الاولى نفيها دون
ينبغي لمدرس الحديث تجيده وهو ان يذكر في احوال الاحاديث احكام السند اولا وبيان اللغة
والمقصود ثانيا والاعراب ثالثا والدلالة رابعا فان كان المحل غير المحل ... والجامع على
وان كان خفيا او نحو ذلك ... على هذه الكيفية ينفع السامع ... طبقاتهم
ويكثر نفعه في تحصيل المطلوب منه

وما يتعلق بما كتب وقيه وفيه فوائد الفاضل ...
هذه جملة متعلقة بالدراية من كتاب جامع المقال المؤلف في علم الرجال للمحقق المدقق
العالم العامل الفاضل الكامل مجمع بحار العلوم ومنبع انهار الرسوم شيخنا الاجل الشيخ فخر الملة
والدين محمد بن علي النجفي صاحب مجمع البحرين قدس سره العزيز وقد كتبته بيمناي الجانية
ابو الفتوح محمد تقي ابن محمد رضا في ليلة الاحد الثاني عشر
من شهر جمادى الاولى في شهور سنة ١٢٨٥ ...
بعد الالف من الهجرة على هاجرها الف تحية
والحمد لله تعالى ...

٥

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال المولى المجلسي باقر العلوم رحمه الله ورضي عنه حين نقل الكتب المجموعة عنده في [illegible]
في كتاب بحار الانوار في المجلد الاول منها في المقدمة ما هو عبارته كتاب فقه الرضا اخبرني به السيد
الفاضل المحدث القاضي امير حسين طاب ثراه بعد ما ورد اصفهان قال قد اتفق في بعض سني
مجاورتي في جوار بيت الله الحرام ان اتاني جماعة من اهل قم حاجين وكان معهم كتاب قديم يوافق
تاريخه عصر الرضا صلوات الله عليه وسمعت الوالد ره انه قال سمعت السيد يقول كان عليه خطه
وكان عليه اجازات جماعة كثيرة من الفضلاء وقال السيد حصل لي العلم بتلك القرائن انه تأليف الامام
فاخذت الكتاب وكتبته وصححته فاخذ والدي قدس الله روحه هذا الكتاب من السيد واستنسخه وصححه
واكثر عباراته موافق لما يذكره الصدوق ابو جعفر بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه من غير سند وما يذكره والده
في رسالته اليه [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

الحمد لله حمدا كثيرا كما هو اهله والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله وبعد فهذه جملة
في بيان صيغ العقود والايقاعات التي لا بد من معرفتها لمن هو محتاج اليها من المكلفين
لتوقف حصول الامور المطلوبة منها شرعا على الاتيان بها على الوجه المعتبر الذي لا يكون
حصول الحاجة بدون غيره من الوجوه فان نقل الملك من عين او منفعة واباحة الفرج وقطع
سلطنة النكاح والزام الذمة وابراءها من شيء من الحقوق واسقاط ما في الذمة انما يكون بالطرق
المعينة لذلك شرعا دون مجرد القصد والتراضي من المتعاملين والمتناكحين لان
المراة اذا رضيت بالوطي لم يحل ذلك وان كانت خلية من الموانع وصاحب المال لو قصد لو
نقل المال الى غيره لم يكف ذلك ولم ينتقل الا الى من كان مالكا وكذا الوالي كل منها نعم اللفظ
المعتبر لذلك شرعا مع القصد وتفصيل المقصد [illegible] اعلم ان العقد صيغة شرعية لا بد لها من [illegible]
ولو بالقوة يترتب عليها نقل ملك او سقوط حق او حل فرج او تسلط على التصرف فمن العقود
عقد البيع والقرض والرهن والصلح والضمان والحوالة والكفالة والوديعة والعارية والوكالة
والسبق والرمي والجعالة والشركة والمضاربة والاجارة والمزارعة والمساقاة والهبة والصدقة
والحبس والسكنى والوقف والوصية والنكاح والكتابة وفي حكم ذلك الخلع والمباراة والعقد
على قسمين فمنه لازم من الطرفين باعتبار اصله وهو الذي لا يتسلط احد منهما على الفسخ الا بسبب
وذلك البيع والصلح والضمان والحوالة والكفالة والاجارة والسبق والرمي والمزارعة لو

[illegible]

والمساقاة والصدقة والهبة [illegible] والحبس في الوقف والنكاح وكل ذلك [illegible] وهو الذي يتسلط
على الفسخ من طرف اللزوم لا بسبب يقتضي في ذلك [illegible]
وذلك الخلع والمباراة فانهما لازمان من طرف الزوجة ما لم ترجع في البذل وكان للزوج الرجوع
في قوة الفسخ فهو لازم من طرف وجايز من طرف وما عدا ذلك [illegible]
يتسلط كل منهما على الفسخ وقد يعرض له اللزوم [illegible] والايقاع
صيغة شرعية يكفي فيها الواحد ويترتب عليها قطع [illegible] او نقل ملك او استحقاق حق او
او سقوط ذلك والايقاعات الطلاق والرجعة والظهار والايلاء واللعان والعتق والتدبير والجعالة
والايلاء والنذر والعهود واليمين والشفعة والحكم ومعلوم ان [illegible]
في الحكم وليس [illegible] اقسام البيع
[illegible]
وجوب مساواة الثمن للمثمن في عدمه قسمان فهذه عشرة اقسام [illegible]
[illegible] والتولية والمساواة
وبيع [illegible] اقسام [illegible]
[illegible] والبيع المعلق على شرط [illegible]
وبيع الشرط [illegible] والبيع المشتمل على [illegible]
[illegible] او عيوب معينة او سائر العيوب
وبيع الثمرة قبل ظهورها [illegible]
وبيع [illegible] واعلم انه لا بد في كل عقد
لازم [illegible]

لواحد هما فالكل وشرط تعليق عادة ولا بد من وقوع الايجاب والقبول بلفظ الماضي وتقديم الايجاب
على الصحيح القولين ومقارنة القبول بحيث لا يتخلل كلام اجنبي ولا سكوت طويل في العادة
ولا يفترقا قبل القبض ويجوز ذلك كله في العقود الجائزة ولو شرط فيها ايقاعها بالفاظ
العربية بابها فلا يقع البيع بلفظ الاجارة والنكاح وبالعكس فان ارادة كل من هذه
الالفاظ في غير بابها منتقضة ولو شرط في الاتفاقات ايضا وقوعها باللفظ الصحيح العربي
مع الامكان ولو شرط صراحة في بابه ايضا فلو وقع البيع بغير ما قلناه وعلم التراضي
كان معاطاة لا يلزم الا بذهاب احدى العينين وكذا القول في الاجارة وكونها بحذف
النكاح والطلاق وكونهما فلا يقع اصلا **فصل** النقد هو بيع الكال بالحال سواء
مع شرط الحلول او سواء كان اشتراط خيار او سقوط خيار وصيغته بعتك او شريتك او ملكتك
في المتاع المعين العلاني بعشرة دراهم او بهذه العشرة دراهم او بهذا الثوب او بثوب صفته
كذا فيقول قبلت او ابتعت او اشتريت او تملكت ويجوز ذلك ولا بد في الموصوف تعيينا
وتعيين صفات المسلم ولو كان عينا غائبة كالدابة الفلانية ولم يكن رآها
فلا بد من ذكر الاوصاف للوجه المرفع للجهالة عنها ولو كان احد العاقدين وكيلا جاز
في الايجاب والقبول بذلك فيقول بعتك بالوكالة عن فلان ويقول الاخر في القبول
لموكلي قبلت لموكلي فلان ولو لم يصرح احدهما بالوكالة كفي في العقد لكن لا يعلم الا ان ادعي
عن الموكل اوله الا بالذكر الا انه القاصد ولا يفيد ذلك لحمل الشراء الا على الاقرار ولو شرط
شرطا صحيحا كتاجيل دين مال او رهن بدين او ضمين قال بعتك في الجملة او شرطت عليك
تاجيل ذلك العقد في السنة وشرطت ان كذا بدين كذا او ضمين فلان كذا او
شرطت سقوط خيار المجلس ولو خيار ثلاثا او سقوط خيار الغبن او خيار الرؤية كذلك

او شرط

النقد

او شرط للنفي خيار مدة سنة او كذا او لي وكذلك بشرط التسليم في سنة مثلا او شرط
الامتر ردت الثمن او مثله المنتقص ابر حسب المبيع ونحو ذلك او شرط البراءة في كذا وكذا الى البراءة
من جميع العيوب على الصحيح القولين او بعتك الثمرة الحب من الغلة الموجودة بكذا او بثمن
الى ثمرة سنتين مثلا او منضم الى شيء العقد في او بعتك هذه الاشجار وثمرتها فانه يصح
وان لم يكن قد ظهرت كالورع حالا ولا يضم بها الحمل ولو حرص الموثية متعارضا مثلا قال بعتك
ثمرة هذه النخلة متعارفا موصوف الصفات كما ذكر صفات المسلم ان كان لم يظهر وا
سوتين **فصل** بيع النسيئة هو بيع العين او بعوض في الذمة حالا الثمن مؤجل وصيغته بعتك
المتاع بعشرة دراهم او بعلك في الثمن الى شهر ومثل ما سبق من الشروط والا فهو كالنقد
الا انها ولا ريب انه لشرط في الاجل فيها وفي كل موضع بذكر كونه مجهولا على احتمال الزيادة
والنقص ان لكونه غير معين في حد ذاته فلا يصح التاجيل بادراك الغلات وقدوم المسافرين
وكونه الكتب بيع **فصل** بيع السلف هو بيع موصوف في الذمة الى اجل بثمن حال معين ونحو
وهو نقيض النسيئة ولا بد شرط ذكر الصفات التي لها دخل في تفاوت القيمة لسبب تفاوت الرغبات
وقد ذكر الفقهاء لكل نوع من الانواع امر يكفيه دورا لها ويجوز فيها اسم صفات فقد صح على ذلك
التدريب المكلف ليتعلم منها كيف ذكره في العقد من صفات ما لم يتم الا به ويكتب الفقهاء به
موضع التسليم ان كان المتعين وان احتيد ونفار في موضع العقد قبل الحلول كالموكا في موضع
وكذا احدهما والاحوط ذكره مطلقا ويشترط في المسلم ما سبق في كونه مجهولا على الزيادة والنقص
وتسليم الثمن قبل التفرق والايجاب بسلم يقع باسلفتك واسلمت اليك من المشتري وبعتك وملكتك
وما يجري مجراه من البائع فلو كان المسلم فيه حنطة قال اسلمت اليك كذا في مقدار حنطة بوصفه
واقعية قمرا الكثرة الحب صدقة جيدة خرسته لاشهر من سلمة في موضع كذا فيقول البائع قبلت

بيع النسيئة

بيع السلف

وابتداء البائع بالايجاب فقال بعتك ثوبي هذا بخط يوسفية [illegible] الا انه [illegible] اشتراه الى كذا
في موضع كذا فقال المشتري قبلت صح والمراد في ذكر الاوصاف الاجل في كل وصف يختلف
الاغراض بسببه وتبين القيمة وتنقص باعتبار زيادة العيد بها يجب التعرض اليه وحكم ما [illegible]
ذكره وجميع ما يحق ذكره في شروط [illegible] انه لا يكفي في السلم فيه اشتراط الرؤية
في العيوب لانه لا بد من اشتراط ذكر الاوصاف التي بها تختلف القيمة واستلام في العيب
في السلم فيه او كونه معيبا بما تنقص به القيمة نقصانا ظاهرا **فصل** في الكلام [illegible]
بيع الدين بالدين يجوز [illegible] وترك الحضرة وقد ثبتت السنة المطهرة النهي عنه وكونه [illegible]
ان يقول بعتك ديني [illegible] او بعتك ديني [illegible] دراهم [illegible] الى شهر
فيقول قبلت وهذا [illegible] عليه في ما لا يجوز السلم فيه [illegible] القولين كما لو اسلف
العشرة التي في ذمته في [illegible] موصوف [illegible] الى كذا [illegible] موضع كذا ولو [illegible]
لا مثل ذلك [illegible] عشرة [illegible] ثم بعد تمام العقد [illegible] العشرة في ذمة
المشتري [illegible] ولو باع الدين [illegible] حال جاز [illegible] انه [illegible]
الدين [illegible] **فصل** المرابحة هي البيع برأس المال مع زيادة [illegible] او [illegible]
برأس المال [illegible] المشتري [illegible] وكيفيته [illegible] البائع [illegible]
ان يقول [illegible] بالثمن [illegible] كذا [illegible] عشرة او بعتك كذا [illegible]
الثمن فيه [illegible] البيع [illegible] وهو [illegible] وكيفيته [illegible]
[illegible] ان يقول بعتك [illegible] كذا او [illegible] كذا الثانية [illegible]
برأس المال وربح كذا او [illegible] ثلث [illegible] الاول [illegible] الثمن
خاصة فلو [illegible] عمل [illegible] فيها [illegible] لا

دكذا

دكذا لم يبين [illegible] ذلك اللفظ وان [illegible] قبل [illegible] وكذا [illegible] المولى
والثانية [illegible] فيها جميع [illegible] المؤن [illegible] القصد [illegible] شراء [illegible]
[illegible] الكيال [illegible] والقصار [illegible] الصبغ واجرة [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] ولا بد ان [illegible] التطيين [illegible]
[illegible] عنده [illegible] وكذا [illegible] لو [illegible]
عنده [illegible] الذي يحفظ [illegible] المتاع [illegible] المؤن [illegible]
المؤن التي [illegible] الملك [illegible] العبد الذي [illegible] عادة [illegible]
[illegible] وكذا [illegible] الدابة واجرة [illegible] الدابة [illegible]
والفرق بين اجرة [illegible] الذي يحفظ [illegible] المتاع واجرة [illegible] العبد [illegible] الدابة [illegible]
[illegible] العبد والدابة [illegible] التجارة [illegible]
[illegible] وكذا اجرة الطبيب [illegible] المريض [illegible] ولو عمل [illegible] الدعاء
[illegible] كذا [illegible] ما [illegible] كذا
ثم [illegible] كذا او اعلم [illegible] ان [illegible] الثلث [illegible]
لا يصح [illegible] المتاع [illegible] بالعيب [illegible]
بالعوض [illegible] البيع [illegible] الثانية [illegible] ذلك
[illegible] عوض [illegible] اجرة [illegible] قوله [illegible] لو
[illegible] العوض [illegible] رأس المال [illegible]
[illegible] المتاع [illegible] البيع
[illegible] المعاطاة [illegible] **فصل** التولية

ف

هو البيع برأس المال من غير زيادة ولا نقصان فلا بد من أن يخبر برأس المال الذي يعلم به والصيغة
بعتك بما اشتريته أو وليتك هذا العقد قال في الدروس ولو قال وليتك السلعة احتمل الجواز
والقبول بقوله قبلت أو توليت ويلزمه مثل الثمن الأول جنسا ووصفا وقدرا واشترط في التولية
كون الثمن مثليا ليأخذ المولى مثل بدله فلو اشتراه بعرض لم تجز التولية واستثني من ذلك بعض ما
استحق العوض من البائع الثاني ولاه المشتري العقد وحكاه في التذكرة عن بعض الشافعية
وحكى الفيما لو اشترى بعرض وقال قام علي بكذا وقد وليتك العقد بما قام علي وإرادة المرأة
عقد التولية على صداقها بلفظ القيام أو أراد الرجل التولية على ما أخذ في عوض الخلع قال
ان في ذلك وجهين للشافعية وعندنا لا يجوز التولية في مثل هذه الأشياء ويجوز البيع
لبعض المبيع تولية بلفظ بعت ووليت بشرط تعيين البعض ويلزم قسطه من الثمن **فصل**
المواضعة هي المحاطة مأخوذة من الوضع والمراد هنا أن يبيع برأس المال ووضيعة معلومة
وهي كالمرابحة في الأحكام والصيغة أيضا وصيغة كذا فيقول بعتك بهذا ووضيعة كذا كما
في المرابحة والمواضعة لنسبة الربح والوضيعة إلى المال بأن يقول بعتك به أي المال وربح كل عشرة
أو وضيعة درهم من كل عشرة **فرع** لو قال المشتري بعتكه برأس المال ووضيعة درهم من كل عشرة
فالثمن تسعون ولو قال ووضيعة درهم لكل عشرة فالحط تسعة دراهم وجزء من أحد عشر جزءا من درهم
ولو قال بوضيعة العشرة درهما احتمل كلا من الأمرين لاحتمال أن يكون اللام فيه بمعنى من أو
بمعنى اللام على أن يكون المراد بوضيعة من العشرة درهما أو للعشرة درهما وتحتمل أن يكون الاحتمال
لا يأتي في العبارة الأخيرة حيث أن وضيعة العشرة درهما لا تكون إلا في العشرة الدراهم
دون ما سواها **فرع** لو أتى اللفظ لا بد فيه من التقدير إما بوضيعة كل عشرة درهما أو تقديرا من
العشرة درهما وهي في المجرى وكل من التقديرين محتمل ولا ترجيح لأحدهما على الآخر

فصل بيع المساومة هو البيع من غير تعرض لذكر رأس المال ووضيعة معلومة ولا ربح وهو أجود
من بقية الأقسام لما فيه من السلامة من الوقوع في الكذب تعمدا أو غلطا وأما بيع الربا فلا
يجوز والصيغة إنما يجب في المتجانس بيع الزيادة مع اتحاد الجنس فإنما يجوز مع الزيادة
والزوجية وكذا القول في الصرف فإنه لا يختص بصيغة غير ما في أقسام البيع نعم يشترط فيه
التقابض قبل التفرق واستثني من الربا ما اتحد الجنس من كل اثنين وكذا بيع الكيل
والثمار وبيع المزابنة هو بيع ثمرة النخل بعد خرصها بقدر خرصها تمرا وإن لم يشترط كون الثمن
منها ولعلي ... ذلك ثمرة في ما في الأشجار المثمرة وبيع المحاقلة هو بيع الزرع بحب من جنسه
وإن خرص وبيع بقدر خرصه سواء اشترط الثمن من الزرع أو باع بحب آخر على الأصح
بيع العرايا بأن يشترك في ثمرة أو المزروع بأن يخرص حصة أحدهما بحبات ثم يقبلها
شريكه بخرصها فيتقبل وهي عقد صحيح لورود النص على كونها ولازم لأن الأصل في العقود اللزوم
إلا ما أخرجه دليل وذلك حقيقة كلام الأصحاب وصيغتها قبلتك نصيبي في هذه الثمرة بكذا
فيقول قبلت وتقبلت وحكمها وجوب العوض مع سلامة الثمرة من الآفة ولو تلفت كلا أو بعضا
البعض فإن زاد في الباقي بالخرص لزمه وإن سقط عنه قدر النقص ولو زاد المخروص عن
قدر ما يتقبل فالزائد للمتقبل إباحة ولو نقص أكله
قال في الدروس وإنما صيغته بلفظ الصلح ولا في ذلك الربا
ولا يبطل بتلف العوض بعد القبض وليس ببعيد أن يكون ذلك عقد برأسه **فصل**
بيع الغرر فاسد كبيع الملاقيح وهو ما في بطون الأمهات وبيع المضامين وهو
بيع ما في أصلاب الفحول وبيع الحصاة وهو أن يقول ارم هذه الحصاة فعلى أي ثوب وقعت
فهو لك بكذا أو بيع الملامسة وهو أن يبيعه غير مشاهد على أنه متى لمسه وقع البيع وبيع المنابذة

وهو ان يقول ان عقدت ... وعن البيع المعلق على شرط وهو ... المجهول عادة
مثل ان ... ان دخل زيد الدار وعلى صفة وهو ما يعلم المجهول عادة مثل ... ان وطلعت
الشمس تنبيهات الاول المقبوض بالبيع الفاسد لا يجوز التصرف فيه للقابض وهو مضمون
عليه بمعنى انه لو تلف او نقص بحال من الاحوال كان عليه ضمانه بالمثل في المثلي وبالقيمة في القيمي حين التلف
وكذا زوائده الثاني الشرط الواقع في العقد اللازم يجب ان يكون لازما ولو امتنع من شرط
من عليه الشرط كان للآخر ... الى الحاكم الآخر ليجبره عليه لعموم قوله تعالى اوفوا بالعقود
والشرط من جملة العقود وعليه ولقوله صلى الله عليه وآله وسلم المؤمنون عند شروطهم الا من عصى الله
والاكثر على العدم وفائدة الشرط عندهم تسلط الآخر على الفسخ الثالث لا يصح اشتراط شيء
من الثمن على غير المشتري فلو قال بع عبدك من فلان على ان علي ... مثلا ...
لم يصح لانه خلاف مقتضى البيع ... مقتضى البيع ... ولو قال اعتق عبدك وعلي كذا
وطلق زوجتك وعلي كذا فانه اذا اعتق او طلق لزم العوض ... لكن
... كان المبذول ... الجعالة ولو قال في الصورة الاولى ...
فباع البايع العبد لزيد بشرط ان الثمن ... والقدر المذكور ... صح البيع والشرط
... بشرط فصل الاقالة فسخ ... في حق المتبايعين ... ولا خيار فيها
ولا شفعة لو كان المبيع شقصا مشفوعا ... البيع ...
... المثل ... ولا يصح بزيادة في الثمن ولا ... ولا نقص ...
... او ... فيفسخ ...
... او ... المقبول ...
القرض عقد جائز ... تمليك العين ... بالعوض في المثل ... القيمة

ولا بد فيه من ايجاب وقبول فاما الايجاب ... بالقول فلا يكفي الدفع على وجه القرض
من غير لفظ في حصول الملك ... ككونه ... في القرض كالمعاطاة في البيع ...
... العين وجب العوض والذي ... اليه النظر ان المعاطاة في البيع ...
... العينين ... ان ... الحاصل في المبيع
... من العينين ... كذا والدفع للقرض ... الا ...
في القرض ... العين للمقرض ... على الملك ...
... او ملكتك وعليك
عوضها ... العوض ... القرض كذا
... كذا او ... عوضها او ...
عوضه ... ولا بد من قبول ... قولا ... كالاخذ ...
... ولو كثيرا ويصح في عقد القرض اشتراط ما لا ينافي مقتضاه كالوشرط رهنا او ضمينا
... او ... زيادة ... او زيادة ...
الدراهم ... عوض ... عوض ... القرض ...
... الزيادة في القرض ... سواء ...
او ... اشتراط ... في عقد القرض للمقرض او للمقترض ... زيادة ...
الزيادة في ... ويصح اشتراط ... القرض في بلد ... المقرض
في غير بلد القرض ... عدم ... على المقترض الوفاء ...
... الرهن
... عقد ... لازم ... الوثيقة ...

الاستيثاق بهذا على الدين المقابل وعلى كل جزء منه وشرطه لكن ان لا يتحد ركن غايته كونه
وجها وان لا يوضع على ايدي العدل الفلاني او ان يكون بيدك وان يكون نه وكيلا في بيعه
بعد شهر وكذا لك والقبول قبلت وارتهنت ونحو ذلك واجزاه وذكر في الايجاب بهذا
وثيقة عندك او هذا رهن عندك وكل ما ادى هذا المعنى وشرط قرع باللفظ الاخر
الصحيح الجامع مع القدرة والتطابق بين الايجاب والقبول وعدم تاخر القبول
كالبيع بهذه العادة وكونه بلفظ الماضي الذي هو بمعنى الانشاء ولا يقع ذلك
صحة بهذا وثيقة عندك لان اسم الاشارة ما بعده مفيد لهذا المعنى وقد يقتصر على
الاكتفاء به هنا ولا يكفي شرط الرهن في عقد البيع عن القبول لو اوجب الرهن
عقيبه بغير فصل ولو شرط في الايجاب الا بذلك فذلك او ان لا يباع الا بكذا اقبضه
في السلطان قوة ولو شرط عليه الرهن في بيع فاسد فظن لزومه فرهن فله الفسخ
ومثله لو ابرات ذمة الزوج تظن صحة الطلاق فتبين انه فاسد ومحمد قرر الابراء
تلفيق صحة الهبة الا دليله وكذا لك وعقد الرهن قابل للشروط اذا لم تكن منافية
لمقصود العقد وهم كثيرة في الكتاب وبينة ما يقتضيه فلو شرط ان لا يباع اصلا
لم يصح لمنافاته مقصود الرهن وكذا لو شرط بيع العبد المسلم من كافر ولو شرط دخول النماء
المتجدد في الرهن صح ولا يدخل بدونه على الاصح كما لا يدخل الموجود ولو رهنه الى
مدة معينة على انه ان لم يقبضه في الاجل كان مبيعا فكل من الرهن والبيع فاسد
وليس مضمونا في المدة لانه رهن فاسد وفيما بعدها فاسد مبيع فاسد
وفي الاصول المقررة ان كل عقد ترتب على صحيحه ضمان اصليا لمعوضه فبالغنى
على من الا انه لو تلفت كان مضمونا منه بعين لفاسده وكل عقد لا يقتضي صحيحه الغنى

بفاسده

بفاسده وليس انا رهن على الدين انه يرهن على كل جزء منه حده راجع الى ان الاجمال كان
بان شئ منه ولا شرط تحته الرهن قبض الرهن بعيني الم يهو على جميع القولين **الصلح**
عقد لازم من الطرفين شرع لقطع نزاع المختلفين واو على انواع صلح بين المسلمين
واهل الحرب على ترك الحرب الى ان تقضيه المدة وصلح بين اهل العدل واهل البغي وصلح
بين الزوجين اذا خيف الشقاق بينهما بسبب الما ولا خفاء ففي العادة صلح بين المختلفين في غير المال
ونقد يكون بين المتداعيين لنقل عين او منفعة من غير ان يسبق خصومة والصلح في الجميع
فانه يجري حيا لكن على ما تحقق في ذلك من جميع الحقوق الشرعية بكذا ولو قال الآخر
على ما يتحقق في ذمتي من جميع الحقوق الشرعية بكذا صح ولو اراد الصلح لقطع النزاع
علما من اضاعته قال ان صالحتك على قطع النزاع بيني وبينك في جميعه كذا وكذا ويجوز الصلح
على الاقرار والانكار والصلح اصل في نفسه ليس فرعا على شيء من العقود على الاصح الا انه
يفيد فائدة عقود خمسة الاول البيع وذلك فيما اذا كان بيد شخص عين فادعاها
آخر وادعى رتبة دلته فاقر تعاطيا على الثمن او التدبير باتفاقهما عليه فانه الصلح
نزل البيع في نقل الملك وشرطه ادعاه تعيين اوديا اجبار في غير المحضرية باتفاقهما
عليه عندنا الثاني الاجارة وذلك فيما اذا كان ان الصلح عليه منفعة كما لو كان ان
عنده الآخر ديا او عين او منفعة تعاطيا على منفعة فان الصلح هنا يفيد فائدة الاجارة
الثالث الابراء والحطيطة وذلك فيما اذا كان له في ذمته ديا فيقر به ثم اصطلحا
على اسقاط بعضه واخذ البعض وهو هنا يفيد فائدة الابراء الرابع الهبة وذلك
فيما اذا ادعى عليه عينا او دارا في شئ فاقر بها وصالحه عليها على الحد بها فانه
هنا يفيد فائدة الهبة الخامس العارية وذلك فيما اذا ادعى عليه دارا في ثلث

فاقرّ بها فصالحه على كذا صحّ فان الصلح هنا يفيد فائدة الهبة والاقرار للزوم
وليس لصاحب الدار الرجوع خلافا للشيخ وكذا في الصلح المخلص من الربا كان يجب التخلص من التسع
على الاخر فلو اتلف ثوبا قيمته دينار ثم صالحه المالك على دينارين لم يصح ان كان النقد الذي
يقع فيه الصلح به كيفية بما اذا العقد بحق سويا بان كان دراهم ودنانير فيصح الصلح
على شيء حق الشفعة لاسقاطها وعلى حق الخيار ولو لم يمكن الملاقاة وكونها دعوى اسقاط
اليمين والخيار وعلى اجراء الماء على سطح الغير مدة معلومة ويجوز الاشتراط عقد
الصلح كما يجوز في البيع **الضمان** ثمرته نقل المال في ذمة الغير منه الى ذمة الضامن وصيغته
ضمنت لك ما تستحقه في ذمة زيد او تحملت لك او تكفلت لك او التزمت لك وان قبلته او هو لي
او زعيم وما ادى هذا المعنى والقبول قبلت او ضمنت او كفلت وكونها لك ولو قال اؤدي
واحضر لم يكن ضمانا ولا يكفي الكتابة ولا الاشارة مع القدرة على النطق ولا التلفظ
بالصيغة بغير العربية مع القدرة عليها الا في ما سبق بيانه فلا يعتبر في العقود اللازمة ويجوز
الضمان الا وهو عقد لازم يشترط فيه ما وجب كونه مضبوطا لا كمجهول ادراك الغلات ونحو ذلك من
الحاج ولو شرط فيه الا ثبات فيبطل العقد ولم يمنع منه شرط على الصحيح ولزم كاشتراط الخيار مع
المدة وكاشتراط الاداء من مال معين فيبطل لو تلف بغير تفريط في دمه وصيغة الضمان
المؤجل والشروط في الخيار ما سبق مع اضافة التأجيل واشتراط الخيار كقوله ضمنت
لك كذا واشترطت لنفسي الخيار شهرا مثلا ولك واشترطت الاداء من المال الفلاني ونحو ذلك
ومنها العهدة وقد يكون للبائع عن المشتري بان يضمن الثمن الواجب بالبيع قبل تسليمه
وضمان العهدة ان ظهر عيب الفساد او استحق او نقص الصنجة فيه وقد يكون للمشتري
عن البائع بان يضمن الثمن لو قبضه ثم خرج المبيع مستحقا وكذا لو ثبت عيب المبيع ونقص الفسخ

الحوالة

الحوالة عقد ثمرته تحويل المال من ذمة الى اخرى وصيغة العقد كل لفظ يدل على النقل
والتحويل مثل احلتك على فلان بكذا فيقول قبلت او احتلت ومثل قبلتك وذكر في
التذكرة احتجت الى الصيغة ويشترط فيه كل ما يشترط في العقود اللازمة من الايجاب والقبول
بالعربية وغير ذلك مما يشترط في العقود **الكفالة** عقد ثمرته التعهد بنفس من عليه حق
وان كان فالكفالة حق الحضور الى المجلس الحكم وصيغته قريبة من صيغة الضمان فانه تقول تكفلت
والكفالة بالنفس فيقول تعهدت بحضاره انه مطلقا او الى شهر او في الوقت الفلاني او
تكفلت او التزمت باحضاره او انا كفيل مالا او وجهه لكن ينبغي ضبط الاجل على طبق
ما انه لو قال انا كفيل بمالك العام لزم كما لو جاز الزم الاحضار خاصة
ولو قال انا كفيل به على ان علي كذا الى كذا العام لزمه لزوم المال فانه لا يجوز انه لا بد في
القبول والشروط الواجب في العقد لزم ما كان شرطا فيه كغيره من العقود اللازم **الوديعة**
في العقد الجائزة من الطرفين ثمرتها الاستنابة في الحفظ ويكفي في الايجاب كل لفظ دل عليه
في ذلك ولا يعتبر فيه لفظ ولا عبارة مخصوصة ويكفي في القبول ما دل على الرضا من قول او فعل
ولا يعتبر فيه شيء ومن شرط الحفظ في قبل المجلس فيقبل لكن لا يحفظ ان عليه ذلك
العارية عقد جائز من الطرفين ثمرته التبرع بالانتفاع بالعين مع بقائها مطلقا او مدة
معينة ولا يتعين فيه لفظ بل كل ما دل على هذا المعنى كان في ذلك ويكفي القبول الفعلي
يشترط فيها في الشروط الجائزة ما تقدم في الشروط **الجعالة** عقد جائز من الطرفين
ثمرتها تحقق الجعل او العقد شرعا او عرفا في مقابل عمل مقصود محلل ولا بد من صيغة
ويكفي في الايجاب ما دل على العمل المخصوص بعوض معلوم مثل من رد عبدي فله كذا او في يوم كذا
فله كذا او فله عوض ولا يعتبر القبول لفظا بل يكفي الفعل ويكفي فيه الفسخ قبل الشروع في العمل وكذا

الا ان يتشبه الا ان يمضي به الوقت فان فسخ المجلس لا يسقط الخيار ... الاجارة عقد ثمرته
نقل المنفعة خاصة بعوض معلوم ... والايجاب آجرتك او اكريتك الدار الفلانية شهرا
بكذا او ملكتك سكنى هذه الدار شهرا بكذا ولا ينعقد بلفظ العارية ولا البيع بل يكون اجارة
فاسدة ولا بد من القبول وهو اللفظ الدال على الرضا كقبلت واستأجرت ونحوه ولما كان
هذا من العقود اللازمة من الطرفين اعتبر فيها ما اشترط في العقود اللازمة مثل فورية
القبول وكونهما بالعربية ... اشتراط ما لا ينافي مقتضى العقد من الشروط السائغة المعلومة
حتى الخيار ولزوم الشرط **المزارعة** معاملة على الارض بحصة من نمائها والايجاب زارعتك
او عاملتك على هذه الارض او سلمتها اليك للزرع وما اشبه ذلك مدة معلومة بنسبة
على ان لك كذا من الحاصل مثلا والقبول قبلت ونحوه وهو عقد لازم من الطرفين
يبطل بالتقايل ويعتبر فيه ما يعتبر في العقود اللازمة ويصح اشتراط ما لا ينافي
مقتضى العقد ولا يضر ... لو شرط احدهما ... في الذهب ... على كل التقدير
المساقاة معاملة على اصول اشجار ثابتة بحصة من ثمرها وما جرى مجرى الثمر وهو عقد لازم من الطرفين
فيبطل بالتقايل والايجاب ساقيتك او عاملتك او سلمت اليك هذا البستان لتعمل فيه مدة
كذا على ان لك النصف مثلا وما جرى هذا المجرى ولا بد من القبول لفظا ويصح
فيه كما سبق **الشركة** عقد جائز من الطرفين ثمرته جواز الاذن في التصرف فلو اشتركا لما
بحيث يتميز او الصيغة قولهما اشتركنا وما جرى مجراه ويجوز لكل منهما التصرف بما فيه
الغبطة ولو خص احدهما بالاذن جاز له التصرف خاصة ويتبع الاذن في التصرف
مع الغبطة كيف شاء ... ولو قيده بوقت او موضع او وجه لم يتعد ويجوز ...
البايع ولو شرط التفاوت في الربح مع تساوي المالين او التساوي فيه مع ...

دان صح الجعالة الا ان يحصل زوال الزيادة بالعمل او بالزيادة فيه **القراض** عقد جائز من الطرفين
ثمرته جواز التجارة بالنقد بحصة من ربحه والايجاب قارضتك او ضاربتك او عاملتك على ان الربح
او المال لنا على ان الربح بيننا نصفين مثلا والقبول ما دل على الرضا ومحله شرط فيه
في الشروط الجائزة على وجه مخصوص او في جهة معينة او على شخص معين او الا من ... كل الفعل
بحاوزه **الوكالة** عقد جائز من الطرفين ثمرته الاستنابة في التصرف والايجاب كل لفظ
دل على الاستنابة في التصرف مثل استنبتك او وكلتك او فوضت اليك ان تبيع او تشتري كذا
مثلا او تعتق عبدي او تزوجني من فلانة او تطلقها ونحو ذلك ولو قال الوكيل في كل منع ...
افعل كذا فقال نعم او اشار بما يدل على ذلك كفى في الايجاب في الفاظ سائر العقود الجائزة
كذلك ويكفي في القبول الفعل بما يدل على الرضا من قول او فعل ولا يشترط فورية ...
بفسخ كل منهما ... فسخ الموكل يشترط علم الوكيل وكذا يشترط علم الموكل لو انعزل الوكيل
وبدونه يتصرف جائز التصرف بالاذن كاملا وان لم ... وجب اتباع ما شرطه
الموكل من الشروط الجائزة من غيرها ويلزم الجعل لو شرطه في الوكيل في العمل الذي
بذل الجعل في مقابلته **السبق والرماية** عقد لازم من الطرفين على الاصح القابلين
للشرط فيه ... العقود الدالة والايجاب عاملتك على المسابقة على
هذين الفرسين ... يركبه كل احد منهما ... ابتداؤها وانتهاؤها ...
على ان من سبق منهما كان له هذه العشرة ... من بيت المال او من اجنبي او اعشرة
الرهن ... اذا كان لكل منهما ... عشرة ولو كان بينهما محلل قال على
ان من سبق منهما ... المحلل كان له ذلك والقبول ما دل على الرضا لفظا ولو كان
... قال عاملتك على المراماة ... كذا الى ... عشرين ... رشقا
... كذا وتعيين ... وكذا ... على ان ... لك

اصالته حجته من عشرين كان له كذا فيقول قبلت ولو الحق العقد ولم يقيد بمدة
ولا ملاحظة حصول العقد من حين الملاحظة فلا يتحقق بنفس احد هذا الا بعد الا كان ان اخرى
فائدة الوقف عقد يفيد تحبيس الاصل واطلاق المنفعة ولفظه الصريح وقفت
وفي حبست وسبلت قول والا وسابها يدل على الوقف انهما اشتمل للاجماع والا يوهب
ولا يورث واما حرمت وتصدقت وابدت فلا بد من اقترانها بما يدل على الحرمي
مع الوقف ويشترط القبول اذا تشخص الموقوف عليه اما اذا وقف على جهة عامة
فلا اعتبار القبول من الحاكم قول واعتباره اولى ولا بد من القبض ممن يعتبر
قبوله في صحة الوقف باذن الواقف ولا يشترط فوريته ان اشترط فورية القبول
كما يشترط في العقود بل يشترط فيها العقود اللازمة وكيفية في المسجد ان يقبل جعلت
فيه البقعة مسجدا اذا صلى فيه شخص صلاة صحيحة بعد قصد القبض باذن الواقف
ويكفي صرفه الى الوقف بعد العقد او قبضه الحاكم بالتخلية المعتبرة في قبض الشيء له
ويصح اشتراط ما لا ينافي مقتضى العقد اذا كان سائغا واذا تم الوقف بشرائطه لم يبطل
بالتقايل والتفاسخ كالسابق الاحوال السكنى والرقبى والعمرى عقد لازم ثمرته
تسليط الساكن على استيفاء المنفعة المدة المشترطة فان كانت مقرونة بالعمر فهي عمرى
او بالاسكان فهي سكنى او بمدة معينة فهي رقبى على عبارات شرح اللمعة واحد
ولا بد من الايجاب اسكنتك او اعمرتك او ارقبتك هذه الدار مثلا مدة عمرك
او عمري او شهرا او سنة او بما دل على الرضا من الالفاظ التي يعتبر فيها ويعتبر
في رتبته ولو كانها للعربية الى غير ذلك من الشروط وصيغة الحبس حبست عليك
مدة حياتك فيقول قبلت وصيغة الصدقة تصدقت عليك او على موكلك
بكذا فيقول قبلت ولا بد من القبض من الطرفين فيشترط فيها ما سبق الهبة

عقد

عقد يفيد انتقال الملك ويقع على بعض الوجوه لازما وآمثله الا بالوارث في الايجاب
وهبتك وملكتك واهديت اليك هذا وكذا اعطيتك وهذا لك والقبول
قبلت ونحوه الوصية عقد ثمرته تمليك العين او المنفعة بعد الموت فالايجاب
اوصيت بكذا او افعلوا كذا او اعطوا فلانا بعد وفاتي او لفلان كذا بعد
وفاتي او جعلت له كذا ولو قال عينت له كذا فهو كناية انما ينعقد مع النية والقبول
انما يكون بعد الموت ولا يشترط القبول لفظا بل يكفي الفعل الدال عليه النكاح
عقد لازم من الطرفين دائما او منقطعا وصيغة الدائم زوجتك او انكحتك او متعتك
نفسي بالف درهم مثلا ولو كان العاقد وكيلها قال زوجتك موكلتي الى آخره فاذا ذكر
ولو كان العقد مع وكيل الزوج قال زوجت نفسي من موكلك ولا تقل زوجتك
نفسي لحذف عين اللفظ من العقد فانه يصح ان يكون للوكيل بعينك والفرق ان الا
في النكاح بمنزلة الاحتياط التام وهو الزوج لا يقبل النقل ولو كان العاقد
لوكيلين قال وكيلها زوجت موكلتي من موكلك والقبول قبلت التزويج ويصح قبلت
وحدها وكذا كل لفظ يدل على الرضا بالايجاب ولو كان العقد مع وكيل الزوج قال قبلت
لموكلي ومتى كان العاقد وكيل احد الزوجين او وليه فلا بد من تعيينه بما يرفع الجهالة
اما بالاشارة او بالاسم المميز او بالصفات التي لا اشتراك وصيغة المتعة زوجتك
او انكحتك او متعتك نفسي او موكلتي فلانة بقية هذا اليوم او هذا الشهر بعشرة
دراهم فيقول قبلت الى آخر ما سبق ولو قال زوجت نفسك من فلان كذا فقال لو في
نعم على قصد الانشاء في الجواب فقال الزوج قبلت فالاصح عدم الانعقاد ولو قدم القبول
على الايجاب فالاكثر على جوازه ولا بد من القصد والعربية الا مع التعذر ولو من لفظ
الماضي كغيرها العقود اللازمة ولو لم يذكر المهر صح في غير المتعة ولا ينعقد النكاح بغير

الالفاظ الثلاثة وضميمة التحليل احللتك وطئ فلانة او هذه او حللت هل من وطئها ولو
الا بالتحليل بمقدمات الوطء كاللمس والتقبيل يجوز قال احللت الابد
فلانة او لمسها او تقبيلها او لا يصح الا تقصار على لفظ التحليل فلا يقيد ... الا ...
ولو كانت مشتركة بين دكانه التحليل ذا او كان كل واحد منهما احللتك وطئها وكل
الى ان يقول احللتك وطئ حصتي ولا بد من القبول ولفظ مثل ابيح ويعتبر من احلل
اثر كبيرة قبوله التحليل كل نوع ولا يعتبر تعيين مدة بل يكفي الاطلاق ويستبيح حكم
الى الان يتبع واما اقل لو طئ حلت المعتدة ولو الحكس ويجوز ان يجعل عتق امته صداقها
بعتقها ويتزوجها ويجعل العتق مهرها ولا في حكم القديم العتق ولا تزويج في
العتق ... وجعلت ... اشتراط قبولها ... اشترط اشتراط ... قول قوي
انه يكفي الايجاب تزوجتك وجعلت ... عتقك ... القبول واعتقتك ...
القيم في النكاح بالعيب بالعتق ... النكاح الذي ... منه ... ثلاثة
وبالذي في المنع ... نكاح العبد لامة مولاه فيصح عقدها ولو كان منهما لا يمكن
اقرار عقد النكاح ... اقسام ... وطلب ... الى ... العقد لان يجب
الوفاء منهما ... العقد ... في الا ... العقود ...
... ولو عين ... في العقد ... العقد
نحو ... **الطلاق** لا بد فيه من اللفظ الصريح ... او هذه او فلانة او زوجتي
طالق ولا يقع بغير هذا اللفظ مثل انت الطلاق او الطلاق او في الطلاق ... او
طلقتك فلانة ولو قيل للزوج طلقت فلانة فقال نعم لم يقع ولو قصد ...
وكذا لا يقع بالكناية ... مثل انت خلية او برية او حرام
او الحقي باهلك ولا يقع بالاشارة الا مع العجز عن النطق كالاخرس ولا بالكتابة

مع القدرة على النطق نعم لو كتب العاجز مع النية وقع ولو قال انت طالق
رضي فلان فان قصد الغرض صح لا في نية التعليل وان قصد التعليق بطل ولو
قال انت طالق ان كان الطلاق يقع بك فان جهل حالها لم يقع وان كان
طاهرا الان لانه في شرط يقتضي ... الشرط فكان تعليقا بخلاف ما اذا علم
طهرها فانه يقع ولو عقد بالعجمية بطل كان قال للطاهر المدخول بها انت طالق للبدعة
لم يقع ويصح الرجعة في الرجعي باللفظ مثل راجعتك ورجعتك وارتجعتك ولو قال
او رددتك الى النكاح او امسكتك كان رجعة مع النية ولا بد من تجريده عن الشرط
وبالفعل كالوطء والتقبيل واللمس بشهوة اذا وقع عن قصد لا في كونه نائما
والساهي ورجعة الاخرس بالاشارة ونحوها مع النطق **الخلع** ولا بد فيه من قبول
الخلع او الطلاق بعوض يصح تملكه من الزوجة او وكيلها او وليها لا الاجنبي مثل
طلقني على الف مثلا او خلعني على مالك او على ما لك في ذمتك اذا كان معلوما متموّلا
وكذا يشترط في كل فدية ولا بد من كون الجواب على الفور وصورته خلعتك على كذا
او انت مختلعة على ذلك او انت طالق على ذلك ويشترط مع ذلك شاهدين عدلين
لفظ كالطلاق وتجريده من شرط لا يقتضيه الخلع كان في القضية مثل ان رجعت
في البذل رجعت في الطلاق ولو كان السؤال في وكيلها او وليها قال بذلت
لك كذا على ان تطلق فلانة او طلق فلانة على كذا او يقول للزوج من طالق
على ما بذلت عنها او على ذلك ولو طلقت طلاق العوض فليها مجردا عن لفظ الطلاق
لم يقع والعكس يقع ويلزم البذل لان دليل ان الخلع طلاق في هو الاصح و
المبارأة مثل الخلع في الصيغة والشروط ويزيد كون الكراهية في كل من الزوجين لصاحبه

مع القدرة

وفي الخلع بغير كراهتها اباحة وكون الخلع بقدر المهر او اقل لا ازيد لحديث الخلع الا انه لا يقع بمجرده بل لابد في ايقاعه من لفظ الطلاق وصورة السؤال بان تقول
علي كذا فيقول حينئذ بارئتك على ذلك ففي نحو طالق **الظهار** صيغته انت علي
كظهر امي او زوجتي او هذه او هذه منه ولا يختص في هذه العبارات بل كل لفظ او انشاء
تدل على تمييزها ولو قال انت مني او عندي او معي كظهر امي وقع وكذا لو قدم
على انت كظهر امي ولو قال انت على كامي لا يقع وان قصد الظهار فقول وكذا
قوله انت امي وزوجتي امي ولو قال جملتك او ذاتك او بدنك او جسمك كظهر امي
وقع كذا في لو قال لا امي كامي او اختي او مثل امي وكذا لو قال يدك علي كظهر
امي او فرجك او بطنك او راسك او جلدك وكذا لو عكس فقال انت علي كيد امي
او شعرها او بطنها او فرجها وكذا لو قال انت كروح امي الخ فهذا في الزوج ليس
محل الاستمتاع ولو قال انت علي حرام لم يقع وان نوى به الظهار وفي انت علي
حرام كظهر امي تردد كذا في لو قال انت علي كظهر امي حرام او انت حرام انت علي كظهر
او انت طالق انت كظهر امي للرجعية او انت كظهر امي طالق ولو قال انت طالق
كظهر امي قبل وقع الطلاق خاصة وان قصدهما وكان الطلاق رجعيا لم يكن
على الظهار او الظهار ولم ينتم لم يقع الا بعد **الايلاء** الحلف على ترك وطي الزوجة بلفظ
الوطي او تغييب الحشفة في الفرج وكذا لا ايلاء ولا نيكن اما الجماع والوطي والمضاجعة
والملامسة والمباشرة فيقع بها مع النية لا بدونها ولا يقع الا باسماء الله
الخاصة وصفته والله لا وطئتك ابدا او خمسة اشهر مثلا او حتى اذ هب الى المسجد
والعود ووجه بالرق والقابلة المدة ان تزيد على اربعة اشهر على او طلقا

يدك او رجلك ولو قال يدك او جسدك حرا لوقوع **التدبير** صيغة تعليق عتق
المملوك بعد وفاة مولاه وفي حق الاسم ان يجعل له الحرية وصيغته انت
حر بعد وفاتي او اذا مت فانت حر او معتق او عتيق ولو قال انت مدبر
فهو وقوع لفظ ولو عقبه بقوله فاذا مت فانت حر صح اجماعا ولا يفرق
في ادوات الشرط بين ان يقول ان مت او اذا مت او متى مت او اي وقت
مت وكذا الفاظ التدبير مثل فانت حر او مدبر وغيره او هذا او العبد
يعم الاطلاق كما سبق والتقييد مثل ان مت في سفري هذا او في هذه السنة او في
او شهري او بلدي فانت حر ولا يقع معلقا بشرط او صفة مثل ان قدم زيد او
اول شوال فانت حر بعد وفاتي وقد يقال عن الفرق بين هذا وبين المقيد ولو قال
الشريكان اذا متنا فانت حر فالنص في قول كل منهما الا نصيبه وصح التدبير ولم يكن ذلك
تعليقا على شرط ولو في ملك احد حاضر نصيبه فاذا اختص بالاتفاق فكذلك
قصدا اعتقه لعبده تبرعا فانه يبطل التدبير **الكتابة** وهي معاملة مستقلة عن البيع
وهي عقد لازم من الطرفين سواء كانت مطلقة او مشروطة على ما يجيء في تركيب على العبد
الحق منها الفسخ ويجبر عليه لو امتنع ويبطل في التقابل وبالاثراء والعجز ان الكتابة فيتحقق
وبالاعتاق قد بالعجز في الشروط فيما ياتي ان يقول كاتبتك على الف مثلا
وجعلتك تؤديها شهرا ان تؤدي جميعها عندي في اخر المجلس مثلا او ثلثه او
في تعيين النجوم كراس عشرة ايام او خمسة عشر والقبول قبلت ولا يجري مجرا
في الا الفاظ الدالة على المقصود اذا كانت مطلقة ولو كانت مشروطة اضاف اليه
قوله فان عجزت فانت رق وفيها اشتراط المولى على المكاتب في العقد تم اذا لم
يكن لفظ الشروع في اول الكلام في لفظين اما قوله فاذا اديت فانت حر

فان لم توجه هذه بذمته اليمين وانما ينعقد باللفظ الدال على الذات المقدسة
مثل والله وبالله وتالله وايم الله ولعمر الله وايم الله وم الله ومن الله والذي نفسي
بيده ومقلب القلوب والابصار والاول الذي ليس كمثله شيء والذي فلق الحبة وبرأ
النسمة او باسمائه المختصة به مثل الرحمن والقديم والازلي وباسمائه التي ينصرف اطلاقها
اليه وان اطلق على غيره مجازا مثل الرب والخالق او الرازق بشرط القصد في الجميع
لا به ونحوه ولا ينعقد بما لا ينصرف اطلاقه اليه كالموجود والحي والسميع والبصير وان نوى
بها الحلف ولا بقدرة الله وعلمه اذا قصد المعاني اما لو قصد ذاته بقدرته وعلمه
ولو قال وجلال الله وعظمة الله وكبرياء الله ولعمر الله واقسم بالله واحلف بالله
واقسمت بالله وحلفت بالله وحق الله ان قصد به الله الحق او المستحق للالهية فقول
لا ان قصد به حق الله على عباده ولذا لا ينعقد لو حلف بالطلاق والعتاق
او المخلوقات المشرفة كالنبي والائمة عليهم السلام او البراءة من الله تعالى او من رسوله
او احد الائمة عليهم السلام على قول ونحو ذلك في الانشاء بمشية الله تعالى يوقف اليمين
مع الاتصال عادة فلا يضر بالتنفس والسعال ونحوهما والنطق به فلا اثر للنية من دون
نطق النذر التزام المكلف المسلم القاصد طاعة مقدورة ناويا القربة بقوله ان
عافاني الله مثلا فلله علي صدقة او صوم او غيرهما من الطاعة ومثله ان
لي او اعطاني الا مثلا ولو نذر في منع النفس في المعصية فلله علي صدقة وهو نذر
البر والطاعة ولو قال ان عصيت الله فلله علي صلوة على قصد منع النفس من
المعصية انعقد وهو نذر اللجاج والغضب ومثله لو قال ان لم احج مثلا فلله علي
صلوة على قصد الحث على الفعل ويصح النذر بغير شرط على اصح القولين
ولا في التلفظ بالصيغة فلو نواها لم ينعقد على الاصح نعم يستحب الوفاء به ويشترط

في النذور وان يكون طاعة مقدورة والحنث لليمين فانها تنعقد على المباح اذا تساوى
فعله وتركه في الدين والدنيا والعهد كالنذر في ذلك وصيغته عاهدت الله او علي
عهد الله انه متى كان كذا فعلي كذا او لو تجرد عن الشرط مثل علي عهد الله ان
افعل كذا ويشترط فيه ما شرط في النذر والحلف في انعقاده بالنية كالنذر الاخذ
بالشفعة قد يكون هذا بان ياخذه الشفيع ويدفع الثمن او رضي المشتري
بالصبر فيملكه وقد يكون لفظا كقوله اخذته او تملكته او اخذته بالشفعة ونحو
ذلك والشرط علم الشفيع بالثمن والمثمن معا وكيف تسليم الثمن او لا
الذي قبله عقد الخلع الصحيح ان يقول اهل المعنى قد بلغ على ان تنصرني
والفرك ويدفع عني وادفع عنك ولعقل عني واعقل عنك وترثني وارثك
فيقول قبلت وهو من العقود اللازمة يتلزم فيها ما يلتزم فيها صورة حكم
الحاكم الذي لا ينقض ان يقول الحاكم بعد استيفاء المقدمات حكمت بكذا او نفذت
او امضيت او الزمت وادفع اليه لما دفع او نحوه بالبيع ونحوه ولو
قال ثبت عندي او ثبت حقك او انت قد قمت بالحجة او دعواك ثابتة شرعا
لم يكن ذلك حكما والفرق بينه وبين الفتوى ان متعلقه لا يكون الا الشهادة ومتعلق
الفتوى كلي والحكم بالحجر بسفه وفلس يتم في الحكم واخذ المال في الدين ونحوه
مقاصة في موضع الجواز لا يشترط فيه لفظ بل يكفي الفعل المقترن بالنية على
ذلك ان لا يكون صيغة تدل على ذلك كان اولى وكذا التملك للعقار الجائز عند
اوحطاء واما الاقرار فليس من العقود والايقاعات في شيء لانه ليس الا من شيء وانما
هو اخبار جازم عن حق لازم للمخبر وصيغته كل لفظ دال على اشتغال ذمة
المقر كقوله له علي او عندي او في ذمتي او قبلي كذا بالعربية وغيرها بشرط

علمه عدلو لم يلفظ به ولو قال نعم او اجل عقيب قول المدعي لي عليك كذا فهو اقرار ومثله
قوله عقيبه صدقت او بررت او انا مقر لك به او بدعواك وكذا لو قال قضيتك اياه
او ابرأتني منه او وهبته او اتهبته دونه وكذا لو قال اليس لي عليك كذا فقال بلى ولو
قال نعم ففي كونه اقرارا قولان اصحهما المساواة بينهما كذا لو قال اتزن او زن
او خذه او عده او علق الاقرار بشرط مثل له علي كذا ان دخلت الدار او اذا طلعت
الشمس وان كان التعليق بمشية الله تعالى فالاصح انه ان لم يصرح بانه قصد التبرك
وكذا لو قال اذا جاء راس الشهر الا ان يفهم بارادة التاجيل وشرطها ولو قال ان شهد
فلان فهو صادق وان شهد فانه لا يكون مقرا في شيء من ذلك ولو قال له في
او في ميراثي من ابي كذا كان قال نحو داية او مسجد صحيح دونه لزم وان اطلق
ففي كونه اقرارا قولان اصحهما نعم ولو ابهم الاقرار في شيئين طولب بالبيان
ولو اقر بلفظ مبهم فيه انواع ولو استثنى في المقر به فله احكام وجميع
ذلك مذكور في مقامه في كتب الاصحاب رحمهم الله تعالى فليطلب في مظانه ولنكتف
بهذا القدر في الرسالة والحمد لله رب العالمين والصلوة على رسوله محمد واله الطاهرين

قد تمت الرسالة في يوم السبت والحمد لله
في [illegible] الاولى في شهور
[illegible]
الف
[illegible]
[illegible]

[illegible] رسالة تسمى الابرة لابي [illegible] شمكر الملقب بشمس الملة [illegible] ظهور خاتم الانبياء [illegible] اصحاب في اللغة
والثقافة بسم الله الرحمن الرحيم اعلم ان اصحاب الامور واشهرها [illegible] الجمهور هو الخروج بالشرع والاستيلاء
على الخلق بهذه القوة لانه تغليب الروح عن القتل المعكوسة واخذ الاعناق في بلاده غير محدودة
ومخاطبة الخلق عن الخالق [illegible] ابصار الخلائق وقد اعطى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ذروة هذا
الشرف [illegible] لمن سلف من الانبياء [illegible] الخلف [illegible] هذا الذكر العظيم وافاق العرب لانه التغيير
نقلهم الى الثروة والغنى من الفقر والفاقة واداهم من دعاية الجهل والذاقة وليس [illegible] لاستغناء [illegible] اهل
ما فوق السماء [illegible] ثم ضبط الامر بعده [illegible] على نظامه [illegible] وهذا ما تولاه ابو بكر رضي الله
تعالى عنه حين [illegible] عمر [illegible] الى [illegible] قيام [illegible] القلب [illegible] الخطاب رضي
[illegible] ومعاداة [illegible] الدين [illegible] المسلمين [illegible] الشريعة
ثم [illegible] خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]
ثم [illegible] الاسلام [illegible] الاعداء [illegible] والجاهلية [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] الى الجهاد
[illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]
[illegible] العلم [illegible] الاحكام [illegible]
[illegible]
[illegible] عثمان بن عفان [illegible]
[illegible] الملك [illegible]
[illegible] العقائد [illegible]
[illegible] ابي طالب عليه السلام [illegible]
[illegible] الخلافة [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible]
[illegible] على الفلاح [illegible]

رساله اداء اسطرلاب خواجه علیه الرحمة

بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله حمد الشاکرین والصلوة علی محمد وآله اجمعین وبعد این
مختصریست در معرفت اسطرلاب از تصانیف استاد البشر نصیر الدین طوسی مشتمل بر بیست باب

باب اول در القاب آلات وخطوط ودوایر اسطرلاب آنچه معلقه در وی است
حلقه بود وآنچه حلقه در وی است آنرا عروه خوانند وحلقه‌ای که عروه در او بسته باشد
آنرا کرسی خوانند وآنچه کرسی بر وی باشد و بر صفایح وغیر آن مشتمل است آنرا حجره
وام خوانند وصفیحه‌ها در حجره بود و بر روی صفیحه‌ها صفیحه مشبکه را عنکبوت وشبکه خوانند
ودایره که بر روی حجره بود به سیصد وشصت قسم کنند وابتدا از خطی کنند که بر کرسی بگذرد
وبعلامه ده ده بر جانب راست برآیند هر پنج ده را رقم نوشته باشند آنرا اجزای
حجره خوانند وبر ظهر اسطرلاب یعنی بر پشت حجره دو خط مستقیم بر زوایای قایمه کشیده
باشند یکی از جانب علاقه آید آنرا خط علاقه وخط وسط السماء خوانند وخط دیگر را
خط مشرق ومغرب خوانند ودایره که بر ظهر اسطرلاب کشیده باشند بدین خطها بچهار قسم
متساوی شود وبالای از دو ربع که از دو جانب کرسی بود به نود قسم کرده باشند آنرا اجزای
ارتفاع خوانند وباشد که هر دو ربع را قسمت کرده باشند وبر ربعی از دو ربع که زیرین بود
اجزای ظل اقدام یا اصابع نقش کرده باشند وبر صفایح دوایر بسیار باشد از آن جمله
سه دایره متوازی باشد که مرکز هر سه مرکز صفیحه باشد آنچه در میان بود مدار راس الحمل
والمیزان بود وآنچه در بیرون بود مدار راس الجدی وآنچه درون بود مدار راس السرطان
واین در اسطرلاب شمالی بود ودر اسطرلاب جنوبی مدار راس الجدی درون بود ومدار
راس السرطان در بیرون ودوایر دیگر که بر روی یکدیگر کشیده باشند ومرکز آنها مرکز صفیحه
نبود بعضی از آن دوایر تمام وبعضی ناتمام باشد آنرا مقنطرات خوانند وآنرا بر قسم فوق
الارض باشد از صفیحه وآنچه میان همه دوایر باشد در مرکز علامت ص کرده باشند
آنرا سمت الراس گویند وآنچه بر کرانه بود تمامتر آنرا افق مشرق ومغرب گویند وخط

اگر صفیحه جنوبی بود مرکز صفیحه بود وحلقه دایره بر توی به نسبت تجاوز است

مستقیم که بر مرکز متقاطع شوند یکی را که بعلامت ص گذشته باشد خط وسط السماء
ونصف النهار گویند وخط دیگر را خط مشرق ومغرب از آنجمله یک نیمه را که بجانب
راست است خط مغرب گویند ودیگر نیمه را خط مشرق که بجانب چپ بود وهمچنین
افق مشرق وافق مغرب ودر میان مقنطرات عددها نوشته بود تا معلوم شود
که سمت الراس چند قرب آید آن اعداد ودر اسطرلاب ثلثی بود در سدسی شش شش می
افزاید ودر ثلثی سه سه می افزاید ودر نصفی دو دو ودر اسطرلاب تام یک یک ودر زیر
مقنطرات که قسم تحت الارض بود قوسهای خورد کشیده باشند بدوازده قسمت کرده
شش در جانب راست میان افق مغرب وخط وسط السماء وشش در جانب چپ میان
افق مشرق وخط وسط السماء آنرا خطوط ساعات معوجه وساعات زمانی خوانند
وباشد که قوسهای دیگر کشیده باشند که بر نقطه ص با هم رسند آنرا دوایر سموت خوانند
وبسیار باشد که آن قوسها در قسم تحت الارض نیز کشند وبر عنکبوت دایره تام وبروج
دوازده گانه بر آن نوشته آنرا منطقة البروج خوانند وهر برجی مقسوم بود باجزا اگر شش
شش در سدسی وسه سه در ثلثی وبر این قیاس وبر هر جدی زیادتها بود که برابر اجزای
مرکز دوائر آنرا راس الجدی خوانند وزواید دیگر باشد که بر هر یکی نام کوکبی از ثوابت
نقش باشد آنرا شظیه خوانند وهر یکی را شظیه کوکبی ومری کوکب نیز خوانند ودر
اسطرلاب شمالی آنچه در اندرون منطقة البروج افتد عرض شمالی وآنچه بیرون بود
عرض جنوبی وآنچه مانند مجری بر مرکز حجره وصفیحه وعنکبوت بگذرد آنرا قطب خوانند
وآنچه بر پشت حجره بود وآلات ارتفاع بر آن بسته باشد آنرا عضاده خوانند وآنچه بر
طرف عضاده بود ذنبتان وهر یک را لبنه ودر دو شظیه که بر دو طرف عضاده بود آنرا
دو شظیه ارتفاع خوانند ودر دو لبنه دو ثقبه بود آنرا ثقبه‌های ارتفاع خوانند وآنچه
قطب را بآن استوار کنند آنرا فرس خوانند وحلقه که در زیر فرس بود وفرس از زیر عنکبوت

مرتفع شده باشد بتره و نفس خوانند و زاویه که در سطح عنکبوت مرتفع باشد بدان عنکبوت را
گردانند آن را مدیر خوانند در صفحه بعضی اسطرلابات ۱۲ خط منحنی کشیده باشند آن را
خطوط ساعات معوجه خوانند و صفایح بسیار بجهت شهرهای مختلف باشد و در بعضی اسطرلابات
صفیحه آفاقی باشد و آن صفیحه ایست که بر او ارباع دوایر بسیار کشیده باشند و در هر ربعی قوسی
چند که بر یک نقطه متقاطع شوند و آن نقطه موضع تقاطع خط مشرق و دایره نصف النهار
را اسم کمال البعد هم یکی از آن قوسها افق شرقی موضعی باشد که عرض در آنجا نوشته باشند
و چون صفیحه چنان نهاده اند که آن قوس از جانب چپ افتد و محدب باشد آن خط در سطح
آن افق خطی است که از مرکز صفیحه آفاقی و بالاتر از آن التقاطب آنچه در اسطرلابات
مشهور نیامده معدود بعضی اسطرلابات که عمل جزوی داده باشند آن را کجب ... موافق
باشد **باب دوم** در معرفت ارتفاع گرفتن آفتاب و ستاره‌ها و ارتفاع آفتاب
و ستاره چنانکه مشهور است باید گرفت اگر آفتاب باشد علاقه را به انگشت راست باید گرفت
و اسطرلاب را معلق گردانید و لبه اسطرلاب را با جنب باید کرد و یک جانب او که اجزاء
ارتفاع بر و نقش کرده باشند با آفتاب کرده و عضاده میگردانند تا نور آفتاب از یک
ثقبه بدیگری افتد پس نگاه باید کرد که شظیه ارتفاع بر چند جزو افتاده باشد آنچه
باشد ارتفاع است در آن وقت و اگر ارتفاع از ستاره گیرند لبه اسطرلاب را برابر
باید داشت و یک چشم از ثقبه نگاه میباید کرد و عضاده میگردانند تا نور آنجا بر خود
بگذارد و کوکب در نظر آید پس نگاه کنند که شظیه ارتفاع بر چند جزو افتاده آنچه یافته
شد ارتفاع کوکب است و اگر قرص آفتاب در میان ابر بتوان دید و نورش بر زمین
ظاهر باشد هم بدین طریق ارتفاع باید گرفت آنگاه معلوم باید کرد که شرقی است یا غربی
بدین طریق که بعد از لحظه ارتفاع باید گرفت اگر زیاده شده باشد ارتفاع شرقی باشد
و اگر کمتر باشد غربی باشد و وقتی که آفتاب یا کوکب بنصف النهار رسد احتیاط

تمام باید کرد که باندک تفاوت محسوس نشود یک ارتفاع در زمانی دراز باشد **باب سیم**
در معرفت طالع از ارتفاع درجه آفتاب را از منطقة البروج طلب باید کرد و همچنین نقطه
ارتفاع که گرفته باشند از مقنطرات صفیحه اگر ارتفاع شرقی باشد از جانب شرق و اگر غربی بود
از جانب غرب پس درجه آفتاب را بر آن ارتفاع باید نهاد و نگاه باید کرد تا بر افق شرقی
کدام درجه افتاده است از درجات منطقة البروج آن درجه درجه طالع و قیاس همچنین
وی آن کوکب اگر ارتفاع او گرفته باشند بر مقنطره ارتفاع او باید نهاد شرقی یا غربی
چنانکه یافته باشند و نگاه کردن تا از منطقة البروج کدام درجه بر افق شرقی افتاده
آن درجه طالع باشد و در این عمل در اسطرلاب غیر تام گاه باشد که درجه آفتاب
را علامت معین نبود از آنکه میان دو خط افتاده باشد و همچنین گاه بود که نقطه
که بر صفیحه کشیده باشند موافق آن ارتفاع نیفتد که یافته باشند بلکه آن ارتفاع در میان
دو مقنطره باشد و همچنین گاه بود که درجه طالع میان دو خط افتاده باشد از اجزاء
بروج و در این اوضاع اگر نظر و تقریب آن تفاوت را مقداری گیرند شاید و تقریب مقصود
حاصل شود و اگر خواهند که بروجی از حساب معلوم کنند بر این وجه عمل باید کرد و این
عمل را تعدیل خوانند اما تعدیل موضع آفتاب چنان باید کرد که آن دو خط که
آفتاب میان هر دو افتاده باشد معلوم کنند اول خطی از آن هر دو بر مقنطره ارتفاع
ارتفاع نهند و مری را بر آن نشان کنند یعنی جزوی که مری در مقابله آن جزو
از اجزای حجره بر خط دوم بر همان مقنطره نهند و مری نشان کنند و میان هر دو
نشان از اجزای حجره بشمرند آنچه باشد آن را اجزای تعدیل نام نهند پس نگاه کنند
که تا بین خط اول و موضع آفتاب چند درجه باشد آن درجات را در اجزای
تعدیل ضرب کنند و حاصل را بر تفاوت اجزای منطقه یعنی شش در اسطرلاب
... قسمت کنند آنچه بیرون آید بعد از آن از نشان اول گرفته

بشوند و چون نشان دوم شیم بدانجا که مهره‌ای بر آن نهند پس نگاه کنند که بر آن
مقنطره مفروض کدام جزو افتاده است از اجزای منطقه عدد آن سیاه بر روی بنهند
و آن موضع آفتاب باشد مثالش در اسطرلاب سدسی در صفیحه عرض لو فرض کردیم که آفتاب
در شانزده درجه ثور است و آن میان دو خط لج یا خط دوازده و دیگری خط ایجده
و ارتفاع وقت کد فرض اول خط دوازده بر مقنطره کد شرقی نهادیم و وی
نشان کردیم پس خط ایجده را بر این مقنطره نهادیم و وی نشان کردیم میان هر دو
چهار درجه یافتیم و این اجزای تعدیل است پس تفاوت میان خط اول تا دوازده
ثور و موضع آفتاب یعنی شانزده ثور بگرفتیم چهار باشد و در اجزای تعدیل ضرب کردیم
ایجده حاصل آمد آن را بر تفاوت اجزای منطقه یعنی شش قسمت کردیم بیرون آمد
سه پس از علامت اول سه جزو بشمردیم آنجا که رسید مهره بر وی نهادیم و علامت
وی و علامت دوم یک جزو و نیم مانده باشد نگاه کردیم تا بر مقنطره کد شرقی کدام جزو
افتاده است آن جزو موضع آفتاب باشد علامت بر وی کنیم تا بوقت حاجت معلوم شود
و اما تعدیل مقنطرات چنان باید که چون ارتفاع موجود میان دو مقنطره افتاده
باشد موضع آفتاب را بر مقنطره اول باید نهاد و وی نشان کرد پس بر مقنطره
دوم باید نهاد و وی نشان کرد و میان هر دو نشان را اجزای تعدیل نام نهاد
پس تفاوت میان مقنطره اول و ارتفاع موجود در اجزای تعدیل ضرب باید کرد
و حاصل را بر تفاوت میان هر دو مقنطره که در اسطرلاب سدسی شش است و در ثلثی
سه قسمت کرد آنچه بیرون آید وی را بعدد آن اجزاء از علامت اول بسوی علامت
دوم جا باید کرد و نهاد تا درجه آفتاب بر آن ارتفاع بعد که یافته باشد مثالش در اسطرلاب
سدسی بر صفیحه عرض لو فرض کردیم شمس را در دوازده درجه ثور ارتفاع آفتاب
یافتیم بیست و شش درجه و آن میان مقنطره کد و مقنطره ل است موضع آفتاب را

١٠ بمقنطره

کو

بر مقنطره کد نهادیم و وی نشان کردیم و هم موضع آفتاب را بر مقنطره ل نهادیم
و وی نشان کردیم یافتیم میان هر دو نشان سه درجه و نیم و این اجزای تعدیل است
پس تفاوت میان مقنطره کد و ارتفاع کو که آن دو باشد در اجزای تعدیل ضرب
کردیم هفت حاصل آمد بر تفاوت میان هر دو مقنطره و آن شش است قسمت کردیم
بیرون آمد یک و نیم از علامت اول بشمردیم رسید بموضعی که از آن علامت دوم یک و نیم
وی را بدان موضع نهادیم آفتاب بر ارتفاع موجود افتاده باشد و اما تعدیل
خطوط چنان باید کرد که چون موضعی از منطقه البروج که بر افق شرقی افتاده باشد میان
دو خط بود موضع وی نشان باید کرد پس خط اول از دو خط را بر افق شرقی باید نهاد
و وی نشان کرد و تفاوت میان هر دو بگرفت و آن را تفاوت اجزا نام نهاد و بعد
از آن خط دوم را بر افق شرقی باید نهاد و وی نشان کرد و تفاوت میان نشان خط
اول و نشان خط دوم بگرفت و آن را اجزای تعدیل نام نهاد و دلالت این از تفاوت
اجزا زیاده بود پس تفاوت اجزا را در آنچه میان دو خط بود یعنی شش یا سه یا هم چو بود
ضرب باید کرد و حاصل را در اجزای تعدیل قسمت کرد آنچه بیرون آید بر خط اول افزود
آنچه حاصل آید درجه تعدیل بود مثالش آفتاب در دوازده درجه ثور است و ارتفاع
شرقی هژده درجه در اسطرلاب سدسی در صفیحه عرض لو درجه ثور بر مقنطره یح
نهادیم از منطقه البروج نقطه میان خط شش و خط دوازده از جوزا بر افق شرقی نهادیم
وی نشان کردیم و خط شش از جوزا بر افق شرقی نهادیم یافتیم تفاوت اجزا سه درجه
و نیم و بعد از آن خط دوازده جوزا را بر افق شرقی نهادیم و نشان کردیم یافتیم
میان نشانها که حصه شش درجه جوزا کردیم و میان این نشان پنج و نیم و این اجزای
تعدیل است و چون اسطرلاب سدسی است تفاوت میان دو خط شش باشد تفاوت
اجزا را در شش ضرب کردیم حاصل آمد بیست و یک آن را بر پنج و نیم قسمت کردیم بیرون آمد

آمده سه کری زیاده از نیمه آن را که گرفتیم چهار باشد بر خط اول و آن شش بود افزودیم
ده درجه جوزا باشد و این درجه طالع بود و مطلوب این است **باب چهارم** در معرفت
ارتفاع از طالع این باب عکس باب [سابق] چنین باشد و اهل نجوم را در اختیارات بدین حاجت
افتد که طالع معین اختیار کرده باشند و خواهند که ارتفاع آفتاب یا کوکب در آن
وقت معلوم کنند تا وقت نگاه دارند چون ارتفاع موجود موافق آن ارتفاع گشت
دانند که وقت طلوع آن درجه است که اختیار کرده اند و طریق این عمل چنان بود
که آن درجه که جهت طالع تعیین افتاده باشد بر افق شرقی نهند نگاه کنند تا درجه
آفتاب بر کدام مقنطره بنشیند از مقنطرات و شرقی است یا غربی آنچه بود ارتفاع
آفتاب بود چون بدان ارتفاع رسد وقت مفروض بود و اگر درجه آفتاب بر مقنطرات
نیفتد و تحت الارض بود وقت طالع شب خواهد بود کوکبی از ثوابت که بر بالای
زمین بود نگاه باید کرد که بر کدام مقنطره افتاده است غربی یا شرقی و وقت نگاه باید داشت
چون ارتفاع آن کوکب بهمان مقدار رسد در مشرق یا مغرب چنانچه وقت طلوع آن
درجه باشد و این است مطلوب **باب پنجم** در معرفت دایر و ساعات مستوی و معوج
و اجزای ساعات چون درجه آفتاب را بر مقنطره موجود نهند و مری راس الجدی نشان
کنند و بعد از آن درجه آفتاب را بر افق مشرق نهند و مری نشان کنند و از نشان
دوم تا نشان اول بشمرند آنچه حاصل آید بر توالی دایر گذشته بود از روز و اگر بر افق
مغرب نهند و نشان کنند میان نشان اول و این نشان بشمرند دایر مانده باشد
از روز و همچنین اگر شظیه کوکب را بر مقنطره ارتفاع موجود نهند و مری راس الجدی را
نشان کنند پس جزو آفتاب را بر افق مغرب نهند و نشان کنند و میان نشان دوم
و نشان اول بشمرند دایر گذشته بود از شب و اگر جزو آفتاب را بر افق مشرق نهند
و نشان کنند و از نشان اول تا این نشان بشمرند دایر باقی از شب بیرون آید

و اگر طالع معلوم باشد و از طالع دایر معلوم خواهند کرد بجای آنکه جزو آفتاب یا کوکب
بر مقنطره می نهند درجه طالع بر افق شرقی نهند و مری نشان کنند باقی عمل همچنان
کنند که گفته آمد و دایر ماضی یا باقی معلوم شد از روز یا از شب و چون دایر را بر پانزده قسمت
کنند آنچه بیرون آید ساعات مستوی بود و آنچه بماند هم یکی را چهار گیرند دقایق ساعات
بود و ساعات و آن دقایق ماضی یا باقی بود از روز یا شب و اگر مجموع ساعات
روز خواهند جزو آفتاب را بر افق شرقی نهند و مری نشان کنند بعد از آن بر افق
غربی نهند و مری نشان کنند و میان نشان اول و نشان دوم بشمرند بر توالی تا
تا قوس النهار معلوم کند پس قوس النهار را چنانکه گفتیم بر پانزده قسمت نمایند و آنچه
بماند در چهار ضرب کنند تا ساعات و دقایق روز معلوم کند و چون آن را از
چهار و بیست نقصان نمایند باقی ساعات و دقایق شب بود و اگر خواهند اول جزو آفتاب
بر افق غربی نهند و مری نشان کنند و باز بر افق شرقی نهند و مری نشان کنند و میان
هر دو نشان بشمرند قوس اللیل باشد بر پانزده قسمت کنند ساعات شب بود و
اگر خواهند که بدانند که کوکبی از ثوابت که اشد طلوع خواهد کرد در کدام ساعت طلوع کند
جزو آفتاب بر افق غربی نهند و مری نشان کنند و شظیه کوکب بر افق شرقی نهند
و مری نشان کنند و میان هر دو نشان بشمرند و حاصل را بر پانزده قسمت کنند
آنچه بیرون آید ساعات بود از وقت غروب آفتاب تا وقت طلوع آن کوکب است
اما معرفت اجزای ساعات معوجه چنان بود که قوس النهار را بر دوازده قسمت کنند
آنچه باشد در پنج ضرب کنند تا اجزای ساعات روز و دقایق آن معلوم کند و چون
آن را از سی نقصان کنند آنچه بماند اجزای ساعات شب بود بطریق دیگر نظیر درجه آفتاب
یعنی درجه مقابل درجه آفتاب بر خط نهند از خطوط ساعات معوجه که در زیر مقنطرات کشیده
باشند و مری نشان کنند و بعد از آن هم نظیر درجه آفتاب بر خط دیگر نهند که در

اجزاء

پهلوی آن خط بود دو قسمت کنند میان هر دو قسمت اجزاء ساعات روز بود
و اگر درجه آفتاب را بر این خطها نهند آنچه بیرون آید ساعات شب باشد و اگر قوس
اللیل بر دوازده قسمت کنند هم اجزاء ساعات معوج شب بیرون آید و اگر از پی
از ساعات مستوی تمام روز یا شب بر او افزایند آنچه حاصل آید اجزای ساعات
معوج بود و اگر چیزی از اجزاء ساعات معوج نقصان کنند آنچه بماند ساعات
مستوی بود و اما ساعات معوج گذشته از روز بدان طریق معلوم کنند که
چون جزو آفتاب را بر مقنطرهٔ ارتفاع نهند نگاه کنند تا نظیرش بر کدام خط
افتاده است از خطوط ساعات معوج از افق غربی تا بدان خط بشمرند آنچه بود
ساعات معوج گذشته بود از روز و اگر در میان دو خط افتاده بود جزوی
قسمت کنند پس نظیر درجه آفتاب را بر آن خط نهند که جهت افق غربی بوده
و باز قسمت کنند و میان هر دو قسمت بگیرند و در شصت ضرب کنند و بر اجزاء
ساعات روز قسمت کنند تا دقایق بیرون آید آنرا با ساعات تمام اضافه کنند
ساعات و دقایق بود گذشته از روز و اگر شب بود چون شظیه کوکب بر مقنطرهٔ
ارتفاع نهند نگاه کنند تا جزو آفتاب بر خط کدام ساعت افتاده باشد
بر آنجا افتاده باشد چندان ساعات گذشته باشد از شب و اگر میان دو خط
افتد همچنانکه در روز گفتیم دقایق بدست آرند و اجزاء ساعات شب که دانند
بجای اجزاء ساعات روز و اگر ما تمام خواهیم را بر اجزاء ساعات روز یا شب قسمت
کنند ساعات معوج گذشته از روز یا شب معلوم شود اما که خطوط ساعات معوج
بر صفحه کشیده باشند اول درجه آفتاب بر خط نصف النهار نهند و نگاه
کنند تا بر کدام مقنطره است آنچه باشد غایت ارتفاع آفتاب بود در آن روز پس
شظیه را بر ارتفاع بر پشت اسطرلاب بر شکلی که ارتفاع نهند و اسطرلاب بیاویزند تا

چنانکه

نیز

چنانکه پهلوی اسطرلاب با آفتاب بود تا سایه لبنه بر عضاده افتد چنانکه از هیچ جانب
نشود نگاه کنند تا طرف سایه بر کدام خط افتاده است آن خط که بر خنند بجانب نیمه
تا چه عدد بر او نبشته اند که عدد ساعات گذشته از روز باشد بر آنجا نوشته باشد
و اگر ساعات مستوی معلوم بود خواهند تا ساعات معوج معلوم کنند ساعات مستوی
را در پانزده ضرب کنند تا که آن دقایق بود هم چهار دقیقه را یکی گیرند در هم اجزاء
گیرند تا درجه معلوم شود پس درجه بر اجزای ساعات روز یا شب قسمت کنند ساعات معوج
معلوم شود و اگر ساعات معوج معلوم باشد و خواهند تا ساعات مستوی معلوم کنند
آن را در اجزای ساعات ضرب کنند تا درجه معلوم شود بر پانزده قسمت کنند تا ساعات
مستوی معلوم شود **باب ششم** در معرفت میل آفتاب و غایت ارتفاع او و بعد
کوکب از معدل النهار و غایت ارتفاعش درجه آفتاب را بر خط نصف النهار بنهند
و نگاه کنند تا از مقنطرات ارتفاع بر کدام مقنطره است بر هم مقنطره که بود غایت
ارتفاع بود در آن عرض که صفحه بر آن عرض بود و باید دید که موضع آفتاب از مدار
راس الحمل چند درجه افتاده است چندانکه باشد میل آفتاب بود پس اگر موضع آفتاب
بیرون مدار راس الحمل بود آن میل جنوبی بود و اگر اندرون مدار بود آن میل شمالی
بود و آن مقنطره که مدار راس الحمل بر وی گذرد مساوی تمام عرض بلد بود و میان
مدار راس الحمل و هر یکی از دو مدار دیگر یعنی مدار راس السرطان و مدار راس
الجدی بقدر میل کلی باشد و چون شظیه کوکب بر خط نصف النهار نهند آنچه
کوکب بر او افتد غایت ارتفاع کوکب بود پس اگر میان قطب صفحه و میان نقطه
ص باشد کوکب در جانب شمال گذرد و از سمت الراس و اگر بیرون بود در جانب
جنوب گذرد و آنچه میان موضع شظیه و مدار راس الحمل بود از مقنطرات بعد کوکب
باشد از معدل النهار و هر شظیه که داخل مدار راس الحمل گذرد بعدش شمالی بود

درجه بیرون باشد بعدش جنوبی باشد و آنچه باید از راس الحمل کردد بر دایره معدل النهار
بعد دوایر البعد بعد ارتفاعش بقدر تمام عرض بلد باشد باب هفتم در معرفت
مطالع بروج بخط استوا و بلد و درجات ممر و طلوع و غروب و تعدیل النهار
اگر خواهیم که مطالع بروج بخط استوا معلوم کنیم اول برج و درجه که خواهیم بر خط
مشرق نهیم و نگاه کنیم تا مری بر کدام جزو است و از ابتدای اجزاء این خط عدد کنیم
بر توالی یعنی بجانب راست چند جزو در قوس است چندانکه بر آید مطالع آن بروج و درجه
بود بخط استوا ابتدا از اول حمل و اگر مطالع بروج بلد خواهیم برج و درج بر افق
شرقی باید نهاد و همچنین که گفتیم معلوم باید کرد تا مطالع بلدی معلوم کردد
و اگر خواهیم که مطالع قوس مفروض ببلد یا بخط استوا معلوم کنیم ابتدای آن قوس
بر خط مشرق یا بر افق مشرق نهیم و مری نشان کنیم و بعد از آن آخر آن قوس هم
بر آنجا نهیم و مری نشان کنیم و میان هر دو نشان بشمریم مطالع آن قوس باشد
اگر بر خط مشرق نهاده باشیم مطالع خط استوا بود و اگر بر افق مشرق نهاده باشیم
مطالع بلدی بود و اگر شظیه کوکبی از ثوابت بر افق شرقی نهیم و نگاه کنیم تا مری
بر کدام جزو است و از اول اجزای حجره تا بدان جزو بشمریم آنچه بیرون آید مطالع
طلوع کوکب بود و اگر بر خط مشرق نهیم آنچه بر آید مطالع ممر کوکب بود بر نصف النهار
و اگر شظیه کوکب بر افق مغرب نهیم آنچه بر آید مطالع نظیر درجه غروب کوکب باشد
و درجات طلوع و غروب و ممر از فلک البروج هم بدین عمل معلوم کنند که چون شظیه
کوکب بر افق شرقی نهیم آن جزو از فلک البروج که با او بر افق شرقی بود درجه طلوع
او باشد و اگر بر افق غربی نهیم آن جزو که با او بر افق غربی بود درجه غروب او باشد
و اگر بر خط مشرق و یا بر خط وسط السماء نهیم آن جزو که با او بر آنجا باشد درجه ممر
او بود و چون درجه از فلک البروج یا شظیه کوکب بر افق شرقی نهیم و مری نشان

کنیم

کنیم پس بر خط مشرق نهیم و نشان کنیم آنچه میان هر دو نشان بود تعدیل النهار آن درجه
یا آن کوکب باشد در عرض صفیحه باب هشتم در معرفت خانهای دوازده گانه
چون درجه طالع بر افق شرقی نهیم آنچه بر افق غربی بود درجه سابع بود و آنچه بر خط نصف
النهار بود فوق الارض درجه عاشر و آنچه بر خط نصف النهار بود تحت الارض درجه رابع
بود و اینها اوتاد باشند پس درجه سابع بر خط دو ساعت زمانی نهیم آنچه بر خط نصف النهار
باشد فوق الارض درجه یازدهم بود و تحت الارض درجه پنجم پس درجه سابع بر خط
چهار ساعت زمانی نهیم آنچه بر خط نصف النهار بود فوق الارض درجه دوازدهم
و تحت الارض درجه ششم پس درجه طالع بر خط ده ساعت نهیم آنچه بر خط نصف النهار
بود فوق الارض درجه نهم باشد و تحت الارض درجه سیم پس درجه طالع را بر خط
هشت ساعت نهیم آنچه بر خط نصف النهار بود فوق الارض درجه هشتم بود و تحت الارض
درجه دوم و بدین عمل درجات خانهای دوازده گانه معلوم کند باب نهم در
در معرفت ساعات صبح و شفق نظیر آفتاب را بر مقنطره هژده درجه غربی نهیم و مری را نشان
کنیم پس بر افق غربی نهیم و نشان کنیم و میان هر دو نشان بشمریم و بر پانزده قسمت کنیم
آنچه بیرون آید ساعات مستوی باشد میان طلوع صبح و طلوع آفتاب و همچنین
نظیر آفتاب را بر افق شرقی نهیم و مری نشان کنیم پس بر مقنطره هژده شرقی نهیم و نشان
کنیم و میان هر دو نشان بشمریم و بر پانزده قسمت کنیم آنچه بیرون آید ساعات بود
میان غروب آفتاب و غروب شفق و اگر از کوکبی ارتفاع گرفته باشیم شظیه آن کوکب را
بر مقنطره او نهیم پس نگاه کنیم تا نظیر آفتاب بر کدام مقنطره است از مقنطرات ارتفاع
چندانکه بود هژده طرح کنیم اگر غربی بود کمتر از هژده درجه است شفق فرو نشده
باشد و اگر بیشتر بود شفق فرو شده است و اگر شرقی بود و کمتر از هژده درجه است صبح بر نامده
باشد و اگر کمتر از هژده درجه باشد صبح بر آمده باشد و اگر خط وسط السماء بود نیم شب بود

باب دهم در معرفت ظل از ارتفاع و ارتفاع از ظل ظل که بر پشت اصطرلاب در قسم
تحتانی کشیده باشند اگر ابتداء از خط علاقه کرده باشند و تا خط مغرب نقش کرده باشند
ظل مستوی بود لیکن قدر یک شظیه ارتفاع بر ارتفاع چهل پنج باید نهاد و نگاه کردن
تا دیگر شظیه بر چه عدد افتاده است اگر بر دوازده افتاده باشد ظل اصابع بود
و اگر بر شش افتاده بود ظل اقدام باشد و چون ارتفاع معلوم باشد شظیه را بر آن
ارتفاع نهند و دیگر شظیه بر ظل آن ارتفاع افتد که مطلوب باشد اما اگر ربعی که ظل
بر او نقش کنند به دو نیم کرده باشند و از منتصف او دو عمود اخراج کرده یکی بر خط
علاقه و دیگر بر خط مشرق و مغرب و هر عمودی را به دوازده قسم کرده باشند و علامات
بر او نوشته یکی را ابتدا از خط علاقه و دیگر را ابتدا از خط مشرق و مغرب آن را ظل
مستوی خوانند و نگاه کنند اگر ارتفاع بیشتر از چهل پنج بود ظل که گویند اصابع بود مستوی
و اگر کمتر از چهل پنج بود ظل اصابع معکوس بود صد و چهل و چهار را بر آن قسمت باید
کرد آنچه بیرون آید ظل مستوی بود و اگر وقتی ظل معلوم باشد و ارتفاع معلوم نباشد
یک شظیه را بر آن ظل نهند تا دیگر شظیه بر ارتفاع مطلوب افتد و اگر بر خلاف اصطرلاب
ظل ستیم بود نگاه باید کرد و اگر ظل مستوی معلوم کمتر از دوازده بود این عمل
باید کرد و اگر بیشتر بود صد و چهل چهار را بر او قسمت باید کرد آنچه بیرون آید در آن
عمود که بر خط مشرق و مغرب افتاده است طلب کرده یک شظیه بر او نهاد تا دیگر شظیه
بر ارتفاع مطلوب افتاده باشد **باب یازدهم** در معرفت طالع سال مستقبل از
طالع سال ماضی چون طالع سال معلوم باشد و خواهند که طالع سال آینده معلوم
کنند درجه طالع سال بر افق شرقی نهند و بنگرند تا مری بر کدام جزو افتاده است
پس بر توالی اجزا هشتاد و هفت جزو و ربع بشمرند و مری را آنجا آورند و نگاه کنند
تا بر افق مشرق کدام جزو برج و درجه افتد آنچه باشد طالع سال آینده بود پس نگاه

کنند

کنند تا موضع آفتاب فوق الارض است یا تحت الارض اگر فوق الارض بود وقت تحویل
به روز باشد و اگر تحت الارض بود به شب باشد پس ساعات تحویل چنانکه گفتیم معلوم باید
کرد و طالع تحویل سال تولید همچنین استخراج باید کرد **باب دوازدهم** در معرفت
عرض بلد و تحقیق آن اگر عرض بلد به تحقیق معلوم نبود در روزی که خواهند ارتفاع
نصف النهار معلوم باید کرد چنانکه ارتفاع بگیرند هم چنانکه نوبت به ... که دیگر ارتفاع
نشود بعد از آن روی در تقویم ... پس تقویم آفتاب در آن روز معلوم کنند و میل
بگیرند چنانکه گفتیم اگر آفتاب در میان حمل و میزان بود میل آفتاب را از غایت ارتفاع
نقصان کنند و اگر در نیمه دیگر باشد بر غایت ارتفاع افزایند آنچه حاصل آید از نود
نقصان کنند باقی عرض بلد بود و اگر آفتاب در اول حمل و میزان باشد غایت ارتفاع
از نود نقصان کنند باقی عرض بلد بود و اگر شب باشد ارتفاع کوکبی معلوم کنند و بعد کوکبی
از معدل النهار بگیرند چنانکه گفتیم پس اگر کوکب بیرون مدار راس الحمل دور کند بعد شمالی
بر غایت ارتفاع افزایند و اگر اندرون مدار دور کند بعد شمالی از غایت نقصان کنند و حاصل
باقی از نود نقصان کنند آنچه باند عرض بلد بود و اگر کوکبی از کواکب ابدی الظهور
ارتفاع بگیرند بلندترین ارتفاعات و فروترین ارتفاعات معلوم کنند و کمتر از بیشتر
نقصان کنند آنچه حاصل آید به دو نیم کنند و یک نیم را بر ارتفاع کمتر افزایند یا از
ارتفاع بیشتر نقصان کنند عرض بلد حاصل آید **باب سیزدهم** در معرفت طالع وقت
در شهری که آن را صفیحه نباشد اگر عرض بلد را صفیحه نباشد خواهیم که طالع وقت
معلوم کنیم صفیحه که بدان نزدیکتر بود بگیریم و طالع وقت را بدان صفیحه معلوم کنیم
پس میل آن طالع معلوم کنیم و آن عدد تفاوت که در میان عرض شهر ما و عرض صفیحه
باشد ضرب کنیم و بر میل کلی قسمت کنیم آنچه بیرون آید تعدیل باشد پس درجه طالع را
در آن صفیحه بر افق شرقی نهیم نگاه کنیم تا مری بر کجا افتاده است نشان کنیم اگر عرض

صفیحه شمر از عرض شهر ما بود و میل طالع شمالی بود عنکبوت را بر توالی بروج بگردانیم تا وی از موضع خویش
بقدر تعدیل زایل شود و اگر میل طالع جنوبی بود بر خلاف توالی بروج بگردانیم تا وی بقدر
تعدیل زائل شود و اگر عرض صفیحه کمتر از عرض شهر ما بود و میل طالع شمالی بود عنکبوت را
بر خلاف توالی بگردانیم و اگر میل طالع جنوبی بود بر توالی بگردانیم تا بقدر تعدیل زائل
شود پس نگاه کنیم آنچه بر افق شرقی افتاده باشد طالع بود در آن شهر که مطلوب بود

باب چهاردهم در معرفت ارتفاع کواکب فلک البروج که در وقت طلوع درجه از طالع تقسیم
کنیم آنچه باشد نگاه کنیم تا در آن وقت که درجه طالع بر افق شرقی نهاده باشیم آن موضع
بر کدام مقنطره افتد و ارتفاعش چند بود و آنچه بود از نود نقصان کنیم آنچه باشد ارتفاع
قطب فلک البروج باشد در آن وقت **باب پانزدهم** در معرفت سمت از ارتفاع و ارتفاع
از سمت اسطرلاب که دوایر سموت بر او کشیده باشند آن را اسطرلاب سمتی خوانند و چنانکه
گفتیم در بعضی بر قسم فوق الارض کشیده باشند و در بعضی بر قسم تحت الارض اگر بر قسم فوق
الارض کشیده باشند چون درجه آفتاب را یا شظیه کوکب بر مقنطره ارتفاع نهیم ببینیم
تا بر کدام دائره افتاده باشد از دوائر سموت سمتش چندان بود و ابتدای سمت از دائره
اول السموت کنند و آن دائره بود که بر نقطه تقاطع افق و مدار راس الحمل گذشته بود پس
اگر مطلع آفتاب در نصف مدار راس الحمل بود در اول و آخر روز که هنوز آفتاب بدائره
اول السموت نرسیده باشد یا از او در گذشته سمت شمالی بود و بعد از آنکه از آن دائره بگذرد
در اول روز و پیش از آنکه بدان دائره رسد در آخر روز سمت جنوبی بود و گاه بود که
ابتدای سمت از خط نصف النهار کنند پس سمت که از نود کمتر بود جنوبی بود و هر چه بیشتر شمالی
بود و اگر سمت بر قسم تحت الارض کشیده باشند چون درجه آفتاب بر ارتفاع نهند نظیر آن
نگاه کنند تا بر کدام دائره افتاده است آنچه بود سمت بود و اگر سمت و جنبش معلوم
باشد بر قسم فوق الارض نقش کرده باشند درجه آفتاب بر آن سمت باید نهاد و در آن الی

از موضع اول ح

دائره

که سمت معلوم بود از چهار ربع یعنی شمالی شرقی و شمالی غربی و جنوبی شرقی و جنوبی غربی بر آن
مقنطره که افتد ارتفاع باشد و اگر سمت تحت الارض کشیده باشند نظیر درجه آفتاب را
در نظیر ربع سمت بر آن سمت باید نهاد و نگاه کرد تا درجه آفتاب بر کدام مقنطره افتاده است
مقنطره ارتفاع آفتاب معلوم شود و نظیر ربع شمالی شرقی جنوبی غربی بود و نظیر ربع جنوبی
شرقی شمالی غربی بود و هر اسطرلاب سمتی سمت مشرق معلوم توان کرد و آنچنان بود که
درجه آفتاب را بر افق شرقی نهند و نگاه کنند تا بیان موضع او و مدار راس الحمل از دوائر
سموت چند جزو افتاده است آنچه بود سمت مشرق بود **باب شانزدهم** در معرفت تقویم
آفتاب اگر در شهری باشیم که عرضش معلوم بود و خواهیم که از اسطرلاب تقویم آفتاب
حاصل کنیم معلوم باید کرد که غایت ارتفاع آفتاب امروز و دیروز ... یا در نقص
اگر در تزاید بود معلوم شود که آفتاب در آن نصف است از فلک البروج که میان اول جدی
و آخر جوزا باشد و اگر در تناقص بود معلوم شود که در نصف دیگر است پس نگاه باید کرد
در روزی که غایت ارتفاع در آن روز چند است بدان طریق که ارتفاع بیگیرند
تا انتهای برسد که بعد از آن روی در نقصان نهد و نگاه باید کرد که اگر غایت ارتفاع
از تمام عرض بلد زیاده باشد آفتاب در ربع شمالی بود از آن دو ربع که نصف
معلوم شده باشد شود چون غایت ارتفاع امروز دیروز متزاید باشد و ربع ذلک غایت ارتفاع
از تمام عرض بلد بیش بود آفتاب در ربع ربیعی بود و اگر کمتر بود در ربع شتوی و آنچنان
در نصف دیگر که ارتفاع آفتاب امروز و دیروز متناقص بود چون غایت ارتفاع اگر بیشتر
از تمام عرض بلد بود آفتاب در ربع صیفی و اگر کمتر از تمام عرض بلد بود در ربع خریفی
بعد از آن چون ربع فلک که آفتاب در وی بود معلوم شد تفاضل میان تمام عرض بلد
و غایت ارتفاع معلوم باید کرد و آن میل آفتاب بود پس اگر آفتاب در ربع ربیعی
بود یا صیفی میل شمالی بود از خط نصف النهار بقدر آن اجزا باید شمرد از مدار

آفتاب ح

تفاوت ح

راس الحمل در جنوب ... از راس السرطان تا ... اگر آفتاب در دو ربع دیگر بود میل جنوبی بود در جهت
دیگر یعنی در جانب ... از راس الجدی جانب شمال در آن که هر علامتی بر آن موضع باید
کرد پس آن ربع را اگر آفتاب در دو ربع از منطقة البروج بر خط نصف النهار باید کرد تا
و تامل کرد تا کدام جزو بر علامت افتد هم جزو که بر وی افتد درجه تقویم آفتاب
بود آن روز **باب هفدهم** در معرفت بلندی اشخاص مرتفع از زمین و پهنای رودها
چون خواهند که بلندی اشخاص مرتفع از روی زمین مانند مناره یا دیواری یا کوه
معلوم کنند که چه مقدار است اگر مسقط الحجر آن شخص مرتفع توان رسید چون دیوار
که اگر سنگی از سر دیوار در افکنند بر روی او فرود آید و بر زمین افتد و ممکن باشد که بدان
موضع که سنگ بر او افتد رسید پس شظیه ارتفاع بر چهل و پنج نهد و همچنان که ارتفاع
می‌نگرد تا ارتفاع سر آن شخص باید گرفت و فراپیش و بازپس می باید شد تا ارتفاع
سر آن شخص چهل و پنج گیرد آنگاه از آن موضع که ارتفاع یافته باشد تا به قاعده آن
شخص که موضع مسقط الحجر باشد بباید پیمود و بالای خویش را برابر آنجا باید افزود آن
مقدار که برآید بلندی آن شخص مساوی آن مقدار باشد زیرا که اگر سایه هر شخص
در وقت ارتفاع آفتاب چهل و پنج درجه بر پیمایند مثل آن شخص باشد و اگر آن شخص مثلا
مانند کوهی باشد که مسقط الحجر آن نتوان رسید از دور بایستیم بر زمین هموار و ارتفاع
بگیریم سر آن شخص را و نگاه کنیم تا شظیه دیگر بر کدام خط افتاده است از خطوط ظل
در آن موضع قدم خویش نشان کنیم دیگر اصبع یا یک قدم از ظل زیاده یا نقصان
کنیم و فراپیش فرا آییم و بازپس شویم تا ارتفاع سر آن شخص را که بدین زیاده یا نقصان
حاصل آید پس نگاه کنیم تا از این موقف دویم چه مقدار است تا به موقف اول چند انگشت
باشد آن را در دوازده اصبع یا در هفت قدم که مقیاس بود ضرب کنیم چندانکه حاصل
آید بلندی آن شخص بود و اگر در موقف اول ارتفاع چهل و پنج بود بر آن جمله افزود گیر

شناسی

شناسی در نقد ... هر کوهی ایستاده ایم بموضعی که ارتفاع چهل و پنج درجه بود و ظل ... الاب
ظل اقدام داریم یک قدم زیاده کردیم یا یک اصبع و چندان از کوه دورتر شدیم
که ارتفاع سر او راست شد با این ظل میان این موقف و موقف اول پیمودیم پنجاه و
پنج گز آمد و این مقدار را در هفت که عدد اقدام مقیاس است ضرب کردیم سیصد و هشتاد و
پنج گز شد این مقدار بالای کوه بود و اگر خواهیم که بدانیم که از موقف اول تا قاعده
کوه چه مقدار است آنچه در میان دو موقف یافتیم در ظل ارتفاع اول ضرب کنیم
و در این صورت که ارتفاع چهل و پنج باشد از موقف اول تا قاعده کوه هم چندان
بود که بالای کوه بی تفاوت و اگر خواهیم پهنای رودی که بر آن گذر نتوان کرد
معلوم کنیم اصطرلاب بگیریم و شظیه ارتفاع بگردانیم تا چون به هر دو سوراخ نظر
کنیم دیگر سوی رود ببینیم پس همچنان که باشیم برگردیم و در صحرا چشم بر آن سوراخ
نهیم و ببینیم تا نظر بر کدام موضع افتد آنجا که افتد از موضع قدم تا آنجا بپاییم چند
باشد مقدار پهنای رود بود **باب هیجدهم ۱۸** در معرفت عمل کردن در صفیحه
آفاقیه مراد از صفیحه آفاقیه آن باشد که استخراج طالع و دیگر احوال و اوقات
شب و روز در بیشتر عروض معلوم کنند چه از وضع صفائح بسیار اصطرلاب که در یک
و در صفیحه آفاقیه هم بسیار عمل کنند و در نصف شرقی از افق هم عرض و خط مشرق
و مغرب و خط وسط السماء پس هر افقی که خواهند فرض باید کرد و خطی که نسبت با این
افق خط وسط السماء باشد بدین نسبت پیدا آورد پس آنچه مطلوب بود بر این وجه که یاد کرده
آید استخراج باید اما معرفة تعدیل النهار درجه آفتاب با شظیه کوکب بر افق شرقی
باید نهاد و موی نشان کرد پس بر خط مشرق باید نهاد چند اجزا که موی از موضع نشان
بگردد تعدیل النهار بود اما معرفت ساعات روز و شب و اجزای ساعات درجه آفتاب بر افق
شرقی باید نهاد و موی نشان کرد پس بر خط وسط السماء باید نهاد و نشان

زاویه نیز

کردن آنچه میان هر دو نشان باشد نصف قوس النهار باشد و اگر خواهند تعدیل النهار را معلوم
اگر میل آفتاب شمالی باشد افزاید و اگر جنوبی باشد کم کنند تا نصف قوس النهار حاصل
پس نصف قوس النهار حاصل شده را بر پانزده قسمت باید کرد تا ساعات مستوی نیم روز
معلوم شود و آن را مضاعف باید کرد تا ساعات روز معلوم شود و ساعات روز را از بیست
و چهار نقصان باید کرد تا ساعات شب باشد و همچنین قوس نصف النهار را بر شش قسمت
باید کرد تا اجزای ساعات معوجه روز بیرون آید و اجزای ساعات روز را از سی نقصان باید
کرد تا اجزای ساعات معوجه شب باشد اما معرفت طالع وقت از ساعات روز و شب
اگر معلوم ساعات مستوی باشد چنانکه گفتیم در آنجا به بیست و چهار در پانزده ضرب باید کرد
یک درجه باید شمرد و بر حاصل اضافه باید کرد تا دایر فلک حاصل آید و اگر معلوم
ساعات معوجه باشد در روز باید در اجزای ساعات معلوم او ضرب باید کرد و اگر شب
باشد در اجزای ساعات شب تا دایر فلک حاصل شود پس اگر ساعات گذشته از روز
درجه آفتاب را بر افق شرقی باید نهاد و دایر را شمرد آن قدر دایر بر دلاء و درجات
جهره بگردانند چون وی آنجا رسد نگاه باید کرد تا کدام درجه بر افق شرقی افتاده
آن درجه طالع باشد و اگر شب باشد اول نظیر درجه آفتاب را بر افق شرقی باید نهاد
و وی را آن قدر دایر بگردانند تا طالع معلوم شود اما معرفت ساعات از ارتفاع چون
از آفتاب یا ستاره ارتفاع گرفته باشند به صفحه آفاقی باید که کوکب شده آن را
به دایره ساعات سنجان شناخت کرد پس از جهت این عمل نظیر نقطه دیگر رجوع باید کرد
و از آن طریقها یکی آن است که اگر اسطرلاب به جهت عرض بلدی خطوط ساعات بر جیب درجات
نقش کرده باشند و آنچنان باشد که یک نیمه از طرف عضاده را که در مقابل ربع ارتفاع
افتد چون شظیه بر خط علاقه نهند بشصت جزو قسمت کنند و ابتدا از او کنند و خطهای
مستقیما از اجزای ارتفاع بخط علاقه بکشند چنانکه موازی خط شرق و مغرب باشد پس هر قوس

بخطوط جیب بموازی خط افق

که از ربع ارتفاع فرض کنند جیب آن قوس خواهد بود که از عضاده در مقابل آن قوس افتد
و چون اسطرلاب چنین باشد شظیه ارتفاع را بر غایت ارتفاع آفتاب یا کوکب باید نهاد
و نگاه کرد تا ارتفاع وقت چند درجه است و خطی که از درجه بیرون آمده تحقیقات بر کدام جزو
افتد از عضاده پس علامات بر آن جزو باید کرد و شظیه بر خط علاقه باید نهاد و نگاه باید
کرد که تا خطی که از آن علامه بگذرد بکدام درجه افتد از قوس ارتفاع چند آنچه باشد آن را
بر پانزده قسمت باید کرد و آنچه بیرون آید ساعات زمانی باشد میان طلوع آفتاب یا کوکب و آن
مفروض اگر کوکب شرقی بوده باشد یا میان آن و غروب آفتاب یا کوکب مفروض اگر ارتفاع غربی
بوده باشد پس چون اجزای ساعات نهار آفتاب یا کوکب معلوم کنند و در آن ساعات ضرب
کنند دایر ماضی یا باقی باشد اگر خواهند بدان دایر طالع معلوم کنند چنانکه گفتیم و اگر
خواهند بر پانزده قسمت کنند تا ساعات مستوی معلوم شود و اگر اسطرلاب جیب مجیب
و باشد که این شکل بر ظهر اسطرلاب کشیده — شکلی اینچنین باید کشید بدین صورت
باشند پس
نگاه کنند تا غایت
ارتفاع چند است و خط
که از آن مقدار بر گذرد ربع
طلب باید کرد که از قوس ارتفاع
وقت به تحقیقات به اجزای شصتگانه طلب
باید کرد و موضع تقاطع در هر دو خط باید آورد
نگاه باید کرد تا دایره که بدان تقاطع بگذرد بر کدام جزو افتاده است از اجزای
شصتگانه و خط مستقیم که از آن جزو بیرون آید بر کدام جزو افتد از اجزای نودگانه نقطه
آن جزو در انگاه باید داشت و آن عدد را بر پانزده قسمت باید کرد حاصل ساعات

زمانی باشد بعد مثلا شش ... گفتیم از ارتفاع شرقی سی و یک درجه و غایت ارتفاع پنجاه درجه
پس تقاطع خطی که از پنجاه بر گذشته و خطی که از سی و یک با جزای شقه کانه کشیده باشد
آوردیم و آن موضع آن است که در ربع که علامت سیاه بر وی کرده‌ایم تا دایره که بر وی
بگذرد بر کدام جزء و چند از اجزای شقه کانه بر جیب واقع است طلب کردیم تا خط مستقیم
از جیب بر وی گذشته بر کدام جزء واقع در ربع بر جیب یک و نیم واقع جیب یک و نیم را
بر پانزده قسمت کردیم بر وی آمد و باید پانزده و نیم درجه و چهار ضرب کردیم
چهل و شش دقیقه شد پس گفتیم در این وقت سه ساعت چهل و شش دقیقه از ساعات
زمانی گذشته است از روز آنرا در اجزای ساعات ضرب کنند و چنانکه گفتیم عمل کنند
وجه دیگر ... دایر از ارتفاع اول از صفحه آفاقیه تعدیل النهار معلوم
کنیم پس چنانکه گفتیم غایت ارتفاع را در این ربع طلب کنیم و تقاطع خطی که از غایت
ارتفاع بر گذشته و خطی که ارتفاع وقت با جزای شقه کانه کشیده باشد آوریم و دایره
که بر آن تقاطع بگذرد نگاه کنیم تا بر کدام جزء و چند از اجزای شقه کانه علامت بر وی
کنیم پس چند آنچه بر آید ... شقه بگیریم آنچه بر وی آید آنرا در تعدیل النهار ضرب
کنیم در شقه قسمت کنیم آنچه بر وی آید آنرا التعدیل خوانیم و نگاه کنیم اگر میل
آفتاب یا بعد کوکب از معدل النهار شمالی باشد آن تعدیل را از اجزای شقه کانه که
علامت بر وی کرده‌ایم نقصان کنیم و اگر جنوبی باشد بر او افزاییم آنچه حاصل آید
نگاه کنیم تا خط مستقیم که از آن مبلغ بر وی رود در این ربع بر کدام جزء و چند
پس تمام آن جزء و ... بگیریم و آنرا فضل دایر خوانیم پس اگر ارتفاع شرقی باشد
و میل آفتاب یا بعد کوکب از معدل النهار شمالی باشد فضل دایر را از مجموع ... تعدیل
النهار نقصان کنیم تا دایر باشد و اگر میل یا بعد جنوبی باشد مجموع فضل دایر و التعدیل
النهار را از نود نقصان کنیم تا دایر باشد و اگر ارتفاع غربی باشد میل یا بعد شمالی

بعد

بعد فضل دایر و تعدیل النهار و نود هر سه جمع کنیم آنچه حاصل آید دایر باشد و اگر میل یا بعد
جنوبی باشد تعدیل النهار را از مجموع فضل دایر و نود نقصان کنیم آنچه حاصل آید دایر
احوال دایر ... پس درجه آفتاب یا درجه کوکب بر افق شرقی بنهیم و مری را ... نشان
کنیم و از موضع ... دایر بر توالی اجزاء حجره بگردانیم آنچه بر افق شرقی افتد طالع
و اگر دایر را بر پانزده قسمت کنیم ساعات مستوی باشد که گذشته باشد از وقت طلوع آفتاب
یا طلوع کوکب در وقت مفروض مثلا ... هم در آن صورت که گفتیم ارتفاع شرقی
سی و یک درجه گرفتیم و غایت ارتفاع پنجاه و دایره که از تقاطع بگذشت بر جیب ...
جیب نگاه داشتیم و در این روز میل آفتاب جنوبی است و تعدیل النهار شش درجه
چهل و ... شقه ... گرفتیم ... در شش ضرب کردیم صد و ... شد بر شقه قسمت
کردیم دو ... بر وی آمد چون میل آفتاب جنوبی بود بر جیب که نگاه داشتیم افزودیم جیب
دو شد خط مستقیم که از او ... بر وی ... [illegible]
هم چهل و ... فضل دایر است چون ارتفاع آفتاب شرقی است و میل جنوبی مجموع
فضل دایر و التعدیل النهار که پنجاه و یک است از نود نقصان کنیم ... ماند و آن
دایر گذشته باشد از روز مفروض ساعات مستوی ... که گذشته باشد از روز
عمل تسویة البیوت چون خواهیم که از صفحه آفاقیه عمل تسویة البیوت معلوم کنیم
درجه طالع را بر افق ... که خواهیم بنهیم ... وسط السماء افتد ... چهار
که از معلوم شد پس چنانکه گفتیم نصف قوس النهار درجه طالع معلوم کنیم و ... کنیم
و طالع بر افق بنهیم و ... [illegible] ... قوس النهار ... را بر ...
اجزاء حجره بگردانیم آنچه در وسط السماء افتد ... [illegible]
بگردانیم آنچه بر وسط السماء افتد ... طالع را بر افق بنهیم
و ثلث نصف قوس ... [illegible]

اجزاء جگره بگردانیم آنچه بر وسط السماء افتد نهم باشد و بعد از آن یکی باشد دیگر را یک بگردانیم
بعینه قدر آنچه بر خط وسط السماء افتد ششم باشد چون این خانهای چهارگانه معلوم شد
نظیر هر خانه خانه دیگر باشد پس هر دوازده خانه معلوم گشته و الله اعلم و برج کجا استواء
معلوم است و معرفت طالع سال آینده از طالع سال گذشته در درجه طلوع و دوره
کواکب ثابته هم بر آن قیاس که گفته آمده است از بعضی آنچه معلوم توان کرد و این قدر
کفایت باشد **باب نوزدهم** در معرفت امتحان اسطرلاب درستی و راستی آن و ...
چون عضاده بدست گرفته قوله در زیر ... بگذارد ...
که آن ... بر خط ... منطبق باشد و الا راست نبود و بعد از آن ...
باید که چون ... راستی ... باشد و باید که چون ... ارتفاع گیرند ...
... عضاده در حال عضاده ... ارتفاع گیرند ... ارتفاع اول ...
باز آید عضاده راست باشد و چون ... بر خط ... بر خط مشرق
و مغرب ... باید که ... خط افتد ... نظاره ... مقنطرات
باید که مدارات ... بر مقنطره افتد ... تمام ... صفحه باشد و مدارات ...
و مدارات ... یک ... دور باشد و باید که تقاطع دائره افق
و خط مشرق و مغرب و مدار ... بر یک نقطه ... باشد و اگر ... دیگر
بر تقاطع مدار ... و خط وسط السماء ... و دیگری ... تقاطع مقنطره ... مقنطرات
ارتفاع بر تقاطع خط مشرق و مغرب ... مدارات ... در جانب ... باید
که ... بر ... افتد در جانب ... دو ...
منطقة البروج باید که چون ... بر افق شرقی ... بر افق غربی ... و همچنین
اگر ... بر خط مشرق و مغرب ... بر خط وسط السماء ... باید نظیر ... بر ... خط
افتد و چون اول حمل بر افق شرقی ... باید که اول جدی بر خط وسط السماء افتد و

بر ... کنند تا مقدار برج جدی و قوس و مقدار دلو و حوت ... و همچنین هر دو برج
که بعد ... از نقطه انقلاب ... باشد ... مقدار ... اگر باشد درست باشد و الا
... باشد و چون ... ارتفاع گیرند و ... دیگر ارتفاع گیرند پس ...
دو کوکب ... ارتفاع ... از مقنطرات ... کوکب ... ارتفاع ... صحیح باشد
... باشد ... و حمل ... باید که ... دیگر ...
که خطوط ساعات ... چون ... بر ... کنند ... خط ... فرض کنند ... هر مداری
باید ... دو خط ... باشد بر ... راستی ... و زیاده از این ...
باب بیستم در معرفت ستاره‌ها ... از ثوابت که بر اسطرلاب ... کنند از جهت ...
گرفتن ... از ... کوکبی چند از ثوابت ... مشهور ...
... ستاره از کواکب ثابته مشهورترین نزدیک ...
... خوانند و چون نگاه کنند در آن وقت که ... طلوع کند کوکبی ...
از جانب شمال ... طلوع کنند ... مقدار ... باشد ... دو ...
آن کوکب ... خوانند چون ... مقدار ... طلوع کند کوکبی ...
... صورت ...
باشد و این کوکب ... آن کوکب را عین الثور خوانند و آن ...
و بعد از ... صورت ... آید ... خوانند ... صورت
... که ... باشد ...
... ارتفاع گیرند ...
... ارتفاع گیرند ...
... خوانند ... کوکب ... نقطه
...

دو ستاره بزرگ روشن که بر آید بر دو سوی جبهه که میان ایشان دو درجه بر آید یکی را کفوت شمالی
و دیگری را کفوت جنوبی و جنوبی روشنتر و خوردتر [illegible] یکی کوکبی خورد بر آید بر بعد دو گز
این دو ستاره را [illegible] دو شعرای [illegible] که جنوبی است شعرای یمانی خوانند و خوردتر را
که شمالی است شعرای شامی خوانند و یمانی را عبور خوانند و شامی را غمیصا و آن ستاره را
که با وی یکی بر آید مرزم خوانند و آن دو [illegible] ظلام شوند در آخر شب در
زمستان اول شب ظلام شوند در مقابل شعرای شامی از جانب شمال دو ستاره خرد
روشن نزدیک یکدیگر این دو ستاره را ذراع گویند و یکی را رأس التوأم المؤخر
در عقب ایشان بمقدار دو نیزه چهار کوکب بر آید بر خطی مستقیم بر این صورت
٥ ٥ ٥ و از این چهار جنوبی کوکبی است که مقابل او باشد روشنتر باشد کوکب جنوبی
بزرگ باید او را قلب الاسد خوانند و در جنوب یک ستاره تنها باشد که در حوالی او
هیچ ستاره نبود آن را فرد گویند و در عقب قلب الاسد ستاره دیگر بر می آید او روشن
و ستاره دیگر نزدیک [illegible] این [illegible] ستاره بغایت روشن باشند و این دو
را زبره خوانند و بمقدار یک نیزه کوکبی روشن [illegible] عقب
ایشان بر می آید آن را صرفه خوانند در عقب صرفه بمقدار دو نیزه ستاره روشن
تنها بر آید [illegible] جانب شمال او بمقدار چهار نیزه ستاره دیگر [illegible] روشن
دیگر ستاره [illegible] بالای او [illegible] و این دو ستاره را [illegible]
یکی که تنها است او را سماک الاعزل خوانند و دیگر را که روشن تر و شمالی است سماک
رامح و آن ستاره که با او است او را رمح خوانند [illegible] شب سماک رامح
بر میان آسمان [illegible] مقابل [illegible] و جنوب [illegible]
او بمقدار دو نیزه [illegible] ستاره ها باشد که [illegible] دایره [illegible] تمام که
عوام او را کاسه شکسته و کاسه درویشان خوانند و [illegible] او را اکلیل گویند

دیگا

دیگر از آن کواکب که روشن تر باشد آن را نیر الفکه خوانند و چون [illegible] سه
در جانب جنوب ستارگان عقرب نزدیک منطقة البروج [illegible] و از آن کواکب روشن تر
ستاره باشد که با دو ستاره تاریکتر از دو جانب او باشد بر خطی مستقیم آن را قلب العقرب
خوانند و ستاره دیگر روشن بر میان آسمان گذرد که با دو ستاره خورد بر شمال
مثلث خورد [illegible] الاضلاع باشند و عوام او را [illegible] خوانند و [illegible] النسر الطائر
[illegible] آن را النسر الواقع خوانند در مقابل او از سوی شمال
و جنوب نزدیک بکنار مجره ستارگان روشن باشد و میان دو ستاره دیگر تاریک که بر
خط مستقیم باشد و عوام او را [illegible] خوانند آن ستاره روشن تر [illegible]
و چون [illegible] ساز ند [illegible] از ایشان از سوی جنوب [illegible]
[illegible] باشد مختلف [illegible] و آن ستاره [illegible] ردف و ذنب الدجاجه
خوانند و [illegible] چند ستاره در روشنی نزدیک بر آید بر صورت
[illegible] و عوام آن را [illegible] خوانند از آن ستارگان یکی که در پیش می آید [illegible]
آن را الکف الخضیب خوانند [illegible] کوکب [illegible] کرده آمد کار
اینها را [illegible] توان گرفت و آن این است ١ عین الثور ٢ عیوق ٣
رجل الجوزاء الیمنی ٤ [illegible] الجوزاء [illegible] ٥ شعری العبور ٦ شعری الغمیصا
٧ رأس التوأم المقدم ٨ رأس التوأم المؤخر ٩ قلب الاسد ١٠ فرد
١١ السماک الرامح ١٢ السماک الاعزل ١٣ نیر الفکه ١٤ قلب العقرب
١٥ النسر الواقع ١٦ النسر الطائر ١٧ رأس الحوا ١٨ ردف ١٩ کف الخضیب
٢٠ جناح الغراب [illegible] فم القیطس ذنب [illegible]
ذنب القیطس ذنب الجدی فم الحوت [illegible]
جز این کواکب [illegible] کنند هر که [illegible] در آن [illegible]

جمع [illegible] شش بود آن کوکب را [illegible] خوانند
[illegible] از جانب [illegible]

اورا در این کتاب میکند و تحقیق معرفت کردن او از صور الکواکب شیخ ابو ...

تمام شد در معرفت اسطرلاب ۵ تمت تمت الرسالة بعون الله بحمد الله

یوم الخمیس الثامن فی شهر جمادی الاولی فی شهور سنة ۱۲۶

ثمانین و مائتین بعد الالف من الهجرة

۱۲۸۰ الف هجریه

محمد تقی

۵

در حجت و لزوم اکمل

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام علی رسوله خاتم الانبیاء والمرسلین محمد وآله واصحابه واولیائه
الراشدین المرشدین الطیبین الطاهرین من الاولین والآخرین اما بعد بر هر خردمندی که اندک
تدبری کند در حقیقت و صورت حال خود و همگنان خود و نظری کند نیک روشن می آید که آدمی
صحیح و هر شیء بالضروره سخت حریص و بر تابست بر حفظ و نگاهداری خود و هم چو خواهان زیادتی
نقل میدارد و آز از مصلحت خود هشیار و دوم بر تحصیل کمال خود و کمال متعلق بخود و هم کجرئی عاقبت
اندیش است و این جمله را بجدی که ابد آرا ضیق نمیکند که با وجود بودن در فراخی زمین همگنان
و نبودنش در این جهان الا کم خود نداشته باشد و حفظ نماید و از هر چه را که کمال خویش می پندارد
و مصلحت ذات خویش میشمارد محروم و مهجور نماند پس بنا بر این مقدمه هر اراده بر حسب معتقد و خویش
کاری را اندیشه کند و از قوه بفعل آورد که بزعم او موجب حفظ و حصول مصلحت و کمال خود گری
باشد و اینجا کارها بر موجب اختلاف انواع شهوات در میان مردمان باختلاف بر آورده کار دو
شخص واحد کاری سر زند که مناسخ تحصیل کارش باشد و این نفع خود مبنی بر اختلاف انواع شهوات
آن شخص واحد افتد و بالضروره آن شخص بذاته تواند شهوات متفاوت ساز کار را از خود دور کند
تا بر آنچه حق ذاته الحقیقه بود کمک و یکانه بر آید و بالضروره با حصول حق مطلوب خود را باز
مسدود نماند والبته مسدود نباشد پس تا کن ترسل کند و دست آویز جویا نماید تا هم کاری بر خود
که مطلب وی از آن کار حاصل آرد و در این جز او نشاید باختلاف بر آورد و چنانچه جمعی متفق الکلمه
شده اند بر اینکه آن کار استفاده از کاملان و برترانست و بالضروره هر کس کامل تر را از
خود را تواند شناخت دور باقی و لیفه تا به یکی که مرا نفراز تقدم بوجود شده اند در اینکه آن کار
استفاده از جانب غیر است بریاضت و ترک اعلاق جانب شهادت و جماعت اولین از آن شخص

کامل در برتر کند از خلاف لیس است بر حق آن کامل را از غرائب انواع خود دانسته اند مانند اجرام نورانیه فلکیه و ارواح
مکرمه سماویه و فرشتگان کارگذار و یا صور و هیاکل مخصوصه از کاملان عنصریه که بر تن خود ساخته باشند
و یا نقش پاره از اشجار و یا پاره از معادن و یا صنفی از حیوانات و اکثر بر آن هم گفتار شده اند و اتفاق
بر وجه استوار رفته اند که این کامل باید که از ابنای نوع طالب باشد و ایشان نزد و خرد بر آمده اند
تا آن فرقه که اعتقاد میدارند بر اینکه آن کامل یکی باشد از همگنان که بفطرت و بغیر وجود
خود و یا خدا از صحت فطرت و دیگر که از شخص طالب در فهم اشیاء نافذ و غیر نافذ در حق خود و اتصال
و ابنای نوع خود بر تر آمده باشد چنانکه اکثر حکما فلاسفه و اصحاب و ابناء ایشان راند و مشرب
همین لیست موافق منقول از احوال و اقوال ایشان دوم آن فرقه که میگویند که می باید آن
کامل شخصی باشد از اشخاص نوع بشر که مدعی باشد که او را وحی حاصل و یا بر جای داشته که عالم
از جانب خدا رسول و پیغامبرم و او حاصل موجود الا از همه مردم خود در هر کاری و کرداری
و در هر دانش و گفتاری بر تر باشد که احدی از آن مردم در هیچ کاری و دانش و گفتاری به برابری
و همسری با وی نتواند بر آمد چه جای اینکه بر وجه برتری و او فوق تواند بر آید بلکه هر کسی از مردم
در هر شانی و کاری به برابری با وی بر آید عاقبت عاجز و مغلوب او در پس این او حاصل که حجت و دلیل
و برهان قاطع بر دعوای دست موسوم بمعجزه باشد و از این جهت این فرقه بلکه بسیاری از عقلا تقدم
بر آن رفته اند که هر گاه مردی سر بر آورد که من از جانب پروردگار جهان و جهانیان پیغامبرم
و ادای معجزه کلیه باشد بعیانی مثلا که هر که با وی در هر کاری برابری بر خیزد در آخر عاجز و گرفتار
بر آید پس غلبه بر چنین شخص بزرگواری از برای مردم وی محال باشد که اگر هزار بار کشش
کشند عاقبت الامر همچنان زنده و پاینده شان و کار خود سر بر آورد تا هر گاه پیغمبری
تابع پیغامبری دیگر باشد تواند بود که آخر مغلوب قوم خود گردد که مشاهد کشته قوم خود

ومنصب نبوت نمی‌دا

شود و منصبش از میان برخیزد لکن در پیغمبر متبوع این معنی هرگز روا نباشد والا خود بیجا بر
وی حجت دعوت حقه نباشد و اهل تحقیق فرموده‌اند که اعتبار به خواتم است و مقابله و همسری کردن
پس تواند بود که در بعضی از مواقف و موارد آن شخص بزرگوار را غلبه دست ندهد و یا صورة
مغلوب نماید چنانکه مثلاً در غزوه احد و هم در معرکه احزاب از برای حضرت محمدی صلوات الله
وسلامه علیه اولا فتح و غلبه دست بهم نداد لکن بعد از غزوه اولی و آخر کار بهر دو
هم فتح و نصرت و غلبه رو برآورد فبالجمله این فرقه را وجه حاصل این است که هر که برآید که در
از جانب خدا و حضرت عیب اقدم پیغمبرم و او را معجزه در دست و غلبه در عاقبت همراه باشد
گردیدن نبی و توسل جستن بلطف وی از برای حصول مطلوب که حفظ نفس و تحصیل کمال دین و
متعلق و مترتب بر وی باشد اولا و آخرا در نزد آن طالب و کلمان وی واجب و ناگزیر باشد و قسم آخر
که معجزه بر سه قسم باشد یکی آنچه بمعنی بیشتر مذکور شد دیگر آنکه از وی که معجزات جزئی از علوم و
عمل ظاهر و منتقل گردد که بر آن چیز در هر زمانی اهل آن زمان از اراده در صنعت قادر و توانا نباشند و چگونه
از اتیان بمثل آن عاجز و عاجز باشند تا چه رسد بآنکه بهتر از آن را توانند که تقدیم رسانند و این
قسم از معجزه اخص است از معجزه بمعنی اول و همچنین سوم از معجزات که برهان و حجت است از برای اثبات نبوت
از حضرت آن رسول و بعد و پیش در زمان وی هر گاه بخواهند از معنوی محقق و پا برجا باشد که آن صورت
عجیبه و حالت غریبه از آن رسول بزرگوار تحقق یافته و بظهور رسیده است و هر قدر که از آن نوع از لوازم
معجزه ظاهر شده باشد که صورت منقوله آن در زمین بعد از فوت حیات و حضور وی باقی
و برقرار باشد و از عدم هیچ زمانی از ازمنه بعد او انعدام آن اوی مفقود و فانی نباشد و همچنین معنی
نیز شاهد عدل و برهان قاطع خواهد بود برای اهل آن ازمنه هر گاه آن پیغمبر به حق تعالی ... آن
حجت باشد تا آن زمان چنانکه قرآن مجید و کلام الله حمید منقول از فم حضرت ختمی مآب

مصطفی

مصطفی صلی الله علیه و آله اجمعین از جهت فصاحت و بلاغت بمرتبه ایست که اهل هیچ زمانی را قدرت
بر اتیان بمثل آن نخواهد بود پس وجه دعوت مطلقه آن حضرت و ادعای وی بمقام خاتمیت نبوت را
در شخص مقدس بزرگوار خود همین قرآن که او را در دست است برهان و حجت شمرده باشد بر درستی
و پا برجایی دین و حکم او در حق ما و غیر ما تا الی یوم القیمة باقی و جاری که مخفی نیست که ملاحظه آنکه
فصاحت و بلاغت از امور معنویه است و عموم مردم را علی الخصوص ارباب و اصحاب غیر لغت عرب را از سایر
لغات بر حقیقت امور معنویه عموماً و بر فصاحت و بلاغت خصوصاً بصیرت کامل و اطلاع درست حاصل
بلکه پس معجزه بودن قرآن بر خواص ظاهر خواهد بود شد و بر ایشان حجت خواهد بود ... از
کلام پروردگار افتاده‌ایم مهیب بود از آن سوی شنیم لیس یمکن تیسیر که یکی از برای حصول مصالح و مهمات
علمی و عملی خود درمانده شوند و عقیدت ایشان این باشد که غیر با بد ایشان را دست توسل بذیل دامن
رسول خدا زنند و ایشان را اهل ملت گویند چنانکه خبر ایشان را اهل ملت نامند و در ... رسول
اگر این سه گروه هم باشند اول اسلامیان دوم نصرانیان سیم یهودیان و بعضی مجوسیان را
چهارم از اهل ملت شمرده‌اند و گفته‌اند ایشان در صدر اول خود صاحب کتاب بوده‌اند لکن او وز
اوراق و اصول جزئی در دست نمیدارند و آن اوراق را شبه کتاب گویند و بعضی صابئین را از اهل
کتاب و قسم پنجم از اهل ملت شمرده‌اند و حق گفته‌اند چنانکه بنای آن در فایده موضوعه در بیان
خواتم و طلسمات آورده خواهد شد انشاء الله تعالی و در میان عموم اهل ملل و اصحاب شرایع خصوصاً مسلمین
مردم حی شنیده که میگویند با وجه آنکه هر نامه ثابت نبوت پیغمبر ما از کتابهای او هم چه را آورده است
وحی داده است و هم چه آنکه فرموده است همه را حق فرموده و از وی هر او هر سخن حقه ... الله
ما در مطالب و مقاصد و مصالح ظاهریه و باطنیه ما و هر مشکل ما از خصوص این معنی حاصل
از آنکه او و دست توسل و تردد ما از عطف دامن ... است او که ... و او در القرآن ...

دعوی تکمیل علم ظاهر و امر بدان نباشد با کلیات و عمومات بسیار در مصالح و مفاسد اعتقادیات و عملیات ها
از پیغمبر ما وارد است که توانند آنهم از برای خواص و مجتهدین در طلب و ضبط آنها و این کلیات جمله و بر آنها
بسیاری از آنها محل اختلاف آراء ائمه و علما و مجتهدین ما بر آمده است فایده در جزئیات و خصوصیات
عقاید و افعال مطلوبه ما کما ینبغی نبخشید و در این صورت امر بزرگ و مسئله آن شخص بزرگوار عالم مقتدر
در جمیع واردات با برجای نماید با آنکه بالفعل و رمز او هر با پیغمبر باشد و ما او را امت و در غیبت و مخفیت
این معنی بر آن است که آنحضرت را ولی یا اولیائی باشد که وارث علم و حامل او باشند و ما با کدام
ترسل و توسل آن شخص دل از مصالح و مفاسد مشترکه و مخصوصه بذات خود و شخص بر خوردار شویم و شخص
و آن در هر زمان ناچار خداوند از جانب و ولی سابق البته موجود خواهد بود و تشخیص این معنی از برای
ما این باشد که او وارث شان پیغمبر جز بدیهیت نیست شان معجزه مطلقه و برتری از قاطبه اگرچه
این شان را که در وی موجود است آنرا انبات با مقالت موسوم بمعجزه نخواهیم گفت بعلاوه خطا که بر شخص
ولی لازم نباشد که هر جای اظهار معجزه خود نماید و کار خود را از آن تمشیت دهد و در این
سازد کشف شخص اول که مدعی رسالت و بیدار کننده است از خواب غفلت و اینی کار را بجهت
ابلاغ است بهر شیاری برآورده و طالب هر شیاری باید و در تحصیل مطلوب خود برآید و حاجت که از
خود را در یابد و بشناسد و از این جهت است که شخص ولی توانند که خاتم امغلوب دارد چه در
گفتاری وجه در کرداری بر حکم مصلحت و غرض معقول با آنکه در قوه مقدار دارد که مطلقا مغلوب نبود
باشد و توانند بود که همه اولیای روی زمین مغلوب و ناپدید باشند از آنکه این معنی در حقیقت
بمنزله آن پیغمبر بزرگوار است و در جانچه فرقه علما مجتهدین و خواص اتباع ایشان را
عقیده این است که او روی زمین از وجود عالم مجتهد نتوانند خالی بود و آنکه در صفت خاص آن ارکان
در میان مردم ظاهر نباشد بالجمله حقیقت امر رسول آن است که دعوای اولاد علی و طالب

هدایت رعیت و امت باشد و در وقت آن است که امت و رعیت او را طالب و مدعی ولایت او شوند
و ایشان را هدایت و ارشاد و هدایت او کنند و این فرقه را قائلین بشیخ و مریدی گویند و فرقه
اولی را مجتهد و مقلدی و بعضی از اکابر ایشان طایفه گفته اند که با وجود آنکه نتوانند بود که جهان خالی فائده
از مجتهدی و یا شیخ و مرشدی باشد هم گاه طالب بجهة قصوری که در وی اتفاق افتاده مجتهد و یا شیخ
و مرشد را نشناسد و در نیابد اگر چه جهد او در نهایت سعی منعقد و در خود برآورده باشد پس بحکم و معنی
یخرج عن بیته مهاجرا الی الله ثم یدرکه الموت فقد وقع اجره علی الله خود را عاجز و متمحض
رسد و اجر و پاداش سعی خود را در یابد و بعضی گفته اند چنین شخصی را لازم است چنانکه خود وی بارک
تا تحقیق خواهد و تحقیقه کرد و باید تا الممکن در طلب ادراک مقصود بیش برآمده از علما و اهل البصیرت استفا
دارد کتب و رسایل ایشان را تحقیقا و از جهت دیگر مستفسر و مستفید مطلوب او دو گویند تحقیق در مسائل
توجه کلی بحضرت الاهیت بر سبیل تضرع و مسکنت تمام آنچه که ای شدید الابرام و مسائل الحاح
با آرام با رعایت آنچه دانایان بدو عرض رسد و فرموده اند از اعمال صالحه و اخلاق پسندیده
پس بمقتضای حصول این قسم از فایده که اضطراری حال این گونه مردم است دانایان هر ملت
علی الخصوص دانایان ملت حضرت پیغمبر آخر الزمان صلعم و بتخصیص سلسله علما و مجتهدین ایشان
مجالس و محافل درس و تدریس فراهم آورند و کتب و رسائل در باب علوم عملیه و عقلیه مدون
سازند چنانچه همین شیوه در رسم اهل ملل از فلاسفه و غیر هم مرعیه و ملت و هم گاه به حسب
و صاحب ملت خاتم و ظاهر بودی با وضع خاص او در کار جهت استمرار مرعیه بودی البته اهل ملت آن
پیغمبر را حاجت بدرس و تدریس نبودی و بر جمله بسیار کتب و رسائل نپرداختندی و برای
مطالعه کتب و رسایل دیگران التفات نکردندی چنانچه در ملت حضرت خاتم الانبیاء علیه
و آله الصلوة و السلام از زمان آن جناب تا زمان غیبت و شهادت حضرت ابی عبدالله حسین

ابن عم ابی طالب علیه السلام کار برای جماعتی بود لکن چون کار سلاطین بنی امیه و اولوا
جور لعنهم الله بالا رفت و دست اکثر خلق از دامن امام زمان علیه السلام بریده شد بعضی از
مردم دانای آن زمان لقصر ایدیهم از حضور امام مشغول درس و تدریس و جمع و تدوین خیالات خاص شده
و صحیح خود شدند و این روش بسیار پسندیده اولیای بنی امیه افتاد و از آنکه دزد بازار آشفته را
نیکو میدارد و رفته رفته این شیوه خود قوت تمام گرفت تا اوایل خلفای بنی عباس که
بر جمله حکایت شد و نمود تکرار آن مردم اقاویل حکمای فلاسفه که پیش از ایشان معروف و مشهور
اهل مملکت ایشان افزوده شد یعنی بواسطه اهتمام آن خلفا کتب فلاسفه را فراهم آوردند
و آنها را بلغت عربی ترجمه نموده کتب و رسائل پرداختند و از آن کسانی که بای کار رغبت و بار اینها
مشغول شدند اول حنین ابن اسحق می باشد و بعد از آن ابو نصر فارابی و بعد شیخ رئیس
ابو علی ابن سینا و اما آن قوم که شیخ و مریدی قائل می باشند میگویند مادام که در ابواب علم
واهب زمانه به تدریس و افاده و استفاده کتابها القای قدم نداشته اند هم و هم ندارایم حاجت
در صدر اسلام و زمان دریافت حضور حضرت امام علیه السلام بدون تعبیت و نظر معصوم
علوم حاجتی باین نبودی لکن بعد از آن و حفظ معصوم و طلب آنکه کتابها و رساله از مشایخ
و یا از مریدان خاص خود دیده آید تا یادگاری بماند چنانچه ائمه هدی چیزی نوشته
و یا میفرمودند که نویسندگان نیز شاه و یادگاری باشد از برای جویندگان و مریدان و دوستان
ایشان لکن بیگانه تن است که بمحض اطلاع بر قوالب نقوش کتابیه و الفاظ مسموعه منقوله
از مشایخ و اصحاب ایشان اکتفا نماید و خود را الفهم معلوم مرتبه علام آن قانع سازد فی الجمله
در میان اهل ملت اسلام بلکه و سائر ملل کار چنان بر آمده است که مانند اهل ملل از فلاسفه
و غیرهم از برای تحصیل کلیه مصالح علمیه و عملیه اصولیه اسلامیه قواعد و قوانین ضبط

کرده اند

کرده اند و موضوعی مشخص نموده اند چنانچه از برای کلیه مصالح علمیه و عملیه فروعیه اسلامیه بر نهجی دستور
موضوع و قواعد و ضوابط فراهم آورده اند و از برای هر یک از این دو نامی معین افتاده است
چنانکه قسم دوم در همه وقت نزد اهل اسلام موسوم بعلم فقه و علم دین بوده است و قسم اول
بعد از روزگاری چند از صدر اسلام گذشته مخترع و موسوم بعلم کلام گردید و بیان تمام سخن
در این مقام آن است که هر یک از علم و عمل بر دو قسم ملحوظ می آید اما هر قسم از علم یا آنکه
از روی اعتقاد و ذات عالم باشد و دیگری آنکه از روی تقلید و بنا بر گفته دیگری باشد و این
قسم در حقیقت علم نمی باشد زیرا که حقیقت علم از روی اعتقادی مقصود و معقول نماید در
نفس ذات وی بتبعیت و تقلید ممتنع باشد بلکه تواند بود که حصول اعتقاد و معتقد را از دلالت غیر
گردد و لکن این معنی را از معنی اول تباین و امتیاز بسیار است کما لا یخفی پس مراد از علم
تقلیدی همین باشد که شخصی بر گفتار و فعل شخص دیگر بمحض استماع و اطلاع بر فعل و گفتار
وی گفتار و کردار آورد و اظهار دانش نماید و حال آنکه دانش آن نخواهد بود که فهم و دانستن
گفتار و فهمیدن فعل وی باشد تو هم صدق آن علی العلات علم را چون حمل بر هر قسم از علم
داشته اند و حق همین است که مذکور گردید و اما بیان هر قسم از عمل یا آنکه شخص عامل
عمل بر مصلحت و فائده آن معقول آن آگاه باشد و برای دانش خود در آن عمل بر آید
اگر چه او در آن کار شریک و ممکن باشد و دیگری آن باشد که شخص عامل آن عمل را
از روی بی ارادت و بتبعیت عمل دیگری بجا آورد و بذات خود آن را اختیار نکرده
باشد و هر یک از این هر قسم کمال یقین و ظهور میدارد و مردم دانا و اهل درس و تدوین را
با علم و عمل بر وجه تقلید کاری نیست تا از برای هر یک ضوابط و قواعد اختراع و بر پا سازند
لکن از برای علم اول که علم اعتقادی است دارای خصوصیت ملاحظه کلیه موضوعی وی

از برای معرفت موضوع و اقسام کلیه موضوع وی حدود و رسوم معتبره بیان کنند و از برای احکام
و احوال کلیه وی و اقسام وی قواعد و ضوابط و براهین و دلائل اصل ضبط آورند و در این باب
تدریس و تدرس کنند و ساختن کتب و رسائل و بسط لغت آنها را اشعار و دفاتر خویش کرده اند
و همچنین از برای علم دوم که علم استقلالی است نیز موضوع و ضوابط و آداب ضبط داده اند
لیکن موضوع در اینجا عبارت از ماده است یعنی ماده صنعت و عمل صانع و عامل و در این کار ام
از مفاهیم کلیه جنسیه یا نوعیه و یا عرضیه حقیقیه و یا اعتباریه غیر محضه پس تمیز آن علم
کما ینبغی بمعرفت موضوع آن است و معرفت موضوع بمعرفت جنس و فصل و سایر معرفات و ممیزات
موضوع آن است لکن تمیز آن عمل کما ینبغی بماده و موضوع آن عمل و صنعت باشد و بمعرفت
غرض و فایده آن عمل و صنعت بخلاف آنکه در شناختن علمی کلی شناختن غرض در کار نیست
از آنکه متعلق بعمل نباشد و هر علم که متعلق بعمل نباشد خود بذاته غرض و مقصود باشد نه بالغرض و بالعرض.
و آنچه کمال باشد که اشرف از کمال علم مجرد باشد نتواند که غرض علم مجرد باشد و بعضی
گفته اند که تمیز علم مطلق بتمیز موضوع آن است و تمیز موضوع وی بشناختن حدی و یا رسمی
از آن موضوع و بلیغ که آن موضوع بعض در تعلوم و معروف باشد چون مثلا موجود که موضوع
کلیت علم حکمت است و هم موضوع علم کلام چه بدیکه آن نیز حکمت است لکن بقیدی که بر آن زیاده
کرده اند و آن جهت موافقت احکام وی با اصول ملت اسلام در عقاید و افعال خود و دولت
اسلام و اما تمیز عمل مطلق خود بتمیز ماده عمل نباشد زیرا که در حقیقت عمل افاده و تمیز آن
در چیزها و این معنا در کتب ملحوظات یا در حیثیات اتفق که از آن جمله یکی عمل لغو نامیده داخل
از فقد ثمرات و عدم دانا بحث از مثل این عمل نکنند و از برای آن هرگز ضوابط و قواعد مضبوط
نکرده و نمیکنند و دیگری آنکه مبنی بر غرض و مقصودی بود و این نوع که دارند در همچنین عملها باشد

بل

پس فایده آن عمل چون موضوع و ماده شناخته باید البته آن عمل خود شناخته نشود و تمیز افراد
و اصناف انواع عمل بغرض فایده آن است چنانکه لطم یتیم فتبارک حرام است و لطمه بقصد تادیب لکن بلاحظ
آنکه غرض فاعل تربیت و اعانت اوست بر اجتناب سوی از اعمال مذمومه و احوال نامستعدیده وی
تهیه او بر اتیان بخلاف آنها حق همه تادیب و احسان است و بلاحظ آنکه فاعل بنا بر تشفی غیظ باشد
خود بنام تادیب موسوم نشود بلکه بنام ظلم یا لغو یا نام دیگر غیر از تادیب موسوم شود و از اینجا است
که بعض از اهل تحقیق فرموده اند تمایز معنوی حقیقی افعال بتمایز اغراض آنها است و شاید یک فعل
بملاحظه اغراض متغایره اسما چند باشد و هم از اینجا است که فرموده اند حسن و قبح و خیریت
و شریت افعال بعنوان و آثار مقصوده از آنها است و الا افعال بذاتها نه موصوف بحسن و خیریت
باشند و نه موصوف بقبح و شریت و این خبر صحیح بلکه متواتر المعنی که فرموده آمده است در این باب شاید
بلکه اصالت دارد که انما الاعمال بالنیات و نیة المؤمن خیر من عمله بر این مدعا گواه عدل است
و بعض دیگر فرموده اند که مراد از فعل حسن آن باشد که از روی غرض صحیح از فاعل مختار صادر شود و فعل
قبیح آن باشد که از فاعل مختار از روی غرض صحیح عقلا بر آید خواه از روی عبث و لغو سر زند و یا
از روی غرض غیر صحیح عقلا و بعض دیگر در باب حسن و قبح افعال چیزهای چند گفته اند که ذکر آنها
و تفتیش آنها الحق بجای دیگر خواهد بود انشاء الله فبالجمله تمایز اعمال بر وجه تمام خود بتمایز
اغراض آنها خواهد بود لکن تمایز فی الجمله از تمایز موضوع نیز حاصل تواند بود چنانکه تمایز صنعت حدادی
و صنعت نجاری از یکدیگر فی الجمله بواسطه تمایز موضوع آنها از یکدیگر میسر است که موضوع در اول
آهن است و در دوم چوب لکن تواند بود که موضوع هر دو یکی باشد که مثلا اسباب مصنوعه
از هر یک از حداد و نجار از ماده یک جنس باشد فتأمل **تنبیه** بدانکه هر یک از الفاظ موضوع
بازا علوم عقلیه و عملیه در لحاظ هم باشند و بالنظر لحاظ موصوف آنها غیر از آن باشد که موضوع

بنا آمده است از این طرف دیگر مثلاً حکمت که عبارت از گفتاری درست است اولی ملحوظ و افتد خواه آن از روی علم
بقواعد و ضوابط آن باشد و خواه از روی قوت ذهن و جودت طبع باشد که آن بنفس شخص مخصوص و شاید
که صاحب آن که از علم و گفتار و این که از عمل و کردار اصلاً طرفیت آن ضوابط و قواعد نباشد بعضی
گویند این قسم از حکمت مثلاً درست تر است از قسم دوم آن و آن اطلاع بر ضوابط و قواعد منضبط
در شأن ذات گفتاری درست دارای باشند تا هر گاه این معنی با معنی اول جمع شود البته این
صورت جامع و اصح و اکمل خواهد بود و از این جهت بعضی حکمت را با این مرتبه جامعه مخصوص داشته اند
و همچنین است کلام در سایر الفاظ معهوده از طب و فقه و هندسه و حساب و معانی و بیان و صرف و نحو و منطق
و غیر آنها بدین معنی که در هر علم و صنعتی از معقول و غیر معقول اطلاع بر فهم مخصوص را منظور آورده اند و ذوق
و لوازم العقل را نگذاشته اند چون آنانکه در همه قوت ذهن و ذوق را معتبر دانسته اند هر چه از غایت
مقصود حقیقی و حقیقت مقصود که همه مخصوص است اگر چه با اعتقاد بعضی از متأخرین قائلین به فهمی که تا تر
انداخته اند لکن آنانکه در همه اطلاع بر ضوابط و قواعد مذکور را معتبر دانسته اند چه اصلاً از بیان کمال
مقصود کوتاهی نکرده اند **تکمله** بدانکه صنعت کلام در بدو ظهور اسلام تا زمان چند از خلفا گذشت
یعنی تا عصر خلفای بنی امیه چندان معمول نبود چه از بنای آنکه با منکرین اسلام و مخالفان اسلام
بحکم و جادلهم بالتی هی احسن معمول اصحاب رسول صلی الله علیه و آله و تابعین مرتبه ... که مسلمانان
هو و القوت ذوات صفوت که آن همه قوت را بالنظر بالفطرة و البعض از برکت صحبت رسول صلی الله علیه و آله
و خواص اصحاب وی سلام الله علیهم یافته بودند و در این صنعت مهارت تمام داشتند و اصلاً حاجت
بضبط قواعد و اطلاع بر قوانین آن نداشتند و چون کار به عهد امرای آن قوم بنی مروان رسید
و بسیاری از مردم از صحبت و الفت و صفات خاص حضرات ائمه علیهم السلام دور گشتند صنعت کلام را
احتیاج بیان آن امرا به پرداختن معهود شرح که تألیف داده اند و صنعت آموختن ضوابط و قواعد

پیدا کرد تا پیدا کردند که فراهم آورده بودند از برای حق ندید شریعت اسلامیه مخصوص و موسوم گردید
و در این روزگار تا عهد خلفای بنی عباس کار بهمین نوع میگذشت و امرای این عهد را نیز احتیاج
و اهتمام آن خلفا بکتب حکمت فلسفه منتشر و مترجم شد طایفه از آن قوم که متکلم نام داشتند و بصفت
اعتزال معروف بودند کلام خود را بکتب حکمت فلسفه در هم و مخلوط ساختند و بعد از ایشان جماعتی
دیگر که بصفت اشعریت موصوف و به ابی الحسن الاشعری منسوب افتاده بودند و او همت بر آن داشت خلط
بکار بردند که هم بر کلام اهل اعتزال و هم بر حکمت فلسفه مخلوط کردند و اما الامام علمای شیعه مطلقاً
و علمای مخصوص اثنا عشریه رضوان الله علیهم اجمعین که دست ایشان از دامان ائمه و امام زمان علیه السلام
کوتاه شده ناگزیر شدند از اینکه در علم کلام حادث موافق مذهب و مطابق عقیدت خود سخنی گویند و بتدریس
طالبین و تدوین احکام اصولیه یا بیانیه و براهین آنها نمایند و گروهی از ایشان که بمعرفت و اهل
حق و اهل الله هم و غیر بوده ... باشند مطالب خدایابیه در اصول دین و احکام متفرعه بر آن اصول
بطرز تمثیل که هم رسم انبیا علیهم السلام بوده است بمبین میساختند و چندان التفات بتقدیم قواعد
و ضوابط برهانیه نمیداشتند و بر کو پوشیده نباشد که علوم موضوعه بعضی با بعضی تقابلند و بعضی
میدارند اگر چه بعضی از آن ... مانند ... باشد از برای آن دیگر و تقدمی از برای وی معتبر ... چنانچه علم
الهیات حکمت با طبیعیات آن مقابله قرار دارند لکن طبیعیات با الهیات تقدم معتبر است از آنکه
بی حصول آنها اولا حصول الهیات مشکل بلکه متعذر باشد و چون علم معانی بالنسبه بعلم بیان
که قسیم یکدیگر باشند در علم بلاغت لکن علم معانی در علم بیان مدخلیت دارد تقدم بسیار باشد
و بعضی با بعضی دیگر نسبت عموم و خصوص و کل و جزء میدارند چون هر یک از معانی و بیان و بدیع
نسبت با علم بلاغت که جامع هر سه میباشد و چون هر یک از الهیات و طبیعیات و ریاضیات
و امور عامه که فلسفه اولی نام میدارد نسبت بحکمت مطلقه که جامع همه و اعم از جمیع علوم عقلیات

وبعضی از اهل انصاف و تحقیق گفته اند که علم طب اگرچه قسمی و فنی از اقسام و فنون حکمت است با خلیه
کلیه هر یکی از دو قسم طبیعیات و الهیات حکمت در وی بکار است چون خلیقت و ریاضیات لکن بیک لحاظ
مراد و حکمت مطلقه باشد و در تحقیق التیمیع گفته اند که بالضروره جمیع احوال و افعال ملحوظ در
حق انسان را چهار قسم بر دن باشد یکی قسمی ضروری چون حیات و تنفس دوم نافع غیر ضروری
چون زبان داشتن و چشم داشتن و مثل آن سیم غیر نافع ضروری چون موت چهارم غیر نافع
و غیر ضروری چون درد و بیماری و بعضی گفته اند که طب صناعتی است موضوع از برای معرفت بدن حیوانی
و منفعت آن و دانستن ضوابط جلب صحت از برای آن پس مثل بیطره و شکسته بندی و جراحت
همه از اقسام طب باشند و بعضی دیگر مثل ارسطو و اتباع وی بدن حیوانی را مخصوص بدن انسانی
از حیوان داشته اند و در تعریف مزبور بجای لفظ بدن حیوان لفظ بدن انسان آورده اند
و قومی از مردمان حقیقت بین و وسیع النظر و حقیقت گوی معتبر فرموده اند که روح و حقیقت این
بزرگوار معرفت و دانستن جمیع علوم و فهم و اشیا و ضبط … است … از احوال و افعال آن
بدن در وقت صحت و … و دولت و مبدا و معاد آن و بالجمله شناختن و دانستن آنچه لایق است او را در
بری و سلطنت عظمای مخصوصه الهی وی پس معلوم است که این خود مراد و حکمت مطلقه است که خود
مصلحت و تمام منفعت انسان است در شناخت وی و بزرگواری وی و بنابر این تعمیم و اطلاق باید
که در بیان خبر صحیح العلم علمان علم الابدان و علم الادیان که مشتمل است بر بیان سه علم یکی علم مطلق
و دوم علم ابدان و سیم علم ادیان چنین گفت که مراد از علم مطلق که موضوع است خود طب کلی
و حکمت کلیه مخصوص شان و لطف … انسان باشد که خلیفة الله است و مراد از علم ابدان طب
جزئی و حکمت جزئیه باشد که عبارت از همان طب مصطلح خاص باشد و مراد از علم ادیان سایر
علوم دینیه در معرفت دین و آیین الهی و مراد از علم اول علم طبیعیات باشد مطلقا که مقدم است

بر علم الهی و الهیات که خود مراد از علم دوم باشد فتامل **ایقاظ** بدانکه بعضی از کوتاه نظران از اعتبارات
لائقه بحال این فن غافل گفته اند همچنانکه کار طب بتخمین مبنی بر طرف راجح است علما و باطنا بر گمان و حدس
و تخمین همچنین کار طب … دیگر که روحی هم نام مینهاد و مبنی بر طرف راجح باشد مطلقا مهمات
و این قیاس را پایدار از آنکه او را نگوییم کدام است آنکه از اهل حق و تحقیق باشد و گویند در طب
بدن ظن و تخمین رسمی عام کفایت میدارد و بر فرض آنکه بگویند فالبته در طب او هیچ وجه این
سخن را نگویند زیرا که شان … و حق در روح و دین … انبیا را از بزرگان را که اصلا
در کار … اهتمام نکنند و در اصلاح و تقویت وی چندان سعی بجای نیاورند بلکه از نقصان و … تعالی
بدن هیچ پروا نمیدارند … آنکه در کار روح و دین و کمال نفس ناطقه خود نهایت سعی معقود
خویش را بجای آورند و اصلا تن در ندهند که یکسر مو نقصی در دین در روح و نفس ناطقه ایشان
نقصان و اختلال راه یابد … در صورت اضطرار در طب … بر گمان و تخمین توان آورد بالعیان
جمیع مردم دانا و همچنین در صورت اضطرار … دینیه و روحیه … اهل علم
تا هر کس که در هر یکی از این ها صورت میتواند … ظنیه و باطنیه … منقولات
بر دلخواه … مطابق واقع بر آید بانه فبالجمله در صورت اضطرار بر علوم اجتهادیه اصولیه و فروعیه فوائد
اعتماد توان کرد و تدریس و تدوین آن علوم خود معتبر و باثمر و اثر باشد و موجب اتفاق نفع
و صلاح ضروری چنانچه در تدوین و تدریس سخنان ماخوذه و مرویه از حضرت پیغمبر و اوصیای
وی علیه و علیهم السلام و از مشایخ کبار نامدار و اولیای عالیمقدار و علمای بزرگوار و حکمای
با اعتبار فواید و ثمرات خواهد بود و هکذا موجب تذکرات و وسیلت طلب و مزید توفیق طالب خواهند
به فعل الجمله بنده حقیر ترابپای خود محمد … و الفقیر حبیب الدین ابو یعقوب … اصغر
… تجاوز الله … سیئات اعماله و … والده … الایمان …

وصحابه و موالاة آل رسوله و اصحابه من احبابه بر مقتضای مناظره غریبه و همت حمیده و حمیت طره اخبار
دعوت ذات رب تحفه و محمل جلیل جلیل علل معارج مراتب الخیر والکمال و مصاعد معارج الوجد والحال
العالم الفاضل المحقق المهذب و المدقق المجرب فخر الادبا و فخر الفقها مولانا نجم الدین ابو القاسم
الجعفر فادق ذ ایده الله بکرمه و عنایته مسائل و ضوابط چند از کلیات علم حکمت اسلامی و هم در اثبات مبانی
در این اوراق جمع کرده و هر یک از آن مسائل و ضوابط از آن ضوابط کلیه را بنام فائده موسوم ملزم
و مجموع آن را فوائد الحکمیه نام میگذارد تا از برای خود تذکره باشد و از برای جمیع ناظرین و حملة الدین
تنبیهی و کرمی بر طلب مقصود و ادراک حق محمود واللّه ولی التوفیق و فیاض الخیر والجود علی الخیر

فائده در بیان علم و ادراک که علم و ذات از و منتقش و یا منقش بدانکه ادراک از چهار قسم بیرون نباشد
که تعقل و توهم و تخیل احساس است و وجه انحصار ادراک آدمی بر این اقسام چهارگانه آن است
که ذات هر شخص انسانی را صورتی و بعد حقیقت و روحی خواهد بود و این معنی خود بدیهی است و عقل هم
بدلیل خود و برهان لکن فراهم بودن از این جهت نه چون فراهم آمدن جسم مطلق باشد از هیولی و صورت
جسمیه و نه چون فراهم آمدن موضوع با عرض خود و نه چون فراهم آمدن نوعی از جنس و فصل خود
بلکه چون فراهم آمدن جوهر جسمی لطیف با جوهر جسمی کثیف باشد مانند طین که فراهم آمده از آب
که جوهر جسمی لطیف است و از خاک که جوهر جسمی کثیف باشد لکن این گونه از ترکیب و امتزاج این دو جز از نما یعنی
بجایی پیدا کرده است که گویا آن جوهر کثیف که جسد و بدن نام دارد ماده و موضوع و یا جنس و یا موجود
آن جوهر لطیف باشد و آن لطیف که روح و نفس نام میدارد صورت و موضوع و یا فصل و یا عرض
آن کثیف و مرتبط اند که شخص انسانی جامع این دو بحیثی که ملاحظه کمال بجایگاه این تمام در و جمع وی
حقیقه مثل طین که از جانب آب که رتبه بکوهر و بکر عنصر میدارد و از جهت کمال شدت امتزاج
از آب و خاک در دیگری لیکن بی که گویا خود آب در طبیعت صورت وی آدمی خاک ماده وی

فصل العلاقه

فصل العلاقه آن جوهر روحی و نفسی که در آن بمنزله صورت جسمیه است از برای جسم و یا بمنزله فصل
از برای نوع و یا عرض از برای موضوع حاجت تام میدارد بآن جوهر کثیف که بدن و جسد است مانند احتیاج
صورت بماده و یا فصل بجنس و یا عرض بموضوع و چون این مقدمات در نظر افتاد خواهیم گفت که هیچ شأنی از شئونات
هر چه او را باید خود از جانب آن جوهر لطیف وی است که روح و نفس او است لکن انبعاث بکار اعتبار مرتبت
و چهار وجه موجه یکی بروجه احساس و دیگری بروجه تخیل و ثالث بروجه توهم و رابع بروجه تعقل زیرا
که هر یک از نفس ناطقه و بدن انسانی مادام که با هم برآمده باشند و بروجه صحت و اعتدال استوار و برقرار
باشند پس البته هیچکدام از حکم ذاتی خود معزول نباشند و هر حکمی از برای هر یک از آنها مخصوص خود
و قوت دیگری مقتضی شود حکم ذات نفس ناطقه در روح آدمی لیکن بدن خود هم دخیل در آن است
و حکم ذات بدن لیکن بروح و نفس ناطقه خود هم انفعال و تأثرات لکن بعد ملاحظه امکانی جامعی امتیاز آن
آنچه حاصل است بر می شود که نفس از بدن انفعال و تأثر فرا کرده و بدن از نفس فعل و تأثیر پس از آنجا
که ادراک جز با دو قسم است یکی فعلی و دیگری انفعالی و معلوم شد که شأن انسانی از جانب نفس ناطقه
و روح وی بالاصاله ادراک فعلی است و بالتبع و بالعکس ادراک انفعالی و شأن وی
از جانب بدن وی بالاصاله ادراک انفعالی است و بالتبع و بالعکس ادراک فعلی پس کل صحیح
و روشن این باشد که شخص انسانی را چهار قسم از ادراک میسر باشد قسم اول ادراک فعلی ذاتی
نفس که از ذات نفس ناطقه بر می آید و آدمی بدین ادراک در یابد معانی چند را که اینها کلیات باشند
و مجرد ذات از قید خارجیه و حصول این گونه ادراک از برای وی اگر چه بمصاحبت و معاونت
بدن باشد لکن از راه آلات بدنی نباشد و این گونه ادراک وی را تعقل گویند و قسم
دوم ادراک انفعالی ذاتی بدنی که از ذات بدن بر حسب اعضای متنوعه ممتازه بقوای مخصوصه
بر می آید و به رکات بین ادراک هر صور جزئیه مادیه و امور مقیده خارجیه باشند خود

این گونه ادراک را احساس گویند پس احساس در حقیقت ادراک انفعالی ذاتی بدنی باشد که از راه توسع
بنفس ناطقه دهند و قسم سیم ادراک انفعالی الکی بنفس که بواسطه احساس که ادراک
انفعالی ذاتی بدنی است حاصل آمده آن را و این گونه ادراک را تخیل گویند و بدان مدرک
شود صور جزئیه غیر مادیه و قسم چهارم ادراک فعلی الکی بدنی است که بواسطه تعقل نفس ناطقه
که ادراک فعلی او است بنفسه بدن حاصل آمده از برای آن و بدان مدرک شود معانی جزئیه و این
گونه ادراک را توهم گویند و بر تو پوشیده نباشد که هر واحد از بدن و جسد آن نیز در اینجا خود نفس
است که مبدا خطه تمام جسم و طبیعت و نفس نباتیه و حیوانیه ذی جسم تنها یا با طبیعت فقط و یا با نفس
نباتیه نیز لکن بدون حیوانیه و این خود معلوم است که نفس ناطقه در ادراک کلیات که تعقل نام
میدارد و توابع ادراک و نیاز از بدن بجسم و طبع و نفس النباتیه و الحیوانیه که خواهد بعالم چه در کار
و شان خود بسته که فقط توسل دلبسته بوی باشد مطلقا و لکن در ادراک جزئیات یعنی صور
و معانی جزئیه حاجت میدارد به بدن اما در ادراک صور جزئیه حاجت به بدن میدارد از راه طبیعت
جسمیه آن که قابل و منطبع بالذات است مر صور و کیفیات محسوسه را و در ادراک صور جزئیه تخیل
حاجت میدارد به بدن از راه نفس نباتیه که اصل و مایه خزانه صور جزئیه تخیلات و در ادراک
معانی جزئیه موهومه حاجت میدارد به بدن از راه نفس حیوانیه که مبدا وحشت معانی جزئیه
موهومات است فعلی الجمله تعقل در انسان خود ادراک انسان است بنفسه الناطقه مر معانی کلیه را
و توهم در وی ادراک وی است بنفسه الحیوانیه مر معانی جزئیه را و تخیل در وی ادراک وی است
بنفسه النباتیه مر صور جزئیه را بنحوی که از کلیت و حس ادراک وی است بالطبیعه مر صور جزئیه را بر وجه
جزئیه تمام و بعضی از محققین فرموده اند که مطلق امور بر دو گونه باشند معقول و موهوم یک از این
دو جمله نیز بر دو گونه باشند کلیات و جزئیات پس ادراک معانی کلیه تعقل باشد و ادراک آن عقل

ونفس

ونفس ناطقه است و ادراک معانی جزئیه توهم و مدرک آن نفس حیوانیه و قوه واهمه و ادراک صور کلیه
تخیل و مدرک آن نفس نباتیه و قوه خیال و ادراک صور جزئیه احساس باشد و مدرک آن طبیعت و بدن
ملاحظات فرموده اند موهومات اشبه بمعقولات اند از جهت معنوی بودن و اقرب بمحسوسات از جهت جزئیت
و تخیلات اشبه بمحسوسات اند از جهت صوری بودن و اقرب بمعقولات از جهت کلیت و همانا که این جمله تقریرات
ماخوذ از آن ملاحظه باشد که میان هر یک از عقل محض و حس صرف برزخی لازم افتاده است یعنی یک
میان هر یک از عاقل و حاس و هر یک از معقول و محسوس و هم او برزخی را حادی جوانب
یا یک جانب اعلی و دیگری یک جانب اسفل و برزخ بین الاولین و جهتین اعلا و اسفل توهم و تخیل است
و بین الاولین از جهتین نفس حیوانیه و نفس نباتیه و اعلا خود نفس ناطقه باشد و اسفل طبیعت و جسم
طبیعی و بین الاخرین از جهتین موهوم و تخیل است و معلوم است که هم او برزخی نفی و اثبات نام
هر یک از دو طرف خود معتبر و ملحوظ آید بمحض نسبت و اعتبار فتامل توضیح بر آنکه از جمله کلام
در این مقام چنان ظاهر میشود که معقولات اینجا معانی کلیه مجرده باشند و محسوسات اینجا صور جزئیه منعقده
و موهومات اینجا معانی جزئیه مجرده شبیه بکلیات من وجه و قریبه بصور محسوسه اینجا دیگر و تخیلات
اینجا صور جزئیه مجرده شبیه بجزئیات من وجه و شبیه بکلیات من وجه اخر دیگر لکن نمیباید که هر
کدام کنند که اشیاء بر وجه کلیت و جزئیت موجود در خارج میباشند و آدمی ادراک کند این کلیات
و جزئیات موجوده خارجیه را بلکه میباید که آن را بر وجه کلیت ادراک اشیاء کند و این حکم از
نفس ناطقه و عقل وی باشد و هم بر وجه جزئیت و این حکم از نفس حیوانیه وی باشد و تمام این کلام خواهد
آمد انشاء الله تعالی فصل تعقل تنبیه بدانکه هر یک از مدرکات چهارگانه بر دو قسم ملحوظ است
اما هر قسم مدرک معقول بیانش آن است که نفس به قوه عاقله ادراک معانی کلیه ابتداء از دو وجه
میکند یکی از وجه انتزاع از خارج خواه آن خارج مصداق آن معنی باشد چون ادراک وی

ان ها را که از ملاحظه اشخاص یا شخص واحد انتزاع و اختراع میکند و نفس اختراع و انتزاع خود صدق
اینمعنی باشد و خواه نه بلکه همین نفس انتزاع و اختراع محض باشد از برای وی تا معانی اضافیه مثل ابوت
و بنوت و غیر ذالک از دیگر امور اضافیه و دیگری از دو وجه خود انتزاع و اختراع از غیر خارج است
که ذات وی باشد و بامعنی حاضر نزد وی چنانکه ادراک ذات خود کند بذاته عز ذاته و هم ادراک
بسیاری از معانی کلیه کند از معانی کلیه دیگر که در نزد ذات وی حاضر باشند چنانچه مثلا ادراک
معنی کلی از معانی انسان یا فرس و یا حیوان و یا نامی و یا جوهر بر می آید و معانی کلیه هر که از معانی کلیه
دیگر را معقولات ثانیه گویند چنانچه صور محسوسه از صور محسوسه دیگر را محسوسات ثانیه گویند
مانند حرارت که در جا یعنی از ملاحظه و احساس یا حس وی مدرک شده و محسوس گردد و مانند حلاوت که در جز
قوی بعد از ادراک حرارت آن مذوق آید فبالجمله قسم اول از معقول را معقول مضاف و مقید
گویند و آن بسیار شبیه است بموهوم و قسم دوم را معقول مطلق و صرف نامند و اما قسم مدرک
محسوس پس بیانش آنست که یا بحس ظاهر آید یا بلا واسطه در آید مانند روشنی که بلکه حوزه وی اولا
و بالذات مبصر گردد و یا بواسطه بحس اندر آید مانند الوان که بواسطه روشنی محسوس اند و مانند
اشکال که بواسطه احساس الوان مدرک و محسوس اند و هم محسوسات بواسطه را محسوسات ثانیه گویند
کالمستقل الاشاره الیه چنانچه هم اینها محسوسات مقیده و مضافه گویند و محسوسات بلا واسطه را محسوسات
مطلقه و محسوسات صرفه گویند و محسوسات مضافه مقیده بسیار شبیه می باشند بمخیلات یعنی آن محسوسات
مقیده که خود بوجهی دیگر از احساس محسوس مطلق یا شند بخلاف آنها که آنچنین باشند مثل حرارت مفقوده
تا بعد الادراک و اما از قسم مدرک موهوم بیانش آنست که معانی جزئیه مجرده نزد بدو وجه از انتزاع
و اختراع که یکی انتزاع و اختراع قوت اختراعیه انتزاعیه نفس است بذاتها مرآن معانی را و دیگر
انتزاع و اختراع وی است مر آن معانی را از ادراک محسوس و قسم اول خود مثالش ظاهر است و آن را

دوم

موهوم صرف و موهوم مطلق گویند و قسم دوم مثالش چون دوستی و یا دشمنی خود که از احساس شخص مثلا مدرک
و موهوم گردد و این ادراک و هم را وهم مضاف و مقید گویند و مدرک آن را موهوم مضاف و مقید و اول
یک شبیه است بمعقول مطلق و دوم بمعقول مقید و غالب غلطی که در علوم پدید آید از اشتباه میان موهوم
صرف و معقول صرف و میان موهوم مقید و معقول مقید پدید آید و اما از قسم مدرک مخیل پس بیانش آنکه
که صورت جزئیه مجرده نزد بدو وجه از انتزاع و اختراع مدرک گردند یکی انتزاع و اختراع از خارج
چنانکه در نقطه جواله و قطره نازله مدرک می آید و دیگری انتزاع و اختراع از ذات قوه متخیله و تخیل
اول را چون تخیل اول مقید و مضاف گویند و دوم را مطلق چون تخیل دوم و اول یک شبیه است
بمحسوس مضاف و دوم بمحسوس مطلق و بعض دوم را بموهومات مطلقه تشبیه کرده اند و بر تو فهم نماند که از جمله
ادراکات مشکلانه آنچه معتبرات و کتب از احوال آن مقبول اهل نظر آن خود مطلق معقولات بود و مطلق
محسوسات است یا موهومات و مخیلات مضافه خواه مقیده و اما موهومات مطلقه و مخیلات مطلقه خود اصلا
تکمیل مورد بحث و موضوع حالی و حکمی نخواهند بود **تکمیل** بدانکه خلاصه کلام اهل تحقیق در تعیین
محسوسات و مخیلات و موهومات و معقولات آنست که محسوسات خود عبارتند از اجسام و کیفیات
و کمیات آنها لکن کیفیات اجسام بنفسها محسوس باشند و کمیات بکیفیات و اجسام بکمیات پس ذوات
اجسام محسوس بدو واسطه و کمیات آنها محسوس بیک واسطه و کیفیات آنها محسوس بنفسها باشند و معقولات
عبارتند از عقول و هر چه نزد آنها باشد از مدرکات آنها و موهومات عبارتند از نفوس و مدرکات
آنها علما و عملا نفسا و لنفسها و مخیلات عبارتند از طبایع و صور نوعیه و هر چه مدرک نزد آنها
باشد از افعال و انفعالات و مخیلات برزخ است بمعقولات و موهومات بین اینها است مدرک المعقول
و معقولات و مخروط اند که مدرک بحضرت باری عز شانه نه معلوم و مدرک مطلق باشد که نه معقول
باشد و نه محسوس و نه مطلقا برزخ بین الامرین لکنه ملاحظه اسمائه و مظاهر اسمائه موصوف به یک از

محسوسات که عبارتند از اینجا اشیاء است و موهومات
باجسام و کیفیات اجسام و موهومات
را برزخ اشیاء

ادعا و جبار کامل نتوانند شد بلکه خواهد بود و هم فرموده اند که انسان از آن جهت که حضرت جامعه است
و جسم و طبیعت و عقل را و خود مظهر جامع است و جمیع اسمای حسنای الهیه را پس وی نیز موصوف به یک از او نفس
اوصاف جبار کامل نه خواهد بود و سایر موجودات مرکبه موصوف به وصفت دیانت صفت از صفات جبار کامل
باشند و اما باب لطف و مفارقات پس هر چه از قبیل عقول و نفوس ناطقه باشند خود موصوف
با دراک عقلی باشند و بس یعنی ادراک کلیات مطلقه خلاصه تحتها و انفعالا عقلا فوقها و هر چه
از قبیل نفوس حیوانیه باشند خود موصوف به دراک وهمی باشند و بس یعنی ادراک معانی جزئیه
مطلقه خلاصه تحتها و انفعالا عقلا فوقها و هر چه از قبیل نفوس نباتیه باشند هم گاه موجود باشند
گاه امر کلی خود هم موصوف با دراک تخیلی باشند و بس یعنی ادراک صور جزئیه غیر مادیه مطلقه
و سله خلاصه و انفعالا عقلا ذکر دو هر چه از قبیل طبایع یعنی مطلقه مرسله باشند هم گاه موجود باشند
گاه امر مطلق خود هم موصوف بحاسی و ادراک حسی باشند و بس یعنی ادراک صور جزئیه مادیه
مطلقه که حرکات اولیه باشند نه مضافه که حرکات ثانیه باشند و بعضی فرموده اند که هر موجودی
خود مدرک و یابنده ذات خود است بوجوده الذاتی چون حضرت باری تعالی شأنه یا بوجوده الموهوبی
چون امور و خلایق آنکه نسخ اسمه و هم مدرک و یابنده مافوق خود انفعالا هر گاه او را
مافوق باشد چون ماسوای حضرت باری تعالی ذاته و اسمائه و هم مدرک و یابنده ماتحت خود
فعلا هر گاه او را ماتحت باشد چون غیر هیولی و یا جسم مطلق بنا بر قول از سایر موجودات ممکنه
و گفته اند ذات هیولی و یا جسم مطلق بنا بر قبیل خود مدرک بالانفعال محض باشد و بالاتر از
خود را الکن هر موجود معتقد درو که از آن موجود دوار مافوق و یا مادون آن موجود توانند
بود که بالتبع و الالتفات یا از مافوق بعید خود مدرک و یابنده مافوق خود گردد و هنگام یابنده بالتبع
و الالتفات یا از خلال ذول قریب خود در مادون آن قریب چون آن مادون بعید مدرک و یابنده

آن مادون قریب کرده انفعالا پس فرموده اند که نیل و ادراک دو جه موجودات ملحوظ و معتبر است
از حضرت واجب تعالی کرده نزولا تا بهیولی برسد و از هیولی کرده صعودا تا بحضرت واجب عز شأنه
باز رسد لکن ادراکی که او را نامی معین باشد و امتیازی مبین خود ادراک عقلی است نفس ناطقه
که تعقل نام میدارد و ادراک نفس حیوانیه که بنام توهم موسوم است و ادراک نفس نباتیه در حیوان که
بنام تخیل ممتاز است و ادراک طبیعت هم در حیوان که منتهی با حساس و حس است تنبیه بدانکه اهل
تحقیق هیولی را که جوهر اول جسم مطلق است جوهر مضاف دانسته اند و صورت جسمیه را که جوهر دوم
جسم مطلق است هیولی مضاف شمرده اند و هم فرموده اند که معقولات خود هر چه از مطلقه و چه از مضافه
کلیات باشند و محسوسات مطلقا جزئیات و موهومات برزخ بین الکلیات و الجزئیات لکن اشبه بمعانی
کلیه صرفه و مخیلات نیز برزخ بین القسمین باشند لکن اشبه بالصور جزئیه محضه ایقاظ بدانکه روح
ادراک عقلی خود ادراک تقییدی است و روح ادراک غیر عقلی از وهمی و خیالی و حسی خود ادراک
تقییدی و بیان اول آن است که ادراک نفس ناطقه و قوه عاقله عبارت است از تقییدی و صغری امر را
بوصفی و شأنی و تعین ممتاز پس تعقل ادراک تقییدی نفس ناطقه است و قوه عاقله هر جزئی را او صغری
و شأنی ممتاز خواه آن ادراک فعل نفس ناطقه و قوه عاقله باشد که حکم و تصدیق هم نام میدارد
و یا انفعالی که تصور و معرفت نام میدارد و اما بیان دوم آن است که ادراک غیر نفس ناطقه
و قوه عاقله عبارت است از تقییدی امر و صغری و شأنی و تعینی خاص پس آن مدرک و یابنده
متقید هر گاه نفس حیوانیه باشد پس آن ادراک تقییدی خود توهم باشد و اگر نفس نباتیه باشد
در حیوان پس آن ادراک که ذاک تخیل باشد و هر گاه خود طبیعت باشد در حیوان پس آن حس و احساس
خواهد بود پس ادراک معنی هر یک از معقول و موهوم و مخیل و محسوس چون ادراک معنی هر یک از
تعقل و توهم و تخیل و احساس و معنی هر یک از عاقل و متوهم و متخیل و احساس خود تعقل اوی

معقول خواهد بود فتامل و لا تستعجل فانک بالا یعنیک **فائده در بیان طبیعت و طبعی و طبع**

بدانکه بسیاری از فلاسفه در حد طبیعت که او را هم طباع و طبع گویند فرموده اند که وی ابتدای
حرکت یا سکون است و مراد این است که جمیع اجسام حیوانیه و غیر حیوانیه کائنه فاسده مثل نمو و کون
هر شئ خود همان فساد شئ دیگر است و فساد شئ همان کون شئ دیگر و کون غیر باشد هم حرکت
و استحاله پس طبیعت کون شئ ابتداء حرکت آن شئ باشد از برای کون و یا ابتدای سکون او است از
همین حرکت که بدان کون حاصل افتد با حرکت وی بسوی جهت فساد و فرموده اند پس اگر کسی گوید که
حرکت بسوی کون و حرکت بسوی فساد هر دو باشند با لاضطرار سکون نه افتد و در این باب قوی گفته اند
که اصل آنچه در باب طبیعت مذکور آمده است اینست که بعض گفته اند که آتش مثلا حرکت که بالا
دارد با جرم اثیر و همین جای مرکز او است و زمین حرکت میدارد از برای سکون در خود وی جز
سکون است و ابتدای آتش و جنبش وی همان ترکیب حرارت لطیفه آن است با عنصر و ترکیب در است غیر آید
لا حرکت و همین حرکت است که ابتدای کون آتش است و آن خود طبیعت او باشد پس معلوم شد
که طبیعت خود ابتدای حرکت است در نار و ابتدای سکون در ارض از آنکه ابتدای کون یا ارض همان
ابتدای حرکت یا لابد است از برای ترکیب با عنصر پس آنگاه که با وی ترکیب گیرد ساکن گردد در خلال جرم
ابتدای سکون و ترکیب وی با عنصر طبیعت وی است و او بعبارت اخری طبیعت در این صورت ابتدای سکون
در ارض است و در این مقام کلام بسیار مشکل از بعضی دانایان بظهور رسیده است که حق بیان وی
منا سبت این رساله نخواهد بود لکن انچه که از بیان وی آورده شد و آن اینست که از ارسطو
منقول افتاده است که حقیقة طبیعت جرم شمس و فلک مایل قمر باشد و این هر خود ابتدای
حرکات طبیعیه خواهند بود و هم ابتدای کیفیات بالغه در نهایات و این هر خود مبدأ اول باشند
از برای ترکیب کیفیات با جوهر عنصر تا اینکه از ترکیب حاصل آید اجسام طبیعیه در معلوم است

که هر کس را بدین مقاله نظر افتد در بادی النظر و بر اطراف نه پندارد مگر آنکه در یافته باشد کتاب سماع
طبیعی آن اطوار که حق معرفت در یافت او است و هم کتاب کون و فساد را بدان روش که لایق او است
و این هر دو کتاب منسوب بجناب ارسطو میباشند و مدعی کلام ارسطو هم افق مختصری از بیان بعض محققین
این است که مبدأ هر حرکتی در عناصر و عنصریات حرارت و یا برودت است و مبدأ حرارت اینها خود
جرم شمس است که تابش آن احداث حرارت کند و مبدأ برودت جرم قمر و فلک مایل او است که پرتو
انداز برودت است پس از آنجا که مبدأ جمیع حرکات کونیه حرارت باشد و مبدأ حرارت جرم شمس و مبدأ
جمیع حرکات فسادیه برودت و مبدأ برودت جرم قمر و فلک مایل وی درست آید که گفته شود طبیعت را
که مبدأ حرکت و یا سکون است خود عبارت است از جرم شمس و قمر و فلک مایل وی باشد و جمعی از اطباء ما تقدم
در طبیعت کلام دیگر است چنانچه جالینوس گفته است مراد ما از طبیعت و طبع همانا قوة مدبره است که در جمیع
اجسام میباشد و اکثر از اطباء ما از متقدمین گفته اند که طبیعت همان نار و هوا و ماء و ارض
و اینها را طبایع اربع گویند و جمعی دیگر از اطباء گفته اند که طبیعت همانا صفرا و دم و بلغم و سودا
میباشد و اینها را اخلاط اربعه گویند و هم از اینها جالینوس است که گفته است همانا آنچه را که نام
طبیعت گذاشته اند در حق امزاج چنانکه گویند طبیعت این عوض چنین و چنان است پس می باید
که مراد از آن وجود آن عرض است از آنکه امزاج را طبیعت نخواهد بود و گویند طبیعت را اخراج است
و طبیعت ما تریاق و طبیعت شیر آنکه بر وز از پیشه خارج نشد و طبیعت ما را انگور در زمستان از جای که مبدأ
خارج نکرد و این جمله مبتنی بر آن است که قوای چند را طبیعت و طبع نامیده باشند بر وجه تجوز و توسع
و هیچ یک از این استعمالات در نزد محققین حقیقت نخواهد بود و طائفه متاخره از حکما و جمهور متکلمین
بر آن رفته اند که طبیعت خود همان صورت نوعیه است که از برای جسم حاصل افتاده است لکن باعتبار
آنکه مبدأ حرکت و یا سکون است و بعضی که باعتبار اینکه امتیاز بعض از اجسام از بعض دیگر منوط بوی است

او را صورت نوعیه گفته اند و بسیاری از صوفیه مثل محی الدین وغیره گفته اند طبیعت مانند هبا است
که نزد حکیم هیولی نام میدارد یعنی چون هیولی معقوله و غیر موجوده العین باشد پس معنی مخلوق بودن
هر یک از هیولی و طبیعت خود مقدر بودن است از آنکه خلق بمعنی تقدیر نیز خواهد آمد و هم محی الدین گوید
که طبیعت نزد صوفیه عبارت است از معنی روحانی ساری در جمیع موجودات اجسام و غیر اجسام عقول
و نفوس مجرده و غیر مجرده و هم او گوید که طبیعت نزد اهل نظر عبارت باشد از قوه ساریه در اجسام
که بدان قوت هر جسم بکمال طبیعی خود برسد و این معنی خود نوعی از معنی اول است و ظاهر آن است که مراد
از وی همان صورت نوعیه است و همانا که مراد صوفیه از آن معنی روحانی همانا باشد که آن را ایشان نفس
رحمانی و هیولای اولی و مادة المواد هم تعینات ممکنات موجوده میدانند و مادة المواد نزد حکیم
همان است که هیولی نام میدارد و بالجمله او را وجودی فرد عینا ظاهر الا باطلاق **تنبیه**
بدانکه حق معنی طبیعت در اصطلاح حکیم و اهل تحقیق عبارت باشد از اول کمالی که از مبدأ فیاض
علی الاطلاق فائض شده بواسطه صدور وی علیه فی الحقیقه بر جسم مطلق مرتسم و مبدأ سایر کمالات او
از نفس و نفس نباتیه و عقل و عقول نباتیه و اخلاق ربانیه و حلولات اسمائیه حقانیه ولهذا از این معلوم
خواهد شد که جمیع مادة المواد اجسام مطلق و بعضی هم معروف تعینات بالذات یا بالعرض بعینها ظاهر
و لو خداوند تعالی و بعضی هم معدوم میدانند بنا بر مذهب اول در تحقیق مذکور تابع
و اما بنا بر هر یک از مذهبین آخرین غلط تر اند آمد که چگونه باشد که صورت جسمیه الطبیعه گفته اند و
بر مطلق صورت که اعم از جسمیه و نوعیه باشد اطلاق کرده اند تا شامل جسمیه باشد با آنکه وی
نیز کمال نفسانی است و رفع آن تأمل باین است که اولا میگوییم در میان قائلین بجزء کرده اند
که صورت قائلند بر جوهر واحد همان صورت نوعیه میدانند تا معنی جسم را از جوهر معروف و آن صورت
نوعیه پس بنا بر مذهب ایشان میباید گفت که طبیعت خود اول کمالی باشد که بر مادة المواد عارض

۲۸
و بنا بر مذهب بسیاری از قائلین بجزء و مذهب عموم قائلین بهیولی و صورت میگوییم که صورت نوعیه جسمیه مطلقه
نزد آنکه بحرکت جوهریه جسمیه قائل است خود موسوم بالطبیعت باشد چنانچه این معنی روشن خواهد شد ان شاء الله
و نزد غیر وی از این حیثیت که آن صورت کذاتیه لازم ذات ماده است و لازم شئ کمال فائض بر شئ نیست
بلکه کمال باشد با وجود شئ فائض آمده و مراد از طبیعت کمالات غیر لازم از برای مواد چون سایر کمالات
از نفس و نفس نباتیه و عقل و عقول نباتیه و اسمائیه نازل از السماء الاعلی فبالجمله صورت جسمیه و ماده
همه لازم باشند که موجود بیک وجود و متعین بیک تعین باشند و فائض از مبدأ فیاض بجعل متعلق
بآن و ملازم باشند که موجود بیک وجود و متعین بدو تعین باشند ... **تذنیب** بدانکه بسیاری که طبیعت را
چون مفارقات قادسات تا آنکه او را کمال فائض بر ماده توان گفت
گویند و اراده کنند از وی مطلق نوع را اعم از آنکه نوع اعلی باشد چون جسم مطلق و جوهر که هر دو نوع اعلی جوهر
و یا نوع متوسط و یا نوع اسفل و هر یک باید بدانی که طبیعت معقوده اهل تحقیق کمالات است جوهری برزخی میان
جوهر اعلی که عقل است و جوهر اسفل که ماده اولی است لکن اشبه باسفل و بعضی گویند موجودی است برزخی میان جوهر
و عرض و اشبه بعرض و علی الجمله این حکم وی حفظ جسم است مطلق در کمال طبیعی و اعداد وی از برای قبول نفس
و معرفت برزخ و برزخیات از فائده موضوعه از برای عالم برزخ دنیا و برزخیه بیک علم خواهد شد ان شاء الله
فائده در بیان قوای طبیعیه و قوای نفسانیه بدانکه عموم حکما و اطبا و دیگران از اهل علم و فهم اند که
قوای طبیعیه را از روی اضطرار و اقع بالفعل میباشند نه از روی رویت و اندیشه و اختیار پس دارند
آنها را از طبایع قدرت بر ازاله آنها و فعلیت آنها باشد و هر گاه از جانب غیر خداوند آنها از آلتها
پس آن ازاله عبارت از ازالت ذات طبیعت باشد که مستلزم زوال قوت و فعلیت آن است پس
قوت فعلیة احراق از برای طبیعت نار و قوت فعلیة تبرید از برای طبیعت ماء و ترطیب از برای طبیعت هوا
و تکثیف از برای طبیعت ارض همه اضطراری باشند از برای آن طبایع و جمله مواد و عناصر آنها زیرا که آن
طبایع و عناصر را قدرت بر ازاله آن قوی و فعلیت آنها نباشد و همچنین است حال قوای طبیعیه و کلیات

از حیوانات و نباتات و جمادات چون قوای حسیه و فعلیه آنها در جملهٔ اول و قوای جنس از جذب غذا
و امساک آن و راندن و دفع فضلهٔ آن در جملهٔ دویم ... آن و تصویر خلاصهٔ آن
بصورت عضو ... و ماده مثل در جملهٔ دویم و چون تمام قوای فعلیه و انفعالیه ملحوظ در جملهٔ سیم است فبالجمله
جمیع این قوی مضرب الطبایع متمایزه باشند و خود مبادی افعال و یا انفعالات و محل باشد که خداوند
دارندهٔ آنها آنها را از خود زایل سازد و جایی دیگری هم تواند که آنها را نسبت کرداند مگر آنکه خود
دارای آنها را تباه سازد و بر او کهی ماند که قوای حسیه حیوانیه و نامیه نباتیه را با آنکه خادم اند بر
نفس حیوانیه و نفس نباتیه باشند از آن جهت قوای طبیعیه گویند که طبیعت را در وجود آنها دخلیت تام است
و حصول آنها و نفس حیوانی را و نباتی را بدون طبیعت محال است بلکه آن همه در حقیقت کالات انفعالیه
لازمه طبیعت حیوانیه و نباتیه باشند که از جانب نفس کفایتیه و کارگذاری وی در آن طبیعت ملحوظ است
دانا قوای معروفه نفسانیه پس در باب آنها بسیاری از قدما و فرقها خواز ایشان همین قدر فرموده اند
که آنها نه با بضطرار باشند بلکه بمشیت و ارادت نفس بفعل آیند مثل قیام و قعود زیرا که شخص صحیح اگر
که خواهد بایستد خواه ایستد و اگر نخواهد نایستد و هم دفعه که خواهد بنشیند خواهد نشست همه ... و ...
و گفته اند فضل و صاحب سخن در معرفت قوت طبیعی و نفسانی ارادی کار این است که آنچه بر تو وارد شود از وی
پس بنگر تا اگر دانجهات خود ... آن قوت لیری فعل با وجود شرط فعل و عدم مانع پس آن قوت طبیعی باشد
و الا خود ارادی خواهد بود اشتر و دیگر معلوم است که این جمله سخن در باب معرفت و امتیاز قوت غیر طبیعی
که آن در عموم حیوان ارادی و در خصوص انسان اختیاری گویند چندان فایده ندهد بلکه
موجب تزلزل و ضلالت اندیشه افتد و تحقیق حق در این باب آن است که هم یک از نفس ناطقه
انسانیه و غیر ناطقه و طبیعت ساریه در کل ... قوه کارگزاری میدارد و کارگزاری اول بر طرف نفس ع
اعلا باشد و کارگزاری سیم بر طرف اسفل و کارگزاری دویم برزخ و حد اوسط پس دوم الا النفس

غیر ناطقه است و دوری باشد یا روی اقرب بطرف اعلا و بدین ملاحظه خود نفس حیوانیه باشد و یا ...
روی اقرب بجانب اسفل و بدین ملاحظه خود نفس نباتیه باشد فبالجمله نفس ناطقه انسانیه کارگزار در نفس
حیوانیه باشد بلا واسطه و در نفس نباتیه بیک واسطه و در طبیعت بدو واسطه و در جسم بسه واسطه و نفس حیوانیه
در نباتیه بلا واسطه و در طبیعت بیک واسطه و در جسم بدو واسطه و نفس نباتیه در طبیعت بلا واسطه و در جسم بیک واسطه
و طبیعت در جسم بلا واسطه فقط و کارگزاری هر یک از این امور چهارگانه بر تفصیلی که مذکور گردید اگر چه گونه گون
باشد یا در آنچه تعلق و لستگی و گرفتاری بوی میدارد از نفس حیوانی و نفس نباتی و طبیعت و جسم ...
در غیر آنها یعنی نفس ناطقه بذاتها و در دیگر نفوس ناطقه متعلقه بما تحتها و نفس حیوانیه خود در دیگر نفوس
حیوانیه و ما دونها و نفس نباتیه خود در دیگر نفوس نباتیه و ما لعدها و الطبیعت خود در دیگر طبایع و ما تحتها
و الجسم خود در دیگر اجسام و النفس حیوانیه بذاتها در دیگر النفوس حیوانیه ما بعدها و نفس نباتیه خود در دیگر النفوس
نباتیه و ما تحتها و الطبیعت خود در طبایع دیگر و ما دونها و الجسم خود در دیگر اجسام و قس علی ذلک الامر البالغ
و این خود معلوم و روشن است که هر یک از کارگذارهای معروفه تواند که هم الکتاب ... استفاده از ذات
خویشتن کار فعل و یا انفعال آن دیگر را بجای آرد و چه در جملهٔ جابعه وی و چه دیگر را و چه خارج از آن
جمله علی العلامت خویشتن و کار هر یک از امور چهارگانه فزونتر فعل و انفعال در امور دیگر
خود در جملهٔ جابعه معینه ممتازه از شخص مخصوص از نوع مخصوص عبارت از قوه وی باشد که آن را شان
و کار بالقوه و نفس آن شخص را آن امر گویند و حصول و فعلیت و ظهور و ... آن شان و کار در خارج
آنجمله عبارت از فعل آن امر و آن شخص باشد که از مرتبه بود در خود بودن بمرتبه ... در خارج
بودن آمده باشد و آن شان و کار را شان و کار بالفعل و خارج آن شخص و آن امر نیز گویند
و چون بر جمیع این مراتب واقف شدی میباید بدانی که شان و کار اول که قوه و بالقوه نام
میدارد و در غیر نفس ناطقه از برای صاحب آن شان و کار مطلق ذاتی و اضطراری باشد که مادام آنکه

جمله جامعه معهوده بجای باشد خلاف آن شان و کار و زوال آن در حق آن ذی شان پدید نیاید
بل تواند بود که از راه مغلوبیت و مقهوریت آن ذی شان با آن دیگر از قسر و همراه وی خود شان و کارش
مغلوب و مقهور رود به نام و نشان برآید و اما شان و کار دوم از برای دارای وی که نیز غیر از نفس ناطقه
متعلقه باشد هم بر وجه اضطرار باشد لکن با اعتبارات متمایزه بدین تفصیل که آنچه کار طبیعت است که در طرف
اسفل است در کارگزاری و در طرف اعلا واقع شده در تعلق و گرفتاری در جسم پس با وجود حصول و تهیه
آن امر خارج متاثر و عدم مانع البته تحقق آن اضطراری باشد از برای آن جمله و دارای آن شان
و آنچه کار نفس نباتیه است علی الخصوص آنکه اشبه و اقرب بطرف اسفل است که طبیعت باشد بوجهی که نیز طبیعت
چنانچه طبیعت از جهت کمال قربت و یگانگی وی با جسم که بیگانه اصلا در میان ایشان نباشد خود
نیز جسم باشد پس وی چون فعل خارج طبیعت با شرط معهود اضطراری آن نفس کذائیه باشد و لکن آنچه ضعیف
نفس حیوانیه است علی الخصوص آنکه اقرب و اشبه است بطرف اعلا که طرف نفس ناطقه است هم در کار و هم در
تعلق و گرفتاری پس شان و کار وی البته بسیار شبیه شان و کار نفس ناطقه باشد و موسوم بارادی و به آن
شان و کار نفس ناطقه در خارج جمله کذائیه این باشد که وی در اول مرتبه تعلق و منتهای مرتبه ضعف
تعقید و گرفتاری در جمله کذائیه خواهد بود بمرتبه که اصلا تعلق و گرفتاری خود را در آن جمله نه بیند
و خود را خودسر و یله و رها و مطلق بداند بلکه هیچ داند که همه آن جمله گرفته رو فرمان بردار وی باشند
و از حکم وی یکدم نشایند و همه خود و عیب و فرمان بردار وی و منقاد [illegible] و سلطنت وی بلکه هیچ
داند که آنها همگی خود آلت کار رو دست و نیز کارهای وی بیند در آن جمله و در خارج و ظاهر آن جمله و نکند
در آن جمله و خارج و ظاهر آن مگر آنچه را که خود خواهد و آن را صلاح و منفعت خود شمارد و همین میل
بالقوه را و صلاح و خیر و منفعت خود را او با همین القوه با آن میل که جمله فطری و ذاتی آن است
خود عبارت از اختیاری باشد و همین را قوه اختیاریه وی نیز گویند پس حصول این قوه و شان

از برای

از برای وی نه از روی اضطرار و تقیید و گرفتاری بغیر باشد بلکه از جهت ذات وی و مطلق العنان باشد
و همچنین باشد فعلیت آن قوه یعنی ظهور اثر آن میل و نمود آن صورت مقصوده مختاره از وی در داخل
و ظاهر آن جمله کذائیه و نفس حیوانیه چونکه اقرب و اشبه باشد در ضعف تعلق و شدت خودسری
و اطلاق بنفس کذائیه [illegible] کار او را اعتزاله کار نفس ناطقه ارادی و لکن نه ارادی اختیاری و مصلحت خود
خواند لیکن بر وجه ناقصیت که خاصه نفس کذائیه است فعلی الجمله کارهای نفس ناطقه متعلقه خود در جمله
متعلق به اهم ادراک و تصور و اراده و میل و اختیار باشد با عدم مانع چون کار نفوس مفارقه و مجردات
امور کائنات در خارج و ظاهر آن جمله خود همه فعل و تاثیر باشد شرط حضوری توجه تام از نفس نزد
وی اگرچه بحسب مکان بکمال دوری موصوف باشد و هم عدم مانع پس مراد لکه موسوم بقوه اختیاری است
خود از برای وی ذاتی مطلق باشد نه اضطراری مطلقا و امر دوم که موسوم بفعل اختیاری است و اراده ای نیز
مشروط باشد و کار نفس حیوانیه داخلا و خارجا قوه و فعلا برزخ بین الذاتی و الاضطراری باشد
لکن اشبه و اقرب بذاتی و ابعد از اضطراری و موسوم بارادی ذاتی غیر اختیاری و کار نفس نباتیه داخلا
و خارجا نیز برزخ بین الذاتی و الاضطراری باشد لکن اشبه و اقرب باضطراری و ابعد از ذاتی
اختیاری و کار طبیعت داخلا و خارجا قوه و فعلا ذاتی اضطراری مطلق باشد و هر یک از کار نفس
حیوانیه و نباتیه و طبیعت قوه در داخل جمله جامعه معهوده مشروط بعدم مانع باشد و در خارج
مشروط بحضوری از برای آن خارج متاثر و عدم مانع چون کار نفس ناطقه کذائیه

تنبیه

بدانکه از جمله این تقریرات خلاصه کلام اینچنین برمی‌آید که کار و شان هر شی بر دو وجه ملحوظ است
یکی بوجه تحقق و اطلاق در خود شی و دیگری بوجه ظهور و تعلق در خارج شی و آن شان و کار را
بوجه اول بالقوه شی و امر بالقوه موسوم میداریم و بوجه دوم فعل و امر بالفعل و نیز هم تعلق شی
که شان و کار شی مطلقا خواه بالقوه باشد و خواه بالفعل بر دو قسم است یکی ذاتی مستقل

و دیگری تعجبی اکتسابی و هم معلوم می‌شود که کار و شأن شئ مطلقا یا اضطراری قهری تقییدی است
و یا ارادی و اضطراری بر دو گونه باشد یکی اضطراری تام مطلق و آن خود مخصوص طبیعت است
و دیگری اضطراری برزخی و وی مخصوص نفس نامیه نباتیه باشد و ارادی نیز بر دو گونه باشد
ارادی مطلق که با اختیاری مرسوم است و آن مخصوص نفس ناطقه باشد و دیگری ارادی برزخی و آن
مخصوص حیوان است و بر تو مخفی نماند که هر قوه گفته می‌شود و مراد از آن محض استعداد و امکان استعدادی
باشد و تحقیق معنی امکان استعدادی در فائده موضوعه در بیان امکان و استعداد خواهد آمد ان شاء الله تعالی

فائده در بیان ماهیت روح بدانکه مراد از روح نزد حکیم عارف همان نفس ناطقه انسانیست
بلکه هر جوهر مجرد عاقل خواه متعلق به بدن عنصری باشد یا نه و نزد طبیب و حکیم غیر عارف چیزی است که حکیم
عارف مطلقا آن را نفس گوید و در میان مردمان از اطبا و غیرهم در باب روح سخنان بسیار است
از آن جمله گفته‌اند که گاهی روح گویند و از آن ارواح کلیه سه گانه خواهند یعنی روح حیوانی که منبع
آن دل است و روح بهیمیه که جای آن کبد است و او را روح نباتیه نیز گویند و دیگری روح نفسانیه
که در دماغ است و جمله این ارواح سه گانه را التعبیر بقوت نموده‌اند و گفته‌اند قوت حیوانیه و قوت بهیمیه
و یا نباتیه و قوت نفسانیه گفته‌اند لکن هر گاه اطلاق لفظ روح و تعبیر کنند مراد آن باشد که حیوان
تمام نشود مگر بوی یعنی تمامیت حیوان و جانداری بوی باشد و چون از هر یک بلفظ قوه تعبیر کنند مراد
آن باشد که قوی از وی ظاهر خواهد شد چنانچه گویند در روح حیوانیه قوه حیات و الحرکة
ظاهر خواهد شد مثل شهوت رفع دشمن و محبت غلبه و در روح بهیمیه قوت شهوت اکل و شرب
و نکاح و ازدواج و در روح نفسانیه قوه سمع و بصر و غیر آنها از حواس پنجگانه و هم ظاهر
شود قوه تخیل و قوه توهم و تذکر و نزد کافی جمیع بهائم بدین قوی اشتراک است و این جمله
که شباهت می‌دارند بقوی نفس ناطقه و قوای عقل و از این جهت بقوای نفسانیه موسوم می‌گردند

و در آن

و در بعضی از کلمات ایشان مذکور است که فرق میان روح و نفس این است که روح قوتیست مأخوذه با غیر ماده
که صورتیست قائم بذات خود پس او را هیولی نباشد و گفته‌اند برهان بر این مطلب مشروحا در کتاب النفس مذکور است
که منسوب به ارسطو می‌باشد لکن ارسطو بعضی از آن مقاله را در کتاب سماع طبیعی آورده است انتهی کلامه
بدرستیکه شئ حرکت می‌دارد بسوی کمال خود و این با ماده ملحوظ است و گاهی باشد که شئ را حرکت
بسوی کمال خود نباشد از آنکه خود کامل برآمده باشد فلهذا او را حرکت بسوی کمال خود نباشد یعنی کمالی
که وی فاقد آن باشد تا ماده در کارش لازم افتد تا آنکه شئ در کمال خود حرکت کند بسوی کمال
و حرکت شئ در کمال خود حاجت به ماده و مدت نمی‌دارد **تنبیه** بدانکه بعضی از محققین اهل الله گفته‌اند
که منبع بر هر خردمندی روشن است که هر ممکن موجود را دو جهت ملحوظ است یک جهت قبول و تأثر وی از
مبدأ فیاض قدیم وی و دیگری جهت فعل و تأثیر وی در ما دون خود از ما سوای آنحضرت پس هر ممکن موجود
از دو جهت معقوله ناگزیر باشد که کل ممکن زوج ترکیبی یعنی هر ممکنی [illegible] آورده شده و باهم
دیگر برآمده چنان چیزی که مرکب از دو امر انفصالی برآمده باشد و آن کو معقول از ممکن موجود ادراک محل
قبول فعل و تأثر او مستفاد است از جانب مبدأ فیض باعتباری ماهیت و باعتبارات دیگر ماده و هیولی
و اصل نفی او عدم و ظلمت گویند و آن کو معقول از ممکن که او را که مبدأ فعل و تأثیر است باعتبارات
چند وجود و حقیقت و اصل فیض و نور اسپهبدیه نامند پس هر آنچه از موجودات ممکنه جانب فعلیت او
کامل تر و قوی تر بود و فعلیت و نورانیت او کامل تر و قوی تر باشد و هر چه از آنها جانب انفعالیت
آن کامل تر و بیشتر بود البته جسدانیت و ظلمانیت آن کامل تر و افزون تر خواهد بود و کمال و قوت
جانب روحانیت و نورانیت تا بجائی در شئ منتهی است که نام ظلمت مطلقا از آن برخیزد و بروح محض
و نور صرف اسپهبدی موسوم گردد و قوت و کثرت قیود و تعینات جهت جسدانیه و [illegible] در شئ ملحوظات
و معقول که نام نور مطلق از آن برکنار افتد و بجسد صرف و ظلمت محض منتهی گردد پس از اینجا معلوم شد

که هر چیز از ذوات ممکنه موجوده را از روح و جسد ناگزیر است و روح الارواح و نور الانوار در میان
آنها از جنس آنها هم آن ممکن باشد که از کمال قوت و فرط خفت روحانیت و نورانیت وی نام
جسد و ظلمت از وی برخاسته باشد و جسد الاجساد و ظلمة الظلام در آن میان ممکنات ممکنه باشد
که از فرط ضعف و قلت روحانیت وی نام روح و نور از وی مهجور آمده باشد و تواند بود که جسد الاجساد
با وجه فرط ضعف و مسکنت و ذلت و ظلمت وی کارش روی بالا کرده تا آنکه بمقام روح الارواح
برآید چنانچه تواند که روح الارواح با وجه فرط خفت و کمال قوت دیگر باره کارش روی بنشیب آورد
و بمقام جسد الاجساد سر برآورد چنانچه واقعه حضرت آدم علیه السلام بعد از خوابیدن وی از بهشت که ذات وی
بذلت و خواری و خاکساری و توبه بمقام اعلی و مقام اسنی برخوردار شده و واقعه ابلیس که بعد از آن
همه کمال و جمال و جلال که از وی ظاهر شد بمخالفت امر مهجور و مردود گشته و دو گواه عدل و ملزم دار هم شدند
و مطلب معز زاد و فرموده اند که اول کار نور تنزل و نزول خواهد بود از مرتبه صرف روح و حقیقت نورانیت
بمقام صرف جسمیت و ظلمانیت و این تنزل و نزول بدان ماند که مرتبه بعد مرتبه جسدی از وی سر برآورد
و ظلمتی از نوری منتهی و آشکار گردد تا بجائیکه دیگر در آن جسد منتزل الیه روح با تمام فعل و تأثیر نماند
جسدی از آن برآید پس آخر کار نزول روح و نور کار صعود و ترقی از منتزل الیه سر برکشد یعنی از مرتبه
جسدیت صرفه و ظلمت محضه روی ببالا گیرد تا برسد بمقام اول لکن نه بآن گونه که اول بود او را آمده بود زیرا
که اول مطلق محض و مجرد صرف بود و دارای هیچ قیدی از قیود ما دون خود نبود و لیکن بتقیید مقام
تقیید مطلق که مرتبه تنزل هم قید و تعین است برآمده و آخر الامر اطلاق خود مطلق برآید که در عین
اطلاق دیگر دارای هر گونه قیدی و تعینی خواهد بود و برنو قهقری نماند که هر یک از سیر تقییدی
و اطلاقی که از اول تحقق جسد و ظلمت از روح و نور ملحوظ است تا بجسد الاجساد و ظلمة الظلام منتهی
گردد و از دوم ظهور روح و نور از جسد و ظلمت ملحوظ باشد تا بروح الارواح و نور الانوار

برادوار

سر برآورد و هر قسم متصور در پای بر جای باشد که یا سیر جمعی اجمالی و دیگری فرقی تفصیلی و در هر یک از این دو سیر
سه مقام ملحوظ است یکی مقام اول و دیگری مقام آخر و ثالث برزخ بین الاول و الآخر لکن در تقیید
و نزول مطلقا خواه جمعی باشد و خواه فرقی در منزل پیش نباشد که منزل اول خود برزخ بین الاول و الآخر
باشد و منزل دوم مقام آخر نزول چنانچه در اطلاق و صعود نیز در مصعد دو مرجع بیشتر نخواهد بود
که اول نیز برزخ بین المقامین باشد و دوم مقام آخر که مرجع و مصعد مطلق خواهد بود خلاصه آنکه
مقام آخر ام نازل که منزل دوم است خود مقام اول ام صاعد است و مقام آخر ام صاعد که مصعد دوم جمع
دوم اوست خود مقام وصل و اتصال بمقام اول نازل است پس بدین مقامات ملحوظ از برای هم بدیر از
پنج بیش نباشد از آنکه مقام آخر سائر نازل مطلقا خود عین مقام اول سائر صاعد باشد مطلقا یعنی خواه
در سیر جمعی اجمالی و خواه در سیر فرقی تفصیلی پس معنی معقول در مطلق سیر که ملحوظ است بدو وجه و هر دو جهت نیز
ملحوظ بدو وجه علماء عرفا بصورت دائره باشد که منفصل و مقسوم بکار قوس ناقص ملحوظ و معتبر آمده باشد
و هر دو قوس کامل که اول قوس نزول مطلق و آخر قوس صعود مطلق است تحقیق بدانکه سخن اهل تحقیق
در بیان حقیقت معنی سیر و سایر بر اساس ذات ابعاد و جهت وجوه این باشد که ما از سیر سائر در امثال این مقام
اراده نکنیم مگر خروج چیزی را از شأن و مقامی که وی شأن و مقام دیگر خواه آن مقام دوم پس تر از
مقام اول باشد یا برتر و در صورت آنکه پس تر باشد خود سیر که وی آن را نزول و تنزل گوئیم و در صورت
آنکه برتر باشد آن سیر را عروج و عروجی و صعود و صعودی موسوم نمائیم پس سائر مطلقا یا نازل و متنزل است
و یا عارج و صاعد و آنچه در حق وی نزول و تنزل ملحوظ و معقول است خود عین جهت باشد و آنچه در حق
وی صعود و عروج معقول و ملحوظ باشد خود عبارت از ما هیت خواهد بود و تنزل از جهت است که عبارت
از تعین اوست از جهت ما هیت که تعین محض است و صعود و ترقی از ما هیت که عبارت از تحقق اوست از ما
و جهت دلیل بر وجه عبارت از آن تنزل از برای روح است که کامل و بی نیاز بالذات است نسبت بمتعلق وی لطف

وجسد و ترقی و صعود از برای ظلمت جسد است که ناقص محض و نیاز صرف بالذات است نسبت بمحض تری نور
و روح و فرموده اند که از تعلق وجه بماهیت خود تحقق ماهیت حاصل گردد و از تحقق ماهیت وجود وجه
وجه محقق گردد پس با تعلق وجه بماهیات ... باشد همواره حجب و ازار و ارواح و ظلم از انوار منتهی
شده سر بر آورده تا ماهیات محقق بوجودات مقیده پدیدار آرند همواره ارواح و انوار از اجساد و ظلم
ظاهر و هویدا گردند و فرموده اند اول ماهیتی که از تنزل وجه و تنزل نور متحقق گردید ماهیت جوهر
عقل است و آخر ماهیتی که از وی تحقق گیرد جوهر مادة المواد باشد که هیولای صرفه باشد و یا جسم مطلق
و یا جزء صرفه علی اختلاف و میان این دو که اول اعلی و دوم اسفل است برازخ مشتمل
... که وجه باعتبار ورود آن برزخ تنزل برزخ ... روی خواهد داد و آن برزخ باعتبار
روی اعلای وی باعتبارات انفس باشد و باعتبار روی اسفل وی باعتبارات طبیعت پس مادة المواد جسد
مطلق محض باشد و ماهیت طبیعت نسبت بوی روح مطلق و نسبت بنفس جسد چون نفس نسبت بعقل مجرد روح اول روح
و چون نسبت عقل بوجه و نور مطلق و هم فرموده اند که از تنزل وجه برحسب جمع و اجمال اولا
امور کلیه مجرده عزم و کیه متحقق شده اند یعنی اولا عقل اول که بروح اعظم و سایر القاب که مسطور
باشد باعتبارات کثیره موسوم و موصوف میگردد و آخراً مادة المواد و وسطا برازخا باعتبار
روی اسفل وی طبیعت مطلقه کلیه مفارقه و باعتبار روی اعلای وی نفس کلیه مفارقه و این امور جمیعا
نسبت باعلای خود بمنزله اجساد باشند و نسبت باسفل خود بمنزله ارواح و مادة المواد جسد لا جسد
و جسد لا جسد بعده باشد و روح الارواح خود ذات وجه خواهد بود و روح لا روح قبله
و بعضی اینها کمال کرده اند که روح الارواح خود جوهر عقل اول موسوم بروح اعظم باشد و اما
از تنزل وجه برحسب فرق و تفصیل اولا و وسطا و آخرا عقول جزئیه مفارقه و نفوس جزئیه
مفارقه و طبایع جزئیه مفارقه و مثل و اشباح جزئیه مفارقه متحقق باشند و در حقیقت این مثل

و اشباح

و اشباح مجرده مفارق محض باشند از مادة المواد چنانچه آن طبایع جزئیه مفارقه مجرده مفارق
صرف نخواهند بود از این اشباح و مثل و هم آن نفوس جزئیه مفارقه مفارق محض نخواهند بود از آن
طبایع و آن عقول جزئیه مفارق صرف نخواهند بود از آن نفوس بلکه تعلقی بوجهی از وجوه و نحوی
از انحاء آن البته از برای این امور جملگی موجود باشد اگرچه از برای ما کیفیت این ... ترکیب
و اختلاط معروف که آن تعلقات معلوم نباشد زیرا که وجود این انحاء از مفارقات بلکه انحاء
مفارقات کلیه عقلا و نفسا و طبیعة بی تعلقی و ارتباطی از جهة آنها بمادة المواد مجهول و
نامعقول باشد فتأمل و هم فرموده اند که از صعود و ترقی مادة المواد برحسب جمع و اجمال
اولا صورت کلیه جامعه عالم جسمانی بظهور آمد بمنزله ظهور روح از جسد و آخراً عقل کلی
جامع این عالم بار بمنزله روح از جسد و برازخا و وسطا بدو روی آن طبیعت کلی جامع وی
و نفس کلیه جامعه وی و از صعود و ترقی فرق و تفصیل مادة المواد اولا طبایع و صور نوعیه
جزئیه فلکیه و عنصریه ممتازه متعینه با حیاز و طبقات معدوده و یا معدوده علی قول آشکار
شده و میشوند یعنی فلکیه آشکار شده و عنصریه شده و میشوند و آخراً عقول جزئیه متعلقه بصور
فلکیه و امور عنصریه آشکار شده و میشوند و وسطا و برازخا بوجهی نفوس جزئیه حیوانیه فلکیه و عنصریه
آشکار شده و همی آشکار و هویدا میشوند یعنی نفوس حیوانیه فلکیه و سماویه آشکار شده
و عنصریه که آنها را مطلقا ارضیه هم گویند آشکار شده و میشوند و بوجهی دیگر نفوس جزئیه نباتیه
سماویه و ارضیه آشکار و هویدا گشته و میشوند بمثل ها ذکر و بعضی گفته اند نفوس حیوانیه هم عنصریه
باشند و هم فلکیه و سماویه و اما نفوس نباتیه خود نباشند مگر عنصریه و حق خلاف آنست
یعنی نفوس نباتیه خود سماویه نیز خواهند بود لکن نه بر وجه ما هو الکائن فی الارض بلکه بوجهی دیگر
و اخبار اهل عصمت علیهم السلام و آیه سدرة المنتهی که نزد آن جنة المأوی است براهین مبین خواهند بود

بر وجه نفوس نباتیه در سموات بوجه ما فافهم تنبیه بدانکه حق آنست که در سیر صعودی تفصیلی فرق
اولا طبقات سموات و نجوم و کواکب بصورتها النوعیه و نفوسها و عقولها پدید آمدند و آخر طبقه ارض
از عناصر چهارگانه و برزخ او در وسط دیگر طبقات از عناصر که اشبه و اقربند بر حسب طبع بهم یک از دیگر جزء ارضی
دیگر کاینات از ناقصه و تامه در طبقات عنصریه که اشبه و اقربند بانجم و کواکب در طبقات سماویه
ظاهر شده و خواهند شد و ختم ملکیه سیر صعودی فرق تفصیلی برزخی انسانی است از عالم که عالم اصغر است خاتمه
سیر صعودی جمع اجمالی مادة المواد ختم افتاده است از جهه عالم اکبر العقل تنبیه بدانکه اهل تحقیق فرموده اند
که چون از سیر صعودی تفصیلی کلی مادة المواد طبقات منفصله عالم الصور ها النوعیه البسیطه و نفوسها الفلکیه
و عقولها آشکار شدند پس از آن جهه دلو زیر دم تفصیلی جزئی از صور و طبایع جزئیه افلاک و انجم
و حرکات و اوضاع و ابعاد و اشکال آنها بر عالم عناصر که ارض کلی است تنزل کرد پس طبایع جزئیه منفصله
متمازه در این عالم آشکار شوند و چون از نفوس جزئیه آنها برای طبایع جزئیه تنزل یابد نفوس
جزئیه موجوده در این عالم سر برآوردند و چون از عقول جزئیه آنها تنزل برای نفوس کرد عقول
و نفوس ناطقه جزئیه در این عالم هویدا گردند و هم فرموده اند که چون نفوس ناطقه جزئیه در این
عالم سر برآوردند هر فرد از آن که هم یک جا مع جسم و طبعی و نفسی و عقلی باشند آشکار شده
باشند و انگاه هر یک از این افراد با جهت تنزل کرد که بمرتبه حیوانات سبعیه بر آید یا از آن
نیز تنزل کرده بمرتبه انعام و نباتات افتد یا از آن نیز تنزل کرده چون صور و طبایع جمادیه
افتد و جسم مطلق که ظلمت محض و سفل سافلین است خواهد شد و یا خود بوجود ترقی و عروج
نماید که در سموات پای گذارد و قرار گیرد و یا از آنجا نیز عروج کرده روح بر روح و نور را نیز
شده بمقام مجردات و مقاربات واصل گردد و یا از آنجا هم عروج فرموده بمقام او ادنی
و جوار حضرت باری تعالی در رتبه الارباب فائز گشته و بدینجا نیز ختم شده سیر صعودی فرق تفصیلی جزئی

توضیح

فافهم تفصیل بدانکه از کلام بعض از محققین اینچنین بر می آید که بعد از آنکه مادة المواد بر وجه جمع و اجمال
صعود و ترقی خود را تمام کرده در وجه بعد از روح و نور بعد از نور از جسد و ظلمت بعد از جسد و ظلمت
آغاز شده جمع
بوجه کلیه و اجمالی انجام شده و عالم الصورة المطلقة الکلیه الاجمالیه و نفسه الکلانیه و عقله الکلانیه
متحقق گشته نوبت بصعود تفصیلی وی افتاده که در حقیقت نزول تفصیلی ذات و وجه و نور و روح
مطلق است لکن از عالم مادی در عالم مادی و آن نزول تفصیلی وی که سابقا مذکور شد جهه از مفارق
جزئیه در مفارقات جزئیه و از بسائط جزئیه در بسائط جزئیه می بود چنانچه صعود اجمالی مادة
المواد که از آن صعود عالم اجمالی صورة و نفس و عقل متحقق گشته در حقیقت نزول اجمالی ذات و وجه
در وجه مطلق خواهد بود لکن از مادة المواد در مادة المواد و آن نزول از مفارق کلی بسوی مفارق
کلی می بود فبالجمله چون نوبت بصعود تفصیلی این عالم مادی افتاد اولا سموات بر ترتیب واقعی
که میدارند بصورتها النوعیه و نفوسها و عقولها و قواها و اجرامها آنچه مرحی آن بقواها متحقق گردید
و آخر او اسطه الکلیه از تنزل و پرتو افکنی و فروغ بخشی سموات مترتبه بر ترتیب خاص بنحو جمهور
حکما و هیئت شناسی از اوایل و اواخر که در کتب و رسائل اثبات نموده اند و از اقوال ایشان مقرر
و مسموع آمده است و یا بر وجهی که بعضی از اوایل و بعضی از اواخر که بعضی از مردم افرنج اعتقاد و میدانند
و مدعی مشهور گشته شده اند که خود ارض حقیقی که عنصر کاینات سفلیات است طبقات چهارگانه
که باعتبار برخی طبقه بر آیند متحقق افتاده و آن طبقات چهارگانه بر ترتیب اعلی باسفل آتش
و باد و آب و خاک می باشند و مخفی نماند که آنها علاوه بر آنست که هر یک از طبقه آتش
و باد و خاک را بر هر طبقه دیده اند یکی خالص و دیگری غیر خالص و بیان از حصول
انواع ق
این طبقات بواسطه تنزل و نور بخشی و پرتو افکنی اجرام و انجم سموات که هر یکی جرم شمس و قمر
که جوهر آتشی می باشند و در عالم کبیر منزله جگر و قلب و جز و دماغ در عالم صغیر جهه انواع و صور

نوعیه کائنات عنصریه لقوا منتقش شده و میشوند و بواسطه تنزل و فروغ بخشی و پرتو افکنی نفوس و عقول
افلاک و قوای مخصوصه بآنها که مودع باشند در جرم کواکب و انجم آنها خود نفوس فائضه از طبایع
و صور نوعیه عنصریات با قوای مخصوصه آنها و هم عقول فائضه بر نفوس عنصریات با قوای مخصوصه
آنها منتقش گشته و میشوند و بعد از آنکه باین وسایط در عالم عنصر و در ارض کبری انواع جامع از طبیعت
و نفس بهره وری از نباتی و حیوانی و هم عقل و نفس ناطقه پیدا شد که عبارت از انسان باشد
خود بصعود و مواهب خاص که عبارت از تنزل و فروغ بخشی مجردات و فنا در ستوا و انوار قاهره و نور
الانوار باشد بمقام آن مجردات و بوصل نور الانوار تواند رسید کما سبق الاشاره الیه یعنی
از علو بین باهل علم حجر کمال کرده اند که در صعود اجمالی ماده المواد اولا زمین سر برآورد و بعد
بر ترتیب حاصل و واقع دیگر طبقات بر آمدند پس از تنزل امر بر وجه تفصیل از طبقات عالیه بر زمین
و ما دون آن طبقات عالیه مواد سافله را ضمیمه صعود بر وجه تفصیل گرفته آنگاه کائنات اطباقها
و نفوسها و عقولها و قواها و افعالها سر بر داشته و میدارند و این مذهب ابطال هم فی محله و هی
و تنزیل بسیار نزدیک بلکه موافق است فافهم اعلم بدانکه بعضی از اهل تمثیل و اعتبار فرموده اند
که چون نظر و اعتبار بر مرتبه کار صعود افتد چنان متصور شود که سرچشمه همه آبهای عالم که نسبت بارض
منزله روح از جسد میدارند مطلقا از دریاها و نهرها و چشمه‌ها خود جسد ارض است و این آبها
خود همه از عین الحیوه ماده زمین آشکار شوند و هم متصور چنین شود که محیط و منبع همه بادهای
عالم جسد آب است و باد نسبت بوی منزله روح از جسد میدارد و هم متصور چنین آید که افروز
گاه همه آتشهای عالم خود باد باشد که نسبت با آتش منزله روح از جسد میدارد و هم چنان
متصور آید که مظهر آسمان عالم همین جسد نار محسوس است که نسبت با سما منزله جسد از روح
میدارد و لکن چون نظر و اعتبار بر مرتبه کار تنزل و نزول افتد چنان متصور و معتبر گردد که افروز

گاه و مبدأ نار روح سماوی است و محیط و مبدأ هوا روح ناری و سرچشمه ماء روح هوائی و مظهر
و مبدأ ارض روح ماء چنانکه ذات ارض بمنزله زبد باشد از برای ماء و هم فرموده اند که علاء حظ
نزول تفصیلی و تدریجی تنزلات که همه خود عبارت از تحقق جسد از روح است و صعود تفصیلی و تند
و تدریجی صاعدات که خود همه عبارت از ظهور روح از جسد است تواند بود که در کره نار کائنات
موجود شوند که جسد آنها ناری صرف باشد و آنها را شیاطین و قسمی از جن شمرده باشند پس
خلق آنها همه ناری و تکبر و سرکشی باشد و در شأن مقابل آدمی خاضع و منقاد باشند و هم تواند
بود که در کره هوا کائناتی موجود باشند که جسد آنها همه از هوا صرف و یا هم ناری باشد لکن بغلبه
جزء هوائی بر جزء ناری و در آنها خلق هوا و هوس و پیچیدگی و کوئی از سرکشی موجود باشد و در مرتبه
مقابل انسان منقاد و ثابت القدم و الاعتقاد باشند و آنها را نیز بنام جن موسوم کنند و خود
صنفی از شیاطین باشند و هم طبقه که در کره ماء نیز کائناتی حاصل شوند که جسد آنها همه صرف
و یا با هوا و هم با نار باشند لکن بغلبه جزء مائی و آنها را نیز بنام جن و شیاطین موسوم کنند لکن
شیطنت آنها بسیار کم باشد و حمق و جهل آنها که بسیار باشد و در مرتبه برابر انسان
زیرک و دانا باشند و نیز تواند بود که در کره ارض کائناتی باشند از جنس خاک و یا با کوثر کیب از آب
و هوا و نار جمیعا ام بعضا لکن با غلبه جزء ارضی و آنها را نیز جن گویند و شیطنت آنها متوسط باشد
و شیاطین ارضیه در حقیقه آنها باشند و جهل و وسواس آنها بسیار است و در برابر انسان
دانای ثابت المجاهده راسخ الاعتقاد و فطن صاحب رشد باشند و بعضی گفته اند که کائنات ناقص
جوئیه مطلقا و ارضیه مطلقا خود همه ابدان جنیه و شیطانیه باشند که در آنها ارواح جنیه
و شیطانیه باشد و هم کدام از آنها که بر وجه تسخیر دیگر کائنات و موجب دفع و ضرر
از آنها شوند خواه او را فرشته و جن و پری و مظهر رحمت و غضب الهی گویند و هم کدام که بروح

ملتفت شد و موجب ضرر شد روح او را شیطان و دیو گویند بلکه بعضی دیگر در بیان این معنی مبالغه نموده اند باینکه
گفته اند که آنچه در جملهٔ عالم صغیر که شخص انسانی است بل در جملهٔ شخص حیوانی و یا نباتی و یا جمادی نیز
پدید آید از امور کمالات و نقصها و اختلاط خوب و بد باعتبار آنکه بر روحانیت او بسبب جهت خیری و نوع خیری
در آن جمله و یا در خارج آن جمله گردند روح در وقت آنها را ملک و فرشته و پری گویند و آنچه
بر روحانیت بسبب جهت شری و ضرری در آن جمله و یا در خارج آن جمله گردند روح در وقت آنها را شیطان
و دیو گویند و طبیب کامل آن باشد که ارواح و روحانیات کائنات ضاره شیطانیه را که در ابدان
مطلقا و یا در خصوص ابدان انسانی در آمده باشند منفجر و منقاد و در حضر سازد و کائنات نافعه فرشته دیگر
در آن ابدان در آورده و حفظ نماید نه آنکه منفور و مبغض را از آن ابدان قلع نماید و مصلح و نافع در ابدان
وا نگه دار کنند با آنکه هرگاه چنین کس بر صدر سبب و خواطر جمعی باقی شده خود خیال طبیب باشد لکن آن طبیب
کجا و این طبیب کجا و در حقیقه آن طبیب خلقه متصرف در ارواح آن ابدان باشد و این طبیب متصرف در اجساد
آن ارواح پس فرق میان ارواح جسد و از زمین تا آسمان است و مرقوم است که صعود و عروج
جسد آدمی چندان متصور و معقول است که بمثابه جرم اعظم فائز و متصل بروح اعظم او نیز چنان
باشد که بر وجه قاهر و غالب بر جمیع ارواح برآید و بجسده محیط و ساری در همه اجساد و پس جسد او را
هیچ جسدی خرق نتواند کرد و هم آنچه بسبب لطیف هیچ جسدی را خرق نکند بلکه در آن جسد
بمثابه روح وی سریان و تصرف خواهد داشت چنانچه روح اعظم وی همه ارواح را محکوم و منقاد خود
داشته باشد و مرقوم اند بر همین تحقیق ظاهر است واقعه معراج حضرت مصطفی صلی الله علیه و آله
و سلم که از همه سموات و یا از عرش گذشته و خرق و التیام در آن
واجب نه واقع شده و شبیه این نیز در حق حضرت خلیل الرحمن و حضرت یونس علیهما السلام که تو طا
که در بدن آن بزرگوار آتش تصرف و تفرقی نکرده و این عالم را از آب و طبیعت ناصه ... باور

بجمعی

و بهمین تحقیق داستان طی الارض را بر تمثیل عنوان داده و هم وقت احضار را بمثل خطا آنکه نسبت آنچنان شخص
بزرگ بجسده با جمیع اجسام و اجرام عالم چون نسبت نفس حیوانیه شخص دیگر باشد با جمیع اعضای وی و بروح
با جمیع ارواح و نفوس عالم چون نسبت نفس ناطقه قاهره آن شخص با جمیع قوای نفسانیه وی پس همچنانکه
در حال اراده آن شخص بر توجه وی بجانب آن عضو مخصوص حرکت آن جزو آن عضو اقدام کند و مشغولی کند
بسوی همان شخص و حفظ آن عضو و این جنبش خاص وی در نزد آن شخص و نفس وی بی فاصله زمانی حاضر باشد
چنانچه آن شخص بمحض توجه بسوی آن عضو در نزد آن عضو حاضر و ناظر و دریافته شده آن عضو باشد
همچنین جمیع اجسام عالم در وقت توجه آن شخص بزرگوار بسوی یک جسد از آنها آن جسد حرکت کرده و خود آن
جسد با حرکتش در نزد آن بزرگ کامل حاضر باشد و هم آن بزرگ کامل بمحض توجه بسوی آن جسد و جرم
در نزد آن جرم و جسد حاضر و ناظر بی تفاوت احضار و طی الارض بهمین باشد که طی الارض خود از محض
توجه بجانب مقصود حاصل آید و احضار از محض جنبش مقصود در نزد قاصد و لفظ طی الارض مبنی بهم در پیچیدن
زمین است و در نوردیدن وی بوجه سرعت تا بهر قدر که ممکن باشد و یا بوجه لطف تا بهر قدر که برآید لکن
مراد و مقصود از آن احاطه بر زمین و در پیچیدن و محصور گردانیدن او است مانند احاطه و در هم پیچیدن و محصور
گردانیدن روح و نفس شخص مر اعضاء مخصوصه خود را در بر همین نمط جمیع قوای نفسانیه شخص بمحض قصد نفس
ناطقه اش ادراک چیزی را در ادراک آن چیز فورا و دفعةً تواند برآید و محض دریافته آن جمیع در
نزد آن شخص و نفس ناطقه وی حاضر و حاصل افتد همچنین آن شخص بزرگوار بمحض قصد نفس ناطقه کامل مکمل
و روح اعظمش تواند بود بلکه خواهد بود که جمیع نفوس و ارواح جزئیه منفصله در عالم کل در حال
ادراک و اشتها و اموری از امور ناتیه و یا ماضیه و یا آتیه عالم را هر کدام بقدر شان خود در بیان و ادراک
آن امور دفعةً برآیند افاده بدانکه بعضی از محققین چنین تقریر کرده اند که از تنزل تعقیب تدریجی افلاک
و کواکب و فروع تخلیق آنها بعالم عناصر در میان آب و هوا و یا در میان زمین و آب کائنات

بجثم

سر بر آورند و کتب از جمیع چهار عنصر این کائنات از سه جنس از جسد پدید باشند جنس اول جسد
انواع معدنیات جنس دوم جسد انواع نباتات جنس سیم جسد انواع حیوانات و بعد از حصول
فردی و یا افرادی از هر یک از آن انواع آن فرد در حیز نوعی و شخص خود مستعد گردد در وی
از وی پدید شد پس روح بملاحظه سه قسم ابدان جسد نیز به سه قسم افتد یکی روح جمادی و معدنی
که وی در حقیقت عبارت از طبیعت ساریه در کل باشد که آن را صورت نوعیه نیز خوانند کما عرفت فیما قبل
ذلک و دوم روح نباتی که آن را نفس نباتیه هم گویند سیم روح حیوانی که آن را نفس حیوانیه
گویند اما روح طبیعی جمادی خود حافظ ترکیب دارنده جسد خود باشد که حرکت و سکون در وی و در کار
از وی بر نیاید مگر آنکه در بعضی اجساد و مواد آن جسد ماده خصوصه را مستعده سازد تا جسد از روح نباتیه
و یا حیوانی گردد به واسطه غذا شدنش از برای یکی از این دو که خانه التولد و یا به واسطه دیگر اوی که خانه
التکون و روح و نفس نباتی آن باشد که علاوه بر حفظ و نورد اعداد مذکوره امداد طبیعت که افاده
ماده مثل خود کند تحریک و تسکین طبیعت و روح حیوانی آن باشد که علاوه امور مذکوره و امداد
و کار پردازی نفس نباتی احساس محسوسات کند و تخیل متخیلات و توهم متوهمات و این معنی از آن حاصل
شده که در نفس نباتی حرکت و سکون شعوری کند و اشرف انواع وی آن باشد که علاوه این مذکورات
تعقل معقولات کند و ادراک کلیات نماید و این معنی از آن حاصل شده که بدان اشرف نفس ناطقه تعلق گرد
تحریک و تسکین آن شعوری آن روح که اشرف ارواح حیوانیه باشد خود روح انسان باشد و اخس
انواع صاحب نفس حیوانی خود حیوانی باشد که اشبه به نبتی از نباتات باشد و میان اشرف و اخس
مراتب برزخیه بسیار است آنچه که اشرف افراد این نوع شریف انسان آن باشد که او حاضر از حد مثل
بنده هر چه بگوید بر نیاید و اخس افرادش آن باشد که در الم خودی مانند مثل بنده اشبه هر گاه حیوا
باشد و او برزخ فوقیت خواهد بود در میان جمیع انواع کائنات لطائف و موجودات و شیخ برزخ اعم

الکل

برزخی خواهد آمد ان شاء الله تعالی و فرموده‌اند که جسد انسانی خلاصه و اجمال بعد از تفصیل جمیع جسد و اجرام
فلکی و عنصری و فلکیات و عنصریات چنانچه روح وی بیان و تفصیل بعد از اجمال جمیع ارواح و نفوس و عقول
مفارقه و متعلقه فلکیه و عنصریه خواهد بود و گویند که جسد جمادی بکثرت در زمین فقط حاصل شده اگرچه در قعر
دریا باشد و جسد نباتی هم در زمین و هم در آب بروید و جسد حیوانی در هر یک از طبقات چهار گانه تکون
تواند شد و در غیر آن طبقه تواند در آید لکن اغلب ظهور در طبقه ارض است پس در طبقه آب و بعضی گفته‌اند
در طبقه نار حیوان کائن نشود از آنکه در جسد حیوان از عنصر آتش چاره نباشد و جهت عدم مناسبت طبیعی میان
این عنصر و قهاریت عنصر نار که استحاله آب بکند البته در طبقه نار عنصر آب در نیاید پس مرکب تام در طبقه
عنصر نار پدید نیاید و بعضی از معاصرین اهل تحقیق گفته‌اند که روح متعلق در جسد شخص مانند چشمه است الکدا
که بالذات از موضع خود خارج و بموضع دیگر جاری و ساری نگردد و لکن هر تدبیری که از آن موضع بر آمده که
و روح نباتی در جسد شخص مانند آب چشمه جاری است اما باید که از جوی آن زیاد مقدار که فی قطع بسیار از روی
زمین قطع کند و روح حیوانی عزیز مانند آب چشمه که بسیار جاری شود و قطع مسافت بعیده کند
و دارای بسیار دارا شود و بسیار گردد لکن بدریا که منبع و مبدا جمیع آبهاست برسد پس با صل خود پیوسته گردد
لکن این مشابه به روح انسانی خود انسانی کامل ملحوظ باشد و لیس و گفته‌اند کمالات ان در شخص انسانی کامل
مراتب بسیار است پس ارواح کاملان بر حسب اختلاف بعد از رسیدن به دریا در طبقات و مراتب دریا
جای گیر شوند و گفته‌اند ابتدای دریای ارواح و قرارگاه و موضع اول آن نفس فلک قمر است و از آنجا
تا فلک زحل هفت دریای روحانی خواهد بود که هر کدام را حد معینی است و بعد از هفتم دریای
روحانی محیط باشد که مشتمل است بر دو طرف که یکی محدد و دوم آبی هفت دریای منفصله مرتبه و آن را
کرسی گویند که وسع کرسیه السموات و الارض و دیگری محدد و آن را عرش مجید و عرش الرحمن
گویند که الرحمن علی العرش استوی فی الجمله روح جسد انسانی کامل علی الدوام صاعد و ساری

در مواتبات و عدم اتصال و اداد و داخل در عالم روحانیات سماویه بر حسب کمال او و ارواح غیر کاملین
از طبقه‌ای که تجاوز نکنند اگرچه بعضی از آنها از طبقه ارض که اسفل سافلین است نیز تجاوز نکنند و بعضی از طبقه آب
تجاوز نکنند و بعضی از طبقه هوا و از حکیمی محقق منقول است که روح انسان بعد از مفارقت جسد از بدنش بهمان جای
اول که پیش از حیات و انقضای از بدنش از جسم بار جسد و بدنش بدان سوی جاری بود ای می‌آید و بعد از انقطاع
قوا بود علاقه حظ آنچه از وی پیش از انقضا در آنجا رسیده و فراهم آمده امتزاج خود بگردد و بسیط باشد
و با اول عود کند و حکیم آذری گوید که ارواح آدمیین هر الکوکب کمالاً کرده‌اند ارواح حیوانات
کفار روحی بعد از مفارقت از جسدش از جنس حیوان سر بر آورد و بعضی دیگر گفته‌اند و یا از جنس دیگر از کائنات
عنصریه نباتات او جماد آو در درون بارگاه قدسیان او را راه نباشد و هر آن کوکب کمال گردد فالبته
بسوی عالم قدس برکشیده شده و از جهان ظلمت بجهان انوار برآید لیکن نه آنکه همه یکی روند بلکه بقدر تفضل
و کمال خود هر یک را مقامی باشد در عالم انوار چنانچه مقام مؤمنان فلک نخستین باشد و در دوم
فلک دوم جای ارواح عباد و در درون سیم جای ارواح زهاد و چهارم آرامگاه ارواح عرفا
و پنجم منزل ارواح اولیای کبار و ششم نشیمنگاه و خلوت ارواح انبیا و هفتم صومعه ارواح مرسلین
و هشتم خلوتگاه ارواح اولی العزم و خلوت نهم مقام محمود و صومعه اعظم روح مطهر احمد مختار است
صلی الله علیه و آله انبساط بدانکه آنچه در این فائده گفته شد از سیر و سلوک مطلقاً همه در سیر انفسی مرتبه
که همه خود نزول روح بر اجساد و ظهور و صعود ارواح و تعلق و حیات اجساد بارواح جهانی بعد از آن
سیر که انقطاعی نام نهید الله خود همه فراق و جدائی روح از اجساد و شهادت و پنهان شدن آن ارواح گردد
و پیدا شدن اجساد و این سیر مطلقاً ترقی و صعود ارواح و آن وصول و تنزل و نزول اجساد
و ظلمت و تنزل باشد بعد از سیر انفسی که مطلق امر بعکس این می‌باشد و بر تو فهم آن شده که کلام

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أسس قواعد الأحكام ورفع دعائم الإسلام
وميز لعباده الحلال من الحرام وختم الأديان بأفضل ختام وجعل شريعة محمد صلعم موردا
الأنام إلى يوم القيام وأئمتها لحفظ قواعد المؤمنين عموما وعترته الأماجد الأطائب الكرام
فقد سألني جمع من الأتقياء وطائفة من الإخوان الأصفياء أن أكتب لهم
رسالة محتوية للأصول الواجبات والفروع مما افترضه الله من العبادات والاعتقادات
فأجبتهم إلى ذلك وسلكت فيها الطريق الذي ينتج المسالك ورجائي من كافة الإخوان
الكرام الناظرين إليها ولو بعد مرور الأزمان والأيام أن يشركوني في صالح الدعاء في سبيل الله
أن يجزيهم على ذلك خير الجزاء وسميتها بغنية الطالب في معرفة المفروض والواجب وقد
رتبتها على ثلاث مطالب الأول في أصول الإيمان ويلزم بها العلم من الدليل أو الحق
العلم واليقين ولا يكفي الظن بالتقليد أو الحدس والتخمين وهي خمسة وأصول الإسلام منها
ثلاثة فجحد واحد واحد منها أو شك فيه فقد كفر في غير قبل النظر الأول معرفة الله تعالى
ويكفي في إثباته ومعرفة صفاته النظر في الآثار ولو في الليل والنهار وما ترى من عجائب
المخلوقات في الأرضين والسموات من الجمادات وجميع ضروب الحيوانات وغيرها
من الموجودات فإن في تغيرها وتقلب أحوالها برهانا واضحا على أن لها ولجميعها إلها
صانعا موجودا واجب الوجود غنيا في ذاته عن الموجودات قديما أزليا دائما أبديا حيا
قادرا عالما متصفا بهذه الصفات من حيث الذات بل هي عين الذات فيكون
قدرته لجميع المقدورات وعلمه بجميع المعلومات لاستواء جميع المعلومات والمقدورات
بالنسبة إلى الذات وقدمه يستلزم لنفي ما يقتضي الحدوث كالجسمية والعرضية والمتلونية
والرؤية البصرية وورود الحوادث والحلول والاتحاد والاختصاص بمكان أو جهة أو زمان
والمزاج واللذة والألم والفرح والحزن ويقتضي عموم قدرته نفي الشريك وثبوت الكلام
والأمر والنهي والحكم والجبروت والملك والملكوت والتنزه عن صفات النقص وجميع

لصفات الكمال ومنها العدل ويسمى بإثباته الله تعالى ومقتضى العلم الذاتي ثبوت جميع
الكيفيات المخصوصة تثبت له فتعم الإدراك وهو العلم بها الآن كشف الخاص دون الجوارح المحتاجة
للحدوث وبذلك صح وصفه بالسميع والبصير ونحوهما وبذلك قيل عين الله كلا انزه
عن القدرة في يد الله والوجه في ثبوتها انه لا يمكن صدور ملكه الا من الحكمة المتقنة
فمن هو واحدي الذات مستجمع جميع الكمالات وليس سوى القادر المختار والملك
الجبار رب هو [illegible] عن معرفة كنه جبروته وتعالى عن اوهام عن ادراك حقيقته
ملكوته تبارك الله رب العالمين ويمكن اثبات اكثر هذه الصفات بنص الآيات وتواتر
الروايات فانه بعد اثبات الواجب وعدله من طريق المعقول يمكن اثبات باقي
الاصول من طريق المنقول ولا يجب العلم بالصفات تفصيلا بل يكفي معرفة انه تعالى
انه جامع لصفات الكمال منزه عن صفات النقص الثالث من اصول الاسلام النبوة
يلزم على هذه الامة ان يعلموا علما يقينيا بان الرسول الينا والمبعوث علينا وعلى
كافة جميع المكلفين وعلمائهم والواسطة بين الله وبين الناس ومن قد عصمه الله من كل
المعاصي والادناس محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن
ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن
خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان واتم ائمته ويكفي في
اثبات ذلك لزوم وجود الحجة الهادي للامم لتنقطع معاذير الخلائق ولا يبقى لاحد
على الله حجة كما دل عليه صريح العقل ولم يظهر لنا حجة لعهد ادعيا [illegible] وقد انزل
مع ان كل من ادعى النبوة قد فضحه الله وابطل معجزته وابان سحره وفنده امره
لئلا يكون للناس [illegible] هرج ومرج ويغلب الباطل على الحق ولم تزل شريعته الغراء
تتلألأ نورا وتزداد ظهورا وكيف يرضى العقل والحق بان الله يدع [illegible] عليه السلام
معصومين على [illegible] الا [illegible] يزيد على الف [illegible] ولا يزيد

ولا يجزم

ولا يجزم بهم ولا ينذرهم على انهم معذورون [illegible] المعاد او سمعوا الايمان بعد
جهده عن زمن النبوة فانه لا يكلف الا بما سمع ونقل اليه متواترا ولو كلفهم زائدا
على ذلك لكان تكليفا بما لا يطاق وذلك محال ولو لم تثبت النبوة لبطلت نبوة
الانبياء ولو ان البعيد عن زمن النبوة لم يؤمن باتباع الاخبار المتواترة لما وجب الاقرار
بشيء من الامم السالفة عن انبيائهم بنبوتهم فكيف يثبت نبوة نبينا ص وعلى آله
معجزاته اقوى ظهورا واقرب صدورا واكثر عددا واوفر عددا ومن جملتها انشقاق القمر
وتظليل الغمام وحنين الجذع وتسبيح الحصى وتكليم الموتى والبهائم والاخبار بالمغيبات
فيما لا يحصى من المقامات وتكثير القليل كالذراع ولبن شاة ام معبد وطي البعيد واخبار
بالسير [illegible] الى غير ذلك ويكفي بكتاب الله معجزا استمر الى الدهر حيث بارزته العرب وقد كانت
من قبيله فحول الفصحاء والبلغاء فعجزوا عن ذلك ووقفوا هنالك وكانوا بين مسلم معاند
ومتوقف منافق الثالث من اصول الاسلام المعاد الجسماني ويكفي في حصول المعاد اليقين
بحكم العقل بوجوبه اذ لولا حصول المعاد لضاع عمل العاملين [illegible] حقوق المظلومين
[illegible] على الظالمين ولساوى اشقى الاشقياء افضل الانبياء اذ ليس في الدنيا
ما يصلح للجزاء مع ان اقبالها على [illegible] بمقدار [illegible] عن الاخيار [illegible] ان الدنيا
المعاشرة للطاعات والانام على اتفقت [illegible] الآيات [illegible] الانبياء الذين صدقهم
المعجزات كفاية في اثبات المطلوب وهذه ثلثة اصول الاسلام فمن انكرها وتردد فيها احد
شهادة غير قطع النظر فقد كفر الرابع [illegible] من اصول [illegible] الامامة
بامامة الائمة الاثني عشر وعصمتهم ووجوب طاعتهم ويكفي في اثبات ذلك حكم العقل بانه
يجب على الله تعالى ان يتلطف على عباده بان يخلق لهم [illegible] رشدهم الا طريق الهدى ويزيلهم
عن سبيل الغي والردى [illegible] والا لضلوا [illegible] لو ان [illegible] منهم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه المصطفى محمد خاتم الانبياء والمرسلين وآله
الطاهرين الطيبين الاكرمين واصحابه الغر الميامين اما بعد این جمله کلمات و عبارات چند است
بعنوانی چند باشند در بیان فوائدی چند که فرائدی است که جمله از مطالب حقائق نبوی و اشارات ربانیه
به تحقیق الهی ساخته در پرده نظم و کثرت و موقوف بنده کمترین مقید نیاز منشد فیوضات حضرت
حقوق جبیبه الذین محمد ابن علی ... غفر الله له و لوالدیه و لاخوانه الذین سبقوه بالایمان
و هو ولی الحمد و ... و هو حسبنا و نعم الوکیل فائده کامله بدانکه بعضی از اهل تحقیق
فرموده اند که حضرت حق تعالی را دو صورت جامعه است که عبارت از دو نام و دو نمودار جامع او
خواهند باشد یکی صورت مفصله کبری و دیگری مجمله صغری اما صورت مفصله کبری که خود نمودار
و نام جامع اعظم ویست عبارت از عالم کل باشد و صورت مجمله صغری که خود نام و نمودار جامع
اصغر ویست عبارت از آدم و هم فرموده اند که هر که عالم را بالکلیه بصفت شاهده نماید در
حضرت حق را باسم الجامع الاعظم و یا بعضی اسمائه التی تکون تحت اسم الاسم الجامع الاقدس در یافته
و شاهده کرده باشد و همچنین هر که آدمی را بالکلیه یا بعضی دریابد حضرت او تعالی شانه را در یافته
باشد باسم الجامع الاصغر او بعضی اسمائه التی تکون تحت اسم الاسم الجامع المقدس و هم فرموده اند که
همچنانکه شخص آدمی را جسمی و طبیعتی و نفسی و عقلی در دو زه باشد که عبارت از علیین شخص عالم اکبر
باشد همچنین عالم اکبر را جسمی باشد که عبارت از جسم کل باشد و هم طبیعتی که عبارت از طبیعت کل و هم
نفسی که عبارت از نفس کل و هم عقلی که موسوم بعقل کل و هم روحی و خداوندی که نام ویست
الله رب ... و نیز فرموده اند که این جمله موجودات هر یک نسبت بحضرت حق تعالی شانه بمنزله اوی
باشد از امور معنویه بنا بر تمثیل انسانی پس جواهر عقلیه از برای او بمنزله قوی عقلیه باشند از برای
ذات شخص کذلک و جواهر النفسیه بمنزله قوای نفسیه و جواهر طبیعیه بمنزله قوی طبیعیه محرکه وی
و مواد جسمیه بمنزله اعضاء بدنیه وی و هم فرموده اند که همچنانکه شخص آدمی را اعضاء باشد
مخصوص بشئون و کارها مانند چون دست و سر و چشم و گوش و زبان و جز اینها از سایر اعضاء
همچنین حضرت حق را صورها و شئونی چند باشد که بمنزله این اعضا باشند از برای شخص کذلک بلکه
فرموده اند همچنانکه شخص انسانی را تعلقات چند باشد از لباس و غیره همچنین حضرت حق را
متعلقات چند باشد که بمنزله این امور باشند چنانچه در حدیث قدسی عظمت ازار او ...

باشد
دیگر پیدا از ادراک هم کرده‌ای عظمی چند خود را حضرت حق است وه کرده باشد آنگاه که گریه دیده
خود را از حضرت حق را دیده خواهد بود و لیکن بدستیاری خوبی حق را بر دانه و یا بازاره دریافته
باشد چنانچه ترکیبی را بر دانه و یا بازاره در یافته و یا شنیده باشد و نفس دیگر را از زمره اهل معرفت
فرموده‌اند که ادراک و دریافت این جمله صور از حضرت حق است نه چون ادراک و دریافت
الفاظ و کلمات باشد از کسی که لفظ و تکلم و چنانچه ادراک اصوات از الفاظ و کلمات از زبان
عاقل ملک شاه جمله مستلزم ادراک لفظ و تکلم آنها خواهد بود بلکه غالباً آن باشد که مستلزم
موقوف لفظ و تکلم که آنها باشد بسیاری صور مشهوده هر که از حیوان در برابر عاقل بلکه هم شاعر
موجب ادراک خلاق و هم پیدا در نمره آنها باشد بلکه موجب موقوف دانی این نیست **تبصره** بعض
بدانکه هر یک از وصف وجوب و امکان و امتناع که معقولات ثلثه نام نهاده‌اند خود ملحوظ باشد از برای
ذات وجود بدین تفصیل که ذات وجود مطلق که موجود بذاته است و زائد بر ذات حقیقی قیدی
نیفزوده که مادامی که قید تقییدی و تکاثر و کلیات از وی ملحوظ باشد نه آنکه مقید و متعین
باین قید موصوف و متصف بوجوب باشد بذاته و لذاته بلیغ وصف وجوب از وی معقول نه آنکه
وی باین وصف مقید و متعین و ذات وجود ملحوظ بقیدی از قیود که آن قید از وی متحقق شده
موصوف بامکان کرده و ذات وجود ملحوظ بقیدی که نه متحقق از وی باشد از موجود با امتناع آید پس
جمیع قیودات متحققه با وجود ممکن الوجود باشند و ذات قیدی که نه متحقق بدان باشد ممتنع الوجود و ذات
وجود با قطع نظر از جمیع قیودات واجب بالذات و در حقیقه وصف وجوب ثبوت است مر وجود را
که از ذات وی لذاته معقول و ملحوظ عقل در ادراک آید و وصف امکان ثبوت است آنرا از ذات وی ملحوظ
و معقول لغیره کرده و وصف امتناع لا ثبوت است ادراکه از ذات وی ملحوظ و معقول لغیره نمیشد فالحاصل
ذات وجود چون ملحوظ لذاته باشد واجب الوجود باشد و چون ملحوظ لغیره آید وجودی ممکن باشد و آن غیر
ممکن الوجود و چون نه ملحوظ لغیره باشد وجودی ممتنع باشد و آن غیر ممتنع الوجود و فرموده اهل معرفت
این است که جمیع ماسوی الوجود از قیودات متحققه و ملحوظ بالوجود عبارت از ممکنات و حقایق و ماهیات
باشند و ذات وجود ملحوظ بذاته و لذاته عبارت از حضرت واجب الوجود که دارا و بخشنده وجود است و کننده
هر موجود ممکن است و فرموده‌اند تنزل وجود از مرتبه اطلاق بمرتبه هیولای که ممکن است بالفعل و
بذاته قلیله عز دار و القاعده و وجودی از مرتبه هیولی تمام باین کلیه کنه‌ائیه که خاتم جمیع ماعدا
باشد و جمیع جمیع عادات خواهد بود و هم فرموده‌اند که از تنزل حقائق عالم کل بدان یاد کرد دائره
از محیط

از محیط بر دوره انقباض فی دوی مرکز آورد تا بجز نقطه مرکز جزئی از آن دائره نماند و امر الف عدد و عروج حقایق آنها بدان بوده
که از آن نقطه مرکز دائره بر وجه انبساط او را بمحیط آورد و معلوم است که این تنزل و الف عدد که عروج آنها و شد دائره است
از محیط بمرکز انقباض و انبساط بوجه هم باشند باین نحو که هم چند نام که آن دائره از محیط بمرکز آید هم قدر نامیه کردان بالعکس
دائره از مرکز بسوی محیط گرای و از غایش اول حقائق باین نحو که بسط دائره از مرکز تا محیط هم بدانچه از غایت حقائق
کسیط دائره را از محیط تا مرکز پس فرموده‌اند که کلیه این دو صورت و دو صفت عبارت از عالم است و این گوی منتخب
مجسامی اهل المثال در صفحه خداوند عالم حضرت ابن العربی است و صورت دائره ممکنه نزول از دو دائره که این
عبارت از آدم اول و مکمل صعودی عبارت از آدم دوم و ذات ان خاتم و از این الترتیب است توان دریافت که جمیع تحقیق
روح و بدن عالم نزول خود آدم اول باشد و صعود آدم خاتم و آدم خاتم مطلق گشت تا آدم اول نیز که روح از
فافهم و لا تکن من الظن بالله طرفی انه هذا **تحقیق** ادراک اشیاء که تقسیم از آن تعلیم کنند بر دو قسم ملحوظ است
یا در یکی از انفعال و حتی تقسیم قسم اول آنچه خود ملحوظ او هم مدرک است فی ذاته بطور مدرک قسم دوم آنکه بطور
او مدرک است بطور مدرک از جانب ذات آن مدرک و لیکن را هم قسم اول افاده مدرک است در خود بطور صورت ادراک را
و قسم دوم استفاده وی است بطور که ذات را این ادراک و علم انفعالی تا این تحقق ذات مدرک باشد کنند فی علم و ادراک علی الحق
فافکه اینچنین کوا و لیکن بلکه اتفاق افتد که ذات مدرک مسبوق التحقق باشد از ادراک و علم مدرک عالم و
مدرکات و معلومات او در اینجا بتجوز امور ناقصه از ذات ما باشد و ادراک استفاضه ما مر آن امور را و در نهایت
که این امور از ذات نفس ... باشد از ادراک انفعالی مطلق
نامعقول باشد و مصطلح حکما طبیعیین این است که ادراک حصولی را علم و ادراک حضوری را تعلیم کنند و ادراک انفعالی را تعلیم
و ادراک حصولی و از کلام بعض چون شیخ رئیس و آنجا که در الجوهر می‌آید که علم مطلق حضوری باشد و کلی دو در تشبیه این قوه
... تعالی ... ادراک ... حکماء ... علم حضوری ... شند
تنبیه بدانکه صور و حقایق ... بلکه ... معلوم ... شند
و اینها را فیض اقدس و اعیان ثابته گویند و گویند که اعیان ثابته وجود مقید ... کنند ... باشند
و دوم آنها موجودات ... باشند که ... و تعیین و تقیید ... باشند ... و توجه ... دات
و اینها را فرشتگان جبروت و عقول ... گویند و صنف سیم آنها ... باشند و موسوم بفرشتگان
ملکوت و نفوس ... و صنف ... موسوم بفرشتگان ملک و طبایع کار
فرموده ... صنف ... باشند و موسوم ... اجسام ... ا
که ... عقول ... نفوس ... طبایع
جسمانی ... اجسام ... مطلقه ... طبیعت ...
و طبایع مقام نفوس ... و نفوس مقام عقول ... و عقول مقام ...

اعیانها که در اول صفت قدسی باز هستند فیض مجمله او که را دون باز گونه کرده و ... دیگر ... [illegible] و الاول
و الله خود در مجمل تحیط توضیح چنانکه از ادراک شعوری خود شناسیم او در یافتن لسبب چند را که وجودی باشند در غیر
دارد در یافتن هر دو گونه ملحوظ است که در یافتن لسبت چیزها که لسبت فقط مضاف ذات دو بار در یافتن لسبت برای چیزها
که لسبت تامه مطلقه لفقد لفیه است کما در تراویم گفت که ذات را ادراک شعوری ما ملحوظ است از لسبت میانه ما و چیزها مطلقا
نا قص اضافه در یا تمام اثبات با سلب فعنا تجمله هر لسبت راکه ما در یابیم چه از لیعد است و چه از نحو نسبت بالفرد ره وی را کشف
در واقع و تعیین خارجی دو اقعی که خواه لیعا کرم آن لسبت خود لیعا باشد که در خارج و خارجی باشد لکن الفرد ره از برای او
مطلق نفس اتراعی و مبدا انکشف واقعی خارج از بود ما خواه لیعد و بر که تو جه بلیغ که لسبت از لسبت آیا جمله بودن روز ازلیه
طلوع شمس و لود شمس طالعه و بودن روز که عبارت از بودن لسبت است از نفس طلوع شمس و بودن شمس طالعه پس
چیزها که الحقیقه تران لسبت اول مبدا مفید لسبت دوم باشد زیرا که او نحو واقع خود مبدا مفید و منفعل
اوی نتواند لیعد که از مبدا مفید واقعی لازم باشد با شمال او لسبت منتقده معدات و شروط و منفعلات لسبت تمام
خواه لیعد وجود ما که مفید و منفعل مقدمات خواه لیعد غیر مفید و منفعل متر قات باشد از حق اوجود و بجز آن در
کرام انفاد و خالقی جزئیات باشد لکن اطلاق منکره احاطه و تفصیل جمیع جزئیات مفید و منفعل در جمله کلی مبدا
جمیع وجودات و لسبت وجود به علم تفصیلی خود الحقیقه ... که بر عمده تقلید و دمنا
همه انضاده و انعدام ... بنده لیس ... و ... لکن ... دیگران حکما او ... [illegible]
و حسنه در حقیقت علم عینیه و شهوده ما ... از اجمال او ... و حیات ... ایشان ... جمله ... الله خود الحمد لله
آخر ... که در دکار ... داردانی و ... خواه لیعد تفکر انتهی رب العالمین و الحمد لله الاولی و الاخری توضیح
تقررات ... این برای ... حضرت حق ... و ... حضرت ... است و اصل واحد که جمله علم و عملیا ... شمار ...
او ... چند و این ... حضرت ... باشد انبیا ... حضرت حق ... آن باشد ... وی
فائده مهمه الکه حقیقت بلا صورت متحقق با آن حقیقت نتواند لیعد لکن بلا صورت ظاهره از آن حقیقت تواند لیعد پس وی
مخفی ... شد و ... صورت بلا حقیقت متحقق با آن صورت نتواند لیعد لکن بلا حقیقت ظاهره با این صورت تواند لیعد و صورت
را که حقیقت ملحوظ ... شد ... مخفی ... و صورت را که حقیقت متحققه ملحوظ نباشد ... ممتنع ... گفتند
و حقیقت که ... ملحوظ نباشد مخفی ... که ... ملحوظ ... آن صورت
مرسوم باشد و فرموده اند که صورت جامعه متحققه ... کبری عبارت از عالم است و صورت جامعه متحققه صغری
عبارت از آدم و حقیقت ظاهره ... عبارت از اسم الله و رب العالم و رب الارباب و حقیقت ظاهره بصورت
صغری عبارت از اسم الله و رب آدم و رب الناس و از این صورت جامعه که عبارت از سایر صور موجوده در عالم و آدم
... باشند هر کدام را حقیقتی باشد که عبارت از رب خاص ... تحقیق ... اگر چه صورت کلیه جامعه
... حضرت ... است ... حقیقت ... که ... آن ... نبل ...

فائده مهمه

حقیقت باشد از صورت ... فعلی ... حقیقت نیز از صورت ... حقیقت پس ... باشد موسوم ... انسان
دهم ... باشد موسوم ... در ... جمله ارباب بر چهار قسم است اول فاضه و ابداع ... حقایق دوم
ارادت و ... سیم ... چهارم ... طبیعی ... علم ... کل ...
حسنای الهیه ارباب عقول باشند و عقول ارباب نفوس و نفوس ارباب طبایع و طبایع ارباب اجسام و مواد
و در ... الهیه ارباب قوای عقلیه و قوای عقلیه ارباب قوای نفسیه و قوای نفسیه ارباب قوای طبیعیه
و قوای طبیعیه ارباب اعضا ... که اجسام و مواد ... عالم ... که ارباب مطلق
عبارت از ارواح باشند و ... مطلق عبارت از ... اجسام ... الهیه ارواح عقول باشند و ... باشند
ارواح نفوس و نفوس ارواح طبایع و طبایع ارواح مواد و اجسام ... قوس نزول ارواح ... ان
... ارواح ... قوس صعود ... ارواح ... ارواح ... که
... نزول ... ارواح ... باشند ... صعود ... ارواح ... باشند
... که ارواح ... خواه ... خواه عقلی خواه نفسی و خواه طبیعی قوای ... باشند ... روم
... باشند ... قوی ... نزول ... قال الله تعالی تنزل الملائکة و الروح
و یعرج الملائکة و الروح ... الملائکة ... جمله ... تنزیل ... روح ... باشد
... در عروج ... فافهم فائده ... از برای ... ارواح ...
... صورت ذاتیه ... عقول صور علم او و نفوس صور اراده او
و طبایع صور ... او و اجسام صورت ... او ... علم او ... اراده او
علم او ... اراده او ... از جهت ... نزول اوست
لکن از جهت ... صعود ... طبایع از اجسام ... نفوس از طبایع و عقول از نفوس و
از عقول ... از مواد ... از طبایع ... از نفوس ... از عقول ...

بعبارة اخرى اين است كه سبب حفظ ترتب امور اعيان عالم از ذات حضرت حق سبحانه و ثابت باشند كنز در غيب مطلق

و ايشان حفظ حدوث امور نزول كه عقول از علم او حاصل گشته و نفوس از اراده او و طبايع از قضاء او و اجسام از قدر او

از امضاء او چنانچه علم او از وجود او و اراده او از علم او و قضاء او از اراده او و امضاء او از قضاء او و [illegible]

صعود او صعود اجسام از طبايع از اجسام بيابند و نفوس از طبايع و عقول از نفوس و اعيان از عقول چنانچه قضاء

از امضاء و اراده از قضاء و علم از اراده و وجود از علم و اين جمله از حدوث ترتب شده و صعودى در عالم كلى [illegible]

نه كه در آدم ملكات و قواى ذاتيه وى از غيب ثابت وى با جا باشند و بعد از آن از غيب ثابت وى بر وجه

ترتيب بمقام تعقل و توهم و تخيل و احساس آيند و از اين جمله معقولات و موهومات و مخيلات و محسوسات حاصل

كرده پس از اين حصول نيز بر وجه ترتيب تخيل از احساس و توهم از تخيل و تعقل از توهم و حكم بر اى تعقل حاصل

پس مخيلات از محسوسات و موهومات از مخيلات و معقولات از موهومات و ملكات سر به حقانيه از معقولات

محقق و هويدا كرده و خرسه آنكه همچنانكه در عالم آدميه اسرارى باشد كه معقول نباشند و معقولات كه مراسم

و موهومات كه مخيل و مخيلات كه محسوس همچنين در عالم كلى از اسرار و عقول و نفوس و طبايع جمله باشند

كه بر همچنين مشابهت باشند آنها را مفارقات و غايات طاهرات و مجردات زكيات گويند لكن

كه عقول كذاتيه را از اسرار الهيه و نفوس كذاتيه را از عقول و طبايع فرو بوده را از نفوس كه بر [illegible] چنانچه

در جهان ماده و تركيب و تعلق جسمى باشد كه او را طبيعى در اين گرفته باشد و طبيعى كه او را نفس متعلق بى مفارق باشد

و نفس كه او را عقل كذاتك و عقل كه آن را حكمه و قوة حقانيه اكنون فافهم **تنبيه** بدانكه از جملة ملكات [illegible] جنسيه

همچو بر مى آيد كه ادراك حقايق تميز شده كه تصور و اين ادراك را تصور گويند و ادراك صور [illegible]

و اين ادراك را تصديق و تحقيق گويند و ملاحظه آنكه اسم شيء عبارت است از ذات وى با صورت وضعى از صور و صفات

حقه درست مى آيد كه بگوييم تصور عبارت است از تحقق علمى اشياء با اسماء و تصديق عبارت است از تحقق علمى

اسماء اشياء از عيان اشياء فافهم و نتيجه از آن جمله نيز بر مى آيد كه معرفة تصور حضرت حق بر سبيل [illegible] نباشد

بالصور

بصورت جامعه كبرى كه عالم است و ادراك تصورى عالم بر است كه او را بعضى با ادراك تصورى آدم بر وجه درست

و اين معنى درست نشود مگر به تحقق آدم كامل و هر كسى كه نبوى پس آدم ناقص و هر نسبتى آدم كامل نشود كه او را [illegible]

حقه دارد و او وى را برتبه در پايه و در بر كه خود آدم كامل بر نيايد و علوم و معارف علام در رب العالمين [illegible]

اگر به علوم و معارف بعضى از علوم در ترتب از ارباب خواهد بعضى با آنكه بعضى طالب حق منتظر نظر كامل

مكملى دو بود برتبه وى افتاده باشد و اين شخص حقه باين طفيقت نباشد و با آن كامل كذاته را [illegible]

و فرموده اند كه آدم بجاى آن باشد كه بر وجه استكمال از آدمى ديگر تحقق كند و ليغا از جانب غيب و حضرت رب الارباب

و همچنين آدم كامل را مجمع گويند و ديگرى آن باشد كه از راه استكمال كذاته كامل بر آيد و چنين كامل را مطلق

گويند و شيخ دو شد نيز گويند اما كاه در تجليل عز حقه بر آمده باشد در عالم اوليا و شيخ نبيار تو اند بعد كمال و جهه الكمل

ارادت و اقتفاء بغير الكمل روا نباشد و با فرض بعض الكمل [illegible]

نيز از ملكات [illegible] بر مى آيد كه تصديق تصورت جامعه كبرى كه عالم است [illegible] مگر تصديق تصورت جامعه صغرى

كه آدم است و اين تصديق [illegible] مگر آنكه حق با آن صورت در يافته شده چنانچه [illegible] ادراك تصورى

درست [illegible] آن صورت از حق در يافته [illegible] پس تصديق [illegible] تصور درست تصديق [illegible]

پس تصور به تصديق [illegible] فافهم اللطف **فائدة كليه** بدانكه اهل تحقيق فرق نهاده

ميان تعلق نفس معقول و تعلق معقول بنفس [illegible] صورت اول [illegible]

[illegible] و در صورت دوم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

معقول [illegible] از ذات [illegible] در آن صورت [illegible]

[illegible]

از تمکین این نافرمانان است این کفر بسبب [illegible] که صور کائنه و ممکنات مترتب و متعلق بمشیت و اراده حضرت
حق تعالی شانه بوده [illegible] لطف و انتظام خیر کل نه اینکه ترتب و تعلق گرفته باشد به اراده حضرت او جل شانه برای [illegible]
[illegible] حکیم علیم در این مقام این است که ذوات کائنات [illegible] مترتبه متعلق باراده [illegible] حضرت باری عز شانه
باشند نه اینکه اراده [illegible] مترتبه و متعلق [illegible] ارادة
[illegible] حضرت [illegible] حقیقت [illegible]
که صورت [illegible] در مرتبه [illegible] حقیقت [illegible] حقیقت [illegible]
[illegible] موجوده [illegible]
[illegible] مترتب و متعلق باشند بمشیت و اراده [illegible]
حضرت رب الارباب [illegible] مترتب [illegible] اراده
[illegible] اراده [illegible] مشیت و اراده [illegible]
[illegible] از خیرات [illegible] مترتب باشند بمشیت و اراده [illegible]
[illegible] مشیت و اراده [illegible]
که متعلق باشد [illegible] مشیت و اراده [illegible]
باشد [illegible] حضرت [illegible] مشیت و اراده [illegible]
[illegible] کمال معشوق در نظر عاشق این است [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] باراده [illegible]
[illegible] اراده [illegible] حضرت حق جل شانه [illegible]

[illegible] تعلق
[illegible]
[illegible] مصطفی [illegible]
[illegible] کلام این [illegible]
[illegible] حضرت حق [illegible] مترتب و متعلق [illegible]
[illegible] مترتب [illegible] تعینات [illegible]
مترتب [illegible] حضرت حق مترتب و متعلق [illegible]
[illegible] تعینات [illegible]
[illegible] تعینات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بحقیقت [illegible]
[illegible]
تکمیل [illegible] در این مقام این است [illegible] تعینات [illegible] مترتب
[illegible]
[illegible] تعینات [illegible]
[illegible] معلوم است که کمال [illegible]

تواند نخست و ثانیا در اینکه [illegible] زده نقش [illegible] است که [illegible] از یک دیگر

[illegible] یکی از [illegible] دیگر [illegible] یکسان از این [illegible]

در [illegible] کاتب [illegible] محقق [illegible] باید [illegible]

[illegible] در کائنات [illegible] حقیقت مخلوقات [illegible]

تتمه [illegible] ذات [illegible]

[illegible] مطلقه [illegible] ملحوظ [illegible]

[illegible] ظهور [illegible] تواند [illegible]

دنیا [illegible] مطلقه [illegible] ظهوری [illegible]

[illegible] مطلقه [illegible] مقام [illegible] حقایق [illegible]

[illegible] مطلقه [illegible] اعتبارات [illegible]

[illegible] اضافات [illegible] الکمال [illegible]

فافهم **تکمیل** [illegible] کلام محققان در علم حضرت باری تعالی [illegible] کلام [illegible]

[illegible] محقق [illegible] موجد [illegible] ملحوظ [illegible]

موجد محقق [illegible] حضرت [illegible] محقق موجد [illegible] معلوم

نه محقق و موجد [illegible] حضرت باری تعالی [illegible]

[illegible] معلوم [illegible] نسبت [illegible] حق

[illegible] حضرت [illegible]

[illegible] نسبت [illegible] حق سبحانه [illegible]

نفی [illegible] اشیا آن [illegible] خدا [illegible] کار [illegible] خدا [illegible]

دکار خدا به

شنیده شد

[illegible] خدا باشد [illegible] کریم [illegible] را الحمد [illegible]

[illegible] خدا [illegible] باشد [illegible]

[illegible] علم [illegible] صورت علم او [illegible] معلوم

[illegible] صورت معلوم او [illegible] صورت [illegible] صورت

[illegible] علم او [illegible] معلوم [illegible] صورت [illegible] صورت

[illegible] معلوم [illegible] معقول [illegible]

[illegible] خدا [illegible] آن است که ذات [illegible] نه حقیقت [illegible] جمله از [illegible]

باشد و ذوات ممکنات [illegible] از این جمله [illegible] حقیقت [illegible] صورت حقیقیه [illegible] آن بالذات

[illegible] بالذات [illegible]

[illegible] ظهوری [illegible]

[illegible] **تحقیق** [illegible] مقام [illegible]

[illegible] مطلق [illegible] حقانیه [illegible]

در حضرت حق [illegible] مقام [illegible] تفصیل

[illegible] صورت

[illegible] حقیقت [illegible] صورت

[illegible] مطلقه [illegible]

[illegible] حقیقت و صورت [illegible] موهوم [illegible]

[illegible] مطلقه موهوم [illegible] مطلق [illegible] که

[illegible] موهوم [illegible] ما [illegible] اینجا [illegible]

الیه میدارند همگان حقائق محض و خداوند آن شان درستی و زیبایی باشند و کفاکم نفوس مجرده که صورتهای
کامله عقول کذائیه باشند جمله عقلند همه و خداوندان شان کذائی خواهند بود چنین عنان ذات ام
الطبایع المجرده من النفوس المذکوره والاجسام البسیطه من الطبایع المعدوده پس آن طبایع که
نفس ذهن فرو باشند و این جسم جمله طبایع محض و اما عقول متعلقه چون نفوس متعلقه و طبایع متعلقه
مادیه و مواد و اجسام مرکبه ذوات الطبایع و النفوس و العقول بر دو قسم منقسم اند یکی آنچه مطابق
با اصل و حقیقت خود افتاده باشند و دیگری آنچه نه مطابق کذائی باشد پس هر آنچه از جمله مطابق افتد آن را
درست و خوب و زیبا گویند و مطابقت کذائیه وی درستی و خوبی و زیبایی وی و هر آنچه از جمله لا مطابق
بر آید آن را نادرست و زشت گویند و لا مطابقت کذائیه را نادرستی و بدی و زشتی وی و بعض از اهل تحقیق
فرموده اند که از آن راه که واقع حضرت حق و اثر جمیع کائنات ذوات و اوصاف و افعال و اقوال
و افعال همه حضرت حق مطلق تقدس ذاته و شانه باشد یعنی ذوات و اعیان کائنات صور ذاتیه اسمائیه او باشند
و حیات و بقای آنها صور حیات وی و علوم آنها صور علم وی و اراده آنها صور اراده وی و افعال
و اقوال آنها صور فعل و قول وی میباید از این جمله هم مطابق افتاده باشد با اصل و حقیقت خود
درست و راست و خوب و زیبا باشد و هیچ لا مطابق بر آمده باشد مرسوم به نادرستی و ناراستی و زشتی باشد
و مطابقت کذائیه مرسوم به درستی و راستی و خوبی و زیبایی و لا مطابقت کذائیه مرسوم به نادرستی و ناراستی
و بدی و زشتی و انتفی بر معلوم است که مطابقت و لا مطابقت مجهول حصول نخواهند بود چنانچه در صدق و کذب خبر
که عبارت از مطابقت و لا مطابقت با واقع است مختلف و متفق باشد که خبر را صادق و کاذب توان گفت و صدق
و کذب بخبر نخود من او وی نامعقول باشد پس جمله مطابقت در امور و کارها و گفتارها که زیبا و خوب و درستی
و راستی نام نهاده اند و جهان لا مطابقت در آنها که زشتی و بدی و نادرستی و ناراستی باشد آزمیده و مجهول تحقیق
نباشد پس در جمله موجودات و مخلوقات از عالم و عالمیان مخلوقه موسوم به راستی و خوبی و ناراستی و دنائت و زشتی

وزیبایی و راستی و دروغ ملحوظ باشد و بعض از اهل معرفت گفته اند که الحسن و الجمال و الزشتی را الکلی جهتی نیز اند که وجود حقیقی
بی‌گمان و زیبایی را الکنه و زشتی را توان گرد چون یکی در زیبایی و هم خرم است که بدی یا زشتی نسبتی است که اسناد
نسبتی که وجود و زیبایی انسانی است که نسبتی یکی و بعضی از این جمله کلام آن است که هم یکی از این امور حقیقی
اولی و اعتباری خواه بود لکن نه اعتباری صرف که در خارج نه مصداقی باشد و نه منشأ انتزاع
بلکه نه اعتباری حقیقی که در خارج مصداق آن باشد لکن منشأ انتزاعش باشد پس هم یکی از این امور لا بد بلحاظ
آنکه در خارج مصداق فرد و ساخته کرده و آفریده گشته در خارج نتوان گفت و منشأ انتزاع کذائی
که مبرهن گشته و زیبایی و خوبی ساخته و آفریده شده در خارج توان گفت و بو پوشیده نباشد آنکه
خواسته که بخواهد که خود زشتی و بدی را کنند و زیبایی و نیکی را کنند و یا جز غیر آن را نسبت دهند و این اراکی او در
معقول و دشوار نباشد لکن در اخفی ظهوری و این خفی در اخفی خود بازگشته و هم باشد و زیبایی و نیکی
و زشتی و بدی و زیبایی و نیکی پس از این تقریرات هیچ معلوم شد که کسی را و قبح جز این چون القدر در کذب
جز نسبت داده اند که از این جهت لفظ اظهار صدق و کذب خبر است و نسبت صدق و کذب دادن
به کل الحقیقی و از آن جهت لفظ خود اظهار حسن و قبح آن هم است و نسبت حسن و قبح دادن به این قوم مفهوم
نیز که حسن و قبح و نیکی و بدی از امور نسبیه باشند پس توان بود که لامی نسبت نیکی و بدی ملحوظ گفتند
و نسبت به دیگری بر ضد آن افتند بلکه حکایتی نیکی و بدیها ایجا خود عبارت از نسبت است به مقتضی لهما باشند
که در حق خود یا منسوب و یا متعلق هم یکی از منسوب و منسوب الیه خود ملحوظ و موسوم به نیکی و بدی گردند
و از این جهت فرموده اند که ایجاد اشیا و تکوین و جود به اعیان ممکنات مطلقا محض حسن و جمال حضرت
حق تعالی شانه باشد و از برای او تعالی شانه حسن و جمیل و هم حسن و جمال از برای این جمله و حسن و جمیل
از برای هم یکی لکن تواند بود بلکه خواه بود که بعضی بعض از آنها در حق بعض دیگر خود ملحوظ و موسوم
و زشتی و بدی گردد ایقاظ به آنکه بعض از حقیقت شناسان و خداوندان حق تسلیم کرده اند

که حسن صفت باشد وجودی که ربا بنده و کشنده مدرک خود باشد و یگانه و آشنا سازندی با موصوف خود از وجود

و قبح صفت باشد عدمی که رمنده و گریزاننده مدرک خود باشد و بیگانه و بیخبر سازنده از وی

حفه دوم فرموده اند که آغاز جنبش اتحادی مدرک که دانا عبارت از میل و اقبال است چون آن حرکت

قوت گیرد عبارت از شوق باشد و بالاتر از آن که بجانب قرب نهایت یابد عبارت از محبت و اوج

آن عبارت از عشق و بالاتر از آن تحقق کمال یگانگی که دانا است که عبارت از فنای عاشق است در معشوق

و بقا بمعشوق با عاشق و بالجمله نیز فرموده اند که آغاز که آغاز جنبش تغایر و بیگانگی مدرک که دانا

عبارت از نفرت و ادبار است و برزخ قریب بوی عبارت از اعراض و انکار و برزخ قریب نهایت عبارت

از عداوت و آخر و نهایت آن عبارت از غیظ و غضب و بالاتر از آن تحقق کمال بیگانگی که دانا که عبارت

از موت و هلاک است [illegible] سوم فرموده اند که جنبش اتحادی [illegible] الکدانا خود عبارت از لذت

باشد [illegible] جنبش تغایری و بیگانگی [illegible] که دانا عبارت از الم [illegible] باشد

که از آنچه که ادراک [illegible] در جمله ملایمات [illegible] یا طبیعی و دیگری نفس و ذات عقل

در این [illegible] از حسن و قبح و حسن و قبح چون لذت و الم [illegible] چهار قسم باشد

[illegible] ایاض [illegible] که دانا [illegible] خود ملحوظ — ایاض

و حقیقت و خداوند عالم را او کثرت و [illegible] و بیگانگی [illegible] خود ملحوظ باشد و ذات عالم را

که عبارت [illegible] متناهیه [illegible] زیادتر و [illegible] ذرات و درست [illegible] درست

و درست و نادرست و دنیا و عقبی و عقاب و ثواب و جحیم و جنت و دوزخ و حور [illegible] — وجنت

و بالجمله جمیع امور متقابله ملحوظ در جمله عالم و صورت جامعه کلی باشد و [illegible] جمله افراد

و صنف [illegible] و نوع [illegible] جنس [illegible] لنفسه [illegible]

و [illegible] زشت و زیبا و درست و نادرست و دنیا و عقبی و ثواب و دیگری عقاب و نعمت

دنیا

و [illegible] زشت و زیبا [illegible] در جهات و در مرتبه حیات و موت و در مرتبه [illegible]

در [illegible] نجات و [illegible] تنبیه [illegible] که شناختن ماهیت جز با خود نتوان عقل

یعنی شناختن ماهیت حسن و قبح و زیبا و زشت و حسن و قبح و زیبا و زشت نه شناختن دیگران از یکدیگر

بالبداهه و [illegible] خود موسوم بعقلا باشد و حکم [illegible] حسن و قبح [illegible] کارها باعتبار حرکات

و درست خواه [illegible] گفتار و در عقل [illegible] باعتبار [illegible] ذات عقل [illegible] کارها ساخته

خواه که [illegible] کارها [illegible] باعتبار عقل موصوف [illegible] حسن و قبح [illegible]

گفتارها [illegible] صواب و ناصواب [illegible] حسن و قبح کارها مسلم [illegible]

و مسلوم عقلا [illegible] عقل [illegible] حسن و قبح [illegible] عقلا [illegible]

که عقل حسن و قبح [illegible] کارها [illegible] یا نوعیه [illegible]

او [illegible] کارها [illegible] شناخت [illegible] صواب و ناصواب [illegible] تشخیص

[illegible] تشخیص [illegible] از ذات عقل [illegible] صورت امتیاز

[illegible] آن صورت متحقق باشد [illegible] آن

صورت [illegible] آن صورت [illegible] تشخیص [illegible] امتیاز [illegible] حسن و قبح [illegible]

حقائق آن [illegible] از جانب [illegible] مقدس [illegible] حسن و قبح [illegible]

[illegible] حقائق [illegible] کارها [illegible] جهت [illegible]

موسوم [illegible] حسن و قبح [illegible] ذات آدمی [illegible] حسن و قبح [illegible] عقل [illegible]

نفس [illegible] از ذوات العقول و النفوس و الطبایع [illegible]

[illegible] شناخت [illegible] امتیاز [illegible] ذات عقول و نفوس و طبایع که حسن و قبح [illegible]

[illegible] شناخت [illegible] کلمات [illegible] که شناختن ماهیت

شیخ
مصطفی

مطلقه که باعتبار ذات خود وبا اعتبار قبح و حسن خاصی از شان عقل خواهد بود چون

مطلقه که باعتبار ذاتی قبح و حسن خاصی و باعتبار خود و قبحی که خاص از شان عقل خواهد بود چون

بالتبع عدل و جود و ظلم که بر حسن خاصی باشد و بر جبر دیگر او حسن خاصی که تشخیص دهد آن را بامتیاز حسن

و قبح و خیر و شر بری حقایق کنند و حسن طبیعی و ذات نوع مقتضای ذات عقل کوه خواهد بود پس

از انسه تشخیص دهد آن را بامتیاز که عدل آن را کار شخص و نوع جمهور جهت الواقع عدل و جهت اعتقاد حسن

حقایق باشند یا ظلم و عدوان و قبح حقایق خواهد بود که از جانب اعلام وارث و شارع تقدس و ایمن

وحی اقدس و دانا شده که تنبیه اقدم فافهم اللهم ارانا الحق حقا الکبار **تتمه** بدانکه جمهور متکلمین

فرموده اند که لفظ حسن و قبح بر سه معنی گفته شود یکی ملایم طبیعت و دیگر موافق غرض و آنکه

آنچه واجب در آن مستحق مدح و ثواب باشد که آنکه لفظ قبح بر سه معنی است یکی منافر

طبیعت و دیگر مخالف غرض و آنکه آنچه واجب در آن مستحق ذم و عقاب باشد پس از کلام ایشان مفهوم

میشود که هر یکی از حسن و قبح و منافات و موافقت و مخالفت استحقاق که ما یات خود موسوم بحسن و قبح باشد

و لیکن نزد ایشان فرموده اند که لفظ حسن و قبح لفظ مشترک است دارند از ذوات و صفات که معنی اول

و ثانی حسن و لفظ حسن و قبح برای آنکه کمال و نقص باشد گفته خواهد شد و لیکن دیگر از ایشان فرموده اند که

هر یکی از ملایمت و منافات و موافقت و مخالفت و استحقاق مدح و استحقاق ذم و امور که کمال یا نقص

باشد لیکن نه هر یکی از محبوب و مطلوب بالذات یا بالعرض ملحوظ باشد یا بالغیر و بالتبع

از حسن و قبح و حسن و قبح مطلقا خود موسوم بذات و غیر ذات خواهد بود حق واقع ایمان است

که هر یکی از حسن و قبح و حسن و قبح مطلقا متحد المعنی باشد و معنی حسن هر شی عبارت

باشد از حق و حقیقت آن شی و قبح هر شی عبارت است از عدم حق و حقیقت آن شی ذاتی نیز معتبر است

جهت تمامیت ملحوظ در شی و دوم جهت بطلان ملحوظ در شی پس هر کمال آن شی که از آن خود عبارت

از طبیعت باشد هر یکی از حسن و قبح که از موسوم بالطبیعی تحقیق شود بعد که در عدم طبیعت

دهم

دهم یکی از وجود و قبح که از آن موسوم بالطبیعی و معتبر بمنافات و مناسبت طبیعت و اگر عبارت از نفس باشد هر یکی از آنها

موسوم بعقلی گردد و معتبر بموافقت و مخالفت و موافق و مخالف نفس و اگر عبارت از عقل باشد هر یکی از آنها

موسوم بعقلی که معتبر باستحقاق و منتحل عقل و اگر جناب شرع مقدس در اکثر نامی اعظم باشد هر یکی از آنها

موسوم بشرعی و نظری و نام مذکور گردد و معتبر بکمال و نقص حقیقی و حق **ایما فی** بدانکه حضرت رب العالمین در

الورد و حاکم است بارشاد و هدایت ایشان ذات عقل و ذات عقل حاکم است بدلالت و ارشاد ذات نفس و ذات

نفس حاکم است بکار فرمائی ذات طبیعت و ذات طبیعت حاکم است بکار گزاری ذات ماده و جسم و ذات ماده

و جسم محض و پذیرنده حکم و کار گزاری طبیعت باشد و از حکم طبیعت اصلا سر نزند و اگر انحراف نماید و چون

ذات طبیعت از حکم نفس و ذات نفس از حکم عقل و ذات عقل از حکم شرع و حضرت رب العالمین الکمی و بر ... احکام

جزئیه به ماده و جسمی خاص که از حکم طبیعت انحراف آورد چون بعضی از طبایع جزئیه نسبت بحکم نفس و بعض از قوی

جزئیه نسبت بحکم عقل و بعضی از عقول جزئیه نسبت بشرع مقدس انحراف ورزد که هر محکومی از حکم حاکم

وی منحرف شود و مانع وی باشد و زشت و بد از برای وی و استقلال در مراد که دیگر از حکم حاکم وی منحرف ابا

دیگر وی باشد و زیبا و نیک از برای وی و هر حاکم منقاد و فرمانبردار حقیقی و تسلیم و آفرین کوه دیدن

نخبه و ترجیح و موهوم از حکم خود و انحراف کنند و عقاب نهایت و اکمل در حیث و طبیعی و نفسی و قدسی حضرت

رب العالمین باشد جا نجا تم و اهل حسنه و امور حسنه حسن و شرعی و حسن حقایق خواهد بود و قبح ... ادنی

امور قبیحه و شرور حق قبح و هر یک شرعی و قبیح و شرور حقایق اهل نار نعم و لذت **تلخیص** بدانکه بعضی از قدسی حضرت حق بهم

و نعمات نه مجمع حق الدین ره الیه عبارت است از اعتبار ما به دلقام او مرف که موسوم بکمال تحقیق مطلقات

و ترجیح تقدی از وحدت و کثرت و لوازم آنها نسبت بان حضرت مقصود و مسلوب که او ... نفی بقدر کمال

لن ذاته دو آن ده کمال است از حضرت ایشان که آن نه و مقام خلق و موسوم بکمال حقیقت است لحدود و مقصود

و لیعنات ... نه و ... باشد و حقیقت آن که عبارت است از عالم کون که کار جهان و دستگاه و جهان حقایق است

محوط خواه لابد تا دستگاه و جهان مواد و اجسام در میان جهان و دستگاه طبایع و مانند آن جهان و دستگاه نفوس
در این جهان و دستگاه عقول و ورد هر یک از این چهار جهان و دستگاه حقیقتی لا تعد و لا تحصی محوط خواه
در دستگاه و جهان اول را عالم ملک گویند و دوم را عالم ملکوت سفلی و سیم را عالم ملکوت اعلی و چهارم را عالم
جبروت و ملکوت اعلی او از آنجا که کثرت را از ضعف و تباین و تمانع گریز کرده و لابد و شان وحدانی جبروت
خداوند واحد احد صمد در وجود کار رحمان رحیم حقه توحید بین المتغایرات و تعدیل بین المختلفات
و التسنا زعات خواه لابد جام سنت باین چهار جهان و چهار دستگاه جهان ملکوت علا ده مقرر فرموده
پس در جهان مواد و اجسام طبیعت کلیه کار گزار را از جهان ملکوت سفلی با جنبه نشو و نمو سفار و مقتضب
ملکوت ... آن جهان سراغ از خود وی در عالم ملکوت صاحب نور اگر چه به هر صد اندوجه بکار هر دو را ی
جنود در علیت ملکوت ... کثیر جنودی از طبایع و ... مخالف ... سبک گرد در مقتضب
دشمن خاص که هر یک را باشد جور و ضعف و عصیان آورد ... ملکوت ... وابسته نفسی کلیه
کار خود را با جنود وی از عالم ملکوت او سط نوبت دور طبیعت جنود وی ملکوت ... را از جنبه پیدا ول
جنود ... عقل کار شناسی کار را از ملکوت اعلی با جنود وی نوبت ... نفوس ... از دو را
به او دو سبب از جنبه پیدا وی ... جنود ... او وی ... ماهیت و ... ربانیه را جنبه
حقه بر جمله جهان و دستگاه عقل و ... آن از دیگر جهان و جهانیان نام اعظم خود را با جنود ... نقد
منتقل ... از غیب مطلق بر جمله ... و کار خود و کار را از ... پس ای
حاکم حکیم مطلق ... از روی لطف و حکمت ... که
اما ... ناگزیر ... از روی عدل و داد خواهی حقانه ... نظام خیر کل ... و کار
دم ... زاده ... که بدی از ...
چه ... از ... کثرت ... ملکوت ... از جنبه کثرت ... عنایات
فرود

مخلوقه برآید خواه ... از جمله ... آن ما ... برآورد و این کار دیگر کار از جهت
وحدت وجود اینها محقق گشته و هر یک که دیدیم محقق و نظم جمال و جلیل ... و قبیح و ... جنبی
و ... یک جا ... طبیعت کلیه عالم باشد و ... نفس کلیه عالم خواه لابد ... نسبت به
جهان عقل کل عالم ... حضرت ... العالمین ... ازین جمله یک ... سلوم ... که
حق ... را ... ادراک ... دیگر ... اهل حق و حق
به ... اهل ... ثابت ... در جمله جهانیان از جانب حضرت
حق و اهل حق به ... دیگر نوازی و ... نظام سازی
خواه لابد ... نظام کل ... و ... از ... فلکی ... به تقتضی
لطف عدل ... نظام ... کل لطف
محقق و ... تقسیم ... انجام ... تمام ... مطلقا عبارت
از کار ... ملحوظ ... و ... مطلقه ... نفس ... یک را از ان
و نفس خود ملحوظ معقول ... جمله اشیا ... تعینات و شئون و تقیدات ... و ...
و ... ذوات آن ... ظرافت کلام ... ارکعنی که فرموده اند ... و کمال
و جان ... عبودیت ... که به موجب ... طبیعیه را
مجموعه ... طبیعت ... فرموده ... عقل ... را
... الطبیعیه ... فرموده ... عقل
... عقلیه ... و عقل ... آفرینش
... فرموده ...
و ... عقلیه ... پس ... ز ... که ذات

دمیند

اقدس حضرت حق در مرتبه او تعالی و تقدس منزه و مطلق از تعین و تقیید نقص و کمال منزه و مقدس باشد پس هم
از وی عز شانه متحقق و ظاهر شده علی حفظ ما یلیق به ذات و الذی تعالی جده تعین و تقیید بآن [illegible] که فالبته
آن چیز را کمال و نقص آن حضرت نتوان گفت بلکه کمال بعینه الا نقص برآن خواهند گفت در مرتبه [illegible]
خواهند گفت پس هم چه از او متحقق و ساخته و ظاهر شده نسبت بوی تعالی شانه کمال محض خواهد بود [illegible]
خواهد بود همین معنی که مذکور گردید قبل جمله از ذات مطلق حضرت او تعالی ذاته که گذشت کمال بود و نقص
حسن و قبح و بدی و خوبی در جمله اشیای مخلوقه نسبت به تعینات و شئون و تقییدات اسمائیه الهیه و در ثانیه
و اکوانیه امکانیه ملحوظ و متصور خواهد بود پس میگوییم که هر جمله تعینات و شئون اسمائیه الهیه در باب [illegible]
الوهیت [illegible] التعینات در ربوبیت و در جمله تعینات و شئون اکوانیه مملوکیت و مربوبیت [illegible] هم یک را
الوهیت و ربوبیت الکامله و تمامیت حسن و نقص و قبح ملحوظ باشد چون هم یک از شئون مملوکیت و مربوبیت
و کذالک هم [illegible] از سایر شئون مفصله اسمائیه و اکوانیه را در مرتبه هر دو شی است که ادراک و معرفت نقص و کمال
و قبح و جمال هم شد از شئون مفصله اکوانیه [illegible] ذات عقل ها باشد اگر چه هم او عنایت داشته
[illegible] در [illegible] صورت کمال گردد لکن ادراک [illegible] مملوکیت و مربوبیت نسبت [illegible]
او تعالی [illegible] ادراک و معرفت شئون الوهیت و ربوبیت او تقدس ذاته نسبت بآنکه [illegible] وارده
او [illegible] مطلق در عهده ذات عقل ها نباشد بلکه موقوف بهدایت [illegible] دستور فرمان حضرت رب العالمین
والله الاولین و الآخرین باشد و آن حضرت عز شانه نسبت بالوهیت و ربوبیت خود و عبودیت و مربوبیت
[illegible] را انبیا [illegible] دیگر [illegible] باشد ولی [illegible]
و تا می دیگر [illegible] مطلق [illegible] که [illegible] جدا از خود نسبت [illegible] خدای [illegible]
[illegible] نکند [illegible] در [illegible] استدلال [illegible] ذات عقل کار دان
بالقوه که [illegible] رب العالمین از آنحضرت بر وی افاضه خواهد شد [illegible]

ابن

و نسبه ملحوظات [illegible] و مرتبه علم و دانش وی با حکام طبیعیه [illegible] قوای وی نسبت با اجسام و مواد [illegible]
و مرتبه علم و دانش وی با حکام اجسام و مواد نسبت با حکام آنها از طبیعت و قوای آن دوم و مرتبه علم و دانش
وی با حکام نفس [illegible] قوای وی نسبت لطیفه و قوای آن و عبارت از قوی آن [illegible] سیم
و مرتبه علم و دانش وی با حکام ذات و قوای وی که کاردان [illegible] نسبت نفس و قوای آن [illegible] عبارت
از [illegible] است و چهارم علم و دانش وی با حکام حضرت رب الارباب [illegible] مرتبه علم و دانش وی [illegible]
نسبت [illegible] که عقل است با قوای وی و عبارت از [illegible] و مرتبه علم و دانش وی با حکام عبودیت وی و قوای
وی نسبت بربوبیت حضرت رب الارباب و عبارت از علم [illegible] احکام [illegible] ربوبیت و عبودیت [illegible] از علم
و علم با حکام [illegible] ربوبیت و عبودیت عبارت از علم [illegible] اول متعلق است با حکام طبیعت نسبت
با اجسام [illegible] منقسم با قسام [illegible] حکمت طبیعی و ریاضی [illegible] آنها از [illegible] و صنایع [illegible]
و آنچه متعلق با حکام [illegible] نفس و طبیعت شد موسوم بعلم مکارم الاخلاق [illegible] و آنچه متعلق با حکام
ذات عقل و نفس شد عبارت از علم عقل [illegible] و آنچه متعلق [illegible] شد
عبارت از معرفت و علم الوهیت [illegible] که هم یکی از علوم حکمیه از ذات عقل [illegible] حاصل توانند شد
لکن علم [illegible] ذات وی [illegible] ارشاد [illegible] از جانب رسل و انبیا و اولیا [illegible]
[illegible] العالمین **تذنیب** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **خاتمه** [illegible]

کلیات از حضرت حق تعالی جوده تا نقص باشد و فساد و بلا از ذات وی [illegible] پس هر چه صادر شود از وی تمام باشد
حق تعالی است و فاعلی که در وی فساد و نقص باشد همه از جهت قابلیات و کاینات است و ... که ذات ملکی
تا از کونه و حیز ی بکند که یکی از ... که از ... همواره بیان کرده ... و شدن خواهد بود فرموده اند
کل ملکی از وجه تام کلی و هم فرموده اند سبب روان از ملکی در ... عالم ... که جدا او بقدر اعلم وهم آنکه
که صور کاینات برازخی باشند جامع میان کون و فساد و ... از حرکات اینان و مواد با تفصیل که از کتاب
اسما حقایق که جامع تنزه از نقصان و تحقق بکمال است و صور عقلیه که رمز و دیده شده کاینات برای آن تجلی جامع
با نحوی از حرکت که نحو آن تجلی باشد و بر آن نحو از حرکت مترتب تام باشد صور نفسیه بنحوی دیگر از حرکت در این
نحو از حرکت صور طبیعیه بنحوی از حرکت و هم برای نحو از حرکت صور جسمیه بنحوی از حرکت که از آن طبایع پدید آمد
منجر از حرکت که از آن نفوس آشکار شد بنحو از حرکت که از آن عقول هویدا گردند بنحوی از حرکت که از
اسما حق و حقایق الهیه مشهود گردید پس در کاینات عالم مطلقا از دلالت جهود صور و ظهور آن کون و فساد شود
گریزان باشد که همه به نحو تعبیر جامع است آن بحر بود یا نفس دیگر فرموده اند که هر موجودی که باید حالی
بمرتبه برآمده باشد که اگر آن متضاد فیه متضاد از برای وی لیل باشند و تحقق وی با هم یک کون جامع
حکم وی نباشد و بعبارة اخری تحقق هر یک در وی مستلزم بطلان و زوال شان ذات وی نباشد چون
عالم کلی که جامع لطایف از برای انچنان موجودی مطلقا حرکت و کون و فساد و خیر و شر ملحوظ نگاه لهذا گرچه در وی
حرکت و کون و فساد و خیر و شر از برای غیر وی ملحوظ خواهد افتاد و چنانچه در قسم تجرد آن خواهد المعقولات دائما باشد
در قرار باشد پس آن واحد جامع با لذات تام بالحرکت بر وجه انقسام ... آنان والد که حضرت حق تعالی
باشد و صاحب الکتاب به ترازوی اعتدال عالم کلی است و آفرینش آدم کامل در کل ... باشد و تعریف فرموده اند که چنین
کاملان	او رسته از خلق بحق از حق بسوی خلق نازل شده و آفرینش از خلق بسوی حق مساعد ... که او ندا از خلق بسوی حق
ساعد گرده و از حق بسوی خلق نازل و جامع ... که در حیز امکان است ... از حق ... بر

و این حسن ... از جهت هم در حق ملحوظ است و هم در خلق لکن در حق با تمامه و در خلق بالتبع و از کتاب و حقیقه ملک ...
در شرح ... عبارت از قبح و زشتی ... معلوم است که شر هم در جمله خلق ملحوظ شود پس قبح و زشتی جز از خلق
نباشد ... از جمیل بکمال و جمیل مبدا خیر باشد و ذات قبیح منشا قبح و شرور باشد و بر این جمله خواطر است که خیر
فرموده اند که حضرت الذات ازو است و اهم ... است از ... او ... از حقیقت دیانت که با حقیقی چون مستور ... و بالذات باشد
حقه خیر و شر ... جهت باشد اگرچه فی نفسه ... است ... حقه از و شر ... خیر و مبدا اول جمیل و
حرف و اصل دوم قبیح و قبح کجاست و جواب جمله از فروع و اصول باید ... ملحوظ باشد ... فائده عرفانیه
اهل معرفت فرموده اند اول صورتی که به حقیقت مطلقه حقانیه ملحوظ است مرتبه جمع ... از اعیان کلیه ثابته
عالم است و دوم صورتی که ملحوظ از آن جمله عبارت از اعیان کلیه عالم ... شده این اعیان کلیه که شئونات ملحوظ باشد
داخل اول که اقرب بغیب مطلق و اعیان کلیه ثابته عالم است حقه عبارت از عالم عقول مجرده باشد و آن
عبارت از عالم شهادت مطلقه و مقام اجسام و مواد و میان این اول و این آخر هم عالم دیگر باشد که اقرب بعقل
که عبارت از عالم نفوس مجرده و دیگری اقرب بعالم شهادت مطلقه که مقام طبایع مطلقه ... باشد و این چهار
عالم را با انضمام مقام اعیان ثابته حضرات کلیه خمس گویند و فرموده اند که این حضرات کلیه از ملاحظه قوس نزول
او ملحوظ آید و چون ملاحظه قوس صعود خلق کنیم اول آن مقام ظهور اجسام و صور جسمیه منفعله باشد پس جسم مطلق
که ملحوظ بهیولی و صورت است حقه بعد ملاحظه هیولی وی آفرینش است ... صورت وی اول حادث
باشد و آخر آن مقام ظهور اعیان ثابته و حضرت غیب مطلق ... و اقرب با آن حقه مقام ظهور عقول کذائیه است و اقرب
با وی حقه مقام ظهور طبایع کذائیه و اوسط بین الدو ... مقام ظهور نفوس کذائیه ... بعد ملاحظه قوس
نزول اعیان ثابته از غیب مطلق ... بسوی عالم شهادت متوجه شده و به منزله که ... در آن جا مقام کنند ...
از آن گذشته تا شهادت مطلقه مقیم ... و اهل ... بعد ملاحظه قوس صعود اهل شهادت مطلقه و کاینات
صعود از شهادت کذائیه ... در وی ... حضرت غیب مطلق که حقه ... است و اهل آن ...

تعبیه کنند و آنچه در گذر رفت تا بدان حضرت رسند و باید دید که از آن مراتب در درجات مانده و دیگر نند
و هر یکی از این دو قوس ملحوظ از لحاظ خلق و آفرینش باشد و قوس اول موسوم بقوس خلق نزولی و حصولی
و دوم موسوم بقوس خلق صعودی و ظهوری پس خلق اول عبارت است از موجود ساختن یا موجود گشتن و خلق
دوم عبارت است از ظاهر گشتن و یا ظاهر گشتن و خلق اول مسبوق بعدم کونی است و خلق دوم مسبوق بعدم ظهور
و چنانچه قوس اول مسبوق است بموجودی که اصلا ملحوظ بخلق حصولی نگردد و بعد از آن حقیقه عینی ثابته باشد که او را
حرکت است همچنین قوس دوم مسبوق است بموجودی و کائنی که بالذات اصلا ملحوظ بخلق ظهوری نباشد و این حقیقه عبارت
از جسم هیولی باشد که بنفسه هم از تعقل بیرون و ظهور نیابد و لیکن آن را بتعقل و تمیز خود موسوم سازند و بمقام
آن که جسم مطلق است و تمام [illegible] کنند و مراد از عدم تناهی جسم مطلق آن است که تا هر قدر
که حس از ابعاد [illegible] کند در جسم مطلق بعد تحقق دیگر باشد و چون حس [illegible] نقطه
واحدی حیثیه نباشد و تمام [illegible] جسم مطلق را غیر متناهی گفته در اینجا مشابه باشد هم آن چیز دیگر که بعدم متناهی
احساسی یا تخیلی و یا توهمی و یا تحقق ملحوظ افتد فافهم و تفطن **تنبیه** بدانکه هر یکی از نزول و صعود را تمام
باشد یا اجمالی کلی و دیگری تفصیلی جزئی اما نزول اجمالی کلی عبارت است از نزول عینی کلیه بمقام عقل کلی
که عین عقل است بمرآت و عقل کلی بمقام نفس کلیه که عقل نفس نامند و نفس کلیه بمقام طبیعت که نفس طبیعی است
و طبیعت کلیه بمقام جسم و ماده کلیه که طبیعت جسمیه دیده شد و نزول تفصیلی جزئی عبارت است از نزول در مراتب
حصولهای جزئیه در حضرت عقل کلی و از نزول در مراتب حصول عقول جزئیه در حضرت نفس کلیه و نزول
در مراتب حصول نفوس جزئیه در حضرت طبیعت کلیه و نزول در مراتب حصول طبایع جزئیه در حضرت جسم مطلق
و ماده کلیه و اما صعود جزئی تفصیلی که مقدم است بر صعود کلی اجمالی چند قسم ملحوظ در نزول آن صعود عبارت است
از صعود در مراتب ظهور طبایع جزئیه از مواد جزئیه و از صعود در مراتب ظهور نفوس جزئیه از طبایع جزئیه و صعود
در مراتب ظهور عقول جزئیه از نفوس جزئیه و صعود در مراتب ظهور اعیان و ماهیات جزئیه از عقول جزئیه

و هم معلوم است که از جمله اعیان و امور غیبیه مطلقه بلکه بر جمله آنها حقیقه ذات حق اعلا باشد و بعد از آن اسم اعظم
و اسماء حسنی و صعود کلی اجمالی خود عبارت است از ظهور و امتیاز طبیعت کلیه از حضرت جسم مطلق که جسم
مطلق طبیعی شده از ظهور و امتیاز نفس کلیه از طبیعت کلیه که طبیعت کلیه نفسانیه شود و عقل کلی از نفس کلیه
که نفس کلیه عقلانیه گردد و عین کلیه از عقل کلی که عقل کلی عینی و حقانی شود و اهل کشف فرموده‌اند که در قوس
نزول چنان نماید که نشیب از ذات در گذشته بفراز می‌افتد و در قوس صعود چنان نماید که فراز از جای عالی در
به نشیب در آید پس با هم نزول صعودی و با هم ارتفاع صاعدی ملحوظ باشد و با هم صعودی نزولی و با هم جهات عالی
و هم فرموده‌اند که خلق نزولی حصولی عینیه بحصول امور ذهنیه شبیه است از مقام ذهن بمقام خارجی و خلق صعودی
ظهوری بعینه بظهور امور خارجیه باشد از مقام خارجی بمقام ذهن و آن نیز فرموده‌اند که هیچ کس از عهد حفظ قوس
نزول اول که قوای جسمانی بود حفظ قوس صعودی آخر باز نیامد و فرموده‌اند که جمله نفوس کلی از اول
تا آخر که هم برگشتگان از آخر بر اول باشند خود دیگر باره آنچه از نوع خود آورده باشند شوق کنند در قوس صعود
مکتسبه و به موجود حقیقه در تنزل از منازل و نقاط از نقاط مراتب عهود باشند و یا از آن در گذرند و معلوم
از آن میان در قوس چنانچه در خود اول نیز معلوم از آن بریده شده بمقام اول قرار و استوار گیرند و هم فرموده
که صعود کلی آخر مطلق بیکدیگر افتد که عبارت از دم ازلی افتتاح است و کلید سفر دوم دنیا با آخر یکدیگر
بر آید که عبارت از دم دوم که اول علیه السلام است و سفر او نگفته که هزار دم زمان ما در راه یکدیگر اول است
و هزار روز از آن در راه یکدیگر از آن دم چنانچه پنجاه هزار دم زمان ما راه یکدیگر دوم است و پنجاه هزار سال زمان
راه یکدیگر از آن دم بیخ امر که در هزار دم زمان در سیر کف در یکدیگر دیدن که گذشته آن حضرت را افعال است
و آن را دو پنجاه که صدیم کاری که در پنجاه هزار دم طبیعی در زمان با کجا رسد حقیقه در یکدیگر لوم که گذشته آن
نیز حضرت او افعال است لیکن بصورت دیگر غیر از صورت اول در است و بار جای که فافهم و تفطن **تنبیه** الخ
قال الله تبارک و تعالی الا له الخلق والامر تبارک الله رب العالمین بعفو از محققین [illegible]

که مراد از امر صورت از صور حکمیه باشد که نه ماده و مدت موجود و ثابت باشد و مراد از خلق آن باشد از صورت کنایه کنایه ایحینی
نباشد بلکه از ماده و مدت کائن گشته و یا از ماده کائن آمده باشد نه مدت پس امر عبارت از اعیان ثابته باشد و خلق
عبارت از اعیان کائنه و آنچه از کائنات ملاحظات باشد خود عبارت از عقول مفارقه کائنه از اعیان و نفوس
مجرده کائنه از عقول مفارقه و طبایع مطلقه کائنه از نفوس و مواد بسیطه کائنه از طبایع باشند و آنچه
از آنها مادیه باشند خود عبارت از اجسام و مواد مرکبه و طبایع منفصله متعلقه و نفوس منفصله متعلقه و عقول
منفصله متعلقه باشند و قسم اول از کائنات برازخ بین الخلق والحق دال الامر خواهد بود نقیض داده
خلق را و قسم دوم از کائنات که امور ملکیه ... مطلقه باشند و روحی که ... ثابته انفعل نکرده اند میکوشند
او خود عبارت است از قسم اول کائنات و خلق عبارت از قسم دوم آنها فی الجمله ... الف که او بر موجب ملاحظه
قسم نزول مقام خلق آید و خلق بر موجب ملاحظه قوس صعود بمقام او باز رسد ... **تنبیه ثالث در توضیح**
آنکه کلیه وجود منحلی که از وی جمیع صور و قیود امکانیه و اعیانیه لوحیه و خلقیه پدید آید و در مرتبه وجود
متعین و ملحوظ شود اول ملحوظ و کونه از تعین و قصور کلام و آنچه تنزل است در دیگری اطلاق عددی حق تنزل داده
و تقیید وی باشد و حق اطلاق عددی و تنزه و تقدس وی در ذات وی لیکن بجمله قیود و صور متحقق تر است و وی
منزه و مبرا از عدد شود بلکه در حقیقت وی باشد اما آنکه از وحدت وی باشد و صعودی باشد و اگر قیدی و صور باشد
که از وی متحقق باشد فقد حجم بنظر او ارواح الارواح و هیولی جانها در جانان جمله دلها کنفانه و فرموده بعض از آن
که قوس نزول از اسماء و عین ثابته آغاز کرده بعید از انجام و قوس صعود از هیولی آغاز و باسماء و اعیان انجام دهد
حقیقه معلوم شد که در نزول از آغاز تا انجام قید بر قید اطلاق از ذره گشته و در انجام کلی مستعد به قید ملحوظ کرده
و در صعود بعکس مطلقا از برای وی ملحوظ باشد و نیز هم چند مطلق بلا روح بالفعل بر وی رجا کنند و در صعود از آغاز
تا انجام قید از قید گم کرده و در انجام ... اسم جامع الهی نامه که روح اعظم بالفعل هر وحدت ... معلوم
ملحوظ ... روح ... باشد و هم ... ماده جسم با نفس و روح طبیعت و عقل

روح نفس و بیهن اسم امر روح عقل و همچنین ادراک طبیعت روح ادراک ماده و ادراک نفس روح ادراک طبیعت
و ادراک عقل روح ادراک نفس و ادراک بیهن اسم حقانی روح ادراک عقل پس اصل ادراک نفس ط
بمنزله ماده باشد و جان روح اصلی در توهم روح لنفعل و تخیل روح توهم و علم لدنی حقانی که باعتبار آن شایبه
موسوم بوحی و الهام و کشف باشد روح تعقل و تفکر فرموده اند که روح جسد در هر یکی از سلسله و عقول و نفوس
و طبایع و اجسام و ... ملحوظ خواهد لیکن در هر یک از این سلسلها آنچه ملحوظ باشد و کدام معنی باشد که نسبت
بسبب طبقات عالم که اول مراتب عنصر است همچون ابتدا تا عالم ارواح این جمله و هوا روح آب باشد
و نار روح هوا و ... روح ماده و همچنین هر طبقه عالیه از جمله سموات روح سافل خود باشد تا به سر سموات الاجسام
و محدد الجهات که خود نیز محدد الجهه باشد و فیما ولد نفس هرانچه ترا درا بجعل آن باشد که نتیجهای چند بر حسب
مولدات کلمات جامعه ایراد کرده آمده **مبادله** در حقیقت ایمان ثابته و عالم لوح محفوظ که از روح و
ملحوظ باشد و همچنین تقدم و تاخر و تناسخ و تداخل و گذشته و آینده و ساعت خواهی کونها و خلق لیکن در حقیقت دیگر
بر حسب نسبت که میانه حق و این امور ملحوظ و معقول است هم در کون خلق نزول ظهور دوم در کون خلق صعود وی
تنبیه دوم در آنکه آنچه موجود باشد از جهه باطنیه خود صورت علمیه باشد که در عرصه علم متحقق گشته باشد و آنکه ظاهر و ساخته
الظهور شده خود صورت عینی باشد که از عینیه دیگر ... گشته آید و به توقف بر تو اینها است که حقیقت یعنی خلق مطلق ملحوظ
باز دو اعتبار است یعنی که خلق صعود یا آنچه باطن عینی است در دیگر عینی و دیگر آنچه در حقیقت آن
دیگر عینی است صورت این یعنی در خلق ظهور یا آنچه نه دو آنکه رکن آن صورت عینی است از یک جای عینی
در دیگر آنچه نه دو بر پیدا کرد آن دیگر عینی است صورت کنایه و امر فرموده اند که در ملاحظه وی
نزول و خلق صعود اجمالا آنچه در اول ملحوظ باشد خود یعنی عقل کل باشد در روح شد که در خسته هر دو اند ماده شد علم الهی
و جمله اسما و ماهیات کلیه و جزئیه در آنچه در آخر افتاده باشد ماده المواد باشد و در دوم ساخته شده در ماده نیست
صورت جسمیه بسیطه و مرکبه و خلق ظهور را در ملاحظه قوس صعود و خلق ظهور را اجمالا آنچه در اول باشد خود صورت

محفوظ

جسمیکه باشد و آنچه در آخر آنها جزو جوهر کلیه عالم در عظم اب الآباء [illegible] چنانچه آنچه از جنس جهت تفصیل آن
باشد جز عقل آدم باشد و آنچه در آخر افتاده با جزو ماده و عنصر آدم در خلق ظهور تفصیل آنچه در اول باشد جزو
صورت جمادیه و آنچه در آخر آنها جزو صورت [illegible] انسانیه و هم و [illegible] که اجزای کائنات [illegible] مطلقه کلیه جزو
حقیقیه محضه باشند و [illegible] آنها کلیات باشند لکن نفس کلیات مطلقه چون اجزای ثابته وجود کلیات اتفاق
چون عقول مفارقه و نفوس مجرده و طبایع مطلقه و کلی و ماده [illegible] **تنبیه** از کلیات مطلقه المجرد اثر
که جسم مطلق را جزو محفوظ است یکی آنکه آخر نازلات است و دیگر آنکه اول صاعدات باشد پس ملاحظه [illegible]
موسوم بهیولی باشد و عبارتست از قوه و عدم و بلا ملاحظه تقدم موسوم بصورت جسمیه و عبارتست از فعلیت جسم
مطلق را دو جزو محفوظ باشد و هیچکدام از این دو جزو محفوظ مخلوق [illegible] از دیگری [illegible] دیگری [illegible] باشد لکن صورت
تحقق ظهور از هیولی باشد و هیولی را ظهور کلی از صورت **ایقاظ** بدانکه حق واقع در نظر اهل موقف و جمهور حکما
اشراقیین این است که [illegible] از قوی [illegible] و مبادی ابعاد از قوی صعود جز جسم مطلق و [illegible] کل
و آن را جوهر بسیط و یگانه دانند و مرکب از دو جوهر که یکی هیولی و دیگری صورت جسمیه باشد انکار کنند و ذات جسم را کل
بر دو جزو محفوظ با تشکیک بر وجه اطلاق جزو و قوه محض و اجمال [illegible] دیگر آن بر وجه تقیید و تعین و تفصیل
و بلا ملاحظه آن این جوهر محض را جسم مطلق و هیولی او جوهر را استعدادی بالقوه گوئیم و بلا ملاحظه تقدم زیرا جسم
مقید و صورت جسمیه او جوهر را استعداد بالفعل خوانیم **تنبیه** بدانکه جوهر [illegible] با اعتبار اطلاق و
و قوه محض و اجمال [illegible] وی هیولی و جسم مطلق گوئیم و با اعتبار تقیید و تعین و تفصیل وی صورت جسمیه و جسم
مقید **تنبیه** از آن فرموده اند که [illegible] ذات مکان مطلق عبارتست از جسم مطلق است که حد اجمال عالم
خواه بعد ذات کلی عبارتست از [illegible] مرتبه [illegible] [illegible] از [illegible] و تفصیل
و انفصال [illegible] که عقل احکام است [illegible] از [illegible] اجمالی [illegible]
که مکان را از [illegible] شد و [illegible] از [illegible] فرموده اند که جسم مطلق [illegible]

٣

جزو کلیات اجزاء که او کلی بلکه خود او باشد که هر کجا هر و بیان آوردی لزوم اجزاء چه جای
صعود داده و لا زیاده و نقصان وجود کلی ذوات اجزاء محفوظ و هر اگر در حاصل کلی باشد اجزاء
اجزاء از آن چه پیدا آید کلی که از اجزاء حاصل آمده باشد فافهم **تنبیه جامع** هر اجزای باشد که از کلیات
یکی در یافته باشد که هم در النسبت و اضافه بحضرت حق تعالی نه ملحوظ افتد از حیات و علم و اراده و
و عقل و [illegible] و معلوم و مراد و معقول و متحقق و مختفی خود از برای وی تعالی ذاته منزه از [illegible] و ظهور [illegible]
لکن موجود [illegible] ظهوری از برای ما خواهد شد و آنچه را نسبت و اضافت با محقق است که نه ملحوظ افتد هم وجود
و ساخته [illegible] و با ظهوری از برای ما باشد خواه از جانب ما و خواه از جانب حق اعلی تعالی ذاته و از این
معلوم میشود که کلام [illegible] حق تعالی نه اصلا از برای [illegible] و ساخته [illegible] و ظهور باشد لکی مخلوق
ظهوری ما را از برای ما خواه [illegible] در [illegible] **تبصره** بدانکه صدق و کذب [illegible]
[illegible] باشند هم در کلی ملحوظ آیند و هم در [illegible] و صدق [illegible] عبارتست از [illegible]
[illegible] و [illegible] ذات [illegible] گویند [illegible] باشد و کذب عبارتست از [illegible]
[illegible] از گوینده [illegible] در آن گوینده باشد و صدق عبارتست از [illegible] باشد [illegible] واقع
[illegible] آن [illegible] باشد [illegible] واقع و [illegible] باشد و کذب [illegible]
عبارتست از [illegible] واقع و [illegible] که [illegible] آن در [illegible] آمده باشد و گوینده را [illegible]
و کاذب گویند و صدق [illegible] است که [illegible] است و کذب [illegible] دروغ گفته [illegible]
[illegible] کاذب گویند لکن [illegible] و [illegible] گویند [illegible] از محققین فرموده اند از آن
که هر یکی از صدق و کذب صفت صورت [illegible] است نسبت حقیقیه و [illegible] از [illegible] در [illegible] و هم
[illegible] واقع [illegible] از [illegible] کنیم و هم واقع [illegible] از [illegible]
[illegible] با [illegible] صدق و کذب [illegible] لکن [illegible] حق تعالی نه آنکه واقع [illegible] باشد [illegible]

او خوشنما کاتب شده باشد چون معنی که از لفظ دریافته شد و معلوم شد قول حضرت او تعالی جده جلاله تعالی شانه
که عبارت از اسما حسنی و صفات علیا خواهد بود ظاهر است یا خود قول حق و کلام حقانیه باشد و یا ... قول
و کلام حق که عبارت از ذوات واقع و نفس الامر کائن خواهد بود یعنی قول حضرت حق تعالی شانه هم از نوع کلام ...
خواهد بود ... که عبارت از حق و حقیقت کائن باشد خواه ... واقع حاصل از قول ...
تعالی ذاته ... که ... حق و کاذب فاسد باطل تواند بود بلکه خواه ... کلام ... تکبیر ...
تمثیل حق ... چون ... شد ... از چوب ... چون ... و ... چوب ...
... از چوب ... که ... ساخته معلوم شد که ... چوب خواهد بود ... که آن ...
چنان ... که از آن ساخته ... آن ساخته شد ... که ... آن ... ملحوظ
... ملحوظ شده ... ملحوظ آید ... معلوم شد ... معلوم
و ملحوظ آید که ... است ... که حضرت حق ... مصنوعات ... ساخته ... که ...
ملحوظ الوجود ... ساخته ... است ... که ... موجود باشد و آن ذات عقلی
خواهد بود ... در ... حضرت ... چون کلام در ... باشد ...
باشد ... **تنبیه پنجم** بدانکه ... ذاته ...
باشد که ... حضرت حق ... دیده ...
... که موجب ... باشد ... کنت کنزاً
مخفیاً فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لکی اعرف ... فرموده است
که این حدیث ... **تنبیه ششم** بدانکه ... کار ... برده
... حاصل خواهد بود ... که ... از ...
... باشد ... فرموده ... است که ... طبیعت کلیه چون ... و کارنامه نفس کلیه ...

وکارنا

وکارنامهٔ عقلی کل و ... و کار آموزی در ... حضرت رب الارباب ... و ... ظهور
... که ... و طبایع جزئیه و نفوس جزئیه و عقول جزئیه ... جزئیه ... که خداوند طبیعت
از طبایع جزئیه و نفس از نفوس جزئیه و عقل از عقول جزئیه ... ارباب جزئیه ... از کمال
کونی طبیعت کلیه و نفس کلیه و عقل کل و حضرت رب الارباب ... آیه و معجزات انبیاء و کرامات
اولیاء علیهم السلام ... خوارق عادات ... قادر است
... **تنبیه هفتم** از کلمات سابقه ... که ...
... مقدم است ... تفصیل ... تفصیل ... مقدم ... اجمال ... کاشفی
این است که ... اجمال ... مطلق عالم طبیعت کلیه ... اول
... چون نفس کلیه از طبیعت کلیه و عقل کل از نفس کلیه و ... کلیه ... از عقل کل ...
یقوم الروح و الملائکة صفا که ... روح اعظم و ... کلیه ...
و ... منتظر ... خواهد ... ظهور اسم جامع و اسم قهار
قال عز من قائل لمن الملک الیوم لله الواحد القهار **تنبیه هشتم** از کلمات سابقه ... که خدا
... که از ذات ... خواهد ... از ذات ... او
که ... خود ... خود ... از خود ... که ... ذات
... باشد و از آن ... که ... دارد ... باشد ... دارد ...
... خود است ... حضرت ... آدم ... آید ...
که ... حضرت حافظ شیرازی گوید ... قلندر
... حضرت ... همت ... مذهب ...
تنبیه نهم بدانکه ... باشد ... است

از تحقق کتحقق و تقیید خارجی مدرک عبد است چون تحقق و تقیید هم یکی از جسم و جسمانی بلکه یکی از ادراک دوم عبارت
از تحقق مدرک عبد است با خودی از تنزه از بلکه بکرد و تحقق مدرک از مدرک با کمال تنزه و جودی از بلکه بکرد فرموده اند
مدرک و معلوم نحو جزئی نکره بوصف باشد یعنی مدرک و معلوم عبارت است از ذات مع الوصف باشد هم چنانکه دور از آنجا که اسم
عبارت است از ذات مع الوصف چنانچه هم چنین خود علم عبارت باشد از ادراک اسما بی ملاحظه آنکه در قوی
نزول هم چنانکه عبارت است از اسم عام بر صفه باشد ذات الهی اسم الله سبحانه و کلیه مسمی الله سبحانه از جهات
که عبارت از عقول و نفوس و طبایع باشند هم اسم برآنها صادق آید و هم مسمی و بلا ملاحظه آنکه در قوی صعود
اسم از آنها زحمت باشد حضرت عیسی کلیه اسم اعظم و اسم الله سبحانه خواه ابعد ابدی مسمی الله سبحانه در مراتب خود معلوم
که چه باشند **تحقیق** آنکه حق یعنی ادراک خلقی مطلق خود عبارت باشد از تجلیات مدرک باد ادراک با تحقیق که صورت
مدرک ساخته آید در ذات مدرک حصول کدام ظهور گردد لیعبارة آنها ذات مدرک ساخته آید بصورت مدرک که از
ادراک کلی بجز از قسم حصولی باشد و حضوری باشد الکلی خواه ابعد و اگر از قسم ظهوری باشد حضوری عبارت از ادراک
علمی باشد و فرموده اند که ادراک یعنی مطلق حضوری خود حضوری مراد و جسم است و ادراک سایر استعدادی
طبیعت و نفس و عقل بوجه عینی باشد بوجه علمی لکن بر تفاوت با تحقیق که ادراک طوری ظهوری
حرف که علم حضرت حق بسبب حضور ادراک عقل باشد و اقرب بحضور حضوری ادراک طبیعت خواه ابعد و اوسط
ادراک نفس پس ماده و جسم در ادراک حضوری مقید خواه ابعد و طبیعت در ادراک حضوری کالمقید الصرف
و عقل در ادراک حضوری کالمطلق الاقدس و نفس کالمطلق والمقید و هر یک از اینها حاصل آنکه حضرت حق اعلی
از تقیید معلومات حضوری در نهایت تنزه باشد و ماده جسمیه در نهایت تقیید بمدرکات حضوری و عقل را اعاده
بیش از تقیید باشد و طبیعت بعکس عقل باشد و نفس بین الامرین افتاده باشد **تفهیم** **تنبیه** برادر بود
بخواه ابعد آنکه جسم و ماده را اشیا خود تا تر از طبیعت و ما فوق آن باشد چنانچه حکمای الهیه اثبات
جهت تاثیر در عقل و ماده آن بخواه ابعد و جواب حکام که عبارت از عقل و نفس و طبیعت باشد هم یکی را

حرشان تا تیر و تاثیر موجود باشد فتامل تحقیق بدیه آنکه شان تاثیر مطلق عبارت از ادراک عینی باشد و شان تاثیر مطلق
عبارت از ادراک علمی و شهودی پس ادراک جسم و ماده جز عینی که او ابعد ادراک علمی اسم الهیه جز علمی و شهودی ادراک
هم یکی از اجزا کرد عقل و نفس و طبیعت باشند و گونه ملاحظه نمایند پس کنیم که حاصل ادراک است و کتاب از عینی و شهودی
از برای طبیعت جسمیه از جهت تاثیر دو تاثیر ماده در آن که ماده و جسم است و کشف ادراک است و کتاب از برای طبیعت از جهت
تاثیری از ما فوق و تاثیری در ما دون و توهم آورد لکن است که از برای نفس از جهت تاثیری از ما فوق و تاثیری در ما دون
و تعقل ادراک است و کتاب از برای عقل از جهت تاثیر آن از ما فوق و تاثیر آن در ما دون و جلیه بکرده که ادراک
حقایق ذات عقل کرده است از ادراک مجمع و کتاب از تاثیری و تاثیر هم این اسم حقانیه الهیه بر سه قسم مقسوم
موسوم ...آنها یکی القا و موسوم بوحی و دوم ادراط و موسوم بالهام و سیم اتصال و موسوم بکشف **تنبیه** فرموده اند که در کشف از غیب
پرده یافته کند و در الهام سخن بشنود و در وحی سخن گوی را نیز دیده کند و تمثل شخص شده نزد او مثلا العقل المدرک اسم الهیه
فرستاده باشند تحقیق آنکه از این عبارات چنین معلوم میشود که مدرکات با حاسه صور فعلیه و انفعالیه طبیعت و نفس و عقل باشند
و مدرکات تخیل صور فعلیه و انفعالیه ذات طبیعت و توهم فعلیه و انفعالیه ذات نفس و تعقل فعلیه و انفعالیه ذات عقل
و سعید کالعبد نحو جاعل ادراکی عقل است مدرکات انفعالیه عقل و فعلیه اسم حق است و نیز فرموده اند که قوه لامسه منزله
ماده است و ذائقه منزله طبیعت و شامه منزله نفس باصره منزله عقل و سامعه منزله حکمای الهیه و هم فرموده اند که هر یک از ادراکات
ملحوظ در آن بر سه نحو و غیر آن و منع قدر از جهت پوشیدگی دیگر که مدرک دو باهم یکی از اسما متحد مدرکات متحده
متعارف اند و العیاذ بالله از شش دوی که در غیر وی از ماده یا تجرد ات ملحوظ آید کنز شده کما از راه نقص و فساد که در یکی
از آن مدرکات انفعال یافتند حضور آن مدرک و ادراک وی جنس و از آن از جماد و نبات و حیوان و بیاد وید
و ادراک هم که به ابهر آید یافتم مشهدی که ابعد سلسله و ادراکات سلسله که **تنبیه دوم** **تفهیم** کامل از ماخذ این است که چون مسمی را
باکره یاد کنیم و اجب کان اسم ممکن چو هم آنکه حضرت پس این یاد آوردن اسم مسمی را با آن اسم بود که از قضیه بالکلیه
مذکور و ملحوظ ما اوی تا شیء متحقق با یکی دو دیگری نام باشد که این اسم از دوی متحقق باشد و بلا ملاحظه دو هم الهیه نیز موجود است

والله هو العلیم بحضرت او تعالی شانه روا باشد از آنکه از فنا و تقدس وی تعالی جمیع اسما متحقق بشوند بی اندازه
و چنین است در طب البدن بردی کفتن چنانچه گفته اند بلا حظ دوم صرا از تحقیق و تقیید شاند کنی بلا حظ
اول هرگاه مراد از تحقق اسم گذاشته شود تحقق ظهوری باشد یعنی خواه نه دیار کرده اورا با آن اسم اصلا [illegible]
باشد هیچ دوری نخواهد بعضی هرگاه مراد از تحقق حصول و تقیید وجودی باشد البته اینجا کم [illegible]
تحقق باشد خواه آنکه مذکور اسم الله و سایر اسمای حسنی باشد و خواه دیگری از اسما **توضیح** بدانکه از جمله [illegible]
ایجو خواهیم آمد که صوره و هیئات و تعینات کلیه و جزئیه که ملحوظ و متقرره آینده علی التحقیق احکام اسمای حضرت
حق تعالی شانه خواهد بود یعنی اسمایکه از او تعالی ذاته متحقق و ظاهر شده و آیات و دالة بروی باشند [illegible]
ذات او تعالی جده متحقق و متعین و متقید باین جمله از اسما باشد و این جمله از هیئات و اسما اگر هم بلا حظ مقام
او محض چنانچه [illegible] حقایق باشند کما صور حورت را [illegible] کرده باشند لکن علی ملاحظه مقام خلق مطلقا نزول
و صعود تام صعود و ظهور تمام یک را حقیقت ملحوظ باشد لمقارنه و صورة مظهریه و این حقایق موجودات باز از
واجبی و صفوی باشند و این صور موجودات [illegible] فاتحه فافهم **تعمیم** بدانکه هر جوهر ذات اهل معرفت
بر آن متقرر شده است که عالم ایشان مطلقه موسوم که جهان جسمانی مشتمل است بر پنج مرتبه مشابه جهان کلی
که مشتمل باشد بر پنج حضرت [illegible] آورده اند از این عالم آنچه در برابر حضرت اعیان ثابته است خود
عبارت از فلک اطلس باشد و آن را عرش الاجسام و محدد الجهات نیز گویند و آنچه در برابر حضرت عقلی کل است
آن خود عبارت از کرسی باشد و آن را فلک ثوابت و فلک البروج نیز گویند و مشابه حضرت نفس کلیه است شمسی
و مشابه طبیعت کلیه فلک قمر و مشابه ماده مطلقه و هیولای جسم مطلق حیث دیه عنصر مطلقه بر وی را
نیز به پنج مقام و مرتبه ملحوظ داشته اند یکی به منزله [illegible] کلیه و فلک اطلس و آن عبارت است از کلیت جسم عنصری
و دوم به منزله عقل کل و فلک ثوابت و آن عبارت از عنصر و جسم آتش باشد و سیم به منزله نفس کلیه و فلک شمسی
و آن عبارت از عنصر هوا خواهد بود چهارم به منزله طبیعت کلیه و فلک قمر و آن عبارت از عنصر آب باشد

و پنجم به منزله ماده و جسم مطلق و ماده مطلقه عنصری و آن عبارت از عنصر ارضی خواهد بود فافهم **تنبیه یازدهم**
بدانکه شان احیا در زمره ساختن مسبوق بموت بعض الحیات باشد خواه قبل از آن اما نه افتاده باشد
یا نه چنانچه شان اماتت مسبوق بحیوة باشد و چه تا کار از اماتت نماند ثبت آن جود و حیات ممکن باشد پس بی
گوییم که تحقق شان اماتت از برای حق تعالی شانه ملحوظ است بمسبوقیت آن موت به احیا و اوراحیا چه شان احیا
او ملحوظ است بمسبوقیت موت با اماتت پس او تعالی شانه چون بحیات کرشان اماتت خود را علی هم سازد احیا
الحیوة فرموده باشد [illegible] حیات [illegible] و کلمه شریفه فافهم [illegible] و الفنا برای معنی ذات است و چون خواهد
احیا خود را بر احیا تحقق در [illegible] از اماتت داهلاک [illegible] حیوة فرماید و کلمه مبارکه [illegible]
برای معنی شان [illegible] فرموده اند چونکه شان والای حضرت حق [illegible] عادل مطلق نه که [illegible]
و دولت [illegible] و دشمن تباه سازی خواهد بود پس بجا فرموده [illegible] را چه سازی و تواند از برای
[illegible] بدان و دشمنان را بخواسته و ساندن که از برای [illegible] و تباه سازی فافهم **تنبیه دوازدهم**
بدانکه اهل معرفت و اصحاب یقین فرموده اند که [illegible] در دار دنیا از آدمیان بار داده هم زنند و عمل
و تسبب برخ [illegible] در دار آخرت [illegible] حقایق آنها [illegible] و تمثل و تشبه لذائذ بر
آدمیان وارد شود [illegible] آخرت را از [illegible] که [illegible] جزا [illegible] عقابا
[illegible] باقه بانکه اهل نعیم [illegible] از پاداش کار خود [illegible] طلب [illegible]
النفس [illegible] که [illegible] لکن [illegible] که [illegible] باشد که اراده و طلب
اضطراری آنها [illegible] باشد [illegible] در نفس [illegible] غضب الله علیهما **فائده واحده**
البته [illegible] از کلمات [illegible] معلوم [illegible] که [illegible] از حضرت مبدا الاعلی
[illegible] صعودی [illegible] عالم کل جسم مطلق و [illegible]
[illegible] باشد و [illegible] طبیعت کلیه [illegible] نفس کلیه [illegible] نفوس [illegible]

و کارزار عقل کلی و سایر عقول منفصله وی را آموز کار حضرت تعالی مفیض ارباب منفصله وی چنانچه در آدم
کارزار خود عبارت از جسد آن باشد احیاناً تفصیلاً و کارگزار طبیعت و قوای طبیعیه آن و کارفرما نفس و قوای
نفسیه آن و کارزار عقل و قوای عقلیه آن و کارآموز رب و قوای ربانیه آن در کردهٔ دانشمندان کار
فرموده اند که تا به عبودیت از آدم بر ترقی او بیشتر خواسته شد که دیگران رهبری کار دانا کننده و عقل دانند
و نفس خواهنده و طبیعت کارزننده و جسد کار زننده تا بالی عبودیت وی از جانب ذات عقل وی کار حق باشد
و از جانب ذات نفس حق فرما و از جانب ذات طبیعت وی حق گزاری و از جانب ذات جسم وی کار حق
پس خدا و را دلالت نماید و جسد وی کار حق بپذیرد و طبیعت کار حق گزارد و پس نفس کار حق فرماید و عقل کار حق
نماید و چون شد کار حق آموز خود مکلف بعبودیت حقه باشد پس حکم بنمود اثر لیاقت وی که تحقق و مرضیات
از برای تکمیل و تقدیم اوامر عبودیت الهیه بوقوع رسید که شخص آدمی مکلف به بندگی خود کار رواکار شناسی
و کارگزار کار زننده برآمده باشد خواه از جانب آن شخص بنفسه و لیاقت وی باشد و خواه از جهت اعتقادی از نیاز خلق
و یا از جهت جهانیان و ابداع بنیاد حضرت حق اعتقاد بر عدم رد آن مقام آن است که تحقق شان عبودیت
بی آمدن دلالت موقوف است بر شناختن و دانستن کار رهنما که بدو کردن با هنرمند شد پس شناختن آن
جمله از کارها که علم و خبر و اعتقاد در آن که از اوامر عبودیت باشد و از معرفت و قدرت تو انا بود که از جانب ذات
خداوند سبحانه حاصل شده باشد و یا از جهت دیگر که این معرفت با از جانب خداوند در کتاب بعد و سطح با واسطه
نه از جهت دیگر که عقل محض باشد و یا مادیه و تحقق شان ربوبیت خداوند کار وی فرموده موقوف است
به تعلیم و تفویض علیه السلام نیز پیغمبران و معتقد داده با عقل کفایت وی ایمان و تشریع آن جمله کار از اوامر
عبودیت آن عبد باشد از لوازم و شرایط ربوبیت وی که آن تعلیم و تفویض این وحی و تشریع ما را بکار سبب
از اسباب ملحوظ گفت او دفع اجلیه نیز فرموده اند که توانا نشد هیچ جسد آدمی کامل بمرتبه جهد از کمال دیگر
بر تر ایند که نه از جسد و جسم کلی جنبه ای باشد بلکه طبیعت و طبیعت کلی مرتبه در کار گزار در کامل او فقر باشد که

بانل

نیز از طبیعت کلیه باشد بلکه فاعل حقیقی بروی و نفس وی در کار فرمائی نیز از نفس کلیه بلکه غالب بروی و عقل وی در کار
نمائی نیز از عقل کل بلکه افزون تر از وی برآمده باشد و رب وی در آموز کاری نیز از رب الارباب بلکه وجود رب الارباب
برآید و کلیت کارزار جسم عالم و جسد آدم بر دو قسم است تقیید و اتصال و تنزه و انفصال و از این حاصر تقابلی
و انبساط و انقباض و بحکم این کنند چنانچه کلیت کارگزاری طبیعت در عالم و آدم نیز بر دو قسم باشد که عبارت
از تقیید و وصل و تنزه و فصل و قبض و بسط و اعتقاد حق خواه لب و کلیت کارگزاری نفس در هر یک از این
هر موجود جامع عبارات از او دفع باشد کلیت کار نمائی عقل برای حق ایجاب و کلیت القدرت و تکذیب و کلیت
کارآموزی خداوند در هر دو کار رحمان در آدم اثبات و جحود و اتفاق حق و نسخ باطل باشد و اهل تکفیر و لا تکفیر
که آموزکار حضرت رب الارباب که موسوم بجحود و اثبات است جلوه ای است از او است که شخص آلوهیت در ربوبیت
و در این عقل کلیه که جامع جهانی هر او رعایت زیاد دیگر پر است و یک در پی نمایند آن جمله را
و خواهنده آن جمله بر ذات نفس پس ذات نفس خواهنده و فرماینده بذات طبیعت و ذات طبیعت سازنده کارگزار
و از ذات جسم و ذات جسم و نشان هر چه کار طبیعت و وی کرده بعد بر معلوم است که آنچه نجات مستلزم
از نقص است و که از حق مستلزم نفی و طلب نقص باطل در فرمودن که حق مستلزم نیز از باطل و کار دانی حق مستلزم
آن است و تباه ساختن باطل و نیز نفی کار حق مستلزم نیز از وی از هر جا که از باطل پس هر یک از ذات عقلی و نفسی و طبیعت
و جسم خود لوح اثبات و محو باشد از برای حاکم کاتب خود به تعلیم قدرت و قوه آن حاکم کاتب بلی از این معلوم
که یکی کلیه کاتبه معتقد امر نفس امر طبیعی امر جسمانی عبارت از لوح جامع محو و اثبات باشد و منتهی را جامع خالق کلی
کلیات تعبیرات از ام الکتاب بر وی در حقیقت مطلق شهود و ادراک از صور و آیات و کلمات در وجود لفظ وی
از برای علم کننده و خواننده معلوم باشد و کلیت حافظه هر دو تعینات امکانیه اعیان ثابته در اکوانیه خود عبارت از قرآن
و کلام جامع الحکم باشد و لوح اقدس تقدیس آن عبارات از حقیقت و جهات اضافی جامع مطلق در مرتبه بروی
فیض جهات از علی ت سابقه ماضیه و هر معلوم شد که هر یک که طبیعت کارگزار جسم است و نفس کارفرما طبیعت و عقل کار نمای

نعی

نفس و رب العقل کار آموز عقل بهمین ذات عقل طالب علم از حضرت رب دی و علم پیرا از وی و نفس طالب اراده
و افاضه ذات عقل و خبر پذیرا از وی و طبیعت کارفرمای نفس و فرمان بردار وی و جسم تحقق کار طبیعت و ادوی و کار
از وی گاهی هم یکی از اینها امور نسبته بما خود بحسب قوه و استعداد خود سابق و قابل باشد و نسبت با فعل خود بحسب
کمال شی و توان آن سوء فعل خود حاکم و فاعل و از اینجا معلوم میشود که اگر جسم و ماده تنها طبیعت مطلقه هم
نخواهد بود لکن هم جسمی ماده را نشاید استعداد آن چه شود که در وی طبیعت کلیه و هم بوی او ثابت شد از طبیع
جزئیه کارگزاری کنند و نیز هم طبیعت را شاید و استعداد آن باشد که در وی نفس کلیه و ما یقرب منها کارفرمای
داو و نیز آن نماید و فی عملها و الکامل الثانی پس در هم مراد توانند لهذا کارگزار کامل لکن بالعکس کارگزار
ضعیف و ناقص و همچنین الی ما لا نهایة کارفرمای کامل کذا در نفس ناقص کارفرمای کامل کذا در عقل مطلق
کارآموز و مرشد کامل کذا همچنین که در آدم نیز عنصری توانند لهذا در قوه طبیعی کامل و قوای طبیعیه
با قوای نفسانیه کامله و قوای نفسیه با قوای عقلیه کامله و قوای عقلیه با قوای ربانیه تام و از اینجا
معلوم توانند شد که خلق لهذا بلفظ از زمانها از رسل و انبیا الا رنا و تحول لهذا بی اولیا کارگزار با وجود
علما و اولیا کار نمای کارگزار در بای ظهور را آنجا نیز در هم معلوم میشود که از هم جسمی ماده که طبیعت کارگزار
نباشد اثری خاص و عمومی با حقائق درست نیاید و از هم طبیعت که نفس کارفرمای نباشد کاری با یاید و از
انفس که عقل کار نما در وی نباشد کار فرمائی استوار نباشد و از هم عقل که رب الارباب کارآموز آن نبود کار
در بها نیاید و نخواهد بود پس هر عقل که لا بد فرد کار آموز حقائق تکلیفیه و حکم رب با حقائق معقول نباشد در نفس عقل
کار نما در بها تکلیف و حکم عقلیه در طبیعت بلا نفس کارفرما تکلیف و حکم نفسانیه در جسم و ماده بلا طبیعت کار
گزار تکلیف و حکم طبیعیه فهم دانند تنبیه بدانکه از ابتدای تقریرات میحه بر آید که آنچه در نهایت وجود ذات
نفس نخواهد بود و نامور و متصرف ذات طبیعت بی ادامه و دوام که از علما و عقلا و آورنده اصحاب عصاره کشف و لذت
تا امور دینی و دنیوی از اهل عقول خود جمله آنها ... ی باشد از حکم از حق حاکم یا از ذات و اختیار حاکم

عقلی

عقلی با نفس که تو نیستی این است و اهمیت در دیگر فرمان حاکم نفس که آن فرمان بی ماده است انکه حکم
محکوم خود بوی کارآزما و ساختن کاری و یا از کارآزما و ساختن آن کار خارج تحقیق بدانکه حکم حاکم کار فرما
با محکوم خود نسبت بوی از امور بر سه قسم محفوظات یا انکه حکم کند که محکوم ذات وجود را بفعل با صفت و نیابت
وجودی و یا عدمی متحقق و متصف سازد و لعبارة اخری حقیقت ای را در خود متحقق و یا برها کنند و یا
حکم را او و یا نیز القائد و تحقیقی گویند و دیگری انکه حکم کند که محکوم کذا فی حقیقی ... کار و جهد کاری
را از خود متحقق سازد و این حکم را او و یا نیز انشائی و تعلیقی و تکلیفی گویند و همه اهل تحقیق این است که در او نیز
و تعلیقی میباید که ذات محکوم باشد و آماده که جمیع اسباب آن و تعلیقی کذا باشد که بعد از او و نیز القائد و تحقیقی
که در وی جز امکان حصول و اولویت و جز نفس و صلاحیت محکوم باقی نکوکاری تحقیقی و ناپذیرای دارد و شایان کذا
معتبر نخواهد بود ایقاظ بدانکه حقیقت فعل بودن آن فاعل است از مقام الاکثر یا لا فعل یقام
فاعلیت و یا فعل و آغاز ای و وقوع عبارت است از اراده و انجام آن عبارت است از ... پس کلیه و وقوع کذا
فی المبدا و الختم عبارت از فعل کذا باشد و فی المبدا و المختتم هم ... از اجزا و وقت ... آن فعل باشد
که مترتب و متعاقب باشد و معدات از برای حصول فعل جامع پس کلیت آن فعل منزله و حرکت قطعیه باشد
و اجزاء او متعاقبه ملحوظ در وی نیز لذا حرکت توسطیه منطبق باشد که امور کذائیه منفصلات و مترتبه
متعاقبه آن فعل باشند و فعل کذا مجمل این منفصلات همچنین او و یا نیز متعلق این فعل مجمل مجمل محمل اوائل
منفصل و هند باشد که متعلق این امور منفصله باشد و این او و یا نیز از خود منفصلات آن او و یا نیز محمل فعل
تتمیم بدانکه حقیقت فعل جز حرکت نخواهد بود در حقیقه حرکت عبارت است متعاقبه از تقدم و تأخر ذکر کرده
شده است یا گفته است که وی کمال است و جسم متحرک را در دیگر گفته است کمال است هم او مستقبل از اول از
حرکت عبارت است منقول است یا کمال جسم متحرک بالقوه یا هر کمال دیگر کمال جسم لکن الجسم ... از ...
و اینها از مسلمین که قائلند حرکت و وقوع جسم است از قوه بفعل بسبیل تدریج و قول از اهل موقف ... نموده

مبدأ انتزاع مطلقه از شأن ذات باشد و تعبیر کنند از آن بمکان شأن و فعل ذات را خود بالعکس و بنحو تقیید ذات کنند [illegible]
و گذاشتن و گرفتن و گذاشتن و بالجمله با وجود اینکه ذات و حرکت کمال است و از برای کمال خود [illegible]
بالطبع کمال دیگری [illegible] و جهت صحت بیان این سخن آن است که حرکت اضافه خود تقیید و افتقاری
به مبدء و مرتبه و شأن ذات است که از آن نتوان گذشت و بر دو قسم خواه آن شأن دو مرتبه [illegible] مرتبه و شأن ذات دیگر
[illegible] کمال باشد و یا ذات و نقصان و حق کمال [illegible] در [illegible] لا ینفک است [illegible]
[illegible] از مرتبه و شأن بین چون یکی بر آن حق و حرکت کمال است و حق کمال و حرکت خواه از مرتبه و شأن [illegible]
و مرتبه و شأن کامل باشد و یا بالعکس و بالجمله ذات و حرکت بر دو قسم ملحوظ است یا حرکت و انتقال از چیزی [illegible]
سکون باشد و دوم حرکت و انتقال بسوی چیزی که [illegible] و قسم اول را بانجام ترک و ترک و داد [illegible] آن [illegible]
کنند و قسم دوم را بانجام [illegible] و اقبال و [illegible] آن [illegible] سوم [illegible] کذا [illegible]
[illegible] و قسم از فاعلی و متحرک مطلق [illegible] اهل تحقیق از حرکت و فعل ملحوظ بلحاظ اول تعبیر [illegible]
و فعل [illegible] کنند و از حرکت و فعل ملحوظ بلحاظ دوم تعبیر بتقیید و توصیف و فعل تقییدی و توصیفی و تکلیف
حرکت و فعل دوم را [illegible] کنند و تکلیف [illegible] فعل و اشتغال و [illegible] آن و تکلیف [illegible] فعل و [illegible]
و [illegible] آن و تکلیف حرکت و فعل دوم را [illegible] و تکلیف [illegible] را [illegible] و ممتنع [illegible] آن دو هم فرموده اند
که حرکت مطلقه و فعل مطلق نسبت بقیودات ملحوظ بدین منزله هیولای جسمیه مطلقه است از برای صور جسمیه
و حرکت و فعل ارادی مطلق نسبت بقیودات متصوره بدین منزله هیولای جسمیه [illegible]
مادة المواد و اصل الاصول از برای جمیع حرکات و افعال ترتیبیه و تقییدیه ارادیه و غیر ارادیه خود
و حرکت اجمالیه مطلقه است که تعبیر از آن بالقوة مطلقه کنند چنانکه مادة المواد و اصل الاصول
از برای جمیع ادراکات علمیه و عملیه و [illegible] مطلق است که تعبیر از آن بالقوة مطلقه [illegible] باشد
[illegible] الخ [illegible] نوع [illegible] و [illegible] قوة که [illegible] قوة [illegible] دیگر [illegible]

که فروع را از اصول خواسته و آورده و افعال را از قوی و از اینجا فرموده اند که خواه حیث که از ذات علم
خواسته و از توانائی عمل و از دانائی توانائی علم با عمل و عمل با علم فافهم **تکمیل** از کلمات [illegible] معلوم [illegible]
که حرکت مطلقه مبدأ اول باشد از برای جمیع افعال منفصله کلیه و جزئیه وجودیه و عدمیه [illegible]
افعال [illegible] الاجابی خواه [illegible] فبالجمله میگوییم که حرکت مطلقه و فعل مطلق نسبت بر [illegible]
و [illegible] شد و [illegible] معقول الا که [illegible] الا لازم آید که خود حرکت مطلقه نباشد بلکه [illegible] از [illegible]
و در برابر حرکت مطلقه سکون مطلق است که عبارت از عدم حرکت مطلقه است و آن نیز خود [illegible]
و [illegible] خواه [illegible] در اصناف حرکات و افعال مترتبه بر حرکت مطلقه و فعل و حرکت مطلق و فعل [illegible]
و فعل [illegible] و لازم [illegible] که فاعل مطلق متصور و معقول و محقق باشد و سکون و ترک که در برابر [illegible]
از اصناف حرکات و افعال مترتبه بر حرکت مطلقه و فعل مطلق افتاده باشد خود صنفی دیگر [illegible] خواه [illegible]
[illegible] سکون و ترک [illegible] مقیده خود صنفی از اصناف حرکات و افعال مترتبه بر حرکت مطلقه و فعل مطلق باشد
و عبارت از عدم صنفی دیگر از ذات و حرکت [illegible] که در برابر [illegible] بالجمله حرکات [illegible]
منفصله مقیده [illegible] مترتب باشند بر حرکت مطلقه [illegible] وجودات و اعدام منفصله مقیده [illegible] مطلق
[illegible] عدم مطلق [illegible] و مبدأ [illegible] خواه [illegible] خواه [illegible] و از اعدام مقیده اضافیه باشد یا از غیر [illegible]
و خواه این اثر از سکنات مقیده اضافیه باشد یا از غیر آنها و از اینجا معلوم [illegible] که متحرک [illegible] مطلقه
[illegible] از سکون مطلق [illegible] کما [illegible] بالعکس [illegible] توانند بود که متحرک بحرکت مقیده [illegible] سکون مقید [illegible]
که آن سکون [illegible] دیگر از انحاء حرکات مقیده [illegible] باشد [illegible] دو حرکت را که مبدأ [illegible]
باشد قوة آن حرکت [illegible] دو حرکت که مبدأ باشد [illegible] حرکت متضاده [illegible] آن حرکت عبارت از قدرت [illegible]
از حرکتی خواه [illegible] معلوم باشد که در [illegible] متحرک و فاعل متحرکی و فاعل توانند بود [illegible] از [illegible]
و فعل از [illegible] خواه [illegible] خواه [illegible] از این [illegible] تکلیف و عمل مقدور [illegible]

وهم در این زمره محرکه و فاعلیه باشد که هر یک از هر صنف حرکت و فعل متقابل متضاد از وی برآید و دیگر هم یک توانا
باشد خواه هر یک از آن صنف به جهت نسبت خاصی موسوم گردد خوب باشد یا بتر و بد و یا نکوی و جز مذکور نشده
باشد و دیگری به بد و بتر مشهور شد فالجمله تکلیف و حکم در باره آنچنان اشخاص البته معقول خواه لیکن خواه آن تکلیف
و حکم طلبی باشد یا نفسی و یا عقلی و یا از وجه مخصوصه تکلیف و دانستن این است که هر شیئی را [illegible] و قسم کامل و ناقص
و قسم ناقص ملحوظات و کمال و قسم کامل ذات فعلی و فاعلیت و ساختن و آن [illegible] کاری در این ملحوظ و آن که فعلی
و فاعلیت فاعل لیکن تا این متقابلین چون اداء و ترک و یک شدید و زیاد و ذات و جمع و فرق و حل و عقد
و جز اینها از سایر احوال متقابل ممکن التحقق بلکه متحقق باشد و نقص و قسم ناقص ذات فعلی و فاعلیت در این ملحوظ
و آن که آن شان و جز یکی از احوال محقق متقابل تحقق [illegible] و یکی فعلی کامل و فاعل کامل در این ملحوظ
که فعلی و فاعلیت آن فاعل از وی قدرت باشد لا عجز و تکلیف [illegible] بر کاری مگر فاعل کامل قادر توانا
از احوال متقابل ما عرف [illegible] الفاعل [illegible] **تتمه** [illegible] حکم
به نسبت عقیده و اعتقاد [illegible] از ثبوت و انتفاء و [illegible] و امکان و اطلاق و تقیید
و جز اینها از سایر امور [illegible] و قیود [illegible] از قید حکم [illegible] خواه لیکن که آن قید
از جمله این امور باشد و [illegible] مطلق [illegible] آن و [illegible] باشد [illegible] بر [illegible] باشد
که نسخ و [illegible] مطلق [illegible] و تبدل حکم حاکم است باین تفصیل که در [illegible] حکم معین
و تعیین حکم دیگر ملحوظ خواه لیکن حکم ملحوظ در نسخ مطلق [illegible] حکم طلبی و [illegible] باشد و ملحوظ
مطلق حکم [illegible] و تغییر و تبدل حکم حاکم مطلق از [illegible] ملحوظ [illegible] و تبدل [illegible]
[illegible] در ذات محکوم علیه و دیگری از [illegible] و تبدل [illegible] حکم در ذات [illegible] حاکم [illegible]
[illegible] و [illegible] [illegible] فرموده اند و هم [illegible] از [illegible] که تغییر و تبدل
در ذات حضرت حق [illegible] در امور کلیه مطلق ملحوظ گرچه لیکن نسخ و [illegible] حکم او [illegible] لیکن بود

کلیه

کلیه مطلق ملحوظ [illegible] به موجودیه [illegible] ملحوظ [illegible] باشد [illegible]
[illegible] از مقتضیات و اضافات [illegible] باشد [illegible] اند [illegible] که خود [illegible]
[illegible] که خود [illegible] الجواهر [illegible] و [illegible] فرموده اند که هر گاه حکم [illegible]
[illegible] از مقتضیات [illegible] باشد و چون خود [illegible] که ده خواهیم گفت که حکم
[illegible] افتد [illegible] حاصل شد و [illegible] هر گاه حکم [illegible] را [illegible] آورد [illegible]
[illegible] و از آن کار [illegible] خواه [illegible] داده [illegible] که حکم [illegible]
از این صورت [illegible] آن است که عنوان حکم [illegible] محکوم علیه [illegible] آمده باشد [illegible]
که [illegible] حکم [illegible] آمده [illegible] حکم [illegible] محکوم علیه [illegible] ملحوظ [illegible] باشد تغییر و تبدل
[illegible] باشد [illegible] که متبدل و متغیر [illegible] ملحوظ تغییر و تبدل [illegible] باشد [illegible]
صورت اول این است که حکم [illegible] بعید باشد و حکم دیگر [illegible] بعیده باشد زیرا که [illegible] محکوم علیه [illegible] مثلا [illegible]
[illegible] باشد و قطع [illegible] نقص [illegible] خواه [illegible] حکم [illegible] باشد و یا دیگر کاری
[illegible] موصوف [illegible] خواه لیکن [illegible] موصوف [illegible] دیگر
[illegible] باشد [illegible] باشد در [illegible] صورت دوم این است که مقصود از طلب [illegible] طلب دیگر
[illegible] آن [illegible] باشد زیرا که طلب [illegible] باشد که [illegible] مطلوب [illegible]
ملحوظ آمده است و آن [illegible] طلب [illegible] باشد و یا [illegible] مطلوب [illegible]
[illegible] باشد [illegible] مقصود [illegible] باشد [illegible]
[illegible] آن حکم [illegible] آن او و حکم [illegible] صورت [illegible] باشد و یا صورت
دوم [illegible] مقصود از حکم و طلب اول حاصل افتاده باشد و یا از آن طلب و حکم [illegible] آن طلب
و حکم [illegible] باشد و [illegible] از [illegible] فرموده اند که حکم حضرت [illegible] باشد و او را حکم [illegible]

تحقیق

و حکم متوقف باشد پس تغیر و اختلاف در حکم از اختلاف صدق ملحوظ گردد خواه بلکه از احکام به تقدم و تاخر و تغیر و اختلاف

امور خواه به یاد از آنکه خاصه از جمله احوال و اولیا دکلیات ... [illegible]

و ذوات آنها و کلی و دانا و کار و دانا و کارگزاری در جمله عالم و علما ... [illegible] الکلام

و در امور متفقه و متنافیه و مختلفه خواه ... [illegible] احکام ... [illegible] معتبر

باشد ... [illegible] اعتقاد حقیقی کافی است پس ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] معتبر باشد ... [illegible]

خاتمه در آنکه ... [illegible] جزئیات ... [illegible]

... [illegible] از حکم جزئی باشد ... [illegible] خواه ... [illegible]

یا از حکم اصطلاحی باشد و یا از حکم الهی یا عقلی و یا نفسی و یا طبیعی و قسم اول ... [illegible]

و دوم ... [illegible]

... [illegible] اول باشد ... [illegible] دوم ... [illegible]

اعتباری باشد ... [illegible]

... [illegible] حکم ... [illegible] ضرورت و یا امکان ... [illegible]

و یا امکان حکم کذائی باشد ... [illegible] حکم ... [illegible] وجوب و یا جواز ... [illegible]

... [illegible] حکم کذائی باشد ... [illegible] ضرورت و یا

... [illegible] حکم ... [illegible] ضرورت و یا امکان ... [illegible]

کذائیه ... [illegible] ضرورت و یا امکان حکم ... [illegible]

خواه ... [illegible] باشد و خواه ... [illegible] حکم به وجوب و یا جواز ... [illegible]

و العبارة

والعبارة اولی ... [illegible] حکم ... [illegible] باشد ... [illegible]

... [illegible] **تبصره** ... [illegible]

... [illegible] الحکم مطلقا ... [illegible]

... [illegible] الحکم مطلقا ... [illegible] واجب یا ممکن الوجود ... [illegible]

این چنین ... [illegible] واجب یا ممکن الوجود ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] موصوف ... [illegible] وجوب و یا امکان ... [illegible]

و امکان ... [illegible] ممکن الوجود ... [illegible]

... [illegible] وجوب و امکان ... [illegible]

بوجوب و یا امکان و یا امتناع ... [illegible] وجوب و امکان و امتناع ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] قضیه ... [illegible] منطقیه ... [illegible]

دانسته ... [illegible]

و مسائل در احکام ... [illegible]

ضوابط و مسائل در احکام ... [illegible] **تنبیه** ... [illegible] منطق

... [illegible] مطلقا مستلزم ... [illegible] مطلقا مستلزم ... [illegible]

... [illegible] وحدت

معتبر باشد ... [illegible] وحدت ... [illegible] وحدت ... [illegible]

والمنفی ... [illegible] وحدت ... [illegible] مستلزم

حکم [illegible] لوازم آن نسبت خواه [illegible] گاهی حکم [illegible] اوام [illegible]

از لوازم آن نسبت خواه [illegible] تنبیه [illegible] مطلقه [illegible] ملحوظ باشد [illegible]

و یا امارت تحقق [illegible] کذائیه و یا [illegible] ملحوظ [illegible] کذائی با وجود اعتبار

و ملاحظه آن [illegible] استعداد [illegible] آن [illegible] مطلقا [illegible]

[illegible] ملحوظ باشد [illegible] نسبت [illegible] کذائیه مطلق و یا [illegible]

[illegible] کذائیه [illegible] استعداد [illegible]

کذائیه [illegible] مطلق [illegible] اوام [illegible]

و قابل الامتثال و الاطاعه باشد [illegible] واجد [illegible] کذائیه [illegible]

[illegible] قابل الامتثال و الاطاعه باشد فافهم تنبیه ثالث [illegible] مطلقا [illegible]

[illegible] خارجیه حقیقیه [illegible] کلیه [illegible]

[illegible] مطلقه [illegible] بسیطه [illegible] اقسام [illegible]

[illegible] خواه [illegible] باشند [illegible]

استقرائیه [illegible] شرائط [illegible] متعدده [illegible] اقسام [illegible]

[illegible] تمثیل [illegible] اصول فقه [illegible]

[illegible] صیغه [illegible] واجب [illegible]

[illegible] صیغه [illegible] واجب [illegible]

[illegible] حمله [illegible] اول [illegible]

[illegible] عنوان موضوع ملحوظ [illegible]

[illegible] عنوان [illegible] ملحوظ [illegible]

و نسبة [illegible] ذاتیه باشد [illegible] دائما [illegible]

[illegible] ذاتیه [illegible] دوام ما دام الوصف باشد و یا [illegible] دائما [illegible]

باشد و آنچه از اوامر [illegible] کذائیه باشد [illegible]

از [illegible] واجب [illegible] ما دام الوصف کذائیه [illegible]

باشد [illegible] عبارت از [illegible] عبارت [illegible]

از [illegible] عبارت [illegible] باشد [illegible] عبارت [illegible] دوام [illegible]

[illegible] دائما [illegible] کذائیه [illegible]

[illegible] عبارت [illegible]

[illegible] باشد [illegible] عبارت [illegible]

[illegible] ملحوظ باشد فافهم پس از آنجمله [illegible] مطلقا

عبارت [illegible] مطلقه [illegible] مطلقا [illegible]

مطلقا عبارت از [illegible] موجب [illegible] کذائی [illegible] مستحب و یا مباح [illegible]

مطلقا عبارت از [illegible] ممنوع [illegible] کذائی [illegible] باشد و یا مکروه و یا مباح [illegible]

واجب موجب بالوجوب [illegible] مستحب موجب [illegible] مباح موجب [illegible] ممنوع [illegible] بالوجوب

[illegible] مکروه ممنوع [illegible] مباح [illegible] ممنوع [illegible]

از صیغه [illegible] حقیقة [illegible] صیغه [illegible] بسیطه [illegible]

[illegible] حکم [illegible] واجب الاتباع [illegible]

[illegible] حکم الاطاعه [illegible]

[illegible] حکم [illegible] عقلی [illegible]

[illegible] خواه [illegible] باشد [illegible] حکم [illegible]

[illegible] حکم [illegible]

[illegible] اراده [illegible] اراده [illegible]

[illegible] واجب [illegible] ممنوع الفعل عبارت از اول

[illegible] الفعل [illegible] عبارت از مباح [illegible] مکروه و مستحب [illegible]

[illegible]

ایقاظ بدانکه حق تعالی ... ذات ... [illegible]

[illegible]

... [illegible] ...

دو موم ... [illegible]

... اصل الله علی رسوله المصطفی محمد خاتم الرسل والانبیاء وآله ... النقباء وسلم تسلیما ...

تمت فی ذی قعدة الحرام ۱۲۰۹

قد فرغت من هذه الرسالة ... [illegible] ... فی یوم الخمیس ...

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله الذی له مقالید السموات والارض یبسط الرزق لمن یشاء ویقدر انه بکل شیء علیم

بصیر ... و اشهد ان لا اله الا الله خیر الرازقین وان خیر الخلق ... محمد

خاتم الانبیاء والمرسلین وآله الهداة وائمة الدین وشفعاء یوم الدین صلوات الله وسلامه علیهم ...

... و بعد چون در این وقت بمقتضای حکمت بالغه ... [illegible]

... [illegible] ...

... ولا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم ... [illegible]

... [illegible] ...

که گرانی و ارزانی از جمله ابتلا باشد که خدای عز و جل و تبارک بندگان خود را آزمایش نماید یعنی با ایشان معامله میکند
مانند معامله امتحان و آزمایش کنندگان تا صبر کردن و جزع کردن ایشان در وقت بلا از برای خدا و خود ایشان ظاهر شود
یا از جمله شدتها باشد که موافق احادیث بسیار مومن بآن مبتلا میشود تا کفاره گناه او گردد یا عقوبت و انگاهی
و ارزانی از جمله تفضل و انعام باشد که حضرت منعم متفضل بر بندگان نماید و بهتر این است که علم مصلحت و حکمت را بحضرت
دانا بهم [illegible] و علم او را بالغیب و مختص بذات خداوند علیم خبیر حکیم بدانیم و یقین داشته باشیم که در جمیع حوادث و ایام
از خوب و بد مصلحتهای دنیوی و اخروی ملحوظ شده و آن چیزها که خوب و خیر است از لطف و رحم الهی و آن چیز که بد است
بسبب بدی ما یا کفاره گناه ماست آیات و احادیث بسیار دلالت میکند بر اینکه فراخی و تنگی رزق از جانب
خدای عز و تبارک است از آن جمله قول خدای تعالی است که ان ربک یبسط الرزق لمن یشاء و یقدر انه کان بعباده خبیرا بصیرا
و فرموده است اولم یروا ان الله یبسط الرزق لمن یشاء و یقدر ان فی ذلک لآیات لقوم یؤمنون و فرموده است اولم
یعلموا ان الله یبسط الرزق لمن یشاء و یقدر انه بکل شیء علیم و خلاصه ترجمه ظاهر لفظ این آیات این است که باید
بندگان بدانند که کلید آسمانها و زمینها یعنی اختیار جمیع چیزها بخداوند تعالی است و فراخ میگرداند روزی را از برای
که خواهد و تنگ میکند روزی هر کس را که خواهد و موافق حکمت و مصلحتی که خود میداند و در فراخ کردن و تنگ کردن روزی
بندگان آنها و علتها و جهتها هست از آن جهت که توقع باشند و لیکن اکثر مردم نمیدانند که فراخی و تنگی روزی از جانب
خداوند [illegible] بمصلحت است که او میداند [illegible] و شکی نکنند در اینکه گرانی و ارزانی شدن نرخها نیز از قبیل تنگی
و فراخی روزیهاست و اگر در ظاهر بعضی ها بنماید که ارزان شدن بسبب تسلط صاحب [illegible] باشد که او بارزان
فروختن منع کند یا حکم نماید به بیرون آوردن جنسی که از خداوند روزی است و [illegible] همچنین آنرا احتکار نموده اند
با اینکه شنیده اند که احتکار حرام و احادیث بسیار در مذمت و منع آن وارد شده است یا همچنین معلوم میگردد که گرانی
او [illegible] بسبب کم بودن راهها از خوف [illegible] یا دزدان یا کمی باران یا حادث شدن [illegible] در رسیدن آفتی
یا منع ظالمان دیگر از فروختن جنس [illegible] باشد و لیکن [illegible] حکمت و مصلحت الهی مقتضی
ارزانی یا گرانی بودن نرخ جنسی یا کمی و بسیاری اصل جنس باشد بعد شدن این اسباب مذکوره تمتع نمینماید
بعضی از احادیث هم دلالت بر این میکند که ارزانی و گرانی نرخ جنسها از جانب خداست و علمای [illegible] معتمد اند [illegible] محمد
شیخ جلیل القدر [illegible] کلینی [illegible] باسناد [illegible] از ابو حمزه ثمالی روایت کرده اند که حضرت سید الساجدین علی بن الحسین
علیه السلام فرموده که بتحقیق که خدای عز و جل موکل گردانیده است ملکی را بنرخ جنسها که آن ملک نمیگذارد

نرخ چیزها را بارزانی و گرانی و خدای عز و جل [illegible] و در حدیث دیگر همین مضمون را از حضرت صادق روایت کرده است و در حدیث
دیگر نیز از حضرت صادق روایت کرده است که فرموده که بتحقیق که خدای تعالی موکل گردانیده است بنرخ چیزها ملکی را
که او نمیگذارد چیزها را بسبب کم بودن آن [illegible] ارزان [illegible] بسبب [illegible] آن چیزها که باقی عوض شد
شاید مراد در این حدیث این باشد که [illegible] تعظیم [illegible] این اسباب [illegible] گرانی بر گردد باراده و مشیت
خدای تعالی و کمترین سببهای آنها بر گردد بخواهش بندها و ممکن است که غرض این باشد که چون خداوند
کریم بندگان را منع نمیفرماید [illegible] مصلحت [illegible] ارزان گردانیدن [illegible] نرخ چیزها که ایشان اراده میکنند
[illegible] که از برای ایشان [illegible] شد پس گویا گرانی و ارزانی بمشیت خدای تعالی شده است
علمای عظام [illegible] آیه [illegible] الله و [illegible] این و همچنین احادیث را
که مثل این آیه دلالت میکند بر اینکه افعال بندگان بمشیت خداست حمل کرده اند بر اینکه چون خدای عز و جل
بندگان را باز نمیدارد و منع نمیکند از آن چیزی که ایشان اراده میکنند از عملها و کارها
پس گویا عمل و کار ایشان بمشیت خدا شده است والله اعلم

تمت الرسالة الجلیلة
[illegible] جمادی الاولی
۱۲۴

بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله و سلام علی عباده الذین اصطفی محمد و آله خیرة الوری اما بعد چون در مسئله بدا از اختلاف [illegible] علما
خاصه و عامه بهم رسیده و [illegible] تشنیع مخالفان بر شیعه گردیده و [illegible] مسائل توحید امامیه [illegible] بتقدیم [illegible]
اهتمام نموده اند و بر ایشان تشنیعات و الزامات کرده اند [illegible] صفات [illegible]
بر شیعه افتراها بسته اند و [illegible] کرده اند [illegible] در تحقیق مذهب ائمه
اطهار علیهم السلام در این باب [illegible] که موجب لغزیدن اقدام [illegible] خواص و عوام [illegible] باید دانست که بدا در لغت
بمعنی ظاهر شدن است [illegible] اطلاق میکنند بر ظاهر شدن رای بعد از آنکه خلاف او ظاهر شده باشد مثل آنکه کسی اراده امری کند
[illegible] بعد از آن خلاف آن مصلحت بر او ظاهر شود و آنرا ترک کند و [illegible] از آن پشیمان کنند [illegible]
[illegible] تشنیع ساخته اند و شیعه از این امر [illegible] اند و احادیث [illegible]
آن متواتر است و از ائمه صلوات الله علیهم وارد شده است و اعتقاد [illegible] که [illegible] حق [illegible]
و آخر او ظاهر [illegible] در تحقیق [illegible] گفته اند [illegible]
[illegible] حکم [illegible] که آن حکم را بر طرف کند [illegible] انکار کرده اند [illegible]
[illegible] علم [illegible] مصلحت [illegible] حکم [illegible]
[illegible] حضرت موسی علیه السلام [illegible] حضرت [illegible] علیه السلام [illegible]
مصلحت بر طرف شد حکم نیز [illegible] گفته اند که بدا در امور تکوینی [illegible] است در احکام

چنانکه نسخ آن است که حکمی از شارع رسد و گمان کنیم که آن حکم مستمر خواهد بود بعد از آن آن حکم منسوخ گردد و حکم دیگر مقرر شود
همچنین در امور تکوینی اگر امری بجهت علتی و سببی در وقتی از اوقات چنین نماید که مستمر خواهد بود و بعد از آن بر او ظاهر شود خلاف
دیگر شود آنرا بدا میگویند مثل آنکه اسمعیل فرزند بزرگ حضرت صادق بود و مردم گمان میکردند که بعد از
او امام خواهد بود و بعد از آنکه در حیات پدر داخل شد مردم دانستند که امامت او که گمان کرده بودند بر طرف شد
و امامت برای حضرت امام موسی ثابت شد و میگویند که این را برای این بدا میگویند که برایشان این امر ظاهر شد
که پیشتر ظاهر نبود و معنا دیگر نیز گفته اند که ذکر آنها چندان فایده ندارد و آنچه از احادیث اهل بیت علیهم السلام
برای گفته ظاهر شده است آن است که چون یهود و بعضی از اهل سنت قائل بودند باینکه حق تعالی همه چیز را در روز
اول مقدر و مقرر فرموده تغییر نمی یابد و خدا هم چه کرده در روز اول کرده و میگفتند ید الله مغلولة
یعنی دست خدا بسته است دیگر کاری نمیتواند کرد و بعضی از حکما میگفتند که حق تعالی جمیع مخلوقات را یک دفعه خلق
کرده و آنچه در زمانها ظاهر میشود تا ماضی و مستقبل و حال یکی شده اما پیش خدا آنکار از زمان خارج است
نزد ما شده و تشبیه میکنند برشته که الوان مختلفه داشته باشد و موری که در آن راه رود که هر دم در ریسمان …
در گاهی در ریسمان سفید است و گاهی که خارج از ریسمان است همه نزد او حاضر است … قائل شده اند که در
هیچ امر تغییر ممکن نیست و عالم را با زمانی در زمانیات قدیم میدانند و بعضی از ایشان قائلند که حق تعالی عقل اول را
و عقل اول عقل دوم و فلک اول را آفریده و همچنین تا عقل دهم و فلک نهم و عقل دهم مدبر عالم است و حضرات
ائمه علیهم السلام رد اقوال ایشان نموده اند چنانچه حق تعالی فرموده است کل یوم هو فی شان تا بدانند که خدا هر
عالم است و هر ساعت انواع تصرفات در هر مخلوق میتواند بکند با مصلحت در آن زمان و بدعا و تصدق و خیرات
و مبرات و صله ارحام و ظلم بر دیگری و سایر تقدیرات تغییر می یابد بعضی وارد شده است که ما عظم الله بمثل البداء
یعنی تعظیم خدا نشده است بچیزی مانند قائل شدن به بداء زیرا که صاحب اختیار در ملک خود میدانند و مدبر و متصرف در خلق
خود میدانند و در امور خود متوسل بجناب او و متوسل و اتقیا از آیات و اخبار ظاهر میشود که خدا را دو لوح است یکی
لوح محفوظ که مطابق علم خدا است و در آن تغییر نمی باشد و دیگری لوح محو و اثبات که در آن محو میفرماید و اثبات اول
بعوض آن میفرماید چنانچه فرموده است یمحو الله ما یشاء و یثبت و عنده ام الکتاب یعنی نامه که اصل و مادر همه
نامهاست و کتابها است که لوح محفوظ باشد یا لوح محو و اثبات … باز فرموده است هو الذی قضی اجلا و اجل مسمی
عنده … خداوندی که مقدر کرده است اجلی و اجلی نام برده نزد او است یکی اجل واقعی حتمی است که در لوح محفوظ
و دیگر اجل معلق است که در کتاب محو و اثبات ثبت است مثل آنکه در لوح محو و اثبات نوشته شده است که عمر زید سی سال است
یعنی اگر حال او متوسط باشد و کارهای بسیار بکند و بسیار بد نکند مصلحت در این است که عمر او سی سال باشد پس اگر صله
ارحام یا صدقه … میکند خدا امر میکند ملائکه را که سی سال را محو کنند و چهل سال را بجای او بنویسند یا اگر قطع رحم کرد
خدا امر میکند ملائکه را … ناحق خود … سی سال را محو کنند و بیست سال بنویسند مانند آنکه … طبیب حاذق
مزاج شخصی را … حکم کرد که موافق این مزاج … باید که چهل سال عمر کند بعد از آن … بعضی امور … مانند
… طبیب … که سی سال عمر خواهد کرد یا اگر …

ناموافق

ناموافق کرد و مزاج را ضعیف کرد و حکیم بعد از آن حکم کرد که عمر این زیاده از بیست سال نخواهد شد کسی حکیم را بدروغ و جهل
نسبت نمیدهد زیرا که حکم اول بمقتضای ظاهر حال او بود اما در لوح محفوظ اگر خدا داند که او تصدق یا صله رحم
خواهد کرد عمر او چهل سال نوشته شده خواهد بود اما فایده این لوح آنکه بقدر عقل ما چند جهت است اول آنکه
ملائکه مطلع شوند و لطف خدا نسبت بعباد و تأثیر اعمال خیر و شر در اعمار و آجال و غیر ذالک و توجه …
معرفت ایشان کرده و دوم آنکه مردم باخبار انبیا و رسل و اوصیا علیهم السلام دانند که اعمال ایشان را در این
قسم امور اینقدر مدخلیت است پس باعث شود بر ترغیب ایشان در خیرات و خوف ایشان از شرور و سیئات
و … آنکه … مثل البداء یعنی عبادت خدای را چیزی باعث نمیشود مثل بداء سیم
آنکه گاهی انبیا و اوصیا خبر میدهند از کتاب محو و اثبات برای مصلحتی چند اول ترغیب عباد بخیرات مثل
آنکه حضرت عیسی خبر داد که در آن شب آن داماد خواهد مرد و نمرد و بعد از آن در زیر فراش او ماری ظاهر شد
که … برای آنکه تصدقی که کرده بود و حضرت رسول صلی الله علیه و آله خبر از مردن یهودی داد و مثل آن
بسبب تصدق ظاهر شد دوم امتحان بندگان و تشدید … تکلیف بندگان تا ثواب ایشان عظیم تر باشد
مثل آنکه پیغمبر یا امامی خبر از کتاب محو و اثبات دهد و بعد از آن تغییر یابد و بفرماید که بدا شد تا آنکه ضعیف الایمان
و قوی الایمان ممتاز شوند و احادیثی که واقع شده است که چیزی که با نبیا رسید از لوح محفوظ در آن بدا نمیشد
شاید مراد این باشد که آنچه بعنوان حتم بایشان رسید و ایشان را … در آن بدا نمیشد و خبر ایشان …
دو باب است بعضی را … میفرمایند و بعضی را نه چنانچه فرموده اند که ظهور قائم علیه السلام از امور محتوم است
و سفیانی از امور محتوم است و صیحه آسمان از امور محتوم است لهذا حضرت امیر المؤمنین صلوات الله علیه فرمود
که اگر آیه یمحو الله ما یشاء و یثبت نمی بود خبر میدادم از آنچه واقع شود تا روز قیامت و … ایشان خود
فرموده باشند که در بعضی از خبرها بدا است و از احادیث ایشان ظاهر شود که اخبار ایشان محتوم و غیر محتوم
میداده و اگر چیزی فرمایند … و یا تأخیری در آن شود … کذب نخواهد بود بلکه خبر ایشان …
خواهد بود … خواهد بود که در کتاب محو و اثبات چنین نوشته شده است و از فضیل منقول است
که حضرت امام محمد باقر علیه السلام عرض کردم که فرج قائم علیه السلام را وقتی هست فرمود که دروغ
گفتند آنها که وقت قرار میدهند بدرستی که موسی علیه السلام چون بنزد خدا رفت ایشان را سی روز وعده
کرد پس چون ده روز اضافه شد قوم او گفتند خدای موسی وعده ما را خلاف کرد و کردند آنچه کردند پس
اگر حدیثی بشما رسد … شود که گفتیم بگوئید که راست گفت خدا و اگر … شود بگوئید که راست گفت خدا تا دو
ثواب داده شوید … از مصالح … شیعیان … و عدم یأس … است چنانکه در قصه نوح …
نوح بعد از … چند مرتبه تأخیر شد و چنانکه ائمه صلوات الله علیهم شیعیان را بفرج امیدوار میکردند
و جهت آنکه در سینه های ایشان بود که از مخالفان … میرسید … وعده های دولت حق …
روز اینها خبر میدادند که قیام قائم علیه السلام و انتقام از مخالفان بعد از … سال دیگر یا زیاده خواهد بود
ایشان مأیوس میشدند بلکه اکثر ایشان از دین بر میگشتند لهذا در زمان حضرت صادق علیه السلام شیعیان …
و ما منتظر فرج بودند و ثواب … چنانچه علی بن یقطین روایت کرده است که حضرت امام موسی

الشیعة تربّی بالأمانی منذ مائتی سنة

فرمود که دولت [illegible] که شیعه را با آرزوها تربیت میکنند یقطین پدر علی چون از شیعیان بنی عباس بود و علی از شیعیان
اهل البیت علیهم السلام بود یقطین به پسرش گفت که ما و دولت بنی عباس را که خبر دادند واقع شد
و فرج شما را که خبر میدهند واقع نمیشود علی بن یقطین گفت آنچه ما و شما را گفتند همه از یک جا بود و هم دور ائمه
علیهم السلام خبر دادند ولکن وعده شما رسیده بود شما را که خبر دادند زود واقع شد و وعده فرج ما هنوز نرسیده
ما را با آرزو و امید نگاه میدارند و اگر ما را میگفتند که فرج شما خواهد بود مگر تا دویست سال یا سیصد سال
هر آینه دلها سنگین میشد و اکثر مردم از دین اسلام برمیگشتند ولیکن گفتند بسیار نزدیکست زود خواهد شد
برای تألیف دلهای مردم و برای نزدیک گردانیدن فرج و در توحید و عیون الاخبار روایت کرده است که حضرت
امام رضا علیه السلام گفت با سلیمان مروزی که در انکار بداء [illegible] اگر حق تعالی میفرماید که أو لم یر الانسان
انا خلقناه من قبل ولم یک شیئا آیا نمی بیند آدمی که ما خلق کردیم او را از پیش و نبود هیچ چیز و میفرماید هو الذی یبدؤ
الخلق ثم یعیده او است که ابتدا کرد خلق را پس اعاده مینماید او را و فرمود که بدیع السموات والارض نو پیدا آورنده
آسمانها و زمین و فرمود که یزید فی الخلق ما یشاء زیاده میکند در خلق آنچه میخواهد و فرمود که بدأ خلق الانسان
من طین ابتدا کرد آفریدن آدمی را از گل و فرمود که و آخرون مرجون لامر الله اما یعذبهم واما یتوب علیهم
[illegible] که تا خبر شده است کار ایشان برای امر خدا که یا عذاب کند ایشان را یا قبول کند توبه ایشان را و میبخشد ایشان را
و فرمود که و ما یعمر من معمر ولا ینقص من عمره الا فی کتاب یعنی عمر زیاد نمی یابد عمر یابنده و کم نمیشود از عمر او مگر در کتاب
سلیمان گفت آیا در بداء چیزی از پدرانت روایت داری گفت بلی پدرم از جدم از حضرت صادق [illegible] که خدا را دو علم است
یک علم مخزون پنهان که نمیدانند آن را بغیر خودش و از این علم بداء ناشی میشود و علمی است که تعلیم کرده است ملائکه و رسل
پس دانایان اهل بیت تو آن را میدانند سلیمان گفت که میخواهم از کتاب خدا چیزی بیرون آوری که دلالت کند بر بداء
گفت خدا به پیغمبر گفت فتول عنهم فما انت بملوم یعنی رو بگردان از ایشان پس تو ملامت کرده نیستی پس تو [illegible]
[illegible] و این را نزد [illegible] فرمود که اراده کرد که [illegible] هلاک کند [illegible] داد و فرمود که و ذکر فان الذکری
تنفع المؤمنین سلیمان گفت زیاده بفرما فدای تو شوم حضرت فرمود که خبر داد مرا پدرم از پدرانش که رسول خدا فرمود
که خدا وحی فرمود بسوی پیغمبری از پیغمبران که خبر ده فلان پادشاه را که در فلان وقت او را قبض روح خواهم
آن پیغمبر آمد و او را خبر داد آن پادشاه [illegible] مشغول شد و [illegible] گفت
پروردگارا [illegible] که کودک [illegible] بزرگ شود [illegible] پس خدا وحی کرد بسوی آن پیغمبر
که برو نزد آن پادشاه و او را اعلام کن که من اجل او را تأخیر انداختم و بر عمرش پانزده سال افزودم پیغمبر گفت
پروردگارا تو میدانی که من هرگز دروغ نگفته ام خدا وحی کرد که تو بنده [illegible] اطاعت کن [illegible] پیغام
مرا به او برسان و خدا سؤال کرده نمیشود از آنچه کند پس حضرت امام رضا علیه السلام فرمود با سلیمان که گمان دارم که تو مذهب
انکار بداء شبیه یهودان شده گفت پناه به خدا میبرم از آنکه شبیه باشم به ایشان [illegible] فرمود که ایشان
میگویند که دست خدا بسته است [illegible] از امر فارغ شده است [illegible] پس
خدا بر ایشان گفت غلت ایدیهم و لعنوا بما قالوا [illegible] گفته اند [illegible] شنیدم
که گروهی از پدرم سؤال کردند از بداء فرمود که مردم چرا انکار میکنند بداء را [illegible] موقوف دارد

سلیمان

ما حکم دیگر در حق ایشان بکند سلیمان گفت که مرا خبر میکنی که سوره انا انزلناه فی لیلة القدر در چه چیز نازل شده فرمود که ای سلیمان
خدا لیلة القدر تقدیر مینماید در شب قدر آنچه حکم خدا [illegible] از آن سال تا سال دیگر از زندگی یا مردن یا خیر یا شر یا روزی پس آنچه
خدا در آن شب مقدر نماید از محتوم است سلیمان گفت الحال فهمیدم فدای تو شوم پس زیاده بگو فرمود که ای سلیمان بدرستیکه از امور
امری چند است نزد حق تعالی که آنچه را میخواهد پیش می اندازد و آنچه را میخواهد پس می اندازد ای سلیمان بدرستیکه امیر المؤمنین
علیه السلام میگفت که علم دو علم است علمی که خدا تعلیم کرده است به ملائکه و رسل پس آن البته میشود و خدا دروغ نمیگوید ملائکه
و پیغمبران خود را و علمی است که نزد او مخزون است واحدی از خلق خود را بر آن مطلع نگردانیده آنچه را میخواهد پیش
می اندازد و آنچه را میخواهد محو میکند و آنچه را میخواهد اثبات پس سلیمان با مأمون گفت من بعد از امروز انکار بداء و تکذیب به آن
نخواهم کرد انشاء الله تعالی پس حضرت در اول حدیث انکار بداء را ابطال قول یهود و بعضی از حکما نمود که میگویند همه چیز
در دور اول شده و بیکبار شده و تدریج و تقدیم در ایجاد اشیا نیست شد زیرا که آن قول منشأ انکار بداء شده
و الحاصل که حضرت فرمود که علمی که به ملائکه و انبیا و رسل رسیده در آن بداء نیست و البته میشود شاید مراد آن باشد
که آنچه با ایشان خبر داده شده بعنوان حتم [illegible] در آن تغییر نمیباشد و تغییر از علم مخزون [illegible]
که در غیب مکنون است یعنی آنچه را بغیر حتم با ایشان خبر دهند [illegible] مستور است تا وقتی که مطلع باشد با ایشان
و چون تفصیل کلام در این مسئله مستدعی نقل مذاهب و ایراد اخبار بسیار است که این رساله که بر وجه اجمال مرقوم
شده گنجایش ایراد آنها ندارد و در کتاب بحار الانوار و در شرح صحیفه کامله [illegible] داده ام والله یهدی من یشاء الی
صراط مستقیم والحمد لله اولا و آخرا و صلی الله علی سید المرسلین محمد [illegible] الطاهرین
و اهل بیته الکرام [illegible] المعصومین [illegible]
[illegible] العبد محمد [illegible] عفی الله عنه [illegible] شوال
۱۲۸۰

بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله و سلام علی عباده الذین اصطفی اما بعد شیخ صدوق محمد بن بابویه قمی رحمه الله علیه در کتاب
توحید و کتاب عیون اخبار الرضا علیه السلام بسند صحیح روایت کرده است از سلیمان جعفری از ابی الحسن الرضا علیه السلام قال ذکر عنده الجبر
والتفویض فقال الا اعطیکم فی هذا اصلا لا تختلفون فیه ولا یخاصمکم علیه احد الا کسرتموه قلنا ان رأیت ذلک [illegible]
جعفری از حضرت امام رضا علیه السلام روایت کرده که ذکر شد نزد آن حضرت جبر و تفویض پس حضرت فرمود که آیا بخشم شما را
باب اصلی و قاعده کلیه که در آن باب اختلاف نکنید و [illegible] کنند در آن باب با شما احدی از مخالفان مگر او را [illegible] شکنید
و حجت او را باطل گردانید گفتیم اگر مصلحت دانید شفقت خواهید کرد فقال ان الله عز و جل لم یطع باکراه و لم
یعص بغلبة ولم یهمل العباد فی ملکه هو المالک لما ملکهم والقادر علی ما اقدرهم علیه فان ائتمر العباد بطاعته لم یکن
الله عنها صادا ولا منها مانعا وان ائتمروا بمعصیته فشاء ان یحول بینهم وبین ذلک فعل وان لم یحل وفعلوه فلیس
هو الذی ادخلهم فیه ثم قال علیه السلام من یضبط حدود هذا الکلام فقد خصم من خالفه [illegible] پس حضرت فرمود که بدرستی
خدای عز و جل اطاعت کرده نمیشود باکراه که خدا جبر کند ایشان را بر طاعت و معصیت کرده نشده است بغلبه که نتواند
ایشان را از معصیت باز داشتن و ایشان بر خدا غالب شده باشند و مهمل نگذاشته است بندگان را در ملک خود
او است مالک هر چیز که تملیک ایشان کرده است [illegible] قادر بر [illegible] اگر فرمان برند
بطاعت [illegible] خدا [illegible] مانع [illegible] از آن [illegible] و اگر اراده معصیت کنند پس اگر خواهد که حایل شود میان

ایشان را معصیت میکنند و اگر حایل نشود و بکنند پس خدا ایشان را در آن کار داخل نکرده است پس حضرت فرمود که هر که ضبط کند
این کلام را البته غلبه کرده بر خصم و مباحثه بر مخالفان خود غالب میگردد و این است ترجمه لفظ این حدیث شریف و شیخ جلیل
طاب ثراه در کتاب کنز الفوائد روایت کرده است که حسن بصری بخدمت حضرت امام حسن مجتبی صلوات الله علیه نوشت
که نزد ما در تقدیر اعمال و در استطاعت عباد حضرت نوشتند که آنچه من و پدرانم با آن قائلیم آن است که هر که ایمان ندارد بتقدیر
خدا در هر خیر و شر کافر است و هر که گناهان را بخدا نسبت دهد فاجر است پس مضمون حدیث گذشته را نوشتند و در آخر این را افزودند
کردند که بلکه حجت خود را برایشان تمام کرد که بایشان شناسانید آنچه را از ایشان طلبید و ایشان را اراده داد و بسوی کردن
آنچه از ایشان طلبیده و نهی نمود آنچه ایشان را از آن نهی کرده و خدا راست حجت بالغه کامله بر خلق و السلام بدانکه مسئله جبر
و اختیار از امهات مسائل دینیه است و منشأ جدال و مناظره در این مسئله میان فرق اهل اسلام بسیار شده است و در این
اقوال بسیار است و آنچه مشهور است دو قول است اول مذهب اشاعره که قائلند که اعمال عباد بقدرت حق تعالی واقع
میشود خواه طاعت و خواه معصیت و میگویند قدرت و اختیار بنده کاسب است یعنی مقارن فعل میباشد و هیچ تاثیر در آن فعل
ندارد و چون بحسن و قبح عقلی قائل نیستند قبیح نمیدانند که خدا ایشان را جبر کند بر کفر و معصیت و بعد از آن ایشان را
عقاب کند دویم مذهب اکثر معتزله است که ایشان بنده را در فعل خود مستقل میدانند و میگویند که فعل بقدرت و اراده
بنده واقع میشود و خدا را در فعل او دخلی نیست بغیر آنکه او را آفریده و اسباب فعل را باو داده و او را خبر کرده و لطفی چند
کرده که بنده را بطاعت نزدیک میگرداند و از معصیت دور میگرداند و اکثر علمای امامیه باین مذهب قائلند و از کلام بعضی
از ایشان ظاهر میشود که ایشان نفی میدانند تاثیر خدا را در افعال عباد و اشاعره را جبریه میگویند زیرا که بجبر
قائل شده اند و معتزله را تفویضیه میگویند که قائلند باینکه خدا اعمال را بعباد تفویض کرده و در آن دخلی نمیکند و در
احادیث بسیار وارد شده که جبر و تفویض هر دو باطل است و امری در میان این دو امر حق است و در تحقیق امر
بین الامرین سخن بسیار است بعضی گفته اند که مراد آن است که در بعضی احوال عباد جبر نیست و در بعضی تفویض نیست بلکه
آدمی در صحت و مرض و خواب و بیداری و تندی و فراموشی و امثال اینها مجبور است و در اعمالی که تکلیف باینها متعلق است
مختار است و جمعی گفته اند که تفویض آن است که حق تعالی جمیع اسباب فعل را بقدرت عبد گذاشته باشد و جبر آن است
که همه را خود بفعل آورده باشد بلکه اسباب بعیده و آلات و ادوات فعل را مانند اعضا و جوارح و آب برای وضو
و جامه برای ستر عورت او آفریده و اسباب قریبه را بقدرت او گذاشته و این دو هم بسیار بعید است زیرا که کم
کسی از این دو معنی آنچه از مسلمانان قائل شده اند که نفی آن باید کرد و از احادیث اهل بیت علیهم السلام بیان از دو
وجه ظاهر میشود اول آنکه جبر که مذهب اشعری است باطل است و تفویض باین معنی که خدا قادر نیست بر آنکه بنده را از اراده
خود برگرداند و میان او و فعل او مانع شود باطل است بلکه شرک است چنانچه مذکور شد که از کلام بعضی از معتزله ظاهر
میشود و امر بین الامرین آنست که حق تعالی بندگان را قدرت و اختیار داده است برای مصلحت تکلیف و قادر است بر آنکه
ایشان را از اراده خود برگرداند و ایشان را از افعال ایشان باز دارد و توفیقی که قدرت و اراده عباد و توفیقات
و خذلانات رب العباد هم دخیلند در وجود فعل ولیکن نه چنین دخلی که بنده را مضطر در فعل و ترک گرداند
چنانچه اگر آقا غلام خود را مامور گرداند که فردا فلان کار بکند و آن کار را در دست باو نفهماند و بگوید که اگر بکنی انعام بتو
میدهم و اگر نکنی ترا صد چوب میزنم اگر آقا بهمین اکتفا کند و بنده قادر بر آن فعل باشد و آقا داند

که غیر

که بغیر از آن بنده این کار را نخواهد کرد و بعد از وقت فعل صد چوب بزند او را هیچیک از عقلا ملامت نمیکنند بر آن
عقوبت و میگویند که او را مجبور ساخت بر کردن آن عمل و اگر آقا اکتفا باین نکند و باز دیگر او را بطلبد و بگوید فلان
بکن و ساعت دیگر کسی را بفرستد که او را نصیحت کند که ترک نکند و چون شب شود او را نوازش کند و نوید بدهد
تا آنکه روز دیگر بنده آن عمل را بکند و در وقت عمل کسی او را جبر نکند هیچ عاقلی نمیگوید که او را جبر کرده بر عمل و داد
مستحق مزد نیست بلا تشبیه هدایات و الطاف و توفیقات جناب مقدس الهی نسبت بعباد چنین است و ایشان
نه بفعل آنها مجبور بفعل و نه بترک آنها مجبور بترک و اما اگر چرا است بعضی بعمل فرا آید و کسانی بدیگران بعمل
نمیآید آن نیز بحسن اختیار و صفای طویت و خلوص نیت ایشان بر میگردد و این مضمون و تشبیه در نامه که حضرت
امام علی نقی علیه السلام در تحقیق این مسئله بسوی اهل اهواز نوشتند مذکور است و ایضا کلینی روایت کرده است که راوی
از حضرت صادق علیه السلام سؤال کرد که آیا جبر کرده است خدا بندگان را بر معاصی فرمود که نه گفت پس امر را بایشان
گذاشته است فرمود که نه گفت پس چه کرده است فرمود که لطفی از پروردگار تو در میان است و در حدیث دیگر روایت
کرده که حضرت فرمود که نه جبر است و نه تفویض بلکه امری است میان این دو امر راوی گفت آن امر چیست فرمود که مثل این
آن است که مردی را دیدی که معصیتی میکند و او را نهی کردی و ترک نکرد پس او را گذاشتی و او بکار آورد
آن معصیت را پس چنان نیست که چون او ترا و او را منع نکردی و او آن معصیت را کرد تو او را امر کرده باشی آن معصیت را
آن کلام که حضرت فرمود این تفاصیل است که در آن فقرات شریفه منطوی و مندرج است و در فقره اول
که فرمود که اطاعت کرده نشد باکراه اشاره بمذهب جبر نموده و در آنکه معصیت کرده نشد بغلبه اشاره
بمذهب معتزله نموده زیرا که اگر خدا قادر نباشد که ایشان را از معصیت منع نماید پس مغلوب شده و قدرت
ایشان بر مشیت و قدرت خدا غالب شده خواهد بود و این عین شرک است و لهذا در حدیث وارد شده که قدریه
میگویند که هر چه شیطان میخواهد واقع میشود و هر چه خدا میخواهد واقع نمیشود و آنکه خدا بندگان را مهمل نگذاشته
اشاره است بنفی تفویض دیگر که از بعضی احادیث ظاهر میشود که امر و نهی را در بعضی خلیفه و در احکام شرعیه برای
خود نگذاشته چنانچه مخالفان میگویند بلکه جمیع احکام را بیان کرده و امام هر عصر را ببیان آن احکام گردانیده
و ممکن است که اشاره بنفی تفویض دیگر باشد که گذشت یعنی چنان نیست که بعد از امر و نهی دست از بندگان
برداشته باشد و هدایت و خذلان بایشان شامل حال ایشان نشود و آنکه او است مالک آنچه تملیک ایشان کرده
و قادر بر آنچه ایشان را قادر بر آن گردانیده اشاره است بنفی قول اهل تفویض که ایشان بنده را مستقل
میدانند یعنی قدرتی که بایشان بخشیده هم دفع خواهد از ایشان هم رفع میتواند کرد و حایل میان ایشان
و اعمال و ارادات ایشان میتواند شد و در فقرات آخر حدیث توضیح امر بین الامرین بنحوی که مذکور شد فرموده است
که هرگاه ایشان را از طاعت مانع نمیگردد گاه حایل میشود میان ایشان و معصیت اگر مستحق این لطف باشند و اگر
مستحق نباشند میگذارد ایشان را باختیار خود معصیت را میکنند و نمیتوان گفت که چون خدا لطف نکرد و مانع ایشان
نشد او ایشان را در معصیت انداخته و از این کلمات شریفه بعد از تامل جواب اکثر شبهات هم ظاهر میشود
مثل آنکه جبریه میگویند که اگر ایشان در عمل مستقل باشند شریک خدا خواهند بود در ملک او و جواب آن است
که ایشان را مستقل نمیدانیم بلکه خدا را قادر میدانیم که ایشان را هر وقت خواهد از اعمال ایشان هر گاه خدا

ایشان را امالک که داننده باشد و قدرت داده باشد و شریک او خواهند بجهت لطف نفسیه مکویند که اگر ایشان مستقل نشوند
عقاب ایشان قبیح خواهد بود جواب آن است که جبر و تفویض منافات با اختیار ندارد چنانکه در اشکال
مذکور معلوم شد و باید که اکثر ناس در فهم این مسئله غافل‌اند بهمین اکتفا نمایند و تفکر بسیار در شبهات این مسئله
ننمایند که موجب لغزش قدمها است و عقول علیله را در سلوک این سبیل خطرها است و ائمه اطهار صلوات الله
علیهم از تفکر در این بسیار نهی فرموده‌اند چنانکه خاصه و عامه از حضرت امیرالمؤمنین صلوات الله علیه روایت کرده‌اند
که مردی از آنحضرت سؤال کرد از قدر فرمود که دریای عمیق است در آن فرو مرو باز پرسید حضرت فرمود
که طریقی تاریک است داخل مشو باز پرسید حضرت فرمود که سر خدا است تفحص آن مکن باز پرسید فرمود که چون
ابا نمودی بدان که امری است بین الامرین نه جبر است و نه تفویض و در حدیث دیگر فرمود که خدا را سری است
از اسرار و پنهان است از خلق خدا و مهر خدا از ده است و در علم خدا گذشته است و حق تعالی علم او را از عباد
برداشته است و از مدارک ایشان برتر گردانیده است و آن دریای است زخار مواج و مخصوص خدا است عمقش
مابین آسمان و زمین است و عرضش مابین مشرق و مغرب است و سیاه است مانند شب تار و مارها و ماهیان بسیار
در آن است دور و قعر آن دریا آفتاب درخشیده است که سزاوار نیست که بر آن مطلع گردد مگر خداوند یگانه یکتا
پس کسی که اراده کند که اطلاع یابد بهم رساند با خدا معارضه کرده است در حکم او و منازعه کرده است در ملک او

بسم الله الرحمن الرحیم بدانکه اثبات صانع عالم محتاج مقدمات بسیار و به تطویل و تکلف نیست بلکه هر کسی با حوال نفس
خود نظر درستی کند میداند که او را مدبری و صانعی هست و این حالات و صفات او به تدبیر دانای حکیم میشود
مثلا کسی که در خاطر خود باطل خود کنند که عازم بر فعلی هست و نهایت اصرار بر آن دارد ناگاه از آن عزم برمیگردد و در
اندرون او برطرف میشود و گاه هست که با وجود عزم و عدم نیت آن فعل را میکنند چنانکه مشهور است که الامور
مرهونة باوقاتها و هر چند فرض میکنیم که آن شخص قادر بر آن فعل هست و بهیچ وجه اندیشه از غائله آن ندارد و توهم
اینکه مفسده بر آن فعل مترتب میتواند شد کرد و هر آنچه میخواهد میکند و بعضی اوقات آن عزم را ندیده است بلکه
خواهان او از آن فعل بهمه جهت جمع است گاه میشود که تاخیر آن کار میکنند و در وقت دیگر که این خاطر جمع در عزم
نیست اقدام بر آن فعل میکنند و ایضا ترا این مثل علقه ترس و بیم و هجوم قلق و اضطراب و در وقتی و حصول اطمینان قلب
و آرامش و تزلزل گینه در وقتی دیگر هر چند اسباب ترس و بیم در وقت اول اضعاف اسباب آنها باشد در وقت اول
و مانند غمگین شدن در حادثه و شاد یا غمگین و خورسند بودن در واقعه دیگر اگر چه نفس بلیه ثانی بسیار شدیدتر و دشوار
تر از مصیبت اول باشد و بر این قیاس سایر اختلافات حالات نفسانیه که از قرار قیاس و عادت و طبع و یا البته که دافع
بر عکس آن اختلاف بوده باشد دلالت ظاهر دارد بر آنکه عنان تدبیر انکس با دست دیگر است و در تصرفات اختیار به خود
آدمی مستقل نیست و هم گاه انصاف را نیز ملاحظه کنند که این تغیرات و عوارض قلبیه و تلون اطوار باطنیه موافق مصلحت و حکمت
مرتب شده و منافع بسیار و فواید بیشمار در ضمن آن تقلبات اطوار مندرج است معلوم میشود که آن مدبر دانا و توانا نیز هست
و همچنین در احوال بدن خود تامل کنند که هر گاه بر پای این کس خاری رفته باشد و بانه اعضا و جوارح سلیم مانده یا اگر
یکی از انگشتان دست رسیده و سایر انگشتان بلکه اکثر و کاست و فواید آن انگشت ما بقی باشد آدمی اصلاح و بیکار میشود
و در اکثر امور ضروریه خود احتیاج بمثل خود بهم میرساند و بسیار از جهات و مطالب دنیویه و اخرویه او از قبضه اقتدار
و تنجز اختیار او بیرون میرود و بفکر صحیح ظاهر میشود که آنکه تسویه و ترکیب این اجزا و اعضا کرده از روی دانش و حکمت
بحکم و مصالح هر جزوی را بوضعی و کیفیتی تسویه و ترتیب کرده و هر جا که اجزا لازم حکمت و مصلحت و دانائی و شرایط قدرت و توانا دانسته
و جمیع دانسته و در هیچ جا و هیچ باب اخلال دلائل علم و اقتدار بر افراشته و از این قسم دلائل در کلام معجز نظام بدلائل
انفس تعبیر شده و ضایع اند ستم اقلا تبصرون و اگر نیز ملاحظه کردی فصول و ترتیب تغیر احوال فرع و اصول و رنگ‌آمیزی
الوان و اوراق و ازهار در گلزارهای مختلف اشجار با انواع اثمار در خزان و بهار و ظهور افواج سحاب که با بستان هم آب
بر سر ظاهر از جانی بجانبی در نهایت سرعت و شتاب مانند کسی که از شوق کاری بجایی میشتابند و کشف میکنند بلکه در جاهای
ملاحظه کنی که از جانبی بجانبی بایدها حادث میشود و گاه بر آفتاب روز گاه سایه میاندازد و گاه بر بیابان رحمت زمینهای
تشنه را سیراب ز دوکاه است که در عین گرمی هوای تابستان در چنین شده بهمای آسمان موجز هویدا و نمایان
سردی یا اعتدالی با گرمی یا برودتی در زمان و زمانی و ایام در نماید و ابواب راحت بر روی روزگار بگشاید و انتقال
روزگار از شدت بر حفا و از سراء به ضراء و از محنت به دولت و از محنت به راحت و غیر آن که کلهم عبارت و اصطلاح اشارات
دا در آید نماید تغیر و دوام نبه کامل او را حاصل میشود که این کارخانه بتعیین و تنظیم صاحب نسق جلیل و عظیم و السنه آیات
و براهینه بحدیث کارفرمای حکیم علیم است و این نوع از دلیل را نیز با نام دلیل آفاقی میگویند و در کلام شریع باشد
الکنه الهیین دلایل کرده متوجه اثبات اینکه صانع واجب الوجود میباید که باشد نشده اند هر چند با یاجاب

یقین

و اگر کسی خواهد که آن مطلب را نیز داند بباید که ضمیمه دیگر را نیز ملاحظه کند که هم گاه آن صانع ممکن باشد و واجب الوجود که گاه
این ممکنات نباشد نمیتواند بود که هیچ این ممکنات بیکبار از طرف شوند چه واجب آن است که نبودن او در طرف بودن
او جایز نباشد و نتواند بود که هم گز نباشد و ممکن آن است که تواند بود که هم گز نباشد و یقینا معلوم است که در هر وقت
جز ممکنات هم گاه واجب که گاه آنها نباشد بر وجهی که هیچ ممکنی نباشد ممکن و جایز است و هم چنین از این سخن که دراین
نیز معلوم است که هم گاه تواند بود که نباشد نبودن او چه اگر چیزی را امتناع و وجوب باشد ممکن حقیقت غیر ممکن که هیچ گاه
از این کارها بیکه آدمی آن را میخواهد که تحصیل کنند هم گز خود که و حاصل نمیشود و اسیح بنده از ذرات این انجمن دیگر
گاهی در این فرمینه ذا اگر حرکت او را و کت و او از جای خود غیر جنبند و اگر چیزی که نبودن او جایز است متوالیست
که به سبب و موجب است پس باید که در این کار رفاه از این قبیل چیزی بنظر آید و نتیجه آنکه هر سید از اینکه چیزی که ایجاد
نباشد چه موجب نباشد و این قلیل که مذکور شد در اثبات ذات و صفات بس است و دلیل اثبات نبوت این است که معجزات
و خوارق عادات از حضرت خاتم النبیین صلوات الله علیه و آله اجمعین بطریق تواتر منقول شده و بلیغ با هم وجه
تا هم ماننده قرآن برای آیندگان یادگار گذاشته و از مغیبات آینده خبر داده و بکار طریق آنکه فرموده بظهور
پیوسته مثل اینکه آنحضرت خود را از غلبه ایشان بر اصناف امم و طوایف عالم بشارت داد و قطع نظر از روایات اخبار
کلام مجید از اقام الدهر بالمجمع ناطق است قال الله تعالی وعدکم الله مغانم کثیرة فعجل لکم هذه و از استیلای
لشکر اسلام بر یهود و ذل و جزیه ایشان در مستقبل زمان کشف نموده و از واقعه کربلا و شهادت امیر المؤمنین
صلوات الله علیه بر وضع خاص و خروج عایشه و زبیر بر آنحضرت چنانکه دو ستداران و دشمنان ایشان که در نقل
این خبر متفق اند شد روایت نموده اند قال رسول الله صلی الله علیه و آله لیتکن صاحبة الجمل الادبب تنبحها
کلاب الحوئب و قال علیه و آله السلام للزبیر کیف انت اذا سرت الیه تقاتله ظالما و از خروج ترکان و خاقان
چنگیز خان اعلام فرموده و در کتابهایی که تصنیف آن پیش از ظهور ترکان بوده این خبر مکرر بنظر رسیده و از این قبیل
معجزات از آن حضرت بسیار نقل کرده اند که ذکر آن موجب تطویل میشود و دلایل بر امامت ائمه اثنی عشر صلوات الله علیهم
اجمعین بسبیل عموم در خصوص هر یک از ایشان بسیار است و از جمله دلایل اجمالی آن مطلب این است که باتفاق
امت حضرت رسول فرمود که من میان شما دو چیز یادگار میگذارم که هرگاه بآن دو چیز چنگ در زنید و دست از آنها
برندارید گمراه نخواهید شد یکی قرآن است که کتاب خداست و دیگری اهل بیت و عترت من است و این هر دو از هم
جدا نمیشوند تا در روز قیامت بر لب حوض کوثر پیش من آیند و هم طوایف مخالفان این خبر را بعبارات متفقه
در اکثر کتب خود نقل کرده اند و هم کتابی از کتاب حدیث این قوم مطالعه اتفاق افتاده که این خبر در آنجا مذکور نبوده
باشد و اگر چنان باشد که طائفه شیعه اثنی عشریه میگویند و دوازده امام را بترتیب که حافظ دین و علم شریعت
بوده و حفظ میکنند کمتایان حدیث در این معنی آن مشکل میشود بلکه بسیار فتح در نبوت نبی علیه السلام شریعت
محمدی در زمان او قریب باشد چه مقتضای مذهب غیر طائفه اثنی عشریه آنست که بعد از رسول صلی الله علیه و آله تا این اوقات هیچ
کس هر کرده عترت و اهل بیت بود بقدر حال علم و معرفت داشت اما زید بن ثابت علم فرائض را بلکه از او سید الله ذا
و علم سیاست و تدبیر کلیات مهمات امت و فتح و تسخیر بلاد و قمع و قلع اهل فساد را که عمده علم شریعت
برا از او سید الله نشد و در اکثر مسائل دین و معارف یقینیه الا از صحابه طریق تفوق بر و بیشتر نموده اند و جمعی از ایشان را
بیش از عقل و سود ندانند ما نند ابن مسعود و ابی بن کعب که در حفظ و ضبط قرآن نظیر نداشتند و منافات ابن مسعود

با علی م

با علی علیه السلام در عده حامل متوفی عنها زوجها و تفسیر آیه و اولات الاحمال اجلهن ان یضعن حملهن و منسوخ بودن آیه
والذین یتوفون منکم و یذرون ازواجا یتربصن بانفسهن اربعة اشهر و عشرا الآیه مشهور است و جمهور اهل
مذهب او را اختیار کرده مذهب آنحضرت را متروک ساختند مگر شیعه و روافض که اختیار ایشان را اعتبار ندارد و حنفیان
که از او نقل کرده اند که بزعم اهل اسلام آنها را نیز از روی اجتهاد گفته نزد جمهور مهجور است و در علم حدیث چندان دست
نداشت و لهذا در صحاح اهل سنت چند روایت معدود و از او نقل کرده اند که بصد حدیث نرسد و عشر عشیر آنچه از عایشه
و ابوهریره نقل کرده اند نمیشود و شاید بتحقیق احادیثی است که در صحاح این قوم بطرق متعدده منقول است که از ابا بکر و حفصه
علی علیه السلام پرسیدند که بعضی چیزی شما علم در کتابی که در این صحیفه است که در
شمشیر با قبیله است علی پیش ما در لعیه نگذاشته است و آنچه در آن صحیفه بود در مسئله بیش نیست و آنهم چندان مطلب
مهم نیست و اگر با هم آنها را دیگران نقل کرده اند و حسنین علیهما السلام اگر چه دو سید بزرگ بودند علمی و حدیثی
از ایشان نزد اهل سنت و سایر طوایف مخالفین منقول نیست که بآن اعتماد داد اگر ایشان را علم و معرفت خصوص علم و حدیث
که از ایشان منقول شده چنانکه از سایر صحابه مانند عبادله و غیرهم هم منقول است و نیز اگر علم خصوصیات ایشان در پیش
ایشان بطور بالیت که از پدر خود علیه السلام و اگر چه شنیدم در زمان نبی علیه السلام کودک کوچک بودند و نزدیک
صحابه تردد و تلمذی میکردند که از او یاد گرفته باشند و اگر میکردند بر خاندانی در تحصیل فرزند هم این علم حقیقی ایشان را
چه باید کرد باشند و هم چنین طوایف مخالفان روایات بسیار نوشته اند که ناقض این سخنان دلالت دارد اما آنکه
مذهب خود نقل کرده اند مذهب ایشان آن است که مذکور شد

هذه صورة ما كتبه الحاج ... يوسف الثقفي الى ... زاد ... الابرار ... اصفهان رضي الله
... وصورة ... وسئل ... لهم ... اما بعد فاني ... على
اصفهان اوسع الارض رقعة واكثرها خراجاً واذكاها ... حشيشها ...
والورد وحملها الفضة والكحل واشجارها الجوز واللوز والجلوز وما ... ها
والتين والزيتون والكروم والفواكه العذبة طيورها عواصل ... ها
الفرات وحيتها الماذيات الجياد انظف بلاد الله تعالى طعاماً والطفها شراباً
واصحها تراباً واوفقها هواءً وارخصها لحماً واطوعها اهلاً واكثرها صيداً ...
عرفاً بكلكل اضطر اهلها الى ... ما ... لهم ... عنهم فقد ...
البلاد ... انا ... لك ما ... فقعدت ... على ...
... ومض ... امك ... وايم الله ... الى ... اصفهان
كلها او لاجعلنك طوابيق على ابواب ... فاضرا وفي ... الاقربين ...
فقد عظمت جنايتك علي واساءت الى ... في التعرض ... لها
والمكر ... الاحر ... وستعلم ...

في ... الزمن ... العيش ... ما ... دان ... الاعمار
زمن الربيع ... والكاس والعشوق والزهار

... الفصل ... الربيع ... مجلس ... الادب ... في يوم ...
... وتفاخرهم بهم ... فضول ... مجلس الادب ... في يوم ...
الاديب نهاية الادب ... من ذوي البلاغة ومتقني صناعة ...
فقام كل ... ولفخر ... فقال الربيع انا شباب الزمان
وروح الحيوان ... انا ... ان ... الفروس ... القرى
ونزهة الابصار ومنطق الاطيار ... واياي ... وتوهم ...
وتنشر الاموات ... الودائع وتتحرك الطبائع ... الجنوب ...
وحب القلوب وتفيض عيون الانهار ... الليل و ... عقد ...
... ومد ... وحلة فاخرة وحلية ظاهرة ... من الا ...
... منصوره ... مشهوره
... بعد ما ... والحمل ...
في سيف ... مجوهر ... شقيق احمر ... نرجس ...
آس ... ورد ... سوسن ... ازرق ... آيات ... الوية ...

الله الحمد المفيد المتعال در صبح يوم ...
... شهر ... المظفر در ... در ... پنج
... در ... عالم ...
ذكر ... جهات ... الله ...
... حمل ...
... ماه ...
... ايام ...
... ساعت ...
... ١٣ ... ١٣ ...

دو ... در ... تاريخ ...

[library stamp]

کتک فرج ازحال و حل و ربوط در فع برعت ازال ابراهیم کفعمی در مصباح گفته که برسه کم فرج خفته
که پوست روی آن نارا کنده باشند بنویسد اول را بخورد اگر کشوده شد فبها و الا دوم را
بدهد و الا سیم را بر اول بنویسد حتی اذا رکبا فی السفینة خرقها بر دوم بنویسد او لم یر الذین کفروا
ان السموات والارض کانتا رتقا ففتقناهما و جعلنا من الماء کل شیء حی افلا یؤمنون و بر سیم
بنویسد فاستغلظ فاستوی علی سوقه نوع دیگر در تسهیل الدواء از کفعمی نقل کرده که زعفران
بکم و غ ... پوست کنده بنویسد و ناشتا بخورد کشوده گردد اول فوقع الحق و بطل ما کانوا
یعملون ... قال موسی ما جئتم به السحر ان الله سیبطله ان الله لا یصلح عمل المفسدین ثم انا صبعو الله ...
ولا یفلح الساحر حیث اتی ... بل نقذف بالحق علی الباطل فیدمغه فاذا هو زاهق و لکم الویل
مما تصفون ... و لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم نوع دیگر در عده الداعی مذکور است کهف
حل و ربوط سوره انا فتحنا را تا صراطا مستقیما بنویسد اذا جاء را تا آخر و این آیات را
با خود دارد و من آیاته ان خلق لکم من انفسکم ازواجا لتسکنوا الیها و جعل بینکم موده و رحمة
ان فی ذلک لآیات لقوم یتفکرون ادخلوا علیهم الباب فاذا دخلتموه فانکم غالبون ففتحنا ابواب
السماء بماء منهمر و فجرنا الارض عیونا فالتقی الماء علی امر قد قدر رب اشرح لی صدری و یسر لی امری
و احلل عقدة من لسانی یفقهوا قولی ... لوتنزیل ... 12
دمغنا ... کذلک ... لقد جاءکم رسول من انفسکم عزیز علیه
ما عنتم حریص علیکم بالمؤمنین رؤف رحیم فان تولوا فقل حسبی الله لا اله الا هو علیه توکلت
و هو رب العرش العظیم نوع دیگر ... بسمله ... در عنوان نوشته باب ...
نوع دیگر ... قل ... بنوشته ... با خود دارد قل هو الله با ...
قل یا ایها الکافرون ... قل اعوذ برب الفلق ... قل اعوذ برب الناس ...
... کتک برعت ازال ... دارد ... گذارد ...
... تمام شد ...

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
مرکز اسناد ایران
تأسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی

لا ادري قائله

تمنيت ان يحيى حوق هنية

كان هذه نقلا لان عدوا

وحش العيرة في الوان واحشاكا

وان لا ارى مدى الزمان بلا بلا

فشقا احد بها عن وان هاهه

فو يحك يهوى الدار سحبي وقلا

قراده من فقيت لك تقولا

[illegible]